بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Thursday, 8 January 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2963.
الخميس ٨ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/١/٨م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٦٣

PRICE LIST
ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

وزراء خارجية مجلس التعاون:
تعهد بالحضور الكامل للقمة الإسلامية بالكويت

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

اختتم المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعه الطارىء في الرياض ظهر امس متعهدا بحضور جميع دوله الاعضاء مؤتمر القمة الاسلامي بالكويت في وقت لاحق من الشهر الجاري. جاء ذلك بعد جلسة صباحية ختامية استمرت ٢٤٠ دقيقة سبقها اجتماع مغلق اقتصر على الوزراء فقط واستمر ٣٥ دقيقة.

وكما بدأ الاجتماع فقد انتهى دون صدور اي بيان رسمي يوضح «حقيقة» المواضيع التي ناقشها الوزراء الخليجيون والتي دعتهم لعقد هذا المؤتمر الطارىء الذي دخلوا اليه اول امس مباشرة بعد وصولهم الى مطار الملك خالد الدولي بالرياض وهو المؤتمر الذي دعت لعقده دولة البحرين كما تردد في أروقة الامانة العامة لمجلس التعاون حيث كان موقع الاجتماع. وقد دعا السيد راشد عبد الله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة (رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري) المراسلين الى مؤتمر صحافي اعلن فيه الى ان هذا الاجتماع «فرضته الظروف والتطورات بالمنطقة وفي مقدمتها التحضير لمؤتمر القمة الاسلامية بالكويت» يوم ٢٦ الجاري.

وأكد ان دول مجلس التعاون ستحضر قمة الكويت على اعلى مستوى، وهي ملتزمة بموعد ومكان هذه القمة وتأمل ان يكون تمثيل جميع الدول الاسلامية فيها متناسبا مع اهميتها «من اجل ايجاد تضامن اسلامي وتوحيد صف وكلمة المسلمين».

وأجاب الوزير النعيمي على سؤال وجهته له «الشرق الاوسط» عما اذا كان هذا الاجتماع قد خرج بصيغة جديدة نحو موقف مشترك لدول مجلس التعاون يتخذ في القمة الاسلامية بالكويت بشأن التصعيد الاخير على جبهة الحرب العراقية - الايرانية والتطورات الاخيرة فيما يتعلق باعتذار بعض الدول عن حضور القمة الاسلامية.. فقال: موقفنا من الحرب سيستمر وهو العمل والسعي من أجل ايقاف هذه الحرب.. ومن خلال اتصالاتنا في دول مجلس التعاون بالدول الاسلامية لدينا الامل والتفاؤل في ان تحقق القمة الاسلامية نتائج طيبة بمشاركة جميع الدول الاسلامية وسنستمر في اقناع ايران لنتمكن من تعزيز امن وسلام واستقرار منطقة الخليج، وأود ان اقول انه ليست هناك اي دولة عربية اعتذرت حتى الان عن حضور القمة الاسلامية ولا اعتقد انه توجد اي عقبات تحول دون انعقاد هذه القمة لانها تقررت منذ ٣ سنوات وبعلم وموافقة جميع الدول الاسلامية. بل ان حكومة الكويت وجهت مؤخرا دعوات رسمية الى جميع الدول الاسلامية ولبت جميعها بأنها ستشارك.

وأضاف: نحن لازلنا نأمل - حتى الان - بالرغم مما يقال في هذه الظروف ان تشارك جميع الدول في هذه القمة لاهميتها ولحاجة المسلمين جميعاً لها في هذه الظروف.

اما الخلافات العربية فهي كانت دائما موجودة ومع ذلك تنعقد القمة الاسلامية، ولا اعتقد ان الخلافات العربية ستحول دون انعقاد هذه القمة ودون قيام تضامن اسلامي لانه مهما اختلف العرب فانهم يحرصون كل الحرص على ان يتحقق العمل الاسلامي المشترك وتتوحد كلمة المسلمين.. وحول ما اذا كان الاجتماع قد ناقش فحوى الرسالة التي ابلغها مندوب ايران مؤخرا لكل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر - قال الوزير النعيمي: الرسالة الايرانية كانت هي نفس الرسالة التي ابلغتها الحكومة الايرانية لسفراء الدول الاسلامية لدى طهران وموضوعها رغبة ايران في تغيير مكان وموعد مؤتمر القمة الاسلامية.

المخيمات الفلسطينية

وحول عدم اعلان موقف مشترك لدول مجلس التعاون من القصف الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان اجاب الوزير قائلا: موقفنا هو ما نعمله من خلال اللجنة المكلفة من جامعة الدول العربية لبذل المساعي مع الاطراف المعنية في لبنان ومع الاشقاء العرب لوقف نزيف الدم في المخيمات الفلسطينية، حيث ان هذه اللجنة تضم ممثلين لبعض دول مجلس التعاون وجهودنا مستمرة لوقف هذا الاقتتال ونزيف الدم الذي يجري بين الاخوة الذين من المفترض ان يكونوا في خندق واحد لمحاربة عدوهم المشترك.

● من جهته صرح الشيخ صباح الاحمد، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي، لدى عودته الى بلاده امس بأن المجلس الوزاري بحث في دورته الاستثنائية التاسعة تطورات الوضع في المنطقة والموضوعات التي سيتناولها مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد في الكويت.

وقال ان المجلس الوزاري اكد خلال مداولاته ومناقشاته على الاهمية القصوى لعقد المؤتمر في مكانه في الكويت وفي التاريخ الذي حدد له وهو يوم ٢٦ يناير (كانون الثاني) الحالي.

وأضاف ان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون اعرب عن امله في ان تشارك جميع الدول الاسلامية في المؤتمر وان تكون هذه المشاركة على اعلى مستوى.

وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ان الاشقاء في دول المجلس سيجرون اتصالات واسعة لتأمين نجاح المؤتمر بما يحقق مصلحة الدول الاسلامية ويعزز تضامنها ويقوي تلاحمها.

وأضاف «ونحن من جانبنا قد شرحنا للاخوة اعضاء المجلس الاستعدادات والترتيبات التي اتمتها الكويت في نطاق التحضير للقمة الاسلامية من اجل توفير كل عناصر النجاح المرجوة لها.

رسالة من الملك فهد للشيخ زايد

ابوظبي - واس: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أمس رسالة شفهية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

وقام بنقل الرسالة سفير المملكة في دولة الامارات السيد صالح السليمان الفوزان خلال استقبال الشيخ زايد له امس في ابوظبي.

اليوم في الشرق الأوسط

استمرار الاستعدادات الحربية الاسرائيلية!

عمان - كونا: اعلن امس ان تمرينا واسع النطاق للدفاع المدني الاسرائيلي بدأ امس ويستمر اليوم في محيط المطار الدولي في اللد.

وكانت اجهزة الدفاع المدني في الكيان الصهيوني قد اجرت مؤخرا سلسلة تمارين في عدة مناطق من فلسطين المحتلة وتزامن اجراء هذه التمارين مع مناورات للجيش الاسرائيلي.



لقطة للانفجار بعد وقوعه وبدا شمعون بعد نجاته

إنفجار يهز بيروت الشرقية: نجاة شمعون ومقتل وإصابة ٣٧

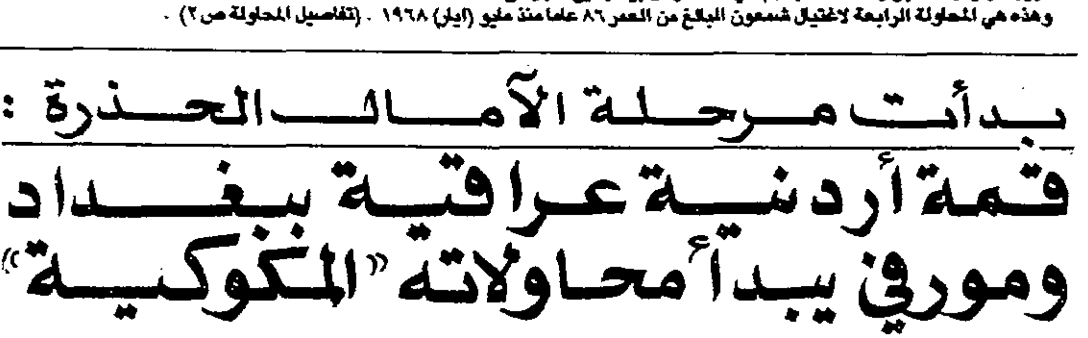
بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

نجا الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون امس من الموت باعجوبة بعد تعرض موكبه لعملية تفجير بسيارة مفخخة باكثر من ٧٥ كيلوجراما من المتفجرات لحظة مروره في محلة المطلحن بالمنطقة الشرقية من بيروت حيث كان في طريقه لحضور اجتماع «الجبهة اللبنانية» الاسبوعي.

وادت عملية التفجير الى مقتل ستة اشخاص بينهم ثلاثة من مرافقي شمعون واصابة نحو ثلاثين آخرين بجروح بينهم ايضا المرافقين الثلاثة الآخرين للرئيس الاسبق وكانت اصاباتهم هي الاخطر من بين جميع الجرحى.

وهذه هي المحاولة الرابعة لاغتيال شمعون البالغ من العمر ٨٦ عاما منذ مايو (ايار) ١٩٦٨. (تفاصيل المحاولة ص ٢)

بدأت مرحلة الآمال الحذرة:



قمة أردنية عراقية ببغداد ومورفي يبدأ محاولاته «المكوكية»

عمان - بغداد - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

بدأت ظهر امس اتصالات مكثفة في كل من بغداد وعمان تناولت كل منهما التطورات الساخنة على ساحات القتال بين العراق وايران وعلى ساحة ازمة الشرق الاوسط ومجهودات دفع عملية السلام حولها. فمن ناحية، بدأت المحادثات بعد ظهر امس بين الملك حسين عاهل الاردن والرئيس العراقي صدام حسين، حيث تبادل الزعيمان العربيان وجهات النظر حول المستجدات الراهنة على الساحة العربية والمواضيع التي ستبحثها القمة الاسلامية في الكويت.

وكان الملك حسين قد وصل الى العاصمة العراقية في زيارة قصيرة يرافقه عدد من كبار المسؤولين الاردنيين.

وقد اطلع العاهل الاردني الرئيس العراقي على الافكار الامريكية التي حملها المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي الذي بدأ امس مهمته «المكوكية» الجديدة مستهلا ذلك بلقاء مع العاهل الاردني وكبار مساعديه قبل توجهه الى بغداد.

وقد شهدت عمان من ناحية اخرى، محادثات مكثفة بين المسؤولين الاردنيين مع المبعوث الامريكي فضلا عن لقائه مع الملك حسين، فقد اجتمع معه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وحضر اللقاءات الامير حسن ولي العهد الاردني والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي والفريق اول زيد بن شاكر القائد العام للجيش الاردني والسيد طاهر المصري وزير الخارجية والسفير الامريكي في عمان.

وجرى خلال هذه الاجتماعات بحث مختلف القضايا في المنطقة وخاصة مخاطر تزويد الولايات المتحدة لايران بالاسلحة، وتأثيرها السلبي على مجهودات السلام.

وأكد العاهل الاردني ورئيس وزرائه لمورفي موقف بلدهما الثابت حول مرتكزات السلام الشامل والعادل في المنطقة والذي يقوم على تطبيق قرارات الامم المتحدة من خلال مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف المعنية وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وكان مورفي قد صرح لدى وصوله الى عمان الليلة قبل الماضية بان لديه تعليمات من الرئيس الامريكي لاستقصاء احتمالات السلام في الشرق الاوسط. فيما كان مسؤولون امريكيون قد ذكروا ان جولة مورفي تستهدف ايضا تطمين الزعماء العرب حول سياسة الولايات المتحدة بعد الكشف عن فضيحة الاسلحة لايران.

واضاف مورفي في تصريحاته انه يعتقد ان عملية السلام في المنطقة مسألة عظيمة الاهمية بالنسبة الينا جميعا.

وسئل عما اذا كان سيبحث في تشكيل لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر دولي مقترح للسلام في الشرق الاوسط فقال «بالنسبة لنا فان اللجنة التحضيرية ليست بالاقتراح الجذاب».

واضاف «سنبحث في عملية السلام بشكل شامل، لكن ليس لدينا اهتمام كبير بمثل هذه الفكرة».

تصريحات مصرية

● في القاهرة قالت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الشرق الاوسط» ان مورفي سيبلغ كلا من الرئيس حسني مبارك والعاهل الاردني خلال مباحثاته معهما موافقة واشنطن على قيام السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار بتوجيه الدعوة لعقد المؤتمر الدولي بناء على ما ستحدده له الاطراف المعنية.

وصرحت تلك المصادر بأن واشنطن مازالت تعارض فكرة عقد اجتماع تمهيدي للمؤتمر الدولي او لجنة تحضيرية تحضره الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن والاطراف المعنية وانها ترى اقتصار جلسات المؤتمر على القاء الكلمات الافتتاحية ثم تبدأ بعد ذلك المفاوضات المباشرة بالاضافة الى معارضتها لاعطاء موسكو فرصة للعب اي دور وأن اشتراك السوفييت يظل رهنا باعادة العلاقات مع اسرائيل.

● وقد توجه المبعوث الامريكي الى فلسطين المحتلة لاجراء محادثات مع قادة الكيان الصهيوني الذين استقبلوه بتصريحات ادلى بها رئيس الوزراء اسحق شامير اكد فيها رفضه للمؤتمر الدولي وكذلك رفضه لمبادلة الارض بالسلام بقوله ان اتفاقيات كامب ديفيد كانت آخر التنازلات التي يمكن تقديمها.

الإعدام والمؤبد لمرتكبي حوادث تفجيرات المقاهي الشعبية بالكويت

الكويت - «الشرق الاوسط» - كونا:

اصدرت محكمة امن الدولة الكويتية امس احكاما تراوحت بين الاعدام والبراءة، على المتورطين في تفجيرات المقاهي الشعبية عام ١٩٨٥.

وقضت المحكمة الكويتية في جلستها التي عقدتها امس برئاسة المستشار محمد عبد الحي البناي باعدام مصطفى محمود سيد بياري الذي يقضي عقوبة سجن مدتها ٢٠ عاما بعد ادانته في الثاني عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في محاولة اغتيال رئيس تحرير «السياسة» الكويتية.

ومثل مصطفى بياري امام المحكمة امس هو ورافع محمد جمعة الذي برأته المحكمة من التهم الموجهة اليه بينما لم يحضر ثلاثة من المتهمين الذين لايزالون فارين من يد العدالة.

وأصدرت المحكمة حكما بالاعدام غيابيا على اكرم حسن عبد القادر عس والمحكوم ايضا غيابيا بالحبس المؤبد لادانته في محاولة اغتيال رئيس تحرير «السياسة».

وحكمت بمعاقبة المتهم الثالث ابراهيم سعدو ابراهيم الزحيكة بالحبس المؤبد وأمرت بابعاده من البلاد بعد انتهاء تنفيذ العقوبة. كما قضت بمعاقبة سميح محمود مصطفى سيد بياري بالحبس مع الشغل والنفاذ لمدة ٣ سنوات.

وكانت محكمة امن الدولة الكويتية قد بدأت النظر في هذه القضية في الثامن من ديسمبر (كانون الاول) الماضي حيث وجهت الى المتهمين الخمسة وهم من التابعية الاردنية تهم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد في قضية تفجير المقاهي الشعبية التي وقعت يوم ١١ يوليو (تموز) من عام ١٩٨٥.

وقتل نتيجة لهذه التفجيرات التي وقعت في مقهيين شعبيين على الشاطىء عشرة اشخاص كما جرح عدد آخر.

كما وجهت الى المتهمين كذلك تهمة حيازة مفرقعات وأدوات مما يستخدم في صنعها وتفجيرها بقصد ارتكاب جرائم اضافة الى حيازة رشاش ومسدس دون ترخيص.

وكان المتهم الاول مصطفى محمود مصطفى سيد بياري (٢٣ عاما) ويعمل مساح اراض قد اعترف للمحكمة بالتهم الموجهة اليه.

بدء التحقيق في مظاهرات جامعة الزقازيق

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت نيابة الزقازيق امس التحقيق مع الطلاب العشرة الذين تم القاء القبض عليهم اول امس لتزعمهم المظاهرات التي اندلعت في كلية التجارة بالجامعة وثبت انتماؤهم الى الجماعة الدينية بالجامعة. وقد وجهت النيابة اليهم تهمة تعطيل الدراسة بالجامعة واتلاف وتخريب منشآت الكلية والاعتداء على افراد من الحرس الجامعي داخل الكلية.

وعلم ان هذه المظاهرات اندلعت بمناسبة الذكرى السنوية الاولى على وفاة جندي سيناء سليمان خاطر باعتباره من ابناء بلدة اكياد في المحافظة ورغبة اعضاء الجماعة في اقامة احتفال بهذه المناسبة الا ان اجهزة الامن والحرس الجامعي اعترضا على ذلك فقام الطلاب بالمظاهرات والاشتباك مع رجال الحرس الجامعي.

في الوقت نفسه قرر الدكتور سمير طوبار عميد الكلية ورئيس اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم تشكيل مجلس تأديب لمحاسبة عدد من الطلاب الذين شاركوا في المظاهرات بهدف تعطيل الدراسة والامتحانات.

غارة جوية فرنسية شمالي تشاد

باريس - آ ف ب: اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان طائراتها المقاتلة قصفت منشآت الرادار في مدرج «وادي دوم» شمالي تشاد ردا على غارة ليبية استهدفت مناطق في الجنوب.

وقالت الوزارة ان الطائرات انطلقت من قواعد في نجامينا (عاصمة تشاد) وبونجي (عاصمة افريقيا الوسطى)، وانها ضربت بالصواريخ منشآت الرادار لمنع الطائرات المعادية من استخدام مدرج المطار الذي بناه الليبيون في العام ١٩٨٥.

رسالة من الملك فهد لميتران

الرئيس الفرنسي يستقبل الأمير فيصل بن فهد

باريس - «الشرق الاوسط» من سحر حجار:

استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بعد ظهر امس في قصر الاليزيه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية حيث عقدت جلسة محادثات تناولت العلاقات الثنائية ومجال التعاون بين البلدين بحضور سفير المملكة السيد جميل الحجيلان.

وعقب مغادرته قصر الاليزيه ادلى الامير فيصل بن فهد بتصريح للصحفيين قال فيه: «نقلت الى فخامة الرئيس فرانسوا ميتران رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتتناول العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والخطوات المستقبلية في ما يعود بعلاقة افضل واستمرارية للتعاون في كافة المجالات».

وعن الابعاد السياسية لهذه الزيارة اجاب الامير فيصل بن فهد بقوله: لقد حضرت الى فرنسا بدعوة من رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك. وكانت دعوة كريمة والبرنامج حافلا وانتهز هذه الفرصة لاشكره واشكر الوزراء المعنيين في الحكومة الفرنسية على ما قاموا به، وان هذا البرنامج موجه بالدرجة الاولى لمليكي ووطني.

وردا على سؤال عن الاتفاق الرياضي والشبابي قال الامير فيصل ان التعاون مع فرنسا قديم ويشمل مجالات واسعة ومتنوعة، والاتفاق الذي وقع امس هو خطوة ومرحلة جديدة من التعاون المتطور.

وكان الامير فيصل قد اجتمع امس مع اندريه جيرو وزير الدفاع في مقر الوزارة. وفي المساء اقام السفير الحجيلان مأدبة عشاء كبرى. ومن المقرر ان يتوجه اليوم الى مدينة العلوم والتكنولوجيا الحديثة «لا فيليت». (راجع ص ٢)

ريجان خال من السرطان وبوش وواينبرجر يقودان هجوما دفاعا عنه

واشنطن - «الشرق الاوسط»:

بدأ كبار مسؤولي الادارة الامريكية بشن هجوم دفاعي يقوده جورج بوش نائب الرئيس وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع لحسم الازمة التي نجمت عن فضيحة «ايران جيت» لصالح رئيسهم رونالد ريجان الذي بدأ يتعافى ويحتمل ان يغادر المستشفى اليوم بعد عمليته الجراحية وتأكيد خلوه من وباء السرطان.

وقد وافق مجلس الشيوخ الامريكي رسميا امس على تشكيل لجنة للتحقيق في الجدل الدائر حول الفضيحة، حيث ستبدأ اللجنة في الاستجواب في الشهر المقبل.

واعرب المتحدث باسم البيت الابيض عن غضبه ازاء قرار اعطاء لجنة المخابرات صلاحية عدم نشر اي تقرير عن التحقيق وقال ان للشعب الامريكي الحق في معرفة الحقائق.

وقد اجتمع الرئيس ريجان خلال اليومين الماضيين مع نائبه جورج بوش ومستشار الامن القومي كارلوتشي لبحث سبل مواجهة الكونجرس.

وقد اعترف بوش امس بان الفضيحة اضرت به سياسيا لكنه قال «انه سيقاتل بقوة وبشدة» ومن ناحيته قال وزير الدفاع واينبرجر انه لا يوجد دليل على علم الرئيس بمسألة تحويل العائدات الى «الكونترا» وطلب الاثنان كلا من جون بويندكستر المستشار السابق للامن القومي والضابط اوليفر نورث بالخروج عن الصمت والادلاء بالشهادة وكشف الحقائق.

ريجان وضحكة الشفاء

وفي غضون ذلك، تجمع المصادر الامريكية من خبراء ومحللين ومراقبين وزعماء كونجرس على ان الفضيحة «هي الشغل الشاغل للادارة الان»، وأكدوا جميعا ان المرحلة المقبلة ستشهد معارك حاسمة للغاية. (طالع ص ٢)

سري وليس للنشر

● تعلن الاسبوع المقبل تغييرات مهمة في عاصمة جمهورية عربية تتضمن مفاجآت وذلك بعد توفر قناعات بوجوب فتح صفحة جديدة بالنسبة لجميع القضايا المطروحة.

المتعددة الجنسيات تدخل طابا وخروج الملحين الاسرائيليين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت صباح امس (الاربعاء) اجراءات دخول القوة متعددة الجنسيات رسميا الى طابا وافتتحت نقطة المراقبة الخاصة بالقوة هناك ورفع علم القوة متعددة الجنسيات على موقعها الذي اتفق عليه جهاز الاتصال المصري الاسرائيلي.

وحضر الافتتاح اللواء فاروق لبيب رئيس جهاز الاتصال المصري والجنرال اورين شاخور رئيس جهاز الاتصال الاسرائيلي والجنرال انجب بيرت جيسون قائدة القوة متعددة الجنسيات.

وتشمل مسؤوليات القوة التي يبلغ عدد افرادها عشرة اشخاص التأكد من عدم وجود قوات عسكرية او اسلحة داخل طابا والابلاغ عن المخالفات الامنية التي يرتكبها الافراد الى شرطة الدولة المعنية.

وذكر الجنرال جيسون انه بعد اتمام تبادل وثائق التصديق على مشارطة التحكيم الخاصة بالنزاع حول طابا وعلامات الحدود الاخرى المتنازع عليها بين مصر واسرائيل طلب من القوة متعددة الجنسيات ممارسة مسؤولياتها خلال ٣٠ يوما وفقا للاجراءات المتفق عليها.

وصرح السفير نبيل العربي مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية بأن تولي القوة متعددة الجنسيات مسؤولياتها في طابا ابتداء من اليوم (أمس) وخلال الفترة الانتقالية التي تتم خلالها اجراءات التحكيم يأتي وفقا لاحكام اتفاق ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٢ الذي حدد الاطار الذي تعمل فيه القوة خلال الفترة الانتقالية بما يحقق ممارسة مهامها على الوجه الاكمل وبما يحقق ايضا الهدف من وجودها خلال مرحلة اجراء التحكيم.

وقال السفير العربي ان مباشرة القوة متعددة الجنسيات لمهامها ستستمر لحين صدور حكم هيئة التحكيم وتنفيذه.

واضاف ان للقوة خلال وجودها في طابا صلاحية التنقل الى مركز المراقبة موضحا ان دخول القوة يمثل بداية مرحلة جديدة تؤكد الطبيعة الانتقالية انتظارا لصدور حكم هيئة التحكيم.

وزير خارجية فرنسا يكرم الأمير فيصل بن فهد: دعوة لدعم العلاقات ووقف حرب الخليج

باريس - «الشرق الأوسط» - واس:

قال الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية ان المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون تلعب دورا مهما ورئيسيا من منظور اهميتها الاستراتيجية لوقف الحرب العراقية الايرانية، مشيرا الى ان هذه المسألة من المواضيع المهمة المدرجة امام القمة الاسلامية التي ستعقد هذا الشهر في الكويت.

ونوه الامير فيصل بن فهد في كلمة القاها خلال حفل العشاء التكريمي الذي اقامه على شرفه وزير خارجية فرنسا بالعلاقات المتينة التي تربط السعودية مع فرنسا ووصف الاتفاقية الرياضية التي تم التوقيع عليها بين السعودية وفرنسا بأنها افق جديد للتعاون بين البلدين في هذا المجال.

وقال الامير فيصل «ان الاتفاقية التي وقعت هذا اليوم بين المملكة وفرنسا في مجالات الشباب والرياضية هي بالفعل افق جديد وطريق جديد للتعاون في هذا المجال، وقد وجهت الدعوة لزميلي لزيارة المملكة ووعد ان يقوم بها في اقرب وقت ممكن، ونحن نعتقد جازمين انه في المستقبل القريب ان شاء الله سترى التعاون وقد اصبح حقيقة واضحة».

وشكر الامير فيصل فرنسا لمعرفة تحقيق الامور في هذه المنطقة المهمة من العالم، ان هذه المنطقة من العالم وزيادة اهميتها سواء من الناحية الاستراتيجية او غيرها جديرة باهتمام العالم اجمع، فهذه الحرب التي تدور بين البلدين الشقيقين المسلمين العراق وايران حرب لا معنى لها الا الدمار، وقد حاولت المملكة متضامنة مع اشقائها في دول مجلس التعاون لاطفاء هذه الحرب وتسعى لايقاف هذه الحرب وسنستمر بكل ما نستطيع لوقف هذه الحرب».

واضاف «اجدها فرصة ان اشير الى مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد ان شاء الله في دولة الكويت ونتمنى جميعا ان يكون موضوع الحرب العراقية الايرانية احد المواضيع الرئيسية في هذا المؤتمر وستكون فرصة نادرة لجميع قادة دول العالم الاسلامي ان يتباحثوا في هذا الأمر».

وقال «واذكر ايضا ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من محنة وتشرد وظلم واجهاد اصبح يزيد يوما بعد يوم بل ساعة بعد ساعة، هذا الظلم وهذا الاجهاد لا بد ان يوضع له حد وهذا الحد هو ان يعود الشعب الى ارضه والى وطنه».

وتناول الامير فيصل محنة لبنان قائلا: «ان هذه المحنة القاسية التي يمر بها الشعب اللبناني الشقيق نحن ندرك ما قامت به فرنسا تجاه هذا الشعب، واريد ان أوضح بعض ما قام به العرب جميعا ومن ضمنهم المملكة تجاه هذا الشعب الذي اعتقد جازما انه آن الاوان ايضا ان تنتهي هذه المأساة ليعم السلام مرة اخرى لبنان العزيز على قلوبنا. واعتقد جازما ان الامل موجود وان التشاؤم لا مكان له لسبب بسيط هو انه اذا وجدت الارادة القوية امكن بفضل الله من تحقيق المعجزات».

وكان وزير خارجية فرنسا برنارد ريمون قد القى كلمة اكد فيها على عمق العلاقات السعودية الفرنسية القائمة على الصدق والوفاء منذ عهد الرئيس الراحل ديجول.

ونوه ريمون بحرص واهتمام خادم الحرمين الشريفين بمتابعة مستقبل الشباب في مجال النشاط الرياضي ومختلف المجالات الاخرى.

واشاد الوزير الفرنسي بمعرض السعودية بين الأمس واليوم قائلا: «كان هذا المعرض نموذجا مشرقا للسعودية».

اللجنة المنظمة لمعرض «السعودية بين الأمس واليوم» في القاهرة

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

يغادر اليوم الخميس الى القاهرة اعضاء اللجنة المنظمة لمعرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» الذي سيقام في العاصمة المصرية بعد شهر مايو (ايار) المقبل.

ويأتي سفر اعضاء اللجنة بتوجيه من الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والرئيس الاعلى للجنة المنظمة للاعداد المبكر واتخاذ الترتيبات لاقامة هذا المعرض بالتنسيق مع السفير اسعد ابو النصر رئيس مكتب رعاية المصالح السعودية بجمهورية مصر العربية.

وسيسافر لهذا الغرض اليوم كل من السيد محمد العتيبي وكيل امارة منطقة الرياض المساعد للشؤون الامنية والمهندس مساعد العنقري وكيل امين مدينة الرياض والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التخطيط والسيد عساف ابو ثنين السبيعي السكرتير الخاص لامير منطقة الرياض والمهندس احمد التويجري مدير الدراسات والتصاميم بأمانة مدينة الرياض.

وابلغ السيد عساف السبيعي «الشرق الأوسط» بأن مهمة هذه اللجنة تهيئة الترتيبات اللازمة لاقامة هذا المعرض في ما يتعلق بصالاته واجنحته وامكانياته وتوقيت اقامته ومدته في وقت مبكر حرصا من الامير سلمان بن عبد العزيز على توفير كل السبل الممكنة لاستمرارية ومواصلة النجاح الكبير الذي شهده المعرض في كل من كولون وشتوتجارت وهامبورج ولندن وباريس.

وقال السيد عساف السبيعي «اننا نتوقع - بإذن الله تعالى - اقبالا كبيرا من اشقائنا واخواننا في جمهورية مصر العربية على هذا المعرض الذي سيقام بمدينة المعارض الدولية بمدينة نصر».

شجون عربية

موري واستكشاف المعلوم!

يبدأ ريتشارد موري مساعد وزير الخارجية الامريكي جولة شرق اوسطية يزور خلالها الاردن ومصر واسرائيل.

هذه الزيارة لا ينتظر ان تحتوي على مبادرات امريكية جديدة. وهي ايضا زيارة تأتي في ظروف غير تقليدية للعلاقات الامريكية في المنطقة.

فريتشارد موري هو اول مسؤول امريكي يزور المنطقة بعد احداث فضيحة «ايران جيت» وتأثيرها على مدى مصداقية الولايات المتحدة في عمان والقاهرة.

ولا ينسى موري البيان المشترك الذي اصدره الرئيس حسني مبارك والملك حسين عاهل الاردن في القاهرة استنكارا لصفقة السلاح الامريكية لايران.

من هنا تصبح زيارة موري محاولة لترميم المصداقية الامريكية المجروحة لدى القاهرة وعمان، حتى يستطيع ان يعود بالعلاقات الى مستوى الثقة التي كانت عليه قبل ايران جيت.

المشكلة الأساسية التي يواجهها موري في رحلته هذه هي انه يعلم ان الوضع الذي وصلت اليه ادارة ريجان عقب تفاعلات «ايران جيت» يجعل السياسة الامريكية غير قادرة على دفع اي مبادرات جديدة في منطقة الشرق الأوسط.

هذا كله يعني اننا عدنا الى مرحلة متأخرة في العلاقات الثنائية بين واشنطن من ناحية والقاهرة وعمان من ناحية اخرى مما يزيد صعوبة التوصل الى اي حل للقضية الفلسطينية.

بالطبع لم ينكر الوفد المرافق لموري اي شيء عن الوضع في الأراضي المحتلة او عن انزعاج الادارة الامريكية من الاجراءات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال في الضفة والقطاع.

ولان اسرائيل تدرك قانون اللعبة الحالي القائم على: ضعف الادارة الامريكية وتجمد جهود السلام، فانها تزيد الأمر تعقيدا بالعديد من الاجراءات القمعية التي قد تصل الى حالة الضربة المفزعة التي تجعل حياة سكان الاراضي المحتلة مستحيلة مما يدفعهم الى الهجرة او النزوح.

الوفد المرافق لموري يصف هذه الجولة بأنها تهدف اساسا الى استئناف الحوار المقطوع والمعطل، وايضا استكشاف مواقف الأطراف.

نحن مع الحوار ولسنا ضده، لكن المؤلم هو اننا نعلم ان هذا الحوار لن يسفر عن شيء لانه لم يحرز اي تقدم حينما كانت ادارة ريجان في كامل قوتها فما بالنا بالآن؟

عماد الدين أديب

رسالة لبن جديد من صدام حسين

الجزائر - واس: تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين. وقام بنقل الرسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي خلال استقبال الرئيس الجزائري له امس.

ولم تذكر وكالة الانباء الجزائرية التي اوردت النبأ شيئا عن مضمون الرسالة التي يعتقد انها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا العربية الراهنة.

ومما يذكر ان السيد طارق عزيز يقوم منذ ثلاثة ايام بزيارة رسمية للجزائر بدعوة من نظيره الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي.

بورقيبة يعود الى تونس اليوم

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعود الرئيس الحبيب بورقيبة في العاشرة صباح اليوم الخميس الى تونس قادما من باريس بعد ان قضى فيها فترة في زيارة خاصة تلقى فيها علاجا على الاسنان.

وقد تقابل الرئيس بورقيبة في بداية زيارته للعاصمة الفرنسية مع الرئيس فرانسوا ميتران وجاك شيراك رئيس الحكومة وكانت له ايضا لقاءات مع عدة شخصيات فرنسية نذكر منها فاليري جيسكار ديستان وادجار فور.

وشمل الرئيس بورقيبة خلال هذه الزيارة المهاجرين في فرنسا وخارجها برعايته ودعا الى تكثيف تعليمهم العربية لغة وثقافة ليبقوا متمسكين الى حضارتهم العربية الاسلامية، كما تتبع الرئيس النشاط الحكومي عن كثب من خلال مقابلاته مع السيد رشيد صفر الوزير الاول وعدد من اعضاء الحكومة الذين توجهوا الى باريس وكذلك من خلال مكالماته الهاتفية مع الوزير الاول.

وبمناسبة العودة اصدرت لجان التنسيق الحزبي في ولايات تونس واريانة وبن عروس نداءات الى المواطنين لاستقبال الرئيس في المطار عند عودته.

ويرافق الرئيس التونسي السيد الهادي المبروك وزير الخارجية الذي سيبدأ غدا زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية في بداية جولة عربية كبرى تشمل دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت على ان يزور بعد ذلك سلطنة عمان وقطر وباقي الدول العربية في اطار الجهود التي يبذلها الوزير المبروك لتوثيق العلاقات التونسية العربية.

المحاولة الرابعة حصدت ٣٧ قتيلاً وجريحاً: نجاة شمعون من عملية اغتيال بسيارة ملغومة في بيروت الشرقية

بيروت - «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

نجا الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون امس من محاولة اغتيال هي الرابعة منذ العام ١٩٦٨، جرت عبر سيارة مفخخة انفجرت عند مرور موكبه في بيروت الشرقية عند ساعات الصباح الاولى وادت الى مقتل سبعة اشخاص بينهم ثلاثة من مرافقيه وجرح نحو ثلاثين اخرين معظمهم من المارة. فيما عاد الهدوء الى شوارع بيروت الغربية بعد الاشتباكات التي حصلت فيها امس الاول بين الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي وظل الوضع على محاور المخيمات الفلسطينية على وتيرته متأرجحا بين الهدوء والتوتر المحدود.

وقد اصيب شمعون البالغ من العمر ٨٦ عاما اصابة طفيفة في ذراعه من جراء المحاولة ونقل على اثرها الى مستشفى «اوتيل ديو» في الاشرفية حيث بقي فيه لبعض الوقت وجرت معالجته ثم غادره الى منزله برفقة رئيس الجمهورية امين الجميل الذي كان وصل للمستشفى لحظة سماعه بنبأ المحاولة.

والمحاولة جرت على طريق النهر قرب منطقة المطاحن على على بعد نحو مئتي متر من منزل الرئيس شمعون في الاشرفية. وقالت المصادر الامنية ان ثلاثة من افراد حرسه الخاص قتلوا في احدى سيارتي الحراسة واصيب اربعة منهم ثلاثة بحالة الخطر الشديد، فضلا عن مقتل اربعة اشخاص واصابة ٣٠ اخرين بجروح من المارة الذين صودف وجودهم هناك لحظة الانفجار.

وقالت المصادر الامنية ان السيارة التي استخدمت من نوع «مرسيدس»، وضعت فيها شحنة ناسفة تزن ٧٥ كيلوجراما، وجرى تفجيرها بواسطة جهاز تفجير عن بعد لحظة مرور موكب شمعون عند التاسعة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي (السابعة والنصف بتوقيت جرينتش) في طريقه الى الاجتماع الاسبوعي لـ «الجبهة اللبنانية».

وفي تصريح لاذاعة «صوت لبنان» الكتائبية قال شمعون «هذه هي المرة الرابعة التي يحاول فيها مجرمون قتلي واغتيال مواطنين ابرياء كانوا في طريقي. غير ان الله يحميني ويحمي جميع اللبنانيين».

وعاد شمعون الى منزله مع الرئيس الجميل وكان يبدو متوترا غير انه كان في صحة جيدة.

الاثر الدمار الذي خلفته السيارة الملغومة التي استهدفت شمعون، والصورة الثانية للرئيس اللبناني الاسبق محاطا بحرسه الخاص عند مغادرته المستشفى بعدما عولج من اصابته الطفيفة.

وتركه رئيس الجمهورية بعد ان امضى معه عشر دقائق، وانصرف بسيارته تحت حراسة مشددة.

واقام الجيش اللبناني وحزب «الوطنيين الاحرار» الذي اسسه كميل شمعون ويرأسه حاليا ابنه داني نقاط حراسة مشتركة في جميع الشوارع المؤدية الى منزل الرئيس الاسبق.

وقال داني شمعون لوكالة «فرانس بريس» ان الاعتداء الذي تعرض له والده من تدبير «الارهاب الدولي». ورفض الادلاء بأي تصريح آخر واكتفى بالقول ان حزب «الوطنيين الاحرار» سيصدر بيانا بشأن الحادث الذي نجا منه والده «بمعجزة» على حد قوله.

ولاحظ ايتان صقر، رئيس منظمة «حراس الارز» ان «الارهاب يضرب لبنان عند كل محاولة لحل ازمته».

وكان الرئيس شمعون اصيب بجروح طفيفة في وجهه ويديه عندما اقتحم سائق انتحاري بسيارة مفخخة مقر «الجبهة اللبنانية» في منطقة عوكر القريبة من جونيه في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥. وقد اصيب معه يومها ثلاثة من اعضاء الجبهة هم الدكتور ايلي كرامة الرئيس السابق لحزب الكتائب وادوارد حنين امين علم الجبهة وفؤاد افرام البستاني.

والرئيس شمعون حاليا يشغل منصب رئيس «الجبهة اللبنانية» ووزير الاسكان والمالية في حكومة الرئيس رشيد كرامي.

في هذا الوقت عاد الهدوء التام ليسيطر على شوارع المنطقة الغربية من بيروت امس وسيرت دوريات مشتركة من قبل الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي في الاحياء التي كانت شهدت يوم امس الاول اشتباكات عنيفة بالاسلحة الصاروخية والرشاشة ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ٨ اخرين بجروح.

كما حافظ الوضع الامني على محاور المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب على هدوئه الحذر. فيما قالت مصادر امنية في الجنوب ان صاروخا من طراز «كاتيوشا» اطلق الليلة قبل الماضية على منطقة الجليل الاعلى في شمال فلسطين المحتلة واصاب احد المباني الا ان شيئا لم يعرف عن طبيعة الخسائر التي سجلت.

وذكرت هذه المصادر ان الصاروخ اطلق من المنطقة المحررة في الجنوب وان قوات الاحتلال الاسرائيلي واعوانها في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» قامت بحملة تفتيش واسعة النطاق في «الحزام الامني» بحثا عن صواريخ اخرى.

وفي تل ابيب قال اوري لوبراني منسق ما يسمى الانشطة الاسرائيلية في جنوب لبنان ان اسرائيل ستدعم ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في مواجهة هجمات متزايدة عليه لكن لن ترسل قوات عبر الحدود.

وقال ان منطقة جنوب لبنان كانت هادئة منذ سحبت اسرائيل معظم قواتها عا ١٩٨٥ بعد احتلال دام ثلاث سنوات. لكن في هذا الاسبوع قتل ١٣ من اعضاء ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في هجمات للثوار.

وقال لوبراني لراديو الجيش العبري «لا اعتقد بأي حال ان الجيش الاسرائيلي سيعود الى لبنان. كل ما نفعله اليوم هو العمل على ضمان الا يضطر الجيش الى العودة». واضاف قوله ان اسرائيل قد تعزز «جيش لبنان الجنوبي» بوسائل اخرى غير المال والاسلحة لكنه لم يعط تفصيلات.

وكان وزير الدفاع اسحق رابين قال امس الاول بعد اجتماع مع العميل انطوان لحد «سنستمر في الاتصالات وسنعطي الدعم المطلوب من الجيش لتمكين المنطقة الامنية وجيش لبنان الجنوبي من الاستمرار في اداء دوريهما». واضاف قوله ان الخسائر البشرية للميليشيا قد تضطر الجيش الاسرائيلي الى «زيادة انشطته في مجالات امنية معينة».

وعلى صعيد آخر، لم يستبعد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا احتمال العفو عن انيس نقاش مقابل الافراج عن الرهائن الفرنسيين في لبنان وقال «اذا كانت المسألة ستثار على هذا النحو فلا بد من بحثها بين الحكومة ورئيس الجمهورية».

وتجدر الاشارة الى ان نقاش هو احد ثلاثة يطالب مختطفو الرهائن الفرنسيين في لبنان بالافراج عنهم.

واوضح رئيس الوزراء ان قرار العفو مرجع الى رئيس الجمهورية، واقول ذلك بوافر الاحترام». واضاف «انه اخطر قرار يتخذه رئيس دولة. ولا يجوز لاحد ان يفرض عليه قرارا. وايا كان هذا القرار فهو موضع احترام ولا بد أن يحترم».

وكان الرئيس ميتران قد اثار يوم التاسع من ديسمبر (كانون الاول) الماضي احتمال اصدار مثل هذا العفو مقابل الافراج في ذات الوقت عن كل الرهائن وذلك اذا تقدمت الحكومة اليه بهذا الطلب.

وفي بيروت هددت «منظمة المستضعفين في الارض» التي اعلنت مسؤوليتها في مايو (أيار) ١٩٨٥ عن سلسلة حوادث اختطاف اليهود في لبنان باعدام الرهائن الثلاث اليهود الذين اكدت انها تحتفظ بهم.

وفي بيان نشرته صحيفة «النهار» امس اكدت هذه المنظمة انها ستعدم عملاء الموساد الثلاثة الذين تحتجزهم اذا استمرت الافعال الارهابية التي تقوم بها اسرائيل وعملاؤها في الجنوب اللبناني وفي البقاع الغربي».

وكانت هذه المنظمة قد اعلنت في ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) انها اعدمت ثلاثة من الرهائن اليهود وهم يوسف يهودا بنستي (٣٤ سنة) الذي اختطف في ١٨ مايو (ايار) ١٩٨٥ وايلي سيرور (٤٢ سنة) الذي اختطف في مارس (اذار) ١٩٨٥ وهنري مين الذي لم يحدد موعد اختطافه.

وكانت المنظمة نفسها قد اعلنت قبل الاعياد الماضية انها اعدمت مستخدما تجاريا اسمه حاييم شلالا كوهين (٣٩ سنة). وقد عثر على جثته بعد ٤٨ ساعة في وسط مدينة بيروت وسط القراتب والانقاض عند خط التماس الذي يفصل بين قطاعي العاصمة.

٤ محاولات فاشلة؟

كانت محاولة الاغتيال امس الرابعة التي ينجو منها الرئيس الاسبق كميل شمعون:

● وقعت الاولى في ٥ مايو (ايار) سنة ١٩٦٨ عندما اطلق عليه شاب يدعى نبيل عكاري النار واصابه بجروح في وجهه.

● الثانية جرت بواسطة عبوة ناسفة في مارس (اذار) ١٩٨٠ في المنطقة الشرقية. ولم يصب فيها بأذى.

● الثالثة كانت في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ عندما اقتحم سائق انتحاري دير عوكر حيث كان شمعون مجتمعا مع اركان «الجبهة اللبنانية» واصيب ثلاثة من اعضائها بجروح.

● الرابعة والاخيرة (؟) كانت امس!

مقتل جنديين آخرين من جيش لبنان الجنوبي العميل

القدس المحتلة - اف.ب: ذكرت اذاعة العدو الصهيوني ان جنديين من «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل قتلا واصيب ثلاثة امس في هجوم على احد المواقع المتقدمة لهذا الجيش في منطقة جزين.

واوضحت الاذاعة ان جنود «جيش لبنان الجنوبي» اضطروا الى صد موجتي هجوم شنهما عشرات المقاتلين من المقاومة اللبنانية بدعم قوي من مدافع الهاون والمدفعية.

لا سرطان يهدده غير «سرطان ايران جيت»: ريجان يتعافى ويستعد لمواجهة الكونجرس

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

يغادر الرئيس الامريكي رونالد ريجان المستشفى اليوم بعد الجراحة التي اجريت له يوم الاثنين الماضي، وغيرها من الفحوصات الطبية التي اجريت للتأكد من عدم انتشار السرطان في القولون، والتي اكد الاطباء يوم امس ان نتائج تلك الفحوص وخاصة الذي اجري اول من امس لم تشر الى اي دليل على انتشار السرطان، كما اكدوا ان الرئيس يتعافى من آثار العملية بصورة ممتازة، مما يسمح له بمغادرة المستشفى. ويعتزم الرئيس، كما قال مسؤولون في البيت الابيض، ان يبدأ بعد فترة الاستراحة وتجاوزه المرض جولة جديدة يشرح فيها للرأي العام، مرة ثانية، ما حدث بالنسبة لفضيحة «ايران جيت»، التي عادت لتتصدر الاحداث في واشنطن، وسيطرت على الكونجرس يوم اول من امس، وهو يوم افتتاح الدورة المائة للكونجرس، الذي اصبح تحت سيطرة الديمقراطيين بشقيه الشيوخ والنواب.

وقد اجتمع الرئيس ريجان مساء اول من امس، في جناحه بالمستشفى مع مستشاره الجديد للأمن القومي فرانك كارلوتشي، وبحث معه سبل مواجهة الكونجرس وسعي البيت الابيض للخروج من الفضيحة، كما اجتمع في وقت لاحق مع نائبه جورج بوش للغرض نفسه.

ويعتزم الرئيس وكبار المسؤولين في ادارته، بعدما ضعفت آمالهم في امكانية تجاوز الفضيحة بسرعة، نتيجة الجدل والخلاف الحاد الذي تفجر بين البيت الابيض والكونجرس حولها، ورفض مجلس الشيوخ الافراج عن تقرير لجنة الاستخبارات التابعة له، واصراره على ان يأخذ التحقيق في الفضيحة مجراه مهما استغرق من وقت، يعتزمون شن هجوم دفاعي عن الرئيس والادارة، لعلهم يخرجون من هذه الورطة بأسرع ما يمكن.

وقد بدأ بهذا الهجوم فعلا، كل من بوش وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع يوم امس. فقد حمل بوش بعد اجتماعه مع الرئيس، الكونجرس مسؤولية اعلان الحقائق على الشعب الامريكي بنشر ما توصلت اليه اللجنة من معلومات وقال: «انني لا اعرف متى يكون التقرير الكامل كاملا؟ وانني اعتقد ان الطريقة المثلى للبداية ولوضع هذه القضية وراءنا وتجاوزها تكمن في ان تعلن اللجنة تقريرها، وان على مجلس الشيوخ ان يعلن عما لديه من معلومات».

لكن بوش وعد بالنظر في الاسباب التي تمنع البيت الابيض من تسليم التقويم الزمني لتسلسل احداث الفضيحة الذي اعده اوليفر نورث، واعترف بأنه لا يستطيع الاجابة عن هذا السؤال.

واضاف قائلا «انني لا اجادل في ما يقوم به مجلس الشيوخ، ولكنني ادعو للعمل سويا من اجل اظهار الحقائق».

واعترف بوش بأن الفضيحة اضرت به سياسيا، لكنه اكد «ان هذا لا يقلقه وانه سيقاتل ويدافع بقوة وشدة». ويرى عدد كبير من الخبراء والمراقبين ان الفضيحة اذا استمر الجدل حولها وطال امد التحقيق فيها كما يريد الكونجرس حتى بداية الاعداد لانتخابات الرئاسة المقبلة فان بوش سيكون اكبر الخاسرين منها.

ومن جهة ثانية، قال واينبرجر انه لا يوجد اي دليل على علم الرئيس بمسألة تحويل جزء من ثمن الاسلحة الى ايران لصالح قوات الكونترا وطلب من جون بويندكستر المستشار السابق لشؤون الأمن القومي ومساعده الضابط اوليفر نورث ان يخرجا عن صمتهما ويدليا بشهادتيهما، حتى تتكشف الحقائق كاملة.

وعلى صعيد آخر قال مسؤولون في وزارة الدفاع ان المخابرات المركزية الامريكية باعت الاسلحة التي تسلمتها من وزارة الدفاع الى ايران بسعر اقل من سعرها الحقيقي.

ويجمع المراقبون والمحللون والخبراء وعدد كبير من الكونجرس ومسؤولون امريكيون سابقون على ان الفضيحة ستسيطر على اعمال الادارة خلال هذا العام، وان الرئيس ريجان سيكون في موقف ضعيف لا يمكنه من ضبط السياسة الخارجية وتنفيذها وان مصداقيته ومصداقية الولايات المتحدة في الداخل وفي الخارج، وخاصة في منطقة الشرق الاوسط وقد تضررت، وتحتاج الى جهود هائلة لاعادة الثقة بها، كما ان دورة الكونجرس هذه ستشهد جدلا ومعارك عنيفة بين البيت الابيض والكونجرس بشكل لم يسبق له مثيل سواء بالنسبة لفضيحة ايران جيت او غيرها من القضايا.

لكن بعض زعماء الكونجرس علقوا على مدى سيطرة الفضيحة بقولهم انها لن تسيطر على اعمال الكونجرس الاخرى، ولذلك تم اختيار لجنتين خاصتين تتوليان التحقيقات فيها من جانب الكونجرس، في الوقت الذي سينصرف فيه الى القضايا الاخرى، وقالوا ان على الرئيس ان يتعاون مع الكونجرس.

وقال زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ من ناحية اخرى ان الفضيحة المستمرة هي «فضيحة ثقة» وهذا ما يقلق المسؤولين في الادارة.

اما رئيس اللجنة الخاصة بمجلس الشيوخ للتحقيق في الفضيحة فقد قال معلقا على الاسراع في انهاء التحقيقات كما يريد البيت الابيض، ان فضيحة «ووترجيت» استمرت ١٦ شهرا و٣ أشهر استعدادا للتحقيق، و٣ اشهر للتقارير النهائية.

الفيلالي يزور موريتانيا اليوم

الرباط - واس: يبدأ وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي اليوم (الخميس) زيارة رسمية لموريتانيا تستغرق يومين.

وسيبحث الوزير المغربي خلال الزيارة مع المسؤولين في موريتانيا التعاون بين البلدين في مجالات التعليم والثقافة والرياضة.

هل يلتقي مبارك ومنجستو؟ غالي: نسعى لمنع الاضطرابات على حدود السودان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان الدبلوماسية المصرية تسعى لتحقيق الامن والسلام في القارة الافريقية خاصة على حدود السودان لتأثير اي اضطرابات على الامن المصري حيث يمثل السودان عمقا استراتيجيا لمصر.

واضاف الدكتور غالي في لقائه مع مجموعة من قيادات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم: انني ابلغت السفراء الافارقة بالقاهرة خلال اجتماعي معهم هذا الاسبوع بحقيقة الموقف في تشاد وموقف مصر من التطورات هناك وتأييدها للشرعية التشادية. وأوضح ان هناك بعض التوتر في العلاقات المصرية الاثيوبية لاعتقاد قادة اثيوبيا اننا نساعد اريتريا والصومال والسودان رغم قيامي بزيارة اثيوبيا اكثر من ٢٠ مرة وقد استطعنا توقيع اتفاق تجاري الا اننا لم ننجح في ارسال خبراء مصريين الى هناك.

واشار الى ان الدور المصري في افريقيا لم يتقلص او يتراجع كما كان في الستينات ولكن اختلفت الاساليب حيث كان في الستينات يعتمد على مساعدة حركات التحرر الافريقية وهذا اسهل من دوره الان لمساعدة الدول الافريقية بغية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر ان يقوم الدكتور بطرس غالي بزيارة عاجلة الى اديس ابابا يلتقي خلالها بالرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام لبحث جدول اعمال لقاء الرئيسين مبارك ومنجستو والمحتمل عقده خلال الاسابيع القادمة بالقاهرة على ان يتضمن اعادة تنظيم توزيع مياه دول حوض نهر النيل بالتفاهم مع السودان واوغندا وبروندي وكينيا، بعد ان اجرت مصر معهم اتصالات مستقلة تمهيدا لعقد مؤتمر سداسي افريقي تنضم اليه تنزانيا في منتصف عام ١٩٨٧ بشأن حل مشاكل توزيع مياه نهر النيل بين دول افريقيا الوسطى.

خدام يزور الصين الأسبوع المقبل

بكين - أ.ف.ب: اعلنت الحكومة الصينية امس ان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري سيبدأ زيارة ودية للصين في ١٨ يناير (كانون الثاني) الحالي.

وذكر ما يوتشن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمره الصحافي الاسبوعي ان الدولتين تقيمان «علاقات صداقة تقليدية» منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما في ١٩٥٦.

وكان فو تشوكوان وزير الخارجية الصيني قد قام بزيارة لسورية في نهاية ١٩٨٥ واكد خلالها دعم بلاده لسورية في مواجهة سياسة اسرائيل التوسعية، وتأييدها لدعم التضامن العربي.

رسالة شفهية من المهدي لمبارك

خطة جديدة لدعم العلاقات وتجاوز اخطاء الماضي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد مبارك الصادق المهدي وزير الصناعة السوداني عقب استقبال الرئيس حسني مبارك له امس بأنه نقل رسالة شفهية من رئيس الوزراء السوداني للرئيس المصري تتعلق بمسار العلاقات المصرية السودانية والتخطيط لمستقبل هذه العلاقات ووضعه في اطار سليم يتجاوز عثرات الماضي والاشكال التي قامت بصورة لم تخدم الاغراض المرجوة منها في التجربة السابقة، وكذلك وضع اسس جديد ليكون اطار عمل تدعم من خلاله العلاقات في المجالات المختلفة الاقتصادية والثقافية والسياسية ويكون هذا برنامج عمل للعلاقات.

وقال ان البرنامج سيعرض على الحكومتين لاجازته كما يعرض على الاجهزة الدستورية ويجاز ليصبح شيئا مقننا بين البلدين يحل محل ما تم تجميده من اشكال للعلاقات.

وذكر وزير الصناعة السوداني انه تناول خلال حديثه المجالات الاقتصادية والصناعية والتكامل الاقتصادي والزراعي والصناعي والامكانيات المتاحة للبلدين في انجاز هذا، تحقيقا لمبدأ الاكتفاء الذاتي في الغذاء الذي يعتبر بمثابة الاستقلال الاقتصادي الحقيقي للدول.

واشار الى ان اللقاء كان مثمرا وان الرئيس مبارك كعادته كان صريحا واتفقت وجهات النظر حول كل القضايا التي طرحت وقال ان هذا سيعطي دفعة كبيرة لاعمال اللجان التي ستقوم بصياغة الاطار الذي سيتفق عليه بين الحكومتين والمنظمات الدستورية في البلدين ليكون اطارا للعلاقات السودانية المصرية سواء كان ذلك ميثاق اخاء او ميثاق تكامل فهما مسميان لا يهمان ولكن ما يهم هو الجوهر وان تقوم العلاقات على اسس متينة وسليمة.

الرئيس اليمني يستقبل جنسن ومباحثات لدعم التعاون

صنعاء - «الشرق الاوسط»:

غادر صنعاء بعد عصر امس اوف ايلمان جنسن وزير خارجية الدانمرك بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام استقبله خلالها الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح. وجرى خلال هذه المقابلة بحث علاقات التعاون بين البلدين. وعبر وزير الخارجية الدانمركي عن سعادته بهذا اللقاء مؤكدا رغبة بلاده في توسيع مجالات التعاون مع اليمن في مختلف المجالات.

كما اجتمع مع وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة السيد محمد الخادم الوجيه ورجال الاعمال اليمنيين بمقر الغرفة التجارية الصناعية في صنعاء.

واعرب وزير الاقتصاد اليمني عن امله في ان يكلل هذا اللقاء بالنجاح وان يساهم مساهمة فعالة في تطوير العلاقات التجارية وتبادل الخبرات والمعلومات الاقتصادية والزراعية والصناعية بين البلدين.

واشار الوزير اليمني الى ان اليمن دولة نامية وامامها مستقبل زاهر في مجال التنمية الزراعية والصناعية، ويمكن الاستعانة بخبرات الدانمرك.

كما اعرب الوزير الدانمركي عن امله في ان تساهم هذه الزيارة في تطوير علاقات التعاون وخاصة في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والصناعية التي ترتكز عليها الخطة الخمسية الثانية في اليمن.

كما بحث رجال الاعمال اليمنيون والدانمركيون في امكانية زيادة التبادل التجاري وفرص الاستثمار الصناعي في اليمن وامكانية مساهمة الجانب الدانمركي في انشاء الصناعات الوطنية.

وكان الوفد الدانمركي يضم ٣٦ عضوا يمثلون كبريات المنشآت الصناعية والتجارية في الدانمرك وعددا من البنوك والمؤسسات الاستثمارية.

ضياء الحق يحضر القمة الاسلامية

اسلام اباد - ق.ن.ا: صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية امس بأن الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق سيرأس وفد بلاده الى اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد في الكويت في السادس والعشرين من الشهر الحالي.

وقال المتحدث ان بلاده ايدت قرار المؤتمر الرابع الخاص بعقد القمة الخامسة في الكويت كما انها قبلت الدعوة الموجهة اليها لحضور القمة الخامسة.

... والرئيس التركي يحضر ايضا

الكويت - ق.ن.ا: ابلغت تركيا الكويت بأن الرئيس التركي كنعان ايفرين سوف يرأس وفد بلاده الى اجتماعات القمة الاسلامية المقرر عقدها يوم ٢٦ الشهر الحالي.

وقد قام السفير التركي لدى الكويت جوفير اوزتك بابلاغ ذلك للسيد سعود العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية خلال اجتماعهما بعد ظهر امس.

رسالة من العطاس للرئيس الايراني

طهران - ق.ن.ا: تسلم الرئيس الايراني علي خامنئي رسالة من الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية لم يذكر شيء عن مضمونها.

وذكر راديو طهران ان الرسالة سلمها السيد عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الديمقراطية خلال استقبال الرئيس الايراني له الليلة قبل الماضية.

صدام حسين: نحن قادرون على الدفاع عن البصرة

بغداد - ق.ن.ا: حذر الرئيس العراقي صدام حسين ايران من نتائج قصف مدينة البصرة مؤكدا ان مليون عراقي اضافة الى الجيش يقفون على استعداد لمقاتلة القوات الايرانية لمنعها من التطاول على البصرة.

وقال الرئيس صدام في كلمة القاها لدى تقليده عددا من القادة العسكريين انواط الشجاعة امس «ان القوات الايرانية ظلت طوال الشهور الستة الماضية تقصف البصرة بينما يتذرع العراق بالصبر ولا يرد على هذا القصف».

واشار في الكلمة التي اذاعتها وكالة الانباء العراقية بقدرات الجيش العراقي في ردع الاعتداءات الايرانية وقال «ان لدينا الان القدرة على ان نقاتل على جبهة فيلقين وثلاثة واربعة وبنفس القوة لان حجم الجيش ونوعيته قد تطورت».

وقد قلد الرئيس العراقي الفريق الطيار حميد شعبان قائد القوة الجوية، والفريق الركن ماهر عبد الرشيد قائد الفيلق السابع واللواء الركن طالع الدوري وسام الرافدين من الدرجة الثانية من النوع العسكري ونوط الشجاعة.

من جهة اخرى، اعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز بأن العراقيين وهم يخوضون حرب الدفاع عن ارضهم مستعدون في نفس الوقت ان يمدوا ايديهم للسلام.

وقال عزيز في لقاء له مع الصحافيين والكتاب الجزائريين في الجزائر امس الاول ونقلت وقائعه وكالة الانباء العراقية امس ان العراقيين يريدون السلام على اسس واضحة تتمثل في وقف اطلاق النار والانسحاب المتبادل للحدود المعترف بها دوليا وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

ونسبت الوكالة الى السيد عزيز الذي يزور الجزائر منذ ثلاثة ايام قوله ان ما سبق ذكره ليس شروطا وانما اسس مشروعة في القانون الدولي.

واشاد المسؤول العراقي بقدرة القوات العراقية التي قال انها اثبتت قدرتها على القتال خلال السنوات الماضية وعلى مواصلة الحرب التي فرضت عليها.

واعتبر هذه الحرب المفروضة على بلاده حربا دفاعية وطنية «لان العدو الايراني يهدد سيادة العراق والعراقيين في حريتهم ومنجزاتهم الاجتماعية والاقتصادية».

ويصف مباحثاته التي اجراها مع مسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري محمد شريف مساعديه ووزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي بأنها اتسمت بالطابع الموضوعي والصريح والعميق فيما يخص الحرب العراقية الايرانية والامور المشتركة بين العراق والجزائر.

العالم العربي في سطور

وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية يستقبل سفير السعودية

● تونس - اجتمع السيد الطيب السحباني وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية امس مع السيد ابراهيم السعد البراهيم سفير السعودية بتونس وتناول الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في منطقة الشرق الأوسط.

كما اجتمع وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية من جهة اخرى مع السيد طه ياسين علي سفير العراق بتونس وبحث معه العلاقات التونسية العراقية.

وزير الاوقاف المغربي يزور الامارات

● ابوظبي - يصل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري الى ابوظبي في ساعة مبكرة من صباح اليوم.

وقالت مصادر مغربية ان الدكتور المدغري سيجري خلال زيارته التي تستمر اسبوعا محادثات مع نظيره بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن احمد الخزرجي وكذلك مع كبار المسؤولين في الشؤون الاسلامية بالدولة بهدف التنسيق والتعاون في المجالات الاسلامية المختلفة وخاصة نشر الدعوة وتبادل الخبرات.

صدقي يستقبل وزير السياحة التركي

● القاهرة - بحث رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي امس مع وزير السياحة التركي الذي يزور مصر حاليا أوجه التعاون بين مصر وتركيا في المجالات السياحية.

كما حمل الوزير التركي خلال اجتماع رئيس الوزراء المصري معه بعد ظهر امس دعوة لرئيس وزراء تركيا اوزال لزيارة مصر.

وقد حضر الاجتماع وزير السياحة المصري السيد فؤاد سلطان وسفير تركيا بالقاهرة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شامير يرفض مبادلة الارض بالسلام

تل ابيب ـ وكالات الانباء: رفض اسحق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني مجددا عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط كما اعلن رفضه لمبادلة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالسلام.

وقال شامير خلال اجتماع حزبي لاعضاء مخضرمين من حركة «جابوتنسكي» اليمينية المتشددة ان اسرائيل لا يمكن ان تقدم تنازلات جديدة، مؤكدا ان الضفة والقطاع جزء من ارض اسرائيل، ومشيرا الى ان كامب ديفيد كانت الحد الاقصى من التنازلات.

رسالة لأمير البحرين من الرئيس الايراني

المنامة ـ واخ: تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالعلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في المنطقة.

ونقل الرسالة لامير دولة البحرين صباح امس محمد حسين لوماني المدير العام للشؤون السياسية بوزارة الخارجية الايرانية الذي يزور المنامة حاليا في نطاق جولة له في المنطقة.

وزير سنغالي في الرباط

الرباط ـ اف.ب: استقبل السيد ادريس البصري وزير الداخلية ومحمد برادة وزير الاعلام والمالية بالمغرب جيبوكا وزير الاعلام والمواصلات السنغالي في الرباط امس الاول في اطار يعكس انتهاء الفتور الذي ساد العلاقات السياسية المغربية ـ السنغالية لفترة من الوقت.

وخلال امس اجتمع الوزير السنغالي بالسيد مهتد لنصر وزير البرق والبريد والهاتف.

وبحث الجانبان خلال المناقشات سبل تدعيم التعاون تمشيا مع «اواصر الصداقة التقليدية» القائمة بين البلدين.

وكانت عملية ازالة جمود العلاقات بين الرباط وداكار قد بدأت في نهاية الشهر الماضي بمناسبة زيارة السيد علوي مدغري وزير الاوقاف والشؤون الدينية المغربية للسنغال حيث استقبله عبده ضيوف رئيس الدولة.

الخرطوم تنفي استيلاء قواتها على قافلة ايطالية

الخرطوم ـ كونا: نفت مصادر الجيش السوداني ان تكون قد استولت على قافلة شاحنات ايطالية كانت تحمل معونات غذائية لجنوب السودان.

ونسبت صحيفة «سودان تايمز» امس الاول الى ناطق عسكري سوداني قوله انه لم يجر التعرض لتلك القافلة لاغراض عسكرية ولكن السفارة الايطالية طلبت تأمين حماية لها لاسيما وانها كانت تضم خمسة من الخبراء الفنيين الايطاليين.

وكانت فرقة حماية سودانية تتألف من ١٥ جنديا قد رافقت القافلة المذكورة من نقطة الانطلاق في الخرطوم ولكن عند جبل علية على مسافة ٥٠ كلم الى جنوب الخرطوم انضمت قوة سودانية تتألف من ٣٠٠ جندي لتلك الفرقة حيث قرر مسؤولو الجيش السوداني ان كل شاحنة من شاحنات القافلة الـ ٧٢ تحتاج الى ثلاثة جنود لحمايتها.

وأوضح الناطق العسكري ان الفنيين الايطاليين نزلوا من القافلة في منطقة معينة رغبة في اجراء اتصالات مع مكتبهم الرئيسي في الخرطوم بواسطة اجهزتهم اللاسلكية الخاصة لكن افراد العملية السودانية منعوهم من ذلك.

وقال ان شحنات الاغاثة المحمولة على تلك الشاحنات الايطالية ستصل الى مدينة واو

رئيس وزراء لبنان الاسبق د. الحافظ لـ«الشرق الاوسط»:

حرب المخيمات تستنزف قوى الصف الواحد ونشكر للملك فهد دوره الفعال لمساعدة لبنان

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وصف الدكتور امين الحافظ رئيس الحكومة اللبنانية ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الحالي حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان بانها «حرب بين حلفاء» ودعا المشاركين فيها الى التعامل مع الامر الواقع والوقوف في صف واحد لمواجهة العدو الاسرائيلي، وتمنى ان تشمل الاتفاقات التي يمكن ان تحصل في هذا الاطار قريبا جميع الفرقاء المعنيين «لكي تصبح نافذة وعملية وليس على الورق فقط».

واكد الدكتور الحافظ على ضرورة ازالة الاسباب التي ادت الى القطيعة بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل والعودة مجددا للالتقاء والتضامن «لتبدأ الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل الضرورية لاعادة لبنان الى الحياة»، غير انه اشار في ذات الوقت الى «ان من بيده الامر في الخارج لديه اولويات ذاتية واقليمية قد تجعل الحلول السياسية في لبنان امرا ثانويا مهما اشتدت آلام الشعب اللبناني».

واثنى الرئيس الحافظ في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» على الجهود التي بذلتها وتبذلها المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لمساعدة لبنان على الخروج من النفق المظلم وتمنى ايضا ان تنعكس مقررات القمة الاسلامية المرتقبة هذا الشهر في الكويت على الوضع اللبناني بشكل ايجابي، وهذا نص الحديث:

عن القمة المحتملة قريبا بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل وما يمكن ان يسفر عنها قال: اذا كان اللبنانيون يرتجون هذا اللقاء منذ زمن بعيد فان رجاءهم هذا ليس منصبا على لقاء رجلين بقدر ما هو ينصب على وفاق في رأيين. فالسبب الذي ادى الى القطيعة وعدم الاتصال خلال سنة كاملة يجب ان يزول بطريقة او بأخرى ولسبب يتعلق بالنظرة الى المستقبل المصيري للبنان من ناحية ومستقبل العلاقات المميزة بين الدولتين من ناحية اخرى. وبديهي ان الاشهر التي سبقت كانت حافلة بتطورات اقليمية ودولية جعلت من الضروري اعادة النظر في المواقف بحيث تواجه الدولتان السورية واللبنانية التطورات الجارية بتضامن اوفى وبجو يقود الى الاستقرار والهدوء في لبنان بحيث تبدأ الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل الضرورية لرجوع لبنان الى الحياة من جديد.

● سبب القطيعة كان «الاتفاق الثلاثي» واحتمال العودة الى اللقاء يستدعي ازالة الخلاف القائم بشأن هذا الاتفاق فما الذي تغير؟

ـ التغييرات التي طرأت على الظروف الخارجية والداخلية ربما تجعل قضية النصوص السابقة قابلة للمزيد من المرونة في تعديل هنا او تغيير هناك، والنصوص الموضوعة تبقى عبارة عن مشاريع تصبح قابلة للتنفيذ مع الممارسة والمواقف الايجابية لكلا الطرفين على المدى الطويل. المهم الان انهاء حالة شاذة للبدء بمرحلة ايجابية وهذا ما يتطلع اليه اللبنانيون والسوريون في الوقت الحاضر. فعسى ان تتحقق هذه الامنية على الاقل.

حرب المخيمات

وحول حرب المخيمات الفلسطينية وكيف يتصور الحل لها قال: كانت المعارك التي دارت على ارض لبنان خلال السنوات الطويلة الماضية تنشب في معظمها بين فرقاء مختلفين في الرأي بصورة او بأخرى. فقد بدأت مثلا بين مناصري الثورة الفلسطينية من قوى وطنية واسلامية وبين مناهضي الوجود الفلسطيني مثل الكتائب وغيرهم، ثم تطورت الى مواجهات بين اليسار واليمين وبين هذه الفئة وتلك في حالة لخرى. ولكن الادهى من كل هذا هو ما يجري اليوم على الساحة اللبنانية اذ انني اسمي ما يجري بـ «حرب الحلفاء» فيما بينهم. والغريب ان اللقاءات التي تمت لرأب الصدع وايقاف الاقتتال لم تؤد الى نتيجة الا مؤخرا بعد ان زهقت الارواح وتهدم مما تهدم واشتعلت الاحقاد في النفوس مع ان الضرورة القومية كانت تقضي على كل هؤلاء الوقوف في مواجهة العدو المشترك الذي لم ينفك عن العدوان على ارض الجنوب وغيرها في كل يوم. وتأتينا الاخبار في هذه الايام مبشرة بانفراج قريب وبتدابير انسانية يمكن ان تقود الى حلول سياسية وامنية وتتمنى ان يتم ذلك من كل قلبنا ونتمنى ايضا ان يشمل الاتفاق جميع الفرقاء على الساحة لكي يكون نافذا وعمليا وليس على الورق فقط.

● ولكن شمول الاتفاق جميع الفرقاء كما تقول يستدعي تغييرا في بعض التحالفات الاقليمية المعنية بما يحصل في لبنان، وهذا لا يبدو محتملا الان؟

ـ نعلم ان هناك مساع عربية تبذل من اجل التخفيف من حدة الخلافات بين عدد من الجهات العربية وقد نشطت هذه المساعي في المدة الاخيرة تحضيرا للجو الملائم قبل انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت في السادس والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري. ورغم اننا نرجو ان يتم الاتفاق داخل لبنان، فنحن نعلم ان ذلك مرهون باتفاق اكبر بين الاطراف الاخرى في المنطقة العربية.

● ومرة اخرى، كيف تتصور حل موضوع حرب المخيمات؟

ـ هناك امر واقع وهناك نصوص واتفاقات وحتى الان لم نسمع ان الفرقاء المشتبكين مع الفلسطينيين قد طالبوا صراحة بالغاء اتفاق القاهرة، ولم نسمع من الفلسطينيين موقفا ينسجم مع تطور الاحداث منذ عام ١٩٨٢. فالكل يريد ان يبعد كأس الصراحة عن شفتيه لان الصراحة تؤدي الى اعادة النظر في النصوص سواء بالنسبة لاتفاق القاهرة او قرارات مجلس الامن الدولي والكل يريد ان يعتصم بواقع الحال ونحن نفهم ونتفهم هذا الامر نظرا لان العدو الاسرائيلي يمارس سياسة تجعل التمسك بالنصوص امرا غير واقعي على الارض في الوقت الحاضر، مما يحملنا على التوصل الى الفرقاء بان يضعوا السلاح جانبا في جو من الامر الواقع وان لا يستعملوه الا في مواجهة العدو.

وقال الرئيس الحافظ عن القمة الاسلامية الخامسة المرتقبة في الكويت وتأثير ما يمكن ان يجري فيها وعلى هامشها على الوضع اللبناني: لاحظت في مشروع جدول أعمال القمة الذي نشر قبل يومين انه ليس هناك ذكر للبنان، وقد يكون السبب في ذلك اعتبار بعض الفرقاء ان مشكلة لبنان هي قضية داخلية. وعلى الرغم من السخرية التي يواجهها البعض الاخر تجاه هذا الادعاء، فان هناك تطورات يمكن ان تنجم عن المؤتمر، اذا نجح إن شاء الله، قد تخدم تطور الامور في لبنان.

واوضح الدكتور الحافظ اخيرا ردا على سؤال، ان المملكة العربية السعودية لم تتاخر يوما عن بذل اقصى الجهد لمساعدة لبنان على الخروج من النفق المظلم الذي يتخبط فيه ومازلنا نتذكر الوساطات التي كان يقوم بها المسؤولون السعوديون والسفير السعودي في بيروت خلال السنوات الطويلة من الحرب مما جعل جميع الفرقاء يكنون الامتنان لهذه المساعي التي لاتزال مستمرة على الصعيدين السياسي والانساني.

ونحن نلمس في الوقت الحاضر اهتماما مركزا من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز وسائر المسؤولين من أجل ادخال القضية اللبنانية في جو التهدئة والتوفيق الذي تدأب المملكة العربية السعودية على اضفائه على المنطقة العربية باسرها وذلك من أجل مواجهة المصير المشترك والعدو الصهيوني المتربص بالعروبة والاسلام.

مصطفى أمين

فتاة بالمطرية اصيبت بشلل الاطفال وعمرها عامان، ومع ذلك أصبحت من المتفوقات في مدرستها الثانوية، مشكلتها ان مدرستها تبعد عن منزلها أكثر من كيلومترين، والدها موظف يعول أربعة أولاد كانت تحلم بدراجة بخارية تحملها إلى مدرستها لتستمر في التعليم قدم لها باب « لست وحدك » دراجة بخارية مجهزة. وفتاة من أسيوط بالثانوي التجاري مصابة منذ صغرها بشلل اطفال، والدها مساعد شرطة مرتبه ٩٠ جنيها ينفقه على ٨ أفراد، تمشي بصعوبة تعذبها نظرات الناس كأنها خناجر قدم لها باب « لست وحدك » دراجة بخارية. وطالبة بمدرسة « فني تجاري » بالقاهرة والدها موظف صغير يقسم مرتبه على سبعة أفواه، إذا ذهبت الى الحمام زحفت على يديها، واذا ذهبت الى المدرسة حملتها أمها، وعندما التحقت بالمدرسة الثانوية عجزت الام عن حملها فتوقفت عن الدراسة، قدم لها باب « لست وحدك » دراجة فيسبا .

وشاب من اسوان عمره ٢٥ سنة، لم يخرج من منزله الا لعمل البطاقة الشخصية، مصاب بالشلل في ساقيه، يتمنى الخروج من بيته لرؤية الناس، صعد مندوب « لست وحدك » الى منزله المصنوع من البوص والخشب فوق احدى الهضاب في اسوان وقدم له موتوسيكلا مجهزا لينطلق ويرى الدنيا .

ومنذ ثلاث سنوات صعد شاب من الفيوم الى عمود الانارة ليصلحه، وسقط الشاب وأصيب بشلل نصفي، والده يزرع فدانا بالمشاركة لينفق على تسعة أفراد، أصبح العامل عاطلا قدم له باب « لست وحدك » موتوسيكلا مجهزا الآن يستطيع ان يجد عملا. وازهري من الاقصر مصاب بشلل الاطفال، والده موظف ينفق شهريا ٤٤ جنيها على تسعة أطفال، يضطر الاب ان يزوغ من عمله مبكرا ليحمل ابنه ٤ كيلومترات يوميا من المدرسة الى المنزل والعكس، تتوالى الخصومات على الأب، قدم باب « لست وحدك » موتوسيكلا مجهزا للابن ليذهب به الى المدرسة ويتسلم الأب مرتبه كاملا بغير خصومات! وشاب توأم من الوايلي الكبير اصيب بشلل اطفال تحطم عكازاه أثناء دراسته الثانوية، اضطر شقيقه التوأم ان يحمله كل يوم الى المدرسة حتى وصل الى كلية الطب التي تبعد عن منزله مسافة كبيرة لا يتحملها العكازان، قدم له باب « لست وحدك » دراجة بخارية مجهزة، وطالب بمعهد فني في الظاهر عمره ١٤ سنة، بتر المترو ساقيه، انفصل الأب والأم وتركاه، تكفل به اخوه العامل، المسافة طويلة جدا بين معهده ومسكنه، قدم له باب « لست وحدك » دراجة مجهزة. وشاب من اسيوط برغم اصابته بشلل الاطفال حصل على الليسانس، عمل مدرسا وتزوج وانجب طفلا عمره عام، اضطر لبيع خاتم زوجته، قدم له باب « لست وحدك » دراجة مجهزة لتنقلاته، وشاب من الزقازيق أصيب بشلل وعمره ست سنوات، بعد رحلة شقاء حصل على دبلوم التجارة، يعول خمسة اخوة، جاءه ترشيح القوى العاملة بموقع بعيد عن مسكنه لا يستطيع رفض الوظيفة ولا يستطيع الوصول الى مكان العمل، قدم له باب « لست وحدك » موتوسيكلا مجهزا، طالب بكلية التجارة مصاب بضمور الساقين وتحدب الظهر، والده بمطافئ الجيزة يحمله يوميا من المنزل الى الكلية ذهابا وايابا، واذا تعارض عمل الأب مع مواعيد الجامعة اضطر الابن الى عدم حضور المحاضرات، قدم له باب « لست وحدك » موتوسيكلا مجهزا .

قروش أهل الخير حولت هؤلاء التعساء الى سعداء.. شعروا كأن باب « لست وحدك » حقق لهم احلامهم !

اضراب في جميع مدارس ومعاهد «اسرائيل»

زجاجة حارقة ضد شركة «ايجد» للباصات وهدم ٨ منازل في «يطا» الخليل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : عطلت الدراسة في جميع مدارس ومعاهد المعلمين في الكيان الصهيوني امس ولمدة ساعة واحدة في نطاق الاضرابات التحذيرية التي قررها المعلمون احتجاجا على التقليص المقترح في وزارة المعارف. وكانت نقابة المعلمين قد اعلنت في وقت سابق ان هذه التقليصات ستفرض فصل ٧٥٠٠ معلم من الخدمة.

من ناحية ثانية، اعترفت اذاعة العدو بأن زجاجة حارقة القيت الليلة قبل الماضية باتجاه موقف باصات شركة «ايجد» في مدينة جنين المحتلة.

وزعمت ان احدا لم يصب باذى ولم تقع خسائر، لكنها اشارت الى ان قوات من الجيش هرعت الى مكان الحادث وشنت حملة تفتيش واعتقالات شملت عددا من المواطنين الفلسطينيين.

ومن جهة اخرى افادت انباء الارض المحتلة ان سلطات العدو الصهيوني قامت بهدم ٨ منازل لمواطنين عرب في منطقة يطا بقضاء الخليل ضمن مخططها في تفتيت التجمعات السكانية العربية.

وفي قطاع غزة قامت سلطات الجمارك الصهيونية باحتجاز ٧٥ سيارة محملة بالبضائع لتجار القطاع واتلاف حمولتها بحجة عدم اكتمال الاوراق الرسمية لهذه البضائع.

وقد واصلت سلطات الاحتلال حملة الاعتقالات ضد القادة النقابيين في الاراضي المحتلة حيث فرضت امس الاول الاقامة الجبرية على أمين سر نقابة البناء والانشاءات في منطقة بيت لحم بعد ان قامت باعتقال اعضاء من اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال في القدس ونابلس.

على صعيد آخر، قال مصدر اسرائيلي في الكنيست ان الاحزاب الدينية الاسرائيلية عدلت مساء أمس الأول عن التقدم بتعديل لقانون العودة الذي يتيح لأي يهودي اكتساب الجنسية الاسرائيلية في اسرائيل.

وذكرت الاحزاب الدينية (١٥ نائبا من بين ١٢٠ عضوا في الكنيست) ان فرص اعتماد التعديل المعنون «من هو اليهودي» معدومة نظرا لعلاقات القوى القائمة حاليا في الكنيست الاسرائيلي.

وينص التعديل على الا يفيد من قانون العودة إلا الاشخاص الذين تنطبق عليهم مواصفات اليهود حسبما ينص «التلمود» أي الذين ولدوا من أم يهودية او اعتنقوا اليهودية وفقا للأصول الدينية التي اقرها الاحبار.

وكان الكنيست قد رفض عدة مرات مشروع القانون هذا الذي يستبعد الاشخاص الذين اعتنقوا اليهودية وفقا للتيار الحاخامي الاصلاحي الذي يتبعه اكثر من مليوني شخص في الولايات المتحدة وكندا.

وطمأن اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل مساء أمس الاول الاحزاب الدينية الى ان التعديل سالف الذكر سيناقش في لجنة مخصصة لهذا الغرض تتألف من ممثلين للتيار المتشدد «المسيطر في اسرائيل» المحافظ ومن الاصلاحيين.

● في لندن احتج المعهد الدولي للصحافة على اجراء الطرد الذي اتخذته السلطات الاسرائيلية في ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) الماضي ضد الصحافي الفلسطيني اكرم هنية.

وقد اتهمت السلطات الاسرائيلية هنية رئيس تحرير صحيفة «الشعب» التي تصدر في القدس المحتلة بالانتماء إلى منظمة التحرير الفلسطينية واستخدام مكاتبها في «اغراض تخريبية».

وذكر بيتر جاليتر مدير المعهد في برقية بعث بها الى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان إجراء الطرد الذي اتخذ دون اللجوء الى القضاء يمكن اعتباره بمثابة «اجراء زاجر» لن يسفر إلا عن «تشويه صورة اسرائيل في العالم».

ويضم المعهد الدولي للصحافة الذي يوجد مقره في لندن نحو الفي صحافي ورئيس تحرير وناشر من جميع انحاء العالم.

شاحنات ومعدات فرنسية لتشاد وحبري يعزز وجوده بالشمال

نجامينا ـ باريس ـ وكالات الانباء: اعلن امس في نجامينا ان قوات تشاد تحكم سيطرتها على مواقع كانت قد استولت عليها القوى المعادية في الآونة الاخيرة في شمال البلاد، وقالت المصادر العسكرية والدبلوماسية ان قوات حسين حبري عززت وجودها شمال خط العرض ١٦ الذي يقسم تشاد وانها ماضية لابعاد المعارضين عن المواقع المتبقية في ايديها.

وكانت قوات حبري قد استولت على الحامية الرئيسية في واحة «فادا» الاستراتيجية في الشمال الشرقي وعلى زوار في اقليم جبال تيبستي.

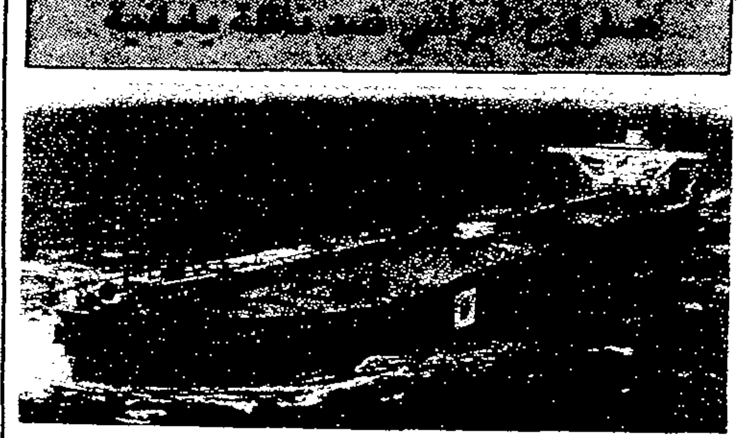
وقد عرضت قوات حبري امس ٢٢ اسيرا، كما ذكرت بيانات عسكرية ايضا وقوع اشتباكات في واحة زوار وقطاع اوزو.

في باريس، وصف رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك الهجمات الليبية بانها مثل «لدغ الحشرات»، ولكنه قال ان الاجراء الليبي يستلزم ردا، ومع ذلك فان شيراك يستبعد اي تدخل عسكري فرنسي عبر خط ١٦، ولكنه أيد الهجوم التشادي.

واعلن مصدر فرنسي موثوق امس ان شاحنات وعربات عسكرية نقلت امس الى مطار «نانت» الفرنسي تمهيدا لشحنها على الارجح الى تشاد.

وقد احاط بالمطار اعداد كبيرة من القوات المسلحة واعلن انه منطقة محظورة، ويحتمل وصول طائرات نقل عملاقة من طراز سي ١٤١ الامريكية «جالاكسي» لنقل هذه العربات والشاحنات العسكرية الى تشاد.

لاول مرة منذ اندلاع الحرب: هجوم زورق ايراني ضد ناقلة يابانية



صورة من الارشيف لناقلة النفط اليابانية التي اصيبت بالصاروخ الايراني امس.

ابوظبي ـ طوكيو ـ وكالات الانباء: سجل خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اول حادث من نوعه منذ بدء حرب الخليج عندما هاجم زورق حربي ايراني ناقلة نفط يابانية واصابها بصاروخ احدث فيها اضرارا جسيمة الا انه لم يسجل وقوع اصابات في الارواح.

وقالت وزارة النقل اليابانية ومصادر ملاحية في ابوظبي ان صاروخا اطلقه زورق ايراني مسلح اصاب الناقلة «كوزمو جوبيتر» التي يملكها يابانيون على بعد حوالي ١٢ ميلا من مرفأ الحمرية النفطي في دولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف قولها انه لم ترد انباء عن وقوع اصابات وان الناقلة التي يبلغ وزنها ٢٣٨,٧٧٠ طنا وانشئت العام الماضي ابحرت الى خارج الممر المائي الاستراتيجي.

وقالت المصادر ان السفينة تملكها شركة «شينوا كايون كيشا» ومؤجرة لشركة «كوزمو اويل» النفطية اليابانية. وكانت قد غادرت الكويت يوم الاحد بعد ان شحنت هناك بالنفط. والحادث هو اول هجوم من جانب ايران على سفينة مسجلة في اليابان.

وقالت ان الهجوم أثار تكهنات بان ايران ربما تكون قد قررت مهاجمة السفن الاجنبية المتوجهة الى الكويت. إلا انها استدركت مشيرة الى ان الحادث قد يكون وقع بطريق الخطأ نظرا للعلاقات الدبلوماسية الطيبة بين ايران واليابان.

وقالت المصادر الملاحية نقلا عن تقارير من السفينة ان الهجوم وقع بعد ثلاث ساعات من اعتراض سفن خفر السواحل الايرانية للناقلة لسؤالها عن وجهتها كما تفعل مع جميع السفن وان الايرانيين بدوا ودودين عندئذ.

واضافت المصادر قولها ان اتحاد الملاحين اليابانيين ورابطة اصحاب ترسانات بناء السفن اليابانيين يخططون بعد سماعهم بالحادث لبحث سبل تفادي الهجمات في الخليج، مشيرة الى ان ثلاث سفن يابانية موجودة الان في الخليج لتحميل شحنات من الكويت.

● من جانب آخر كانت واشنطن لا تعرف حتى يوم امس هوية السفينة التي اطلقت يوم الاثنين الماضي صاروخا على طوافة حربية امريكية كانت تقوم بجولة روتينية فوق منطقة الخليج.

وقال تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان اطلاق الصاروخ على الطائرة يعكس المخاطر الحقيقية التي قد تنجم عن سوء فهم او تحت اعمال عنف مرتبطة بالحرب العراقية الايرانية.

كاردينال نيويورك يطلع الفاتيكان على نتائج زيارته للقدس

روما ـ ر : قال كاردينال نيويورك الكاثوليكي جون اوكونور انه لا يعتقد ان الرحلة المثيرة للجدال التي قام بها في الآونة الاخيرة للشرق الأوسط واستغرقت عشرة ايام اوجدت اي مشكلات دبلوماسية كبيرة للفاتيكان .

وقال الكاردينال في اجتماع مع عدد من المسؤولين في الفاتيكان الليلة قبل الماضية « لا أرى اي مشكلة دبلوماسية ولا ارى ان العلاقة بين الفاتيكان واسرائيل اضيرت حتى ولو من بعيد » .

وكان اوكونور قد الغى قبل ان يغادر الاردن الى اسرائيل الاسبوع الماضي اجتماعات كان من المقرر ان يعقدها مع زعماء اسرائيليين في مكاتبهم في القدس المحتلة حين تذكره الفاتيكان بتوجيهات تحظر على الكرادلة القيام بمثل هذه الزيارات .

والفاتيكان ليس له علاقات دبلوماسية مع اسرائيل والخلافات حول وضع القدس التي اعلنتها اسرائيل عاصمة لها عام ١٩٨٠ عامل يحول دون اقامة علاقات رسمية .

وقد رفض المسؤولون الاسرائيليون في البداية الاجتماع مع الكاردينال اوكونور طالما لم يذهب الى مكاتبهم في القدس لكن تم التوصل في النهاية الى صيغة لحفظ ماء الوجه التقى الكاردينال بهم بمقتضاها في منازلهم .

وقال اوكونور ان السبب فيما حدث هو عدم اطلاعه على توجيهات الفاتيكان واضاف قوله انه يتحمل المسؤولية كاملة عن عدم المامه بهذه التوجيهات حين خطط لرحلته .

ورغم اوكونور الذي سيقوم في وقت لاحق هذا الاسبوع باطلاع بابا الفاتيكان وكبار مسؤولي الفاتيكان على نتائج رحلته بصورة قاطعة تقارير بأن مسؤولي الفاتيكان استاءوا من المسألة وانه سبب مشكلات دبلوماسية خطيرة لانه لم يكن ملما بالتوجيهات .

٣ مراسيم سورية حول شراء المساكن ومشوهي الحرب وحصر بيع وشراء السيارات

دمشق ـ «الشرق الاوسط» :

اصدر الرئيس السوري حافظ الاسد في الاونة الاخيرة ثلاثة مراسيم بالموافقة على قوانين شروط الشراء او التخصيص بالمساكن من جهات الدولة او القطاع العام وقانون مشوهي الحرب من العسكريين المصابين في العمليات الحربية او المشابهة وقانون حصر عمليات شراء وبيع السيارات بمختلف انواعها بالمؤسسة العامة للآليات والتجهيزات «مؤسسة السيارات» .

وجاء في القانون الاول انه يشترط في من يطلب شراء مسكن من اي جهة من جهات الدولة او القطاع العام او يخصص بمسكن من مساكنها توافر مجموعة من الشروط منها ان لا يكون قد اشترى مسكنا من اي من هذه الجهات او خصص بمسكن من مساكنها او من اي جمعية تعاونية سكنية، وان لا يكون مالكا هو واولاده القاصرون مجتمعين او منفردين لمسكن كامل تزيد قيمته عن ٢٠ الف ليرة سورية او لاسهم تزيد قيمتها على ٣٠ الف ليرة سورية في عقارات سكنية .

وقال القانون انه يجب ان يكون طالب المسكن من مواليد المحافظة التي يقع فيها المسكن او مقيما فيها .

ومنع القانون على مشتري المسكن ان يتصرف به او يهبه او يعيره او يعقد عليه عقد تأمين او رهن .

اما بالنسبة للقانون الثاني وهو المتعلق بمشوهي الحرب من العسكريين وحقهم في الحصول على سيارة فقد اشار الى ان اثبات حالة التشوه تأتي بقرار من المجلس الطبي العسكري، كما اعطى الحق لكل مشوه خلال عشر سنوات من تاريخ اصابته ان يحصل على سيارة سياحية خاصة واحدة معفاة من الرسوم الجمركية ويسجلها باسمه .

وحدد القانون وزن السيارة المعفاة بالف كيلوجرام ، كما منع بيعها الا للمؤسسة العامة للتجارة الخارجية للآلات والتجهيزات كما منع اجراء أي عقد او تصرف يؤدي الى نقل ملكية سيارة المشوه الى الغير او رهنها او حجزها او التوكيل باستعمالها ، واستثنى من مسألة التوكيل زوج او زوجة المشوه او لابيه او لامه او لاولاده او لاخوته او اخواته .

وحدد القانون الثالث عملية بيع وشراء السيارات في مختلف انواعها وفي القطاعين المشترك والخاص او اية جهة أخرى بمؤسسة السيارات .

وربط هذه المسألة بقرار من مجلس الوزراء يراعي تحديد سعر البيع والقيمة مضافا اليها التكاليف مع عمولة مؤسسة السيارات .

والغى القانون جميع التراخيص السابقة الممنوحة لممارسة مهنة بيع وشراء لسيارات ووساطتها ، كما حظر على اي جهة او اي شخص فتح مكاتب خاصة لشراء وبيع السيارات ضمن الاراضي السورية ، كما استثنى من ذلك تنظيم وكالة باستخدام السيارة للزوج او الزوجة او الاصول والفروع او الاخوة او الاخوات .

الوزير حسين منصوري في حديث تلفزيوني:

وزارة المواصلات السعودية أنشأت طرقاً طولها ٩١ ألف كيلومتر وتكلفتها ١٠٠ ألف مليون ريال

الرياض ـ واس : اعلن وزير المواصلات السعودي السيد حسين منصوري ان مجموع ما انفذته وزارة المواصلات في مجال الطرق حتى نهاية العام الماضي ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧هـ بلغ ٩١ الف كيلومتر تكاليفها الاجمالية مئة الف مليون ريال. واوضح ان مجموع اطوال الطرق المزفلتة التي تم تنفيذها ٣١ الف كيلومتر اما الطرق الزراعية التي تم زفلتة بعض منها فبلغ مجموع اطوالها ٦٠ الف كيلومتر.

كما اعلن السيد حسين منصوري ان الوزارة ستقوم خلال العام المالي الحالي ١٤٠٧ ـ ١٤٠٨هـ بتنفيذ سبعين مشروعا موضحا انه تم اعتماد مبلغ ٣٩٢٣ مليون ريال في ميزانية الوزارة لهذا العام لتلك المشروعات.

وأضاف ان هناك مبالغ اخرى ستصرف على اجراء بعض الدراسات فيما يختص النقل ومشاريع السكك الحديدية.

وأكد وزير المواصلات في حديث ادلى به امس للتلفزيون السعودي ان حجم ميزانية المملكة للعام الحالي ١٤٠٧ ـ ١٤٠٨هـ يدل دلالة واضحة على ان انفاق الدولة مازال مستمرا وان مسيرة التنمية في المملكة تسير على اسس صحيحة وسليمة وبالقوة التي سارت بها في السابق.

وقال انه على الرغم من انخفاض دخل المملكة نتيجة لانخفاض اسعار البترول وانتاجه وبالرغم من ان الدولة انتهت من تنفيذ كامل او معظم البنية الاساسية لخدمات الطرق والمستشفيات والمدارس والمواصلات السلكية واللاسلكية فقد جاءت الميزانية بفارق بسيط عن الميزانية السابقة على خلاف ما كان يتوقعه الكثيرون.

وأضاف يقول انه بفضل الله ثم بفضل توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود فقد استطاعت حكومته موازنة ايراداتها دون الحاجة الى اللجوء الى الاقتراض سواء في الداخل او الخارج ودون حاجة الى فرض نوع من الرسوم الجمركية او زيادتها.

وأعرب عن امله ان يزداد ادراك المواطن لحقيقة حرص خادم الحرمين الشريفين على توفير كافة سبل الراحة والرفاهية له.

وتطرق السيد حسين منصوري في حديثه التلفزيوني الى برامج الوزارة خلال السنوات القادمة فاوضح ان الوزارة ستقوم خلال هذه السنة والسنة القادمة بتنفيذ ١٥٤٢ كيلومترا من الطرق تكلفتها الاجمالية ٣٩٤٥ مليون ريال.

وأشار الى ان مشاريع الوزارة في خطة التنمية الرابعة التي بدأت منذ عام ١٤٠٥ تشمل ستة الاف كيلومتر من الطرق يتم تنفيذها خلال السنوات الخمس للخطة.

وأضاف انه حتى عام ١٤١٠هـ سيكون مجموع الطرق المزفلتة المنفذة في المملكة حسب الخطة الخمسية الرابعة ٣٨ الف كيلومتر. مشيرا الى ان عملية دراسة وتصميم الطرق بدأت منذ فترة طويلة حيث تم اجراء مسح كامل لمختلف انحاء المملكة من الناحية الجغرافية والسكانية ومصادر الثروة سواء الزراعية او المعدنية او غيرها وتم الانتهاء من دراسة وتصاميم بعض منها ووضع جداول باولويات هذه الطرق بالتنسيق مع وزارة التخطيط وبعض الوزارات الاخرى كالداخلية والزراعة وسيتم طرحها للتنفيذ فور اعتمادها في الميزانية.

واستعرض وزير المواصلات في حديثه بعض مشروعات الطرق التي تم تنفيذها في مختلف انحاء المملكة وأكد بأنها صممت ونفذت على احدث المقاييس والمواصفات العالمية وبأسلوب سليم ومتقن وبمواد جيدة جدا.

وأوضح انه من بين هذه المشروعات عقبة شعار وعقبة الباحة وعقبة الجعدة وعقبة ضلع وتحوي الواحدة منها على ما يربو على ١٤ نفقا و٣٠ جسرا وكذلك ما نفذ في المدن الرئيسية من جسور وانفاق متعددة كجسر شارع الخليج والجسر الواقع جنوب مدينة الرياض وجسر الميناء وجسر الملك فهد في جدة.

ناظر يجتمع بمحافظ بنك السويد المركزي

الرياض ـ واس : اجتمع السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السعودي امس بمكتبه بالوزارة مع محافظ بنك السويد المركزي بنجبت دنيس.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره فرانك كلوبيك السفير السويدي لدى السعودية بحث عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

السياحة في اسرائيل تنخفض ١٣٪

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب : اشارت الارقام الاولى التي اصدرها المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصائيات الى ان السياحة في اسرائيل سجلت انخفاضا بنسبة ١٣٪ حيث ان ١,١ مليون سائح زاروا هذا البلد في عام ١٩٨٦ مقابل ١,٢٦ مليون زاروه في عام ١٩٨٥.

وقد لوحظ بصفة خاصة عدم اقبال عدد كبير من السائحين الامريكيين (حيث انخفض عددهم بنسبة ٤٤٪). بيد ان نسبة الكنديين الذين زاروا اسرائيل في العام الماضي سجلت انخفاضا اقل من ذلك ٢٧٪. وانخفض عدد السائحين الاوروبيين بنسبة ٣٪ في حين تضاعف عدد الارجنتينيين.

اعتمادات مؤقتة لميزانية الامارات



الشيخ زايد

ابوظبي ـ ق.ن.أ : اصدر الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مرسوما اتحاديا بشأن اقرار اعتمادات مؤقتة في الميزانية العامة للاتحاد للعام الحالي ١٩٨٧.

وينص المرسوم على ان تكون الاعتمادات الشهرية المؤقتة المخصصة للانفاق للوزارات في حدود جزء من اثني عشر جزءا من جملة الاعتمادات المخصصة لكل باب من ابواب المصروفات المختلفة في الميزانية العامة للاتحاد للعام الماضي ١٩٨٦ الى ان يصدر قانون الميزانية العامة للاتحاد للسنة المالية ١٩٨٧.

وينص المرسوم على ان تعطي الاولوية في الصرف للرواتب والاعانات الاجتماعية للمواطنين والدفعات المستحقة على حساب عقود المشروعات والحصص والاقساط الواجبة الدفع في رؤوس اموال الشركات والمؤسسات الاستثمارية التي تساهم فيها الدولة والاشتراكات في المنظمات الدولية والعربية والاقليمية المستحقة سنويا.

ومن جانب آخر طلبت وزارة المالية والصناعة من جميع الوزارات اعداد مشروعات ميزانياتها لهذا العام تمهيدا لاعداد الصورة الاولية لمشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٩٨٧.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٣٥	+٥
ـ بريتش اويل	١٧١	+١
ـ بريتش تيليكوم	٢١٥	+٤
ـ بيتشام	٤٥٢	+٤
ـ بوتر	٣٤٩	+٣
ـ اي.سي.اي	١١٢٢	+٢٩
ـ لويدز	٤٥٤	+٢
ـ ميدلاند	٦٠٧	+٣
ـ نات وست	٥٦٠	+٦
رانك اورجنيزيشن	٥٣٦	+١٣
ـ رويتر	٥٦٦	+٣
ـ راكال	١٨٧	-٣
ـ صن اليانس	٦٧٨	+١٦
ـ شل	١٠٠٦	+١٥
ـ جنرال اليكتريك	١٨٩	-٢

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩١٦,٥٠	٩٤١,٠٠
قصدير	٣٣٥,٠٠	٣١١,٧٥
رصاص	٥٤٣,٠٠	٥٢٨,٥
زنك	٧٩٢,٥	٨٠٠,٠٠
الومنيوم	٢٣٧٨,٠٠	٢٤٣٤,٠
نيكل		

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٣٨٧,٠
بن	مارس	١٦٣٠,٠٠
سكر	مارس	١٣٠,٦٠
فول صويا	ابريل	١٢٥,٥٠
قمح	مارس	١١٣,٦٠
شعير	مارس	١١٣,١٠
بطاطس	ابريل	١٥٦,٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٢٠
البنك السعودي الامريكي	٤	٧,٥٢٥	٣٥٠	٣٢٠	٣٤٩	٣٣٠
البنك السعودي البريطاني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٩٠
بنك القاهرة السعودي	١	٥١٠	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢١٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٢	٣٦	١١٠	١٠٥	١٠٧	١٠٧
بنك الرياض	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٣,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
البنك السعودي الفرنسي	١	٣٧٦	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٠٠
بنك الجزيرة	١	٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٨
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٢	١٢	٣٨٢	٣٨٠	٣٨١	٣٩٠
الاسمدة العربية (سافكو)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٤٥
السعودية للزيوت والسمن النباتي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٨٠
الخزف السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٣٠
الاسمنت السعودي البحريني	١	٤٠	٦٥	٦٥	٦٥	٦٩
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٠
اسمنت ينبع	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
اسمنت الجنوب	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٧
اسمنت القصيم	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٥
اسمنت اليمامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٥
المصافي العربية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢٠
التصنيع الوطنية	١	١٤٠	٣٨	٣٨	٣٨	٣٣
السعودية للصناعات الدوائية	١	١١١	٧٥	٧٥	٧٥	٧٩
الجبس الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٤
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	٢	٨٦٠	١٤٧	١٤٠	١٤٦	١٤٥
كهرباء الغربية	٢	٣,٠٠٠	١٥٠	١٣٨	١٤٢	١٤٧
كهرباء الشرقية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
كهرباء الجنوبية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٥
كهرباء تبوك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٥
السعودية للنقل الجماعي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٦٠
الوطنية للنقل البحري (جديد)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٠
الوطنية للنقل البحري (قديم)	١	٢,٣٢٠	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣
السعودية لنقل وتجارة المواشي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٩
السعودية لخدمات السيارات	٣	١١٤	٥٢	٥٠	٥١	٤٦
السعودية للفنادق	٢	٢٦١	٣٧	٣٥	٣٦	٣٦
العقارية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٧٨
تهامة للاعلان	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٧
	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١	١٨	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤٣
القصيم الزراعية	٧	٢٥٢	٥٤	٤٥	٤٧	٥٢
حائل للتنمية الزراعية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٦٥
تبوك للتنمية الزراعية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٨
السعودية للاسماك	١	١٥	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣١٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٥,٦٤٠) سهما وتمثل (١٧) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٥٢١,٨٢٧) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٣٣) صفقة.

الموجز



الشيراوي يعود الى البحرين

● الرياض : قام وزير الصناعة والتنمية البحريني ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء البحريني بالوكالة السيد يوسف الشيراوي والوفد المرافق له صباح امس بزيارة الى مقر الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» بالرياض.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مقر الشركة المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة «سابك» والمدراء العامون.

وقد استمع الضيف خلال الزيارة الى شرح مفصل عما تم انجازه خلال العام الماضي بالاضافة الى اطلاعه على فيلم وثائقي عن منجزات الشركة ومشاهدة المعرض الدائم بها.

وعقب الزيارة اعرب الوزير الضيف عن سروره البالغ لما وصلت اليه منجزات «سابك» من تقدم في مجال صناعة البتروكيماويات.

وقد غادر الشيراوي الرياض ظهر امس عائدا الى بلاده بعد زيارة للمملكة استغرقت يومين اجتمع خلالها مع عدد من المسؤولين في الدولة.

البرلمان اليمني يؤجل مناقشة الميزانية

● صنعاء : اجل برلمان الجمهورية العربية اليمنية امس مناقشة ميزانية عام ٨٧ حتى ١٢ من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي.

ذكرت ذلك وكالة انباء سبأ الرسمية وقالت ان البرلمان الذي يضم ١٥٩ عضوا خصص جلسة لبحث تعديلات في قوانين خاصة بجامعة صنعاء ولكنها لم تذكر اي تفاصيل مالية اخرى بهذا الشأن.

وعلقت مصادر مالية على هذا التأجيل بالقول انه يرجع على الارجح الى عدم اتمام لجنة برلمانية مكلفة باعداد ورقة عمل حول الميزانية المقترحة لاعمالها.

اليابان تعرب عن قلقها ازاء الاجراءات الحمائية الامريكية

● طوكيو : اعربت اليابان عن تخوف وقلق من ان مشروعات القوانين التجارية المقدمة الى الكونجرس الامريكي قد تكون دليلا على الحماية التجارية المتزايدة في الولايات المتحدة حيث انها تركز خصيصا على الواردات من اليابان.

ويعتقد زعماء الحكومة والصناعة اليابانية ان هناك امكانية قوية بأن الكونجرس الذي يهيمن عليه الديمقراطيون سيقر مشروعات القوانين.

وقد لاحظوا ان مشروع القانون الذي قدمه السناتور لوتن تشايلز الديمقراطي من فلوريدا بصفة خاصة يدعو الى الحد من الواردات من اليابان ما لم تستورد اليابان سلعا امريكية قيمتها ١٠ بلايين دولار خلال السنوات الثلاث القادمة.

الأسواق المالية

البنوك المركزية تتدخل لدعم الدولار وانقاذ الفرنك الفرنسي الاسترليني يحافظ على استقراره والذهب يعود للتراجع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق الدولار تقدما في سوق فرنكفورت بتأثير تدخل البنك المركزي الالماني لوقف تدهوره غير ان قيمته تذبذبت في باقي الاسواق. وتراجع الاسترليني مقابل الدولار لكنه حافظ على قيمته مقابل المارك الالماني. واستمر انهيار الفرنك الفرنسي امام المارك. وعاد الذهب للتراجع لما دون حاجز الـ ٤٠٠ دولار مرة اخرى.

واشارت الانباء الى ان البنك المركزي الالماني مازال يقاوم فكرة تعديل سعر صرف المارك الالماني استجابة لدعوة الفرنسيين في اطار محاولات انقاذ الفرنك الفرنسي من ازمته المستمرة منذ اسبوع بسبب الاضرابات العمالية في فرنسا والتي وصل فيها لادنى اسعاره مقابل المارك بصفة خاصة. غير ان البنك الالماني تدخل في السوق بائعا ومشتريا من اجل دعم الفرنك والحيلولة دون عودة الدولار للتراجع.

كذلك تدخلت البنوك المركزية لعدة دول اوروبية اخرى لدعم الدولار في محاولة منها لدعم عملاتها في مواجهة تصاعد المارك الالماني.

وكانت اسعار كل من الجنيه الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال معاملات يوم امس مقارنة بأسعار اقفال امس الاول على النحو التالي:

● الاسترليني:
ـ ١,٤٧٠٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٧٦٥.
ـ ٢,٨٣٤٢ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٣٣٤.
ـ ٢٣٢,٦٣ ين ياباني منخفضا من ٢٣٤,٤٧.
ـ ٢,٣٨٢٩ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٧٩٤.
ـ ٩,٤٤١١ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٤٣١١.
ـ ٥,٥١١٠ ريال سعودي منخفضا من ٥,٥٣٣.

● الدولار:
ـ ١,٩٢٨٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٩١٩٠.
ـ ١٥٨,٢٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٨,٨٠.
ـ ١,٦٢١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦١١٥.
ـ ٦,٤١٩٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٤٠٥٠.
ـ ١٣٤٥,٠٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٤٠,٥٠.

● الذهب والفضة :
اتجهت أسعار الذهب للانخفاض مرة اخرى في اوروبا وذكر أحد المتعاملين ان تدخل البنك المركزي الالماني بشراء الدولارات قد ساهم في خفض أسعار الذهب.

وكان سعر اونصة الذهب في سوق لندن عند بدء المعاملات ٤٠١,٠٠ دولار غير انه تراجع عند الظهر ـ وفقا لتوصية بيوت الذهب الخمس الكبرى ـ الى ٣٩٩,٥ دولار مقارنة بسعر اقفال امس الاول البالغ ٤٠١,٤ دولار.

وفي زيوريخ بلغ سعر الاونصة ظهر امس ٣٩٩,٨ دولار مقابل ٤٠١,٥ دولار لمس الاول.

وفي هونج كونج كان سعر الاونصة قد تراجع بما يعادل ١,٥٢ دولار للاونصة ليصل الى ٤٠٠,٦٦ دولار عند الاقفال (قبيل بدء التعامل في الاسواق الاوروبية).

وتبعت الفضة الذهب في التراجع حيث بيعت الاونصة امس بمبلغ ٥,٣٦ دولار مقابل ٥,٤٢ دولار عند اقفال امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥٦٠
جنيه استرليني	٥,٥٨٥٠	٥,٥٦٣٨
مارك الماني	١,٩٦٤٠	١,٩٥٩٤
فرنك سويسري	٢,٣٣٤٠	٢,٣٣٠٥
فرنك فرنسي	٠,٥٩١٥	٠,٥٨٨٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٤٠	٠,٠٠٢٨١٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٢٤
جلدر هولندي	١,٧٤	١,٧٣٥١
دولار سنغافوري	١,٧٥	١,٧٣٠٠
دولار كندي	٢,٧٦	٢,٧٤٠٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١٩
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن نمساوي	٠,٢٨١٠	٠,٢٧٨١
كرون سويدي	٠,٥٦١٠	٠,٥٥٨٨
كرون نرويجي	٠,٥١٤٠	٠,٥١٣٢
كرون دنمركي	٠,٥٢١٠	٠,٥١٩٠
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٧٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٤٢٠	٠,٠٩٤٠٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٦٠	٠,٠٢٧٢٤
روبية هندية	٠,٢٩٦٠	٠,٢٨٨٣
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٨٨	١٢,٨٦٧٤
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٥٩٣
دينار عراقي	٢,٩١	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٤٧٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٥٠	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٢٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣٣٠	٠,٤٣٣٣٠
ريال يمني	٠,٣١٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٠٤	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١١,—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٥٩٠	٤٨,٤٦٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٦٧٥	٥,٦٧٥
اونصة ذهب	١,٥٢٢	١,٥١٠
(كيلو) الفضة	٧٧٠	٦٧٠
اونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

عودة النشاط لسوق الاسهم والسندات بلندن واستمرار الانتعاش في الاسواق العالمية الاخرى

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تحسنت اوضاع سوق الاسهم والسندات في لندن بعد ان عاد النشاط لحجمه المعتاد. وفيما هدأت حدة المكاسب القياسية التي تحققت مؤخرا في وول ستريت وطوكيو، واصلت سيدني وهونج كونج تسجيل الارقام القياسية.

وذكر الخبراء ان تحسن اوضاع السوق في لندن يرجع الى تخلي مؤسسات الاستثمار الكبرى عن موقف الترقب الذي سيطر خلال الايام الماضية وبدئها عمليات شراء واسعة النطاق.

وكان في مقدمة الاسهم المطلوبة والتي حققت صعودا كبيرا اسهم مؤسسات الادوية والعقاقير يليها شركات المقاولات والبناء. كما عكست اسهم المؤسسات المالية ما يجري حاليا من شراء انصبة كبيرة من أسهم بعض الشركات.

وكان اداء المصارف وشركات التأمين لا بأس به في حين تراجع الطلب على اسهم شركات الاطعمة والمتاجر الكبرى.

وكانت مؤشرات الاداء في الاسواق العالمية الاخرى للاسهم والسندات على النحو التالي:

● وول ستريت : حافظت الاسهم على المكاسب الضخمة التي حققتها امس ونجحت في اضافة زيادة متواضعة اخرى اليها مما دفع بمقياس داو جونز لتسجيل رقم قياسي لليوم الثاني على التوالي حيث وصل ١٩٧٤,٨٣ نقطة بزيادة ٣,٥١ نقطة عن اقفال اليوم السابق.

وذكر المراقبون ان معدلات الصعود السريع التي تحققت خلال اليومين السابقين قد تباطأت بسبب اتجاه عدد كبير من المستثمرين للبيع للاستفادة من الزيادة الكبيرة التي طرأت على اسعار الاسهم، بالاضافة الى ضعف الدولار.

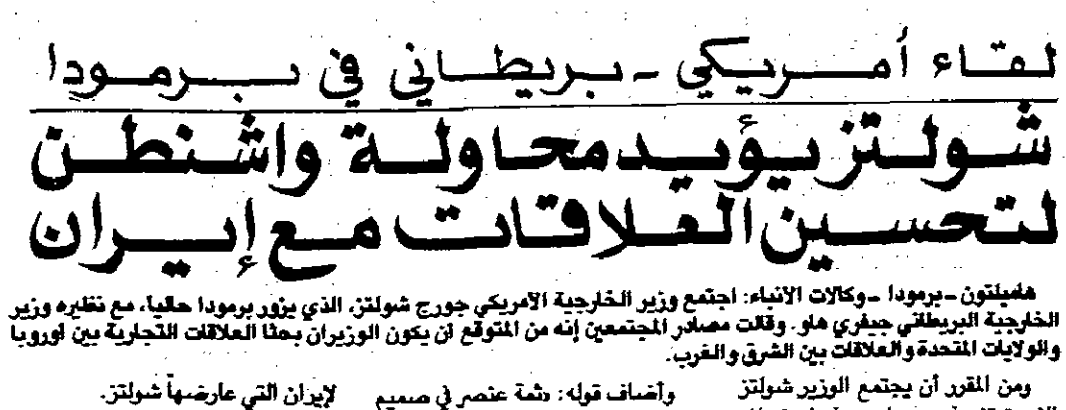
من ناحية اخرى زاد العدد الاجمالي للاسهم المتداولة الى ١٨٩,٣ مليون سهم مقارنة مع ١٨١,٨٥ مليون في اليوم السابق.

● طوكيو : تراجعت الاسعار تراجعا محسوسا بسبب الاقبال على البيع للحصول على ارباح من جراء الارتفاع القياسي الذي سجل امس الاول. وسجل مقياس تي.اس.اي العام ١٥٨٧,٧٤ نقطة بانخفاض ٥,٨٨ نقطة عن اقفال اليوم السابق في حين سجل مقياس نيكي الذي يضم اهم ٢٢٥ شركة ١٨٨٤٢,٣٧ نقطة بانخفاض ٩٤,٣٩ نقطة.

● هونج كونج : حققت السوق زيادة قياسية جديدة تصدرتها اسهم بنك هونج كونج التي زادت ٢٥ سنتا لتصل الى ٩,٥٥ دولار هونج كونج للسهم.

وشهد السوق عمليات شراء واسعة النطاق من قبل مستثمرين محليين والاجانب دفعت بمقياس هانج سنج لاعلى مسجلا ٢٦٠٧,١١ نقطة بزيادة ٢٣,٢٤ نقطة عن اقفال اليوم السابق.

● سيدني : سجلت السوق رقما قياسيا لليوم السابع على التوالي. واستمر الاهتمام مركزا على المؤسسات الاعلامية في اطار الصفقات المتشابكة الجاري التفاوض بشأنها في الوقت الحالي حيث زادت ادفرتيزر نيوزبيبر ٥ سنتات لتصل الى ٢,٥٥ دولار استرالي على اثر انباء عن عرض شراء من نيوز كورب، كما زادت كوينزلاند برس ٢٠ سنتا اخرى لتصل الى ٢٠,٢٠ دولار.



لقاء أمريكي ـ بريطاني في برمودا
شولتز يؤيد محاولة واشنطن لتحسين العلاقات مع إيران

هاملتون ـ برمودا ـ وكالات الانباء: اجتمع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، الذي يزور برمودا حاليا، مع نظيره وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو. وقالت مصادر المجتمعين إنه من المتوقع ان يكون الوزيران بحثا العلاقات التجارية بين اوروبا والولايات المتحدة والعلاقات بين الشرق والغرب.

ومن المقرر أن يجتمع الوزير شولتز الذي توقف في برمودا وهو في طريقه إلى افريقيا في بداية جولة تستغرق اسبوعا يزور خلالها ست دول افريقية مرة أخرى في وقت لاحق مع نظيره البريطاني.

وكان شولتز قد أدلى بتصريح صحافي قال فيه إن الولايات المتحدة وإيران لهما مصالح مشتركة وأن واشنطن مستعدة للعمل مع طهران لتحسين العلاقات بينهما على الرغم من فضيحة الأسلحة الايرانية.

وقال شولتز الذي كان يتحدث إلى الصحافيين في طريقه إلى برمودا أن طهران لديها مشكلات حدت بها إلى البحث عن اصدقاء.

وأضاف قوله: «ثمة عنصر في صميم موقعهم الجغرافي يدفعهم إلى التطلع إلى بلدان أخرى من أجل بعض الدعم».

ومضى قائلا: «إن لها حدودا طويلة مع الاتحاد السوفياتي وهم يرون المشكلة الافغانية على عتبة دارهم».

وكرر شولتز معارضة الولايات المتحدة لما قال إنه تورط إيران في الارهاب واحتجاز الرهائن، لكنه قال إنها «قطعة حيوية من الجغرافية وأن واشنطن تعترف بالثورة الايرانية كإحدى حقائق الحياة».

وقد كانت آمال الولايات المتحدة بتحسين العلاقات مع طهران واطلاق سراح خمس رهائن امريكيين في لبنان هي ما أدى إلى مبيعات الأسلحة السرية لإيران التي عارضها شولتز.

وقد أثارت هذه الشحنات فضيحة حين اكتشف ان معاونا في مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض هو اللفتنانت ـ كولونيل اوليفر نورث ساعد في تحويل أموال مبيعات الأسلحة لإيران إلى ثوار نيكاراجوا المعروفين باسم الكونترا بعد أن أمر الكونجرس الامريكي بوقف المساندة الحكومية للمتمردين.

وقال شولتز إن الزيارة التي يقوم بها حاليا وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه لكابول تعني انتباها على مستوى عال إلى ضرورة ايجاد حل سياسي في افغانستان.

ومضى قائلا: «إنه لمن الواضح بالتاكيد أن السوفيات غير قادرين على فرض سيطرتهم في افغانستان وربما يكونون قد بدأوا يدركون ذلك».

وقال شولتز إن واشنطن تؤيد مطالب باكستان بسحب ما يزيد على ١٠٠,٠٠٠ جندي سوفياتي من أفغانستان. ورفض الوزير الامريكي تحديد فترة زمنية للانسحاب الذي يمثل آخر عقبة رئيسية أمام محادثات تجريها الأمم المتحدة بشأن تسوية للمشكلة.

رئيس وزراء برمودا جون سوان يتوسط شولتز وهاو خلال حفل عشاء اقيم في الجزيرة مساء امس الأول.

تحرك دبلوماسي ياباني باتجاه أوروبا الشرقية والمحيط الهادي

طوكيو ـ وكالات الانباء: توجه وزير خارجية اليابان تاداشي كوراناري امس إلى استراليا ونيوزيلندا وجزر أخرى في المحيط الهادي حيث ينتظر ان يعلن سياسة يابانية جديدة نحو المنطقة.

ويشير المراقبون إلى أن راديو موسكو وصف في تعليق له يوم امس جولة كوراناري بانها تهدف إلى تدعيم النفوذ الغربي في المنطقة من خلال زيادة وزن اليابان كممثل عن المعسكر الغربي وتقويض العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وجزر المحيط.

وذكرت مصادر حكومية يابانية ان كوراناري سوف يعقد محادثات وزارية منتظمة في كانبيرا يزور بعدها نيوزيلندا وجزر فيجي وفانواتو وبابوا نيوغينيا لمدة عشرة أيام.

وتعتبر جولة كوراناري خطوة رئيسية نحو تحسين العلاقات مع هذه الدول، في ما أخذت تطلق عليه الصحافة اليابانية بانه سيكون اعلانا لـ «مذهب كوراناري».

وفي الوقت الذي حددت حكومة اليابان معونتها للمنطقة هذا العام بواحد بالمائة من مخصصاتها للمساعدات الخارجية تدعو البرامج الجديدة إلى مضاعفة المستوى إلى ٢ بالمائة.

وقد أسست الحكومة اليابانية مجلسا للدراسات يهدف إلى وضع سياسات جديدة نحو دول المحيط الهادي في مارس (اذار) المقبل.

كما اعلن رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني امس انه سيقوم الاسبوع المقبل بجولة أوروبية تشمل فنلندا والمانيا الشرقية وبولندا ويوغسلافيا.

وأوضح ناكاسوني في حديث تلفزيوني أن جولته تستهدف حث الاتحاد السوفياتي على عقد قمة جديدة مع الولايات المتحدة، معربا عن تفاؤله باجتماع قمة ثالثة خلال هذا العام بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وقال إنه سيبذل جهدا من اجل جمع الزعيمين على مائدة المفاوضات وان المؤشرات على ذلك موجودة.

اشتباكات عنيفة وسقوط مئات القتلى في أكبر حادث بين الصين وفيتنام

بكين ـ وكالات الانباء: اكدت الصين امس ان قواتها اشتبكت مع جنود فيتناميين خلال الايام القليلة الماضية لكنها اتهمت هانوي باستفزازات حدودية وقالت ان القوات الصينية شنت «هجمات مضادة عنيفة».

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحافي ان المزاعم التي اعلنتها فيتنام بأن قواتها قتلت نحو ٥٠٠ جندي صيني يوم الاثنين الماضي هي شائعات تستهدف خداع الشعب الفيتنامي والرأي العام العالمي.

وذكر المسؤول عندما سئل عن حجم خسائر الجانبين الصيني والفيتنامي فيما يتعلق بالارقام على وجه التحديد ليس لدي ما اعرضه في الوقت الحالي».

وكانت وكالة الانباء الفيتنامية قد ذكرت امس الأول ان القوات الفيتنامية ابادت فرقة صينية حاولت الاستيلاء على اربع قمم تلال في اقليم ها تيوين الحدودي تحت ستار من سوء الاحوال الجوية ونيران المدفعية يوم الاثنين الماضي.

ويعتقد ان حجم الخسائر الذي اوردته وكالة الانباء الفيتنامية هو اكبر حجم من نوعه يعلن عنه منذ اشتبكت الصين وفيتنام في حرب قصيرة عام ١٩٧٩ بسبب احتلال هانوي لكمبوديا ومنذ ذلك الوقت دارت معارك حدودية متقطعة بين الجانبين.

وسئل المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان يعقب على ما اذا كانت هذه الاشتباكات أخطر من مثيلتها التي وقعت في عام ١٩٧٩ فرد قائلا: «ليس ذلك هو اسلوبي لوصف هذا الحادث».

وأضاف المتحدث قوله: «لقد قوبلت الاستفزازات التي قامت بها القوات الفيتنامية ضد الصين خلال الايام القليلة الماضية بهجمات مضادة عنيفة من جانب رجال حرس الحدود الصينيين».

ومضى يقول: «ان الانتصارات المزعومة في المعارك والتي اعلنت عنها فيتنام هي مجرد مباهاة هدفها خداع الشعب الفيتنامي والرأي العام العالمي. ان الجانب الفيتنامي يداوم على ترويج شائعات لخدع الرأي العام العالمي».

وقال المتحدث أن الصين تراقب عن كثب التحركات على الحدود مع فيتنام.

وذكر متحدث باسم سفارة فيتنام «انه اذا واصلت الصين سياساتها العنيدة فسيكبدون انفسهم مزيدا من الخسائر».

ومضى يقول: «إننا نحتفظ بقوات كافية للدفاع عن بلادنا». وأضاف قوله «إننا نريد ان نعيش في سلام مع الصين والدول المجاورة الاخرى غير اننا لن نتخلى عن يقظتنا واننا على استعداد لدحر أي قوات معادية».

جونزاليس يطالب بخفض القوات الامريكية في اسبانيا

مدريد ـ كونا: جدد رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس مطالبته بتخفيض حجم القوات الامريكية المرابطة في بلاده رغم ان هذا التخفيض سيكلف البلاد مبلغا يقارب ٧٥ مليون دولار سنويا.

واعرب جونزاليس في كلمة القاها في نهاية احتفالات اقيمت لامس الأول بمناسبة يوم القوات المسلحة الاسبانية عن تفاؤله بشأن المفاوضات التي تجريها اسبانيا مع الولايات المتحدة.

العمال المضربون بفرنسا يحتجزون فنيي الصيانة النووية

باريس ـ ق.ن.ا: احتجز عدد من العمال الفرنسيين المضربين عن العمل امس الفريق الفني المكلف بصيانة وأمن المركز الفرنسي النووي في بلدة بيرلات القريبة من مدينة ليون جنوب شرقي فرنسا.

وقد حاصر العمال المركز النووي الفرنسي ومنعوا العاملين الفنيين فيه من الخروج بعد انتهاء فترة عملهم، كما رفضوا ان يحل أي فنيين آخرين مكانهم.

وقد هدد جاك بيلو مدير عام المركز النووي الفرنسي العمال المضربين الذين يحتجزون فنيي المركز بأنه سيستدعي قوات الأمن للتدخل وفك الحصار بالقوة إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه طويلا.

وأشار المسؤول الفرنسي أن أعضاء الفريق الفني المحتجز داخل المركز أخذوا يشعرون بالتعب.

بسرعة

هزة ارضية متوسطة في اليونان

● اثينا ـ أعلن المعهد الجيولوجي في اثينا ان زلزالا بلغت شدته ٥,٤ على مقياس ريختر هز شمال اليونان امس بالقرب من الحدود الالبانية.

وقال المعهد انه لم ترد انباء فورية عن الخسائر او الاضرار الناجمة عن الزلزال الذي اجتاح بلدة يانينا.

ويقع مركز هذا الزلزال على بعد ٣٧٠ كيلومترا الى الشمال من اثينا.

وكان زلزال قوته ٦,٢ على مقياس ريختر قد وقع في جنوب اليونان في سبتمبر (ايلول) الماضي وأدى الى مصرع ٢٠ شخصا وجرح ٣٠٠ آخرين وتدمير والحاق الاضرار بجميع المباني تقريبا.

آخر رحلة لطائرة «فوياجير»

● موجيف (الولايات المتحدة) ـ قامت الطائرة فوياجير اول طائرة تقوم برحلة حول العالم دون توقف او تزود بالوقود امس بآخر رحلة لها خلال عمرها القصير بين قاعدة ادواردز الجوية وموجيف (كاليفورنيا).

ولم يحتج قائدا الطائرة الا لساعات لاعادة «فوياجير» من قاعدة ادواردز حيث هبطت بعد رحلتها التاريخية.

وتعرض الطائرة لمدة شهور قبل ان تنقل الى معهد سميثونيان في واشنطن الى جانب عدة طائرات رائدة أخرى.

تحقيق جنوب افريقيا بسقوط طائرة رئيس موزمبيق

● جوهانسبيرج ـ أعلن مصدر قضائي امس ان المحكمة العليا في جوهانسبيرج ستبدأ في ٢٠ يناير (كانون الثاني) الحالي التحقيق في حادث سقوط طائرة سامورا ماشيل رئيس موزمبيق.

وجدير بالذكر ان ماشيل و ٣٣ شخصا آخر لقوا مصرعهم في ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما تحطمت في اراضي جنوب افريقيا بالقرب من حدود موزمبيق الطائرة التي كانت تقلهم من زامبيا. وقد فارق الحياة امس احد الناجين من الحادث متأثرا بجراحه.

ويتيح التحقيق للقضاء سماع اقوال عدد كبير من الشهود ثم اصدار حكم عن سبب سقوط الطائرة.

عمليات جديدة لمتمردي موزمبيق

● لشبونة ـ ذكرت وكالة انباء موزمبيق امس ان رجال حرب العصابات من المقاومة الوطنية في موزمبيق (المعارضة المسلحة لنظام مابوتو) قتلوا ثمانية اشخاص واختطفوا عددا كبيرا خلال هجوم على منطقة مونابو شمالي البلاد.

وذكرت الوكالة نقلا عن مصدر عسكري ان رجال حرب العصابات هاجموا في نفس الوقت في ٥ يناير (كانون الثاني) الحالي المباني الادارية ومستشفى وادارة الكهرباء الواقعة على بعد ١٤٠ كيلومترا عن مدينة نامبولا وكذلك المنطقة الصناعية.

وأشارت الوكالة الى انه من بين الاشخاص المختطفين مواطن برتغالي وزوجته واحد ابنائه. ويعمل هذا الشخص لدى شركة مونابو الصناعية للزيوت.

وزير سريلانكي رفض تدخل الجيش لحل الخلاف العمالي

● كولومبو ـ حذر وزير الصناعة السريلانكي امس الحكومة من مغبة الاستمرار في استعمال القوة العسكرية لوضع حد للاشتباكات التي وقعت بين اتحادين عماليين مما نجم عنه قتل ثلاثة اشخاص وجرح عدد آخر.

ونقلت صحيفة «فيراكيساري» المستقلة عن الوزير سايرامورثي ثوندامان قوله ان الحكومة كانت مخطئة عندما ارسلت قواتها لفض اشتباك وقع الاثنين الماضي بين اتحادين لزراعة الشاي، الاول مستقل والثاني حكومي.

وأضاف ان استعمال القوة لا يمكن ان يحل الخلافات بل يزيد من حدة الاشتباكات وان المفاوضات هي الأسلوب الوحيد لمعالجة المشاكل.

مقتل ٥ اشخاص في انفجار نفق بكولومبيا

● بوجوتا ـ لقي خمسة اشخاص مصرعهم اثر انفجار حدث في احد الانفاق في مشروع هيدروليكي ضخم.

وقال الصليب الأحمر الكولومبي ان الانفجار حدث في احد الأنفاق في مشروع تشيفور الهيدروليكي الذي يبعد مسافة ١٠٠ كيلومتر شمال شرق العاصمة بوجوتا مشيرة الى ان هناك حوالي خمسة اشخاص لا يزالون محتجزين داخل النفق. ولم تتم معرفة سبب الحادث حتى الآن.

تحليل إخباري

تظاهرات الطلاب في الصين مؤشر هام على اتجاه مؤتمر الحزب الشيوعي المقبل

بكين ـ إ.ف.ب: يرى المحللون الغربيون ان المظاهرات الطلابية المطالبة بمزيد من الحرية والديموقراطية والتي هزت الصين منذ شهر ديسمبر (كانون الاول) تهدد بالتأثير بشدة على الجدل بشأن من يخلف دنج شياو بنج.

وجرت هذه المظاهرات التي ذكر مصدر صيني مطلع انها شملت اكثر من ١٥٠ جامعة في ما لا يقل عن ١٢ مدينة قبل عام على الأقل من موعد هام وهو مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني الثالث عشر الذي يصادف في سبتمبر (ايلول) على تولي جيل جديد من المسؤولين الشباب رئاسة الحزب والحكومة.

وذكر المحللون ان الاضطرابات قد تدفع دنج شياو بنج (٨٢ سنة) الرجل القوي في الصين وفريقه الى التفكير مرتين قبل اي تصرف نظرا لأن اهم الأولويات هي قيادة سياسية مستقرة وقوية باكبر قدر ممكن لمواجهة الأمور الهامة الحالية.

وتستهدف الحملة الايديولوجية التي توجهها الصحف ضد «الليبرالية البورجوازية» الابطاء خلال الاشهر المقبلة من المداولات الاكاديمية والنظريات الجريئة التي ازدهرت في الربيع الماضي.

وترجم هذا الجدل الى ليبرالية واضحة في قطاعات على درجة كبيرة من الحساسية مثل الثقافة والدعاية والدوائر الاكاديمية. وكان قد بدأ في مايو (ايار) ١٩٨٦ حين قرر المسؤولون الاصلاحيون بدء حملة المائة زهرة» الثانية انطلاقا من نفس الأفكار الأولى التي نفذت عام ١٩٥٧ بتشجيع حرية التعبير للمثقفين.

وصرحت صحيفة «الشعب» حينذاك بأن تحديث البلاد يمر حتما بحق الشعب في النقد وحرية الرأي. وذكرت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي نقلا عن دينج شياو بنج «ان اخشى ما يخشاه حزب سياسي هو انعدام قدرته على سماع صوت الشعب. والأمر الاكثر بشاعة هو صمت الشعب».

وبادر العديد من الزعماء الاصلاحيين بالمشاركة في الجدل مطالبين باصلاحات ذات طابع سياسي بينما اكد الجامعيون ان النظريات الماركسية وغير الماركسية يجب ان تناقش على قدم المساواة.

وفي اكتوبر (تشرين الاول) برهن هو ياو بانج عن المزيد من التفاؤل حين اعلن عن مشروع للاصلاحات السياسية سيتم في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ وحينئذ ستحل جميع مشكلات من يخلف دنج شياو بنج، ورفضت الصحف في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي ضمنيا الافكار التي اطلقت العام الماضي وركزت على ضرورة مكافحة «الليبرالية البورجوازية».

وذكرت صحيفة «الشعب» ان مظاهرات الطلاب لم تثر «الهلع» بل شكلت «احداثا هامة وجادة كانت نتيجة حتمية لضعف بعض الرفاق في الكفاح ضد الليبرالية البورجوازية».

واضافت الصحيفة في افتتاحيتها «ان بعض رفاقنا اغلقوا اعينهم عن كل ذلك ولكن آن الاوان لكي يستيقظوا».

ورأى عدد كبير من الدبلوماسيين ان المظاهرات احيت الخلافات داخل النظام بين دعاة الاصلاح والمحافظين بأن وضعت الطرف الاول في موقف صعب ووضعت السلاح في يد الطرف الثاني الذي تحدث طويلا في الصحف مستنكرا الانحراف الايديولوجي.

وذكر آخرون ان بعض المسؤولين مثل زهو هوزي مدير ادارة الدعاية او هو كيلي المرشح ليكون رئيسا للحزب الشيوعي الصيني في مؤتمر سبتمبر (ايلول) المقبل التزموا الصمت التام اسوة بدينج شياو بنج ورئيس الوزراء تشاو تشي يانج او هو ياو بانج.

ويرى المحللون والدبلوماسيون انهم هم الذين سيقررون الطريق الذي تسلكه السلطات في الاشهر المقبلة بينما ذكرت مصادر صينية مطلعة ان عددا من الاجتماعات الهامة للحزب خصص لمناقشة المظاهرات الطلابية الاسبوع الماضي.

وزارة الدفاع الأمريكية تبلغ الكونجرس ببرنامج المساعدات العسكرية للدول «الصديقة»

واشنطن ـ أ ف ب: ابلغت وزارة الدفاع الأمريكية امس الكونجرس بأنها أعطت اشارة الضوء الأخضر لابرام عدد من الصفقات لبيع الأسلحة لست دول من بينها الصين ومصر. وستصبح هذه الصفقات سارية المفعول ما لم يعترض الكونجرس عليها في غضون ثلاثين يوما.

وأوضح بيان البنتاجون أن الدول التي ستحصل على هذه الأسلحة هي الصين (٦١ مليون دولار) ومصر (٦٨ مليون دولار) وأربع من دول منظمة حلف شمال الأطلسي هي: اسبانيا (٦٩ مليون دولار) واليونان (٥٦ مليون دولار) وتركيا (٨٦ مليون دولار) وبريطانيا (٢٤ مليون دولار).

والصفقات مصنفة بالنسبة لكل دولة على النحو التالي:

● الصين: ينص العقد على توريد تجهيزات رادار وراديو تتيح رصد وحدات المدفعية المعادية.

وقد ابرمت قبل ذلك صفقتا اسلحة على المستوى الحكومي مع الصين وتبلغ قيمة الصفقة الاولى ٩٨ مليون دولار وأبرمت في خريف ١٩٨٥ وقيمة الصفقة الثانية ٥٥ مليون دولار وأبرمت في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦.

وذكرت وزارة الدفاع الأمريكية أن هذه الصفقة الثالثة «تدعم السياسة الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة عن طريق الاسهام في تعزيز أمن بلد صديق».

● مصر: عقد قيمته ٢٧ مليون دولار لشراء ٩٠ عربة نقل جنود مدرعة من طراز ام ١١٣ وعقد آخر قيمته ٤١ مليون دولار لشراء ٥٠ ألف دانة مدفع عيار ١٥٥ ملم.

واكدت وزارة الدفاع ان هذه الصفقة «لن تغير بشكل جوهري التوازن العسكري في المنطقة».

● اسبانيا: عقد قيمته ٤٧ مليون دولار لتمويل شراء ٨٠ صاروخا «هارم» أرض ـ جو وقطع غيارها والتدريب على هذا الصاروخ المستخدم في تدمير الرادارات المعادية.

كما ستحصل اسبانيا على عشرين صاروخا ارض ـ جو من طراز هاربون. ويتضمن العقد قطع غيار وتأهيل الموظفين قيمتها تقارب ٢٢ مليون دولار.

● اليونان: عقد قيمته ٥٦ مليون دولار لشراء اربعة نظم «فالانكس» مضادة للطائرات تستخدمها البحرية لحماية السفن من الصواريخ كروز المطلقة على ارتفاع منخفض.

● تركيا: عقد قيمته ٨٦ مليون دولار لشراء قطع غيار للطائرات سي ١٣٠ وإف ٤ وإف ٥ وإف ١٠٠ وإف ١٠٤.

● بريطانيا: عقد قيمته ٢٤ مليون دولار لشراء معدات الكترونية آلية لتحسين الرقابة البحرية.

على صعيد آخر، صرح كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي أمس بأن أول دفعة من الصواريخ كروز (الخفية) ستنتشر عام ١٩٨٩ على متن قاذفات استراتيجية مرابطة في قاعدة سوير (بولاية ميتشيجان) الجوية.

وأوضح واينبرجر في حديث ادلى به لعدد من الصحافيين الامريكيين ان القاذفات الخفية (ايه. تي. بي) ستنتشر في بداية التسعينات قبل عام من موعدها المقرر.

وتجدر الاشارة إلى أن هذين البرنامجين مدرجين تحت باب سري للغاية» في وزارة الدفاع والمعلومات المتاحة عنهما نادرة. وقد صمم هذان السلاحان بحيث يتعذر رصدهما بالرادار وذلك بفضل الشكل الانسيابي والدهانات التي تمتص الموجات الكهرومغناطيسية.

وكانت وزارة الدفاع قد اعلنت امام الكونجرس في يونيو (حزيران) الماضي عزمها على تجهيز قواتها بعدة قاذفات خفية، بتكلفة قيمتها حوالي ٤٠ مليار دولار. ومن المقرر ان تستخدم هذه القاذفات في اسراب القوات الجوية الاستراتيجية بدلا من القاذفات (بي. ا. بي) التي دخلت مجال الخدمة مؤخرا، وسيتولى انتاج القاذفة الخفية شركة نورثروب.

وتقول وزارة الدفاع إن القوات الجوية الامريكية تريد الحصول على اكثر من ثلاثة آلاف صاروخ كروز، حوالي ٤٠ في المائة منها من الصواريخ الخفية. وسيستخدم النوع الأخير على الأرجح في تجهيز القاذفات (بي. ا. بي) كمرحلة أولى ثم في تجهيز القاذفات (اي. تي. بي).

انريلي يحذر من «انقلاب سلمي» في الفلبين!

مانيلا ـ ر: قال وزير الدفاع الفلبيني السابق خوان بونسي انريلي الذي اقالته الرئيسة كورازون أكينو بعد الربط بين انصاره وبين شائعات عن مؤامرة انقلاب، ان الفلبين أطاحت سلميا بالرئيس فرديناند ماركوس وليس ثمة ما يحول دون أن تفعلها ثانية». وأدلى انريلي الذي تزعم التمرد العسكري الذي أيده مدنيون في فبراير (شباط) الماضي وأنهى حكم الرئيس ماركوس، بهذا التصريح في حديث في ناد مدني.

وقال: «مادمنا قد نجحنا في إبعاد الرئيس ماركوس بطريقة سلمية خلال الثورة في فبراير (شباط) فليس ثمة ما يحول دون أن تفعلها ثانية».

لكنه حين سئل عما إذا كان يعني بذلك انه يجب ان تقوم ثورة أخرى ضد الرئيسة اكينو هذه المرة صاح بالصحافي الذي سأله قائلا: «لم أقل ذلك، من اين اتيت بهذه الفكرة الغبية».

الشرق الأوسط تنشر الملفات السرية البريطانية عن عام ١٩٥٦ (٢)

العسكر في لندن ظلوا يتساءلون: هل الهدف إعادة احتلال مصر أم ـ فقط ـ إيجاد حكومة موالية؟!



ايزنهاور: رسائل متبادلة مع ايدن



هيو جيتسكل: هاجم قرار التاميم

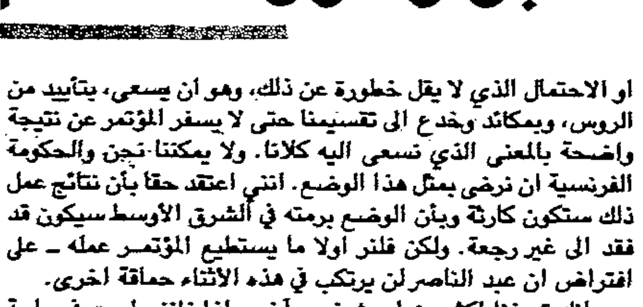


جون فوستر دالاس ـ الى اليمين ـ لحظة وصوله الى لندن في اول اغسطس ١٩٥٦ للاجتماع مع ايدن لبحث ازمة تاميم قناة السويس.

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان :

ما أن سمعت الحكومتان البريطانية والفرنسية بقرار تأميم شركة قناة السويس الذي اعلنه الرئيس جمال عبد الناصر يوم ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٥٦، حتى اتجه تفكير رئيس الوزراء انطوني ايدن وجي موليه نحو استخدام القوة لارغام مصر على العدول عن قرارها ذاك. وكانت الأجواء في الحكومتين البريطانية والفرنسية مهيأة لاتباع سلوك القوة. إذ كان جمال عبد الناصر يهاجم النفوذ الغربي في البلدان العربية، وكانت بريطانيا تحس بالتهديد المصري لمصالحها في منطقة الشرق الاوسط، خصوصا في اعقاب القرار الذي اتخذه العاهل الاردني، الملك حسين، بطرد جلوب باشا ـ قائد الجيش الاردني ـ في أوائل مارس (آذار) من عام ١٩٥٦. وقد شعر إيدن بأن ذلك تم بضغط من مصر. وفي فرنسا، كان رئيس الوزراء جي موليه يعتقد بأن القاهرة هي مصدر رئيسي لتسليح وتمويل الثوار الجزائريين.

وفي هذه المقالة التالية عن الوثائق الحكومية البريطانية السرية التي فتحت بعض ملفاتها في مطلع هذه السنة بعد مضي ٣٠ عاما على العدوان الثلاثي على مصر، تستعرض «الشرق الاوسط» تتابع الاحداث اثر قرار تأميم شركة قناة السويس وتلقي الاضواء على عدد من الوثائق البريطانية الحكومية عن تلك الفترة :



لم تكن لدى بريطانيا حسابات لحرب تقليدية وظن قادتها ان مصر ستسقط قبل وصول حملتهم

في اليوم التالي لاعلان جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس جرت مناقشة في مجلس العموم البريطاني هاجم فيها حتى زعيم حزب العمال المعارض، هيو جيتسكل، قرار التاميم. وكان هناك من بين زعماء العمال من أعلن تأييده لموقف افراد «مجموعة السويس»، وهي مجموعة من النواب المحافظين اليمينيين الذين عارضوا بقوة انسحاب بريطانيا من مصر.

وكان الانطباع الاولي الذي تكون لدى انطوني ايدن هو ان حزب العمال المعارض سيؤيده إذا ما اتخذ اجراءات قوية ضد مصر. وفي اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد مساء ذلك اليوم (٢٧ يوليو ـ تموز) أصدرت الحكومة تعليماتها لرؤساء اركان القوات البريطانية المسلحة لاعداد خطة عسكرية لتامين الاشراف الدولي على قناة السويس. وقد أرسل انطوني ايدن برقية الى الرئيس الامريكي ايزنهاور قال فيها :

«إننا جميعا متفقون على اننا لا نستطيع السماح لعبد الناصر بتولي السيطرة على القناة بهذه الطريقة... وإذا اتخذنا موقفا حازما بشأن هذا الآن، فسنحظى بتأييد كل الدول البحرية. وإن لم نفعل ذلك، فإننا مقتنعون بأن نفوذنا ونفوذكم في الشرق الاوسط، سيدمر في نهاية الأمر».

ومضى ايدن فقال في برقيته «وبناء على هذا، فانه يجب علينا في بداية الأمر ان نمارس اقصى درجة من الضغط السياسي على مصر... [ولكن] زملائي وأنا مقتنعون بأنه يجب علينا أن نكون مستعدين، كملجأ أخير، لاستخدام القوة لاعادة عبد الناصر الى رشده. ونحن من جانبنا مستعدون لعمل ذلك. وقد أصدرت صباح اليوم تعليماتي الى رؤساء اركاننا باعداد خطة عسكرية وفقا لذلك».

طموحات ايدن بعد تشيرتشل

كان ايدن قد أصبح رئيسا للوزراء قبل ظهور ازمة السويس بخمسة عشر شهرا، وقد تولى ذلك المنصب بعد ان كاد صبره ينفد وهو ينتظر تنحي ونستون تشيرتشل عنه، وكان يطمح الى ترك بصماته على اتجاه الاحداث على نحو يضمن له مكانة في التاريخ المعاصر. ولكن ايدن كان رجلا معتل الصحة. فقد أجريت له عدة عمليات جراحية (كانت أولاها لازالة حصوة من الصفراء ـ المرارة ـ واثنتان اخريان لاصلاح الخلل الذي تركته العملية الأولى). وقد غدا ايدن رجلا يتعكر مزاجه بسرعة ويرفض قبول أي نقد وكان يتعاطى عقاقير طبية متنوعة. وبالاضافة الى اعتلال صحته، فقد هاجمته الصحافة البريطانية في بداية عام ١٩٥٦ وانتقدته خصوصا بعد اندلاع احداث قبرص في اعقاب انسحاب القوات البريطانية من مصر. وقد قادت منظمة أيوكا في الجزيرة حرب عصابات ضد القوات البريطانية فقررت حكومة ايدن نفي رئيس الاساقفة مكاريوس وفرضت الاحكام العرفية. وقد صفق يمين حزب المحافظين لهذه الاجراءات. ولكن «مجموعة السويس» اليمينية المحافظة خشيت من ان يكون رد فعل ايدن ضعيفا تجاه قرار تأميم شركة قناة السويس. وقد كتب جوليان ايميري، احد أبرز زعماء تلك المجموعة رسالة لصحيفة التايمز يوم ٣٠ يوليو (تموز) قال فيها «لا تفاوض الى ان يلغى مرسوم السويس».

وكان ايدن تحت ضغط لاتباع نهج قوي من «مجموعة السويس» ومن ونستون تشيرتشل وكذلك من زوجته التي أرادت لزوجها أن يثبت قوته ازاء منتقديه، خصوصا المعلقين الصحفيين الذين كانوا يتهمونه بالضعف.

منذ بداية أزمة السويس رفضت الحكومة البريطانية أي فكرة للجوء الى الأمم المتحدة او محكمة العدل الدولية معتبرة ان أي حل من خلال ذلك السبيل سيستغرق وقتا طويلا. وكانت الحكومة البريطانية تدرك ضعف موقفها القانوني. فجمال عبد الناصر أمم شركة قناة السويس، لا القناة ذاتها (الواقعة ضمن، وتشكل جزءا من، ارض مصر)، وكان سيعطي تعويضا لمالكي أسهمها. كما كان امتياز شركة القناة سينتهي أجله على أي حال في عام ١٩٦٨ وكان من المقرر ان تعود ملكية مرافق الشركة عندئذ الى مصر. ومع ان مقر شركة القناة كان في باريس وكانت بريطانيا وفرنسا تملكان أغلبية أسهمها، فإن الشركة ذاتها كانت مصرية وقائمة وفقا لقوانين مصر. وكانت القناة مضمونة كممر مائي دولي بمقتضى معاهدة القسطنطينية لعام ١٨٨٨. وإزاء هذا الوضع شعرت الحكومتان البريطانية والفرنسية بضرورة اللجوء الى ممارسة الضغوط على الحكومة المصرية والاعداد لحملة عسكرية لتأمين السيطرة الغربية من جديد على قناة السويس. وكانت ذريعتهما في ذلك ان مصر ستعيق الملاحة الدولية ولن تستطيع تشغيل القناة او تمويل توسيعها وتعميقها.

وقد واجه رؤساء أركان القوات البريطانية المسلحة صعوبات في التخطيط العسكري لحملة ضد مصر. إذ كان الدفاع البريطاني قائما على أساس استخدام القوة النووية ضد الاتحاد السوفياتي في حالة وقوع هجوم على الغرب، وكذلك على أساس مواجهة حالات التمرد والثورات في المناطق التي توجد فيها مصالح وقوات عسكرية بريطانية. ولكن السياسة الدفاعية البريطانية آنذاك لم تحسب حسابا لحرب تقليدية محدودة. وكانت الاسلحة البريطانية قديمة في الاغلب ومن مخلفات الحرب العالمية الثانية. كما لم تكن هناك قاعدة قريبة من مصر بصورة معقولة تستطيع بريطانيا أن تحشد قواتها فيها وتنطلق منها. وكان من الصعب جدا عليها ان تلجأ الى استخدام قواعد في دول عربية شقيقة لمصر.

ايزنهاور يستعد للرئاسة الثانية

في الولايات المتحدة كان من المقرر ان تجري انتخابات الرئاسة في نوفمبر (تشرين الثاني) وكان الرئيس ايزنهاور قد رشح نفسه لفترة رئاسة ثانية وكان يسعى لوفاق دولي ولحل الأزمات العالمية بالطرق السلمية. وقد ارسل الرئيس ايزنهاور وزير خارجيته، جون فوستر دالاس، الى لندن في الاول من اغسطس (آب) مع تعليمات بأن يسعى للحيلولة دون وقوع حرب بسبب أزمة السويس. وقد اختتم دالاس ووزيرا خارجية بريطانيا وفرنسا محادثاتهم في لندن يوم ٢ اغسطس وأصدرت الدول الثلاث دعوة الى مؤتمر لأربع وعشرين دولة بحرية في لندن يوم ١٦ اغسطس (آب). وقد وافقت الحكومتان البريطانية والفرنسية بناء على الحاح ومشورة دالاس ـ على تأخير اصدار اوامر للفنيين والمرشدين البريطانيين والفرنسيين العاملين في شركة قناة السويس بالانسحاب من مصر. وهكذا عاد دالاس الى واشنطن بعد ان امضى ٣٦ ساعة في لندن ليقول لزعماء الكونجرس انه تمكن من اقناع بريطانيا وفرنسا بعدم خوض حرب على الفور. ولكن حقيقة الأمر كانت ان بريطانيا وفرنسا اعتبرتا مؤتمر لندن مجرد تعبئة للوقت على الصعيد الدبلوماسي بينما تقومان باكمال استعداداتهما العسكرية. وكان مجلس الوزراء البريطاني قد قرر يوم اصدار البيان الثلاثي (اي ٢ اغسطس) القيام بعمل عسكري ضد مصر اذا ما فشلت المفاوضات، واستندت كل افعال الحكومة البريطانية بعدئذ الى ذلك القرار. اما وزير خارجية الولايات المتحدة فقد اعتبر ان قرار عقد مؤتمر لندن يشكل نهاية لخطر اندلاع حرب على المدى القصير على الأقل.

ناصر ليس هتلر ولكنه موسوليني!

يوم ٥ اغسطس بعث انطوني ايدن برسالة الى الرئيس ايزنهاور ردا على الرسالة التي بعث بها الرئيس الامريكي الى ايدن مع وزير خارجية دالاس. وتظهر هذه الرسالة بوضوح ان ايدن كان يحرض ايزنهاور على عبد الناصر كما تظهر ان هدفه الرئيسي كان الاطاحة بعبد الناصر: «سري ـ من وزارة الخارجية (في لندن) الى (السفارة البريطانية) واشنطن بتاريخ ٥ اغسطس ١٩٥٦. سري، عاجل.

«الرجاء ايصال ما يلي من رئيس الوزراء الى الرئيس

«صديقي العزيز: شكرا على رسالتك التي بعثت بها الي عن طريق فوستر (دالاس).

«على ضوء صداقتنا الطويلة فانني لن اخفي عنك ان الوضع الحالي يثير في نفسي اعمق القلق. لقد شعرت بالامتنان لارسالك فوستر ولما قدمه من مساعدة. فقد مكننا ذلك من التوصل الى استنتاجات حازمة وسريعة ومن ان نظهر لعبد الناصر وللعالم مشهد جبهة متحدة بين بلدينا والفرنسيين. غير اننا بلغنا اقصى حدود التنازلات التي نستطيع تقديمها.

«لست اعتقد بأننا على خلاف بشأن هدفنا الرئيسي. وهذا الهدف كما يبدو لي هو ابطال ما فعله عبد الناصر واقامة نظام دولي للقناة. وغاية هذا النظام ستكون ضمان حرية وأمن للمرور عبر القناة، من دون تمييز، وضمان الكفاءة والاقتصاد في تشغيلها.

«ولكن ليس هذا كل شيء. لقد شرع عبد الناصر في نهج معهود غير سار. ولا شك في ان استيلاءه على القناة كان هدفه اثارة اعجاب الرأي العام لا في مصر فحسب، وانما في العالم العربي وعموم افريقيا ايضا. وهو يسعى بتوكيده هذا لقوته الى خدمة طموحاته من المغرب الى الخليج. وفي هذا الخصوص، لا شك في انك قد رأيت خطاب عبد الناصر الذي القاه في ابو قير يوم اغسطس والذي قال فيه: اننا اقوياء جدا لأننا نشكل قوة لا حد لها تمتد من المحيط الأطلسي الى الخليج العربي.

«انني اعلم ان عبد الناصر نشيط حيثما يمكن العثور على مسلمين حتى في أماكن بعيدة مثل نيجيريا. لقد حاول المصريون اقناع امير نيجيري كان في طريقه عبر القاهرة بتوقيع رسالة تأييد لأفعال عبد الناصر. وقد مزقها الرجل، ولكن اذا احتفظ عبد الناصر بما نهبه، فإلى متى يمكن لمثل هذا الولاء ان يستمر؟

«لم اعتقد ابدا بأن عبد الناصر مثل هتلر. اذ لا يوجد وراءه شعب ميال للحرب. ولكن المقارنة بموسوليني قريبة. ولا يستطيع اي منا ان ينسى ما كلفنا من ارواح وأموال قبل ان تم التعامل معه في نهاية الأمر.

«إن ازالة عبد الناصر وتنصيب نظام حكم في مصر اقل عداء للغرب يجب ان يكون بناء على ذلك في مرتبة عالية بين اهدافنا. ويجب ان نأمل، كما تقول في رسالتك، في ان يضع المؤتمر المقبل ضغوطا على عبد الناصر بحيث يمكن ضمان تشغيل القناة بكفاءة في المستقبل. واذا حدث هذا، فسيشعر الجميع بارتياح ولن تكون هناك حاجة للقوة. يضاف الى هذا انه اذا ارغم عبد الناصر على ان يلفظ غنائمه فان من غير المحتمل انه سيستطيع المحافظة على مركزه الداخلي. وسنكون قد حققنا بذلك هدفنا الثانوي.

«ومع هذا فانني متأكد من انك ستوافق على انه يجب علينا ان نستعد لمواجهة احتمال ان عبد الناصر سيرفض قبول نتيجة المؤتمر، او الاحتمال الذي لا يقل خطورة عن ذلك، وهو ان يسعى، بتأييد من الروس، وبمكائد وخدع الى تقسيمنا حتى لا يسفر المؤتمر عن نتيجة واضحة بالمعنى الذي تسعى اليه كلانا. ولا يمكننا نحن والحكومة الفرنسية ان نرضى بمثل هذا الوضع. انني اعتقد حقا بأن نتائج عمل ذلك ستكون كارثة وبأن الوضع برمته في الشرق الأوسط سيكون قد فقد الى غير رجعة. ولكن فلننر اولا ما يستطيع المؤتمر عمله ـ على افتراض ان عبد الناصر لن يرتكب في هذه الأثناء حماقة اخرى.

«انك تعرفنا اكثر من اي شخص آخر، ولذا فانني لست في حاجة لابلاغك بأن شعبنا هنا ليس مهتاجا ولا تواقا الى استخدام القوة. غير انهم مصممون على عدم السماح لعبد الناصر بتحقيق ما يريد هذه المرة. انهم مقتنعون بأنه اذا نجح فإن وجودهم سيكون تحت رحمته وأنا ايضا مقتنع بذلك.

«انني ممتن الى ما لا نهاية لصبرك وتفهمك لمشاعرنا. ولا استطيع ان اعبر لك عن مدى ما يعنيه ذلك بالنسبة الينا في وقت القلق هذا.

«ان سماعنا بقوتك المتزايدة لنبأ رائع. وسنبذل قصارى جهدنا من اجل عدم زيادة التعب.

المخلص ابدا: انطوني»

Dear Friend,

Thank you for the message which you sent me via Foster.

In the light of our long friendship I will not conceal from you that the present situation causes me the deepest concern. I was grateful [illegible] sending Foster over and for his help. [illegible] and rapid concl[illegible] to display to Nasser and to the [illegible] the [illegible] of a united front between our two countri[illegible] the French. We have however gone to the very limits o[illegible] co[illegible]ssions which we can make.

I do not think that we disagree about our primary [illegible]jective. As it seems to me, this is to undo what Nasser ha[illegible] done and to set up an international régime for the Ca[illegible]. The [illegible]urpose of this régime will be to ensure the freedom and [illegible]urity of transit through the Canal, without di[illegible]ination, and th[illegible]iciency and economy of its operation.

But this [illegible] on a course which is unpleasantly familiar. His seizure of the Canal was undoubtedly designed to impress opinion not only in Egypt but in the Arab World and in all Africa too. By this assertion of his power he seeks to further his ambitions from Morocco to the Persian Gulf. In this connexion you have no doubt seen Nasser's own speech at Aboukir on August 1 in which he said "We are very strong because we constitute a limitless strength extending from the Atlantic Ocean to the Arab Gulf."

رسالة من ايدن لايزنهاور بتاريخ ٥ اغسطس (آب) ١٩٥٦ يتناول فيها عبارات لعبد الناصر وردت في احد خطبه.

ايدن: شجارنا مع عبد الناصر

وجه انطوني ايدن يوم ٨ اغسطس كلمة عبر الاذاعة والتلفزيون الى الشعب البريطاني قال فيها «ان شجارنا ليس مع مصر. انه مع عبد الناصر». وقد احس مراقبون كثيرون آنذاك بأن ايدن اعتبر المعركة مع عبد الناصر مسألة شخصية وانه بنى حساباته على اساس انه قد يستطيع التفرقة بين عبد الناصر وشعبه واقناع المصريين والعرب بأن المستهدف هو الرئيس المصري وحده، لا مصالح مصر او مصالح العرب.

وقد بدأ موقف حزب العمال عندئذ في التحول بوضوح ضد اي استخدام للقوة ضد مصر من دون موافقة من الأمم المتحدة. وفي تلك الأثناء كانت حركة المرور مستمرة كالمعتاد في قناة السويس. وكانت سفن بريطانيا وفرنسا تدفع رسوم المرور لمقر شركة قناة السويس في باريس. اما السفن الامريكية فكانت تدفع رسوم المرور لمصر.

ظلت الأهداف السياسية للحملة العسكرية البريطانية ـ الفرنسية على مصر غير واضحة في اذهان العسكريين الذين تساءلوا: هل سيعاد احتلال مصر؟ هل سيتم ايجاد حكومة جديدة في القاهرة؟ ولكن يبدو ان الساسة افترضوا أن عبد الناصر سيسقط حتى قبل وصول القوات المهاجمة الى القاهرة وانه لن تكون هناك حاجة بالتالي لدخول العاصمة المصرية التي ستكون قد قامت فيها حكومة صديقة للغرب.

وقد اكمل العسكريون اعداد خطتهم يوم ٨ اغسطس (آب) وصادق عليها انطوني ايدن، ثم صادق عليها جي موليه، رئيس وزراء فرنسا، بعد ايام. (يقول الكاتب البريطاني هيو توماس في كتابه «مسألة السويس» ان خطة بريطانيا كانت تقضي بتنصيب اما اللواء محمد نجيب او مصطفى باشا النحاس محل عبد الناصر).

وتؤكد الوثيقة التالية، وهي محضر «سري جدا» ضمن ملف وزارة الخارجية البريطانية رقم ١١٨٨٧١ عن اجتماع اربعة مسؤولين بريطانيين بثلاثة مسؤولين فرنسيين في باريس يوم ١١ اغسطس انه كان من الأهداف الرئيسية للخطة البريطانية ـ الفرنسية اسقاط الرئيس جمال عبد الناصر:

حضر الاجتماع المشار اليه في وزارة الخارجية الفرنسية ثلاثة مسؤولين فرنسيين هم جوكس، وداريدان ورووكس، وعن الجانب البريطاني السفير لدى فرنسا، ورايلي، ودف وفيير الذين حضروا من لندن:

«١ـ توطئة: افتتح سفير صاحبة الجلالة النقاش بتأكيده على ان المحادثات ستعالج مسائل يؤمل ان تظل افتراضية. وقال ان القصد من المؤتمر المقبل في لندن هو ان يكون محاولة جادة ومخلصة لتأمين الأهداف الانجلو ـ فرنسية بخصوص القناة بوسائل سلمية. ووافق المسيو جوكس على ذلك.

«قال المسيو جوكس... ان مسؤولين من وزارة الخارجية الفرنسية سيسافرون في بداية الأسبوع القادم الى لندن لمناقشة التكتيكات في المؤتمر. وقال ان من الأمور الأساسية ان يكون هناك تنسيق انجلو ـ فرنسي تام...

«٢ـ **اهداف العمل الانجلو ـ فرنسي في قطاع القناة**

وزع سفير صاحبة الجلالة ورقة عمل تعرف هذه الأهداف. واقترح ترك التفاصيل للمناقشة في لندن وشدد على اهمية السرية....

«بالنسبة الى نطاق العمليات، قال المسيو جوكس ان المقاومة المصرية قد تنهار امام عمل متسم بالتصميم. ولكن لا يمكن ضمان ذلك. غير ان من الممكن جدا ان تتطور حرب عصابات على نمط ما يحدث في شمال افريقيا. وعبر عن اعتقاده بأنه سيكون من الصعب قصر العمل على قطاع القناة في وسط بلد معاد. فبالاضافة الى المصاعب العملية لاحتلال القطاع في هذه الظروف، فانه لا يمكن ترك الجاليات البريطانية والفرنسية الكبيرة في القاهرة والاسكندرية تحت رحمة المصريين. والجالية الفرنسية لا تظهر في الوقت استعجالا للمغادرة، ولكنهم لم يعطوا حتى الآن سوى نصيحة بعمل ذلك. ومازال ثمة قدر قليل من الوقت للنظر مرة اخرى في وضعهم.

«أشار سفير صاحبة الجلالة الى صعوبة العثور على حكومة بديلة مناسبة اذا ما سقط الكولونيل عبد الناصر.

«وافق المسيو جوكس على انه لن يكون من الحكمة اعادة الملك فاروق، وقال ان من الصعب اعادة العائلة المالكة بالمرة.

«وقد اتفق على انه ستكون ثمة حاجة للعثور على زعيم ديمقراطي يستطيع اقامة حكومة متحررة من الميول الفاشية او العسكرية. ويجب أن يكون مستعدا لقبول تدويل القناة واعطاء الضمانات الاخرى التي قد تكون مطلوبة. وقال المسيو جوكس ان احد هذه الضمانات يجب ان يكون بخصوص اسرائيل. (انظر ادناه).

«٣ـ اسرائيل: قال سفير صاحبة الجلالة ان من الأمور الأساسية، من اجل تخفيف المعارضة العربية للعملية في مصر، ابقاء المشاجرة العربية ـ الاسرائيلية منفصلة عن المشاجرة الانجلو ـ فرنسية مع الكولونيل عبد الناصر بشأن القناة. وقال انه يجب ايضاح انه ليست لنا مشاجرة مع العالم العربي ككل. ويجب عمل كل ما هو ممكن لمنع اسرائيل من انتهاز الفرصة للهجوم على مصر او الأردن. وبناء على هذا فان امدادات الأسلحة الغربية لاسرائيل، وللبلدان العربية الأخرى، يجب ان تنتظم على ذات الأسس التي كانت سائدة قبل ازمة السويس. ويجب اظهار ان رفع الحظر على مرور السفن الاسرائيلية عبر القناة انما ينبع من مبادىء عامة وان لا يظهر ذلك كعلامة محاباة لاسرائيل.

«قال المسيو جوكس ان الحكومة الفرنسية متفقة تماما مع وجهات النظر هذه. وقال انه حث السفير الاسرائيلي في باريس بقوة على ان لا تصبح حكومته متورطة في نزاع القناة وانه وجده مستجيبا. وقال انه سيكون من المرغوب فيه اعطاء الحكومة الاسرائيلية حافزا محددا كي تبقى في معزل. وعبر عن اعتقاده بضرورة اعطائهم وعدا بأن اي حكومة مصرية تقام تحت رعاية انجلو ـ فرنسية سيكون مطلوبا منها ان تضمن حدودهم الحالية. قال ان من المستبعد ان يقبلوا اي تعديل فيها). وقال ان هذا الوعد يجب ان يظل بالطبع سرا الى ان يحين الوقت المناسب.....».

وتحدث السفير البريطاني بعدئذ عن الجزائر فسأل الجانب الفرنسي عما اذا كان من الممكن ان تعلن فرنسا قبل اتخاذ عمل فرنسي ـ بريطاني مشترك ضد مصر ان الحكومة الفرنسية توافق على اجراء مفاوضات جدية مع الثوار الجزائريين. وقال جوكس ان مثل هذه الأسئلة يجب ان توجه بالتأكيد ولكنه في هذه الأثناء يكتفي بقول «ان سقوط عبد الناصر سيساعد الى حد كبير في ايجاد حل ليبرالي للمشكلة الجزائرية».

ثم يقول محضر الاجتماع:

«٥ـ **حلف بغداد، بلدان المشرق العربي، الخ**: قال سفير صاحبة الجلالة ان حكومة صاحبة الجلالة تعتبر حلف بغداد... كنموذج للعلاقات في المستقبل بين البلدان العربية والغرب، وكأساس لسياستها في الشرق الأوسط. وعبر عن امله في ان تتوقف الحكومة الفرنسية عن انتقاده علنا. وقد حث ايضا على تحسين العلاقات الفرنسية ـ العراقية بسبب كل من المصالح الفرنسية في العراق وبسبب عداء الحكومة العراقية للكولونيل عبد الناصر.

«تعهد المسيو جوكس بأن الحكومة الفرنسية لن تهاجم الحلف في الظروف الراهنة. ولكن قد يكون من المرغوب مراجعة مستقبل الحلف في المستقبل بعد سقوط الكولونيل عبد الناصر. وقال ان فرنسا ذاتها لن تدخل الحلف ولا ترغب في ان تفعل المغرب وتونس ذلك الآن.

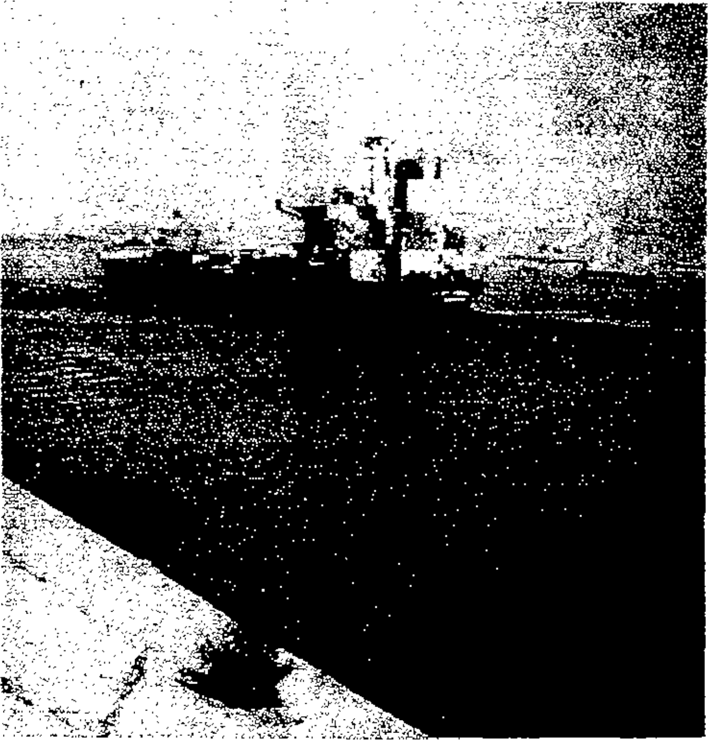
«قال سفير صاحبة الجلالة انه في حال سقوط الكولونيل عبد الناصر، فان من الواضح انه ستبرز مسألة ما اذا كان يجب او لا يجب دعوة اي حكومة مصرية جديدة للانضمام الى حلف بغداد.

«في غياب المسيو جوكس عن الاجتماع بصورة مؤقتة استفسر المسيو داريدان عما اذا سيكون من الحكمة استفزاز الاتحاد السوفياتي، بعد العمليات في مصر مباشرة، بتوسيع الحلف على هذا النحو. واذا ازيل الكولونيل عبد الناصر، فقد يكون من الافضل عدم العثور على اي خلف له. او العمل بجد اكثر مما ينبغي لتشجيع وحدة العالم العربي، خصوصا وان الحكومة العراقية (المعتمدة على رجل واحد متقدم في العمر) لا يمكن الاعتماد عليها بصورة دائمة... وبالنسبة الى شمال افريقيا ولبنان، فان الحكومة الفرنسية تعتقد بضرورة توجيههما نحو البحر الأبيض المتوسط بدلا من العالم العربي...

ماذا ستفعل سورية؟!

«أثار سفير صاحبة الجلالة مسألة دول المشرق العربي وسأل ماذا سيكون تأثير سقوط الكولونيل عبد الناصر على سورية. وقال اننا اذا قمنا ابدا بالعمل الذي ندرسه في مصر، فلا شك في انه سيكون له وقع الزلزال على منطقة الشرق الأوسط برمتها. وبصورة خاصة، قد يسفر هذا عن اختفاء اقوى الحكومات العربية تأييدا لعبد الناصر، وبالتحديد الحكومة السورية. فماذا سيكون رأي الحكومة الفرنسية في ذلك؟

«قال المسيو داريدان والمسيو روكس ان الحكومة السورية الحالية مزعزعة جدا. وعبرا عن اعتقادهما بوجود امكانيات اكيدة لنظام حكم اكثر استقرارا وتأييدا للغرب يمكنه ان يجمع بين الاستقلال وعلاقات ودية مع العراق. وقالا ان المسألة هي مسألة توقيت...».



قناة السويس.. قبل الغزو البريطاني ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي



الحلقة الثالثة الاحد المقبل

«الشرق الأوسط» تنشر قصة البطل نعيم سليمان الذي تحدى السلطات البلغارية وفضح ممارساتها ضد الإسلام

▪ قتلوا ١٠٠ مسلم.. قاوموا عملية البلغرة
▪ المواطنون البلغار مستعدون للهجرة لو اتيحت الفرصة

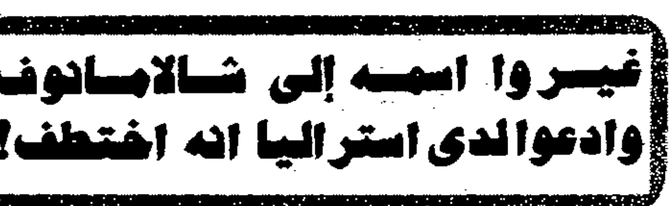
انقرة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عاصم كوكتين :

عاش الشعب التركي، يوما مهيبا في تاريخه، قلما يسبق له نظير. وذلك عندما تجمعت عشرات الملايين من الناس، امام شاشات التلفزيون، ليستمعوا الى اعترافات شاب مسلم؛ أحرز ٦٢ بطولة محلية وأوروبية وعالمية في رفع الأثقال، وهو لا يتجاوز بعد التاسعة عشرة من العمر، ليؤكد أمام الملأ الممارسات القمعية التي تتعرض لها الأقلية التركية المسلمة في بلغاريا، ويشرح بالتفصيل الأساليب الهمجية التي يطبقها هذا النظام، ضد المسلمين العزل هناك.

فمن هو هذا البطل المسلم ؟

انه نعيم سليمان أوغلو، الذي أحرز العديد من الميداليات الذهبية، وحطم الرقم القياسي لرفع الاثقال في العالم. وقد قامت السلطات البلغارية في أواخر عام ١٩٨٤، بتبديل اسمه الى «نايوم شالامانوف»، فاحتج في قرارة نفسه على هذا التعسف، وعزم على الرد على النظام البلغاري حينما تتاح له الفرصة. وقد جاءت هذه الفرصة، اثناء جولة له لبطولة رفع الاثقال العالمية في مدينة ملبورن باستراليا. حيث فاتح بعض أقاربه من المسلمين البلغار المقيمين هناك، ثم لجأ الى القنصلية التركية؛ ليعلن طلب اللجوء السياسي بصفة رسمية. وقد أعلنت الشرطة الاسترالية عن احترامها لهذا القرار، مشيرة الى ان لنعيم سليمان اوغلو الحق في التوجه الى الدول التي يرغب في اللجوء اليها. كما رفضت الحكومة الاسترالية ٥ مذكرات احتجاج تقدمت بها الحكومة البلغارية، وزعمت فيها ان نعيم سليمان اوغلو قد اختطف. وقد كررت الأبواق البلغارية نفس الشيء، عندما أعلنت بأن مجهولين اختطفوا بطل رفع الاثقال العالمي، حينما كان يقوم بجولة حرة في المدينة !

وبعد بضعة أيام، ظهر نعيم سليمان أوغلو، أو سليمانوف كما كان يسمى، على شاشات التلفزيونات التركية، ليعلن في مؤتمر صحافي، والى جانبه رئيس الوزراء التركي أوزال، بأنه لم يسرق ولم يختطف، وإنما طلب بإرادته الحرة اللجوء الى تركيا، ليستنشق نسيم الحرية، ويهرب من الجحيم الشيوعي الذي حاول مسخ كيانه وكيان مئات الألوف من أمثاله، وصهرهم في البوتقة الشيوعية !



البطل فائزا.. صورة تكررت مع نعيم سليمان ٦٢ مرة.

ولم يكتف البطل المسلم نعيم سليمان بهذا، بل سلط الأضواء على جانب من المآسي المخزية التي يتعرض لها المسلمون هناك، ومما جاء على لسانه :

ـ لقد غيروا أسماء جميع اقاربي في منطقة «قيرجا علي» ـ وهي المنطقة التي ينتمي اليها نعيم ـ واستبدلوها بأسماء بلغارية، اعتبارا من أواخر عام ١٩٨٤.

ـ منع النظام البلغاري تعليم اللغة التركية في المدارس. ويعامل المدرسون البلغار التلامذة الأتراك، أسوأ أنواع المعاملة.

ـ لقد أخذوا خالي الى مخفر الشرطة، ومارسوا ضده كافة الوان التعذيب. لا لشيء إلا لأنه لبس السروال (لبس السروال عادة تركية منتشرة في بعض المناطق).

ـ قامت السلطات البلغارية بتهجير ١١ أسرة من بلدة «توزلوك» بقيرجا علي، وتم توزيعها في مناطق مجهولة.

ـ كل من يتحدث باللغة التركية «سرا» يعاقب بـ ١٠٠ ليفا من العملة البلغارية. (ولم يذكر نعيم ما عقوبة التحدث بهذه اللغة بصورة علنية).

ـ أصبح المسلمون يدفنون في القبور البلغارية. ويمنع كتابة الاسماء الاسلامية على احجار القبور.

ـ يمتنع الأطباء البلغار عن فحص المسلمين في المستشفيات، كما يمنع الختان.

ـ في منطقة قيرجا علي وحدها، قتل ما لا يقل عن ١٠٠ شخص، على يد السلطات البلغارية، لمقاومتهم عملية بلغرة أسمائهم !

نعم، هذا جزء مما قاله نايوم سليمانوف سابقا، ونعيم سليمان أوغلو، أمام الملايين من المشاهدين. وقد طلب نعيم قبل كل شيء نزع اسمه البلغاري، والتجنس بالجنسية التركية.

ولكن ألا يوجد لهذا الشاب المسلم مشكلة ؟

ولنستمع الى الجواب على لسانه :

نعم، لقد تركت والدي ووالدتي وأخي الاكبر وشقيقتي. وهم الآن في قبضة السلطات البلغارية. ولكنني سعيد. سعيدا جدا.. واستطيع ان أؤكد لكم بأنني لم اشعر بهذا القدر من السعادة في يوم من الايام.. لأنني حر.. وانني لعلى يقين من ان مئات الألوف من المسلمين مستعدون للهجرة الى تركيا، فيما لو سمحت السلطات البلغارية بذلك.. بل وحتى أن المواطنين البلغار أيضا مستعدون للهجرة !

وقد استقبل الرئيس التركي كنعان أفرين أيضا نعيم سليمان أوغلو، كما استقبله زعماء مختلف الاحزاب السياسية وكذلك رؤساء الهيئات والتنظيمات الاجتماعية. كما عقد مجلس الوزراء التركي جلسة طارئة، ليقرر خلالها منح البطل المسلم الجنسية التركية.

نعيم سليمان محمولا على الاعناق في تركيا بعد ان هرب من الجحيم الشيوعي في بلغاريا.

وقفة مراجعة وتقويم عربية لمحو الأمية وتعليم الكبار

بقلم: الدكتور محيي الدين صابر
المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

في مثل هذا اليوم من كل عام تقف الأمة العربية وقفة مراجعة وتقويم، تنظر فيما قدمت من سعي واسلفت من جهد خطة وممارسة استيعابا للمستحقين من الأطفال العرب في التعليم الاساسي، سدا لمنابع الامية، وتحريرا للأميين من قيد التخلف وتجديدا لبنيان المجتمع العربي في سياق التقدم الاجتماعي.

وما تزال الامية، احدى المشكلات الرئيسية في المجتمعات المعاصرة، وهي ما تزال على الرغم مما يبذل في مكافحتها تستشري وتستعصي لأنها ظاهرة اجتماعية معقدة، فهي سبب من اسباب التخلف الحضاري، وهي في الوقت نفسه نتيجة لذلك التخلف، ولم تسعف الأدوات التصورية والخطط العملية التي اعدت للقضاء على الأمية، لأنها كانت تعالج القضية من منظور احادي، باعتبارها قضية تعليمية في الأساس.. وانها مسألة فردية.

والواقع ان ظاهرة الأمية في حقيقتها الصلبة قضية حضارية وهي قائمة في بنيان المجتمع نفسه. فالأمية اميتان: امية كبرى، وهي امية المجتمع نفسه ـ الامية الحضارية ـ التي تمثل التخلف في كل اشكاله وتعبيراته الاجتماعية تصورات وقدرات وعلاقات. وامية صغرى، وهي امية الأفراد:

الامية الابجدية فالامية في مفهومها الشامل، الذي يعني التخلف، هي سمة عضوية من سمات المجتمعات النامية...

وانطلاقا من هذا التصور الحضاري، صممت الاستراتيجية العربية لمحو الامية وتعليم الكبار، على اساس المواجهة الشاملة للأمية في جبهتي المجتمع والفرد في صورة حملات وطنية مدروسة تحتشد فيها القدرات الرسمية والشعبية تخطيطا وادارة وتمويلا وتنفيذا ومتابعة بما يحقق تنمية

بنيان المجتمع وتحرير الافراد من التخلف، وتمكينهم من صناعة التقدم وهكذا تدخل الأمة العربية: في صراعها مع الامية، كظاهرة من ظاهرات التخلف الاجتماعي، في مرحلة جديدة، تملك فيها الادوات التصورية، والنماذج التنظيمية، وتحقق تقدما كبيرا، في هذا المجال وتسجل فيه نصرا عاما بعد عام.

ففي مثل هذا اليوم قبل ثلاث سنوات، تحرر شعب عربي، من الامية تحررا كاملا: واحتفلنا في عدن، عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية، بتحقيق اهداف حملة محو الامية، واستكمال استيعاب الاطفال المستحقين في التعليم الاساسي، والانطلاق في تركيز نظام تعليم الكبار، وتكامله مؤسسات وبرامج مع التعليم النظامي.

وفي مثل هذا اليوم من العام الماضي بدأت الحملة المخططة في المملكة المغربية، لمكافحة الأمية، وفي الوقت نفسه اعدت دول عربية خططها الوطنية الشاملة بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وجهازها العربي لمحو الامية وتعليم الكبار وهناك دول عربية، هي في المراحل النهائية، مراحل تصفية الجيوب. في حملتها الوطنية الالزامية لمحو الامية، وفي مقدمتها الجمهورية العراقية...

في هذا اليوم، اليوم العربي لمحو الامية، وفي العلم الواحد والعشرين لذكرى هذه المناسبة، فاني أحيي باسم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجهود الموصولة للدول العربية، في التصدي الايجابي لظاهرة الأمية، على اساس الاستراتيجية العربية لمحو الأمية، في مفهومها الحضاري، في سياق المواجهة الشاملة، تنمية للمجتمع وللانسان،

وبأسلوب الحملات الوطنية الالزامية، على هدي من قومية المعرفة وتكافل الجهود وتكامل الخبرة. في سد منابع الامية بالاستيعاب المدرسي للأطفال المستحقين في التعليم الاساسي، وبتنويع قنوات التعليم وسياقاته، وتوسيع فرصه لطالبيه، وبتحقيق تكامل نظامي التعليم العام، وتعليم الكبار، وفي هذا المقام فاني اذ اشيد بالتكافل العربي الذي يتم بين ابناء الأمة العربية في اطار منظمتهم عن طريق الدول الأعضاء، فاني انوه بالتعاون الدولي الذي يقوم بين المنظمة العربية، وبين المنظمات العالمية، وبخاصة مع اليونسكو، في مختلف مجالات هذا النشاط...

ان هذه معركة حضارية ذات ابعاد مصيرية في حياة امتنا، لأنها تتصل بكل وجودنا الانساني والتاريخي والمستقبلي، ونحن نملك لها الرؤية والارادة والقدرة، وهي أدوات النصر، والله يوفق ويعين.

بعد تفاقم الأزمة المعيشية في لبنان :
النفايات تتحول الى مصدر طعام !!

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

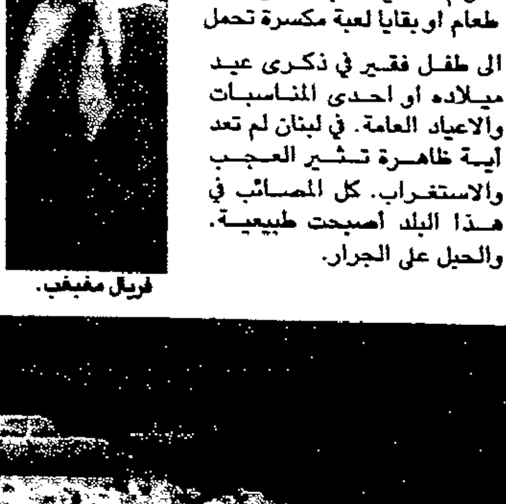
قصة النفايات في بيروت ليست جديدة. ومنظر تراكمها في الشوارع والاحياء، وعلى ابواب المنازل ومداخل الابنية بات من الصور المألوفة في العاصمة التي طالما تباهت قبل ان تصاب بطاعون الحرب والاقتتال والموت والدمار بالنظافة والمناظر الخلابة.

لكن زهير القاضي، وهو مواطن لبناني عادي يسكن في الطابق الاول من بناية تقع في احد الاحياء السكنية المزدحمة في العاصمة اللبنانية، يعلق على الامر بعفوية تختلط فيها نبرة المعاناة والمضايقات : «اسمحوا لنا ان نقول لكم ان وضع النفايات يختلف هذه المرة. صحيح ان المنظر المؤذي هو نفسه، وان الروائح الكريهة أصبحت معروفة وهي ذاتها لا جديد فيها، وان الامراض والأوبئة المحتملة عن تراكم النفايات لم يحدث أي تغيير فيها، ففي كل مرة كانت تتراكم فيها النفايات في السابق كانت الاحاديث والتحذيرات من ذلك تبرز بصورة طبيعية وتلقائية، ولكن جديد النفايات هذه المرة يدخل في اطار صدق او لا تصدق، وهو في الحقيقة يختصر في الكلمات التالية : «ان أكوام النفايات تحولت الى «موائد طعام» بالنسبة للكثيرين من المواطنين».

الظاهرة غريبة بحد ذاتها. وعندما تقول المواطنة آمنة سيف الدين بلهجة ساخرة مذكرة بالمثل الشعبي القائل : «موائد قوم عند قوم فوائد»، عندما تقول معدلة في هذا المثل : «نفايات قوم عند قوم فوائد»، فان الوقوف على حقيقة ومرارة ما تقوله لا يمكن ان يتم إلا لشخص مثل المواطن كميل خليل الذي يسكن في الطابق الاول من احد الابنية حيث أكوام النفايات تتراكم حتى لتكاد تبلغ سقف شرفته، والذي يروي بعض المشاهدات التي يراها من على الشرفة،

فيقول : «مشاهد حزينة ومؤسفة لا أراها إلا في الليل بشكل خاص، حيث أرى من على شرفة المنزل العديد من الاشخاص الذين يتسلقون اكوام النفايات بحثا عن لقمة طعام يقتاتون بها او قطعة ثياب بالية يحملونها معهم الى المنزل لتنظيفها وارتدائها. الحقيقة ان مثل هذه المناظر لم تكن نراها من قبل عندما كانت النفايات تتراكم. انها مناظر حديثة فرضتها الظروف الصعبة القائمة في لبنان».

وهنا تدخل المواطنة فريال مغبغب على خط الحديث، فتشير الى تلك الظروف التي تدفع بالعديد من المواطنين الى التفتيش عن لقمة الطعام وسط النفايات، فتقول : «لماذا نلوم هؤلاء الذين لا يستطيعون تأمين القوت اليومي لأنفسهم ولعائلاتهم ؟ لقد ضربت الأزمة المعيشية في لبنان خاصة خلال الاشهر الاخيرة حدا لا يطاق، فأسعار المواد الغذائية والتموينية والاستهلاكية بصورة عامة ارتفعت بشكل جنوني، الى درجة ان اصحاب ذوي الدخل المحدود باتوا غير قادرين على تامين ما يلزم لعائلاتهم من مأكل وملبس واحتياجات خاصة وعامة. لهذا لا يمكن لأحد ان يستغرب ان يلجأ بعض المعوزين الذين يتكاثرون يوما بعد يوم الى اكوام النفايات بحثا عن قمة طعام او بقايا لعبة مكسرة تحمل الى طفل فقير في ذكرى عيد ميلاده او احدى المناسبات والاعياد العامة. في لبنان لم تعد اية ظاهرة تثير العجب والاستغراب. كل المصائب في هذا البلد أصبحت طبيعية. والحبل على الجرار.



آمنه سيف الدين.

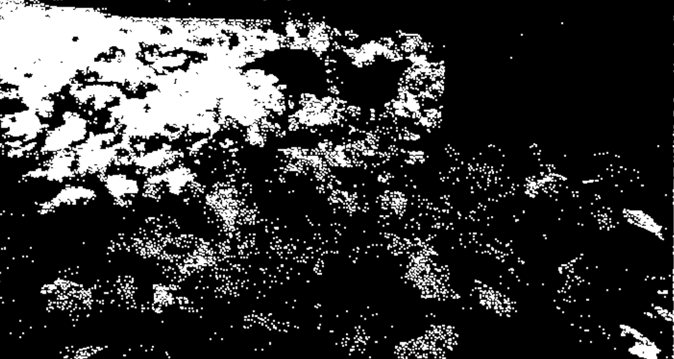
زهير القاضي.



فريال مغبغب.

كميل خليل.





الدواجن وجدت لها مرتعا تبحث فيه عن ماكلها.



النفايات تسد الطريق على الجانبين.

الصحف البريطانية تحلل احتمالات السلام في افغانستان بعد التحرك السوفياتي

● دعا وزير الخارجية السوفياتي إدوارد شيفاردنادزه المجاهدين الافغان الى قبول وقف اطلاق النار الذي دعا اليه الدكتور نجيب الله رئيس النظام الافغاني في كابول.

ونقلت صحيفة «ذي إنديبندانت» عن الوزير السوفياتي قوله ان ميخائيل جورباتشوف ارسله الى كابول من اجل دعم الجهود التي بدأها نجيب الله في محاولة لاحلال السلام في افغانستان تمهيدا لسحب القوات السوفياتية التي مضى على غزوها البلد الاسلامي سبع سنوات.

ويجدر بالذكر ان شيفاردنادزه هو ارفع مسؤول سوفياتي يصل الى افغانستان منذ ان استولى الشيوعيون على السلطة في البلاد في شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٧٨.

تحول رئيسي

ويرى الدبلوماسيون الغربيون في موسكو ان وصول شيفاردنادزه يوم الاثنين الماضي برفقة كبير مستشاري السياسة الخارجية للكرملين وهو اناتولي دوبرينين يشير الى ظهور تحول رئيسي في الاحداث الافغانية منذ الغزو السوفياتي في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٩. كما يرى الدبلوماسيون في هذه الخطوة ايضا اشارة الى قلق موسكو ورغبتها في التوصل الى تسوية سريعة للقضية الافغانية.

وكان نجيب الله قد ذكر ان وقف اطلاق النار الذي عرض على المجاهدين سيسري مفعوله اعتبارا من يوم الخامس عشر من الشهر الحالي، وانه سيظل ساريا لمدة ستة اشهر على الاقل اذا ما قبله المجاهدون الافغان الذين يقاتلون ضد الوجود السوفياتي ونظام كابول العميل.

شرط أساسي

اما شيفاردنادزه فقد اعلن ان وقف اطلاق النار يعتبر شرطا اساسيا للمفاوضات. كما اعرب عن امله في نجاح البادرة الحالية لانها ستعني في رأيه السلام في افغانستان والاسراع في سحب القوات السوفياتية منها.

وقالت الصحيفة ان الزيارة وربطها بوقف اطلاق النار تشير في الواقع الى الجهد الدبلوماسي المركز الذي يقوم به نظام كابول مع تصاعد المعركة الدبلوماسية بينه وبين المجاهدين لكسب الرأي العام العالمي.

● اما صحيفة «ديلي تلجراف» فقد وصفت زيارة شيفاردنادزه بأنها مفاجئة ولكنها في الوقت نفسه تؤكد على التزام الكرملين باستراتيجية نظام كابول الذي تولى رئاسته نجيب الله في شهر مايو (ايار) الماضي.

واشارت الصحيفة الى ان رئيس النظام الافغاني الحالي كان قد تدرب على ايدي المخابرات السوفياتية (كي. جي. بي) وانه كان رئيسا سابقا للمخابرات الافغانية. وقالت ديلي تلجراف ان خطوته الاخيرة بعرض وقف اطلاق النار محاولة ترمي الى اقناع الرأي العام العالمي بأنه مخلص في عرضه التفاوض مع المجاهدين.

ومن المؤكد ان خطوة نجيب الله الاخيرة تحمل الطابع السياسي للزعيم السوفياتي جورباتشوف. وفي هذا ما حدا بعض المراقبين الى توقع اعلان جورباتشوف عن سحب عدد محدود من القوات السوفياتية المحتلة.

الطريقة الواحدة

ومضت الصحيفة تقول في افتتاحية لها تعليقا على الموضوع: إن التحرك السوفياتي الاخير يثبت بجلاء ان موسكو ادركت ان الطريقة الوحيدة لخروجها من المستنقع الافغاني هي الحل السياسي لا العسكري. ولكن من المستبعد جداً ان يقبل المجاهدون اي شروط لتخفيف حدة حربهم ضد النظام العميل والغزاة. وفي هذا ما يجعل السلام بعيد المنال مادام السوفيات يحتلون افغانستان ويهيمنون على نظام كابول.

واشنطن مترددة

● وتشير صحيفة «الجارديان» في معرض سردها للخبر الى الموقف الامريكي فتقول ان واشنطن لاتزال مترددة في تفسير هذا التحرك السوفياتي الاخير على انه اكثر من تحرك دعائي بحت. وفي هذه الاثناء رفض زعماء المجاهدين عرض نظام كابول. وذكرت الصحيفة ان المفاوضات غير المباشرة بشأن القضية الافغانية التي تجري منذ عام ١٩٨٠ بين الحكومة الباكستانية والحكومة الافغانية بوساطة الأمم المتحدة واشرافها نجحت في حل عدد من القضايا الاساسية الرامية الى تحقيق الانسحاب السوفياتي وعودة اللاجئين الافغان الى بلادهم.

ولكن القضية الاساسية التي لم تحل حتى الآن هي جدول مواعيد انسحاب القوات السوفياتية. ولاتزال الهوة واسعة بين الطرفين. فبينما يقول الكرملين انه بحاجة الى اربع سنوات للانسحاب تصر باكستان على تحقيق الانسحاب الكامل خلال اربعة اشهر. وفي التحركات الاخيرة من جانب كابول وموسكو ما يشير الى رغبة الكرملين في المساومة.

● اما «التايمز» فهي تنقل عن الكثيرين من المراقبين الغربيين قولهم إن الخطة الجديدة وضعت خلال الزيارة التي قام بها نجيب الله الى موسكو في الشهر الماضي. كما أن هناك كثيراً من الشكوك في الدوافع السوفياتية للاعلان عن هذه الخطة وارسال شيفاردنادزه الى كابول.

شيفاردنادزه

اليهود يريدون الهجرة من اسرائيل

افادت نتائج استطلاع للرأي اجراه معهد «دورتي» ونشرتها مجلة «هآرتس» الاسرائيلية بأن حوالي واحد من كل عشرة اسرائيليين يريد الهجرة وهو معدل يزيد بنسبة ٧٠ في المائة عنه منذ ثلاث سنوات.

فقد ذكر تسعة في المائة من الاسرائيليين الذين تم سؤالهم في ديسمبر (كانون الاول) الماضي انهم سيهاجرون بالتأكيد أو على الأرجح في المستقبل. ولم تكن هذه النسبة في مارس (آذار) ١٩٨٤ سوى ٥,٣ في المائة وبلغت ٦,٦ في المائة في اغسطس (آب) ١٩٨٥.

ومما له دلالته ايضا أن غالبية كبيرة من الاسرائيليين رفضت خلال استطلاع الرأي الاخير وصف مغادرة «ارض الميعاد» بأنها بمثابة خيانة وطنية أو دينية. وتجدر الاشارة الى ان ميزان الهجرة سجل خلال ١٩٨٦ اختلالا للعام الثاني على التوالي اذ غادر البلاد خلال تلك السنة ١٥ الف اسرائيلي مقابل ١٠ آلاف وفدوا اليها. وتفيد بيانات المكتب المركزي للاحصاء ان ٣٨٠ الف اسرائيلي هاجروا منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ من بينهم ٢٦٢ الفا تركوا البلاد بصفة نهائية.

وجدير بالذكر ان تعداد اسرائيل يبلغ حاليا ٤,٣ مليون نسمة من بينهم ٣,٥٥ من اليهود.

«هآرتس»

إضراب نساء القطارات البريطانية

ذكرت صحيفة «التايمز» ان نقابة عاملات السكك الحديدية في بريطانيا دعت النساء الاعضاء في النقابة اللواتي يعملن في شبكة قطارات الانفاق بالعاصمة لندن - وعددهن ١٢٥٠٠ امرأة - الى الاضراب لمدة ٢٤ ساعة اعتبارا من صباح الاربعاء القادم. واشارت الصحيفة الى انه اذا ما انصاعت النساء الاعضاء في النقابة لهذا الامر فان شبكة قطارات الانفاق سوف تتعطل كليا في ذلك اليوم.

ويجدر بالذكر ان النقابة تنوي متابعة هذه الخطوة ببدء حملة هدفها رفض العمل في ايام العطل الاسبوعية ومنع العمل بالساعات الاضافية اعتبارا من التاسع عشر من الشهر الحالي. أما سبب الاضراب فهو تبعا لمصلحة مواصلات لندن «المعلومات الكاذبة» التي ذكرت ان المصلحة تنوي خفض اجورهن بمعدل خمسين جنيها في الاسبوع.

● ● ●

حرب سوفياتية على المخدرات

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان وزير الداخلية السوفياتي أعلن الحرب على الطريقة السوفياتية على المخدرات. إذ قال الوزير الكسندر فلاسوف «إن الكفاح ضد الادمان على المخدرات وأوجه النشاط الاجرامية التي ترافقه اصبح الآن احد أهم الأولويات التي تواجه القوى الداخلية».

وكان الاتحاد السوفياتي قد اعترف في الربيع الماضي بأنه يواجه مشكلة مخدرات حقيقية. ومنذ ذلك الوقت وأجهزة الاعلام الرسمية تشن حملة تثقيف واسعة النطاق وتهاجم كل من له ضلع في المخدرات. وتأتي ملاحظات وزير الداخلية لتؤكد على ان موسكو اخذت تركز جهودها على مبدأ تطبيق القوانين المضادة للمخدرات وتجارتها والادمان عليها بدلا من التركيز على معالجة المشكلة. كما اكد الوزير ان السلطات ستعاقب «اولئك المذنبين المسؤولين عن تعريض انفسهم للمرض وتعريض المجتمع للخطر نتيجة أسلوب حياتهم ونشاطاتهم غير المشروعة التي تشكل خطرا كبيرا على صحتهم وصحة أولئك الذين حولهم لاسيما وأن هناك علاقة وثيقة ايضا بين المخدرات والجريمة».

● ● ●

مواجهة البطالة بالجد

اثبت عمال احد مناجم الالومنيوم في منطقة كورنويل في جنوب انجلترا انه من الممكن التغلب على مشكلة فقدان الاعمال والوظائف.

فعندما تقرر اغلاق المنجم الذي يعملون فيه ونجم عن ذلك فقدان ٣٥٠ شخصا أعمالهم ومصادر رزقهم كان التوقع العام هو ان هؤلاء الرجال لن يعودوا الى العمل ثانية لاسيما وان نسبة البطالة في المنطقة التي يقوم فيها المنجم كانت مرتفعة جدا قبل اغلاقه.

ولكن عمال المنجم الذين يحفرون في الصخر اثبتوا كما تقول «ديلي تلجراف» انهم رجال كالصخر! ولذا لم يتقاعسوا او يبدأون في إنفاق المبالغ المالية التي حصلوا عليها تعويضا عن فقدان وظائفهم. إذ اتضح انهم جميعا ودونما استثناء حصلوا على اعمال جديدة إما في بريطانيا او خارجها.

وتبعا لدراسة خاصة اجرتها إحدى الدوائر عن هؤلاء العمال تبين انهم نجحوا في الحصول على اعمال في مناطق مختلفة من بريطانيا او الشرق الاوسط. اما الذين ظلوا في القرية نفسها فقد بدأوا مشاريعهم الخاصة التي نجحت جميعها.

● ● ●

أين اختفى العالم السويدي ؟

تساءلت مجلة «لوبان» الفرنسية: ماذا حل بسفانت اودين ؟ لقد اختفى هذا البروفسور في جامعة اوبال (الذي اكتشف بالتعاون مع خبراء الجيش السويدي آلة ثورية لاكتشاف الغواصات) منذ شهر يوليو (تموز) ١٩٨٦ تاريخ صعوده على مركب مجهز خصيصا في جربسلهام (حوالي مئة كيلومتر شمال ستوكهولم) لاجراء تجارب على اختراعه الجديد، ثم وجد المركب بعد يومين دون العثور على اي اثر لا للباحث ولا لآلته السرية جدا. هناك احتمالان: إما أن يكون قد اختطف او لجأ الى الكتلة الشرقية بمحض ارادته. وقد بقيت القضية سرية حتى هذه النقطة.

● ● ●

الشباب الاسترالي يحب الحاكم القوي

اتضح في استفتاء اجري على الشباب الاسترالي الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ الى ٢٤ علما ان نسبة من يفضل منهم اعتبار رئيس الحكومة بـ «الرجل القوي» ارتفعت الى ٤٩ بالمائة مقارنة بـ ٢٠ بالمائة عام ١٩٨٠.

واعتبر المعهد رأي ٩ بالمائة ممن خضعوا للاستفتاء حول الديمقراطية بانه «كارثة خطيرة» عندما اعربت هذه النسبة عن عدم اكتراثها حول ما اذا عاش شخص في ظل نظام ديمقراطي او لا.

١٩٨٦ لم يكن عام سلام

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «جنرال انتسايجر» الالمانية التي تصدر في بون تعليقا حول انتهاء عام ١٩٨٦ المنصرم جاء فيه ما يلي:

«سبق للأمم المتحدة ان اعلنت عام ١٩٨٦ عاما للسلام، ولكن في الحقيقة لم يكن كذلك، فمنذ عام ١٩٤٥ - كما يؤكد مركز ابحاث جامعة هامبورج - لم يشهد العالم عاما مليئا بالحروب الاقليمية والحروب الاهلية كما هو الحال في العام المنصرم، حيث بلغ عدد هذه الحروب ٣٧ حربا بالتمام والكمال، مازال بعضها مستمرا منذ عشرين سنة واكثر.

لقد انتشرت حروب فترة ما بعد الحرب في جميع انحاء العالم، من امريكا الوسطى والجنوبية حتى القارة الافريقية بكاملها وحوض البحر الأبيض المتوسط حتى اواسط آسيا، علما بأن هذه الحروب تتركز اليوم بصورة رئيسية في العالم الثالث.

ولا يعود الفضل في ابتعاد القارة الاوروبية عن الحروب الآن، ومنذ عام ١٩٤٥، الى التوازن النووي فقط بل ايضا الى وجهة النظر التي تمخضت عنها الحرب العالمية الثانية من ضرورة ايجاد تعايش سلمي بين الدول المتجاورة وسياسة الوفاق والتفاهم والتوازن السياسي بين الشرق والغرب، ومع ذلك فان السلام الاوروبي ملبد بالغيوم، فهناك النزاع التركي - اليوناني والحرب الدينية في شمال ايرلندا وبوادر الحرب الاهلية في اسبانيا، بينما مازالت ذكريات تدخل السوفيات في المانيا الشرقية والمجر وتشيكوسلوفاكيا وحالة الطوارىء في بولونيا تسيطر على ذكريات مواطني دول اوروبا الشرقية، بسبب مبادىء السيطرة والقوة والاحتلال التي تسود سياسة الاتحاد السوفياتي.

لقد عمد الاتحاد السوفياتي، لأول مرة منذ الحرب العالمية الاخيرة، الى استخدام العدوان العسكري على احدى دول عدم الانحياز هي افغانستان التي مازال يحتلها حتى الآن ومنذ سبع سنوات، فارضا في ذلك سياسة التوسع الاقليمي على الغير، وفي عام السلام هذا مازالت الحرب بين ايران والعراق تدور في منطقة الخليج، بينما مازالت الحروب الصغيرة تسود منطقة الشرق الاوسط كما هي الحال في الحرب الاهلية في لبنان التي دخلت عامها الحادي عشر.

واذا تساءل المرء عن اسباب هذه الحروب والنزاعات المستمرة وجذورها، فانه يلاحظ بأن معظمها ناجم عن فترة الاستعمار في العالم والارث الذي خلفته حتى اليوم، ذلك ان معظم دول العالم الثالث، التي استقلت حديثا، مازال ينقصها حتى الآن وحدة هويتها الداخلية والوطنية والحدود السياسية الواضحة والأسس الاقتصادية الصحيحة وبالتالي الاستقرار السياسي ففي هذه الدول التي استقلت بعد الحرب العالمية الأخيرة خلف الاستعمار انظمة غير ديمقراطية، وخلافات جذرية بين الاقليات المتنازعة.

«جنرال انتسايجر»

العام الماضي كان عام المشاكل والفضائح في اسرائيل

قالت صحيفة امريكية بارزة في تحليل شامل للاحداث في اسرائيل خلال عام ١٩٨٦ أن السنة الماضية كانت سنة تحول مزعج لاسرائيل.

واضافت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» في مقال نشرته في صدر صفحتها الاولى ان سنة ١٩٨٦ انتجت إرثا مذهلا من المشاكل والفضائح النابعة من داخل اسرائيل والتي لم تكن مفروضة عليها من اعدائها الخارجيين.

وشارك الصحيفة هذه النتيجة عدد من الاساتذة الجامعيين والخبراء البارزين الاسرائيليين في شؤون الشرق الأوسط.

وقال استاذ علم الاجتماع في الجامعة العبرية في القدس اسحق غالنور: اعتقد في بعض الاحيان اننا نريد العيش في حالة من المشاكل الدائمة لأن معظم مشاكلنا من صنع ايدينا.. (ايران جيت، الخدمات الأمنية العامة، قضية بولارد، قضية فانونو).

وقالت الصحيفة ان المحللين يصرون ان السبب الجذري لمشاكل اسرائيل والتي تصنعها لنفسها هو فشل الزعامة لأن كل مشكلة بحثها البروفسور غالنور اظهرت مظهرا لأسلوب الزعامة لدى سياسيين تشكل خلال الفترة التي سبقت قيام اسرائيل والأيام الأولى لاقامتها وهي فترة كان تحطيم القواعد يعتبر فيها من المقومات الاساسية لبناء الدولة.

واضافت الصحيفة ان العمل خارج النظام أو المغامرة ادبيا الى نجاح مشهود استحوذ على خيال العالم وابقى لاسرائيل الشعور بالثقة في النفس.

وعزت الصحيفة تصرفات اسرائيل الى ثلاثة رجال اقوياء يقودون الحكومة هم رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز ووزير الحرب اسحق رابين.

وقال غالنور ان هؤلاء الاشخاص يتصرفون وكأنهم مازالوا في فترة ما قبل إقامة الدولة واننا نجد لديهم ميلا للعمل وكأن الأمر برمته مؤامرة كبيرة واحدة فهم يفضلون السرية ويميل معظم الاسرائيليين للموافقة على ما يصنعون.

ويشكل شامير وبيريز ورابين اليوم ثالوثا يصنع القرارات الرئيسية في حكومة اسرائيل الائتلافية وتجعل طبيعة الحكومة هؤلاء الثلاثة اكثر قوة مما يجب ان يكونوا عليه في الأحوال العادية.

وقالت الصحيفة ان النقاد يؤكدون على ان الخطر الذي تواجهه اسرائيل هو ان العلمانية اصبحت تدريجيا هي القاعدة السلوكية والنموذج المحتذى. وربما كان ذلك النوع من الممارسات التي ادت الى وجود اسرائيل تعتبر في الواقع سببا لتعريض اسرائيل للخطر عن طريق توتير العلاقات مع الولايات المتحدة وعن طريق تآكل الاحترام الداخلي للقانون والنظام السياسي.

وأضافت انه في اسرائيل لا يعمل رعاة البقر خارج قواعدهم فهم موجودون في الوزارة وفي مكتب رئيس الوزراء ووزارة الخارجية ووزارة الحرب.

وقال أحد اساتذة الجامعة العبرية افيشاي مارغليت ان هذا اقتصاد بيروقراطي شرقي صميم على الطراز الاوروبي بمعنى أنه نظام واسع ولا مبال وشديد التركيز.

«كريستيان ساينس مونيتور»

شامير



بيريز

مواجهة حامية منتظرة بين ريجان والكونجرس

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الميزانية الامريكية للسنة المالية ١٩٨٨ جاء فيه:

رئيس في المستشفى، وحكومة اضعفتها فضيحة ستغذي الأزمة لعدة اشهر مقبلة ووضع اقتصادي صعب. كل هذه المشاكل تخيم على واشنطن بمناسبة انعقاد الكونجرس المئوي ويواجه الرئيس ريجان الذي تدلل بسبب النجاح والحظ خلال سنواته الست الأولى في السلطة وضعية جديدة كاملة بالنسبة اليه ويخشى ان تتدحرج ككتلة الثلج حتى نهاية ولايته بعد عامين. ويجد هذا الرجل الذي تعود على الهجوم والذي وعد باستعادة قوة امريكا نفسه في خط الدفاع امام الكونجرس الذي يسيطر عليه خصومه الديمقراطيون.

واضافت «لوموند» تقول: تشكل ميزانية السنة المالية للعام ١٩٨٨ والتي قدمت يوم الاثنين الماضي الى الكونجرس حصان المعركة. وبمجرد كشف النقاب عن ارقامها تم التنديد بها ووصفت بانها «غير واقعية تماما» وذلك من قبل الديمقراطيين الأكثر اعتدالا «وكنقطة انطلاق بسيطة» بالنسبة لأصدقاء الرئيس الجمهوريين الحقيقيين. ان سحر الكلمة العزيزة على الرئيس ريجان لا يمكن ان تلعب دورها في لغة الأرقام. الحد الأقصى للعجز لعام ١٩٨٨ والبالغ ١٠٨ مليارات دولار الذي وضعه قانون جرام رودمان تم التقييد به بدقة.

المأزق المتوقع في مشروع الميزانية هو ١٠٧,٨ مليار دولار. لكن هذا الحساب مرهون ببرهان مزدوج: زيادة بنسبة ٣,٢ بالمئة في العام ١٩٨٧ والتي لا يؤمن بها اي اقتصادي امريكي او دولي، وتوفيرات تبلغ ٢٤ مليار دولار والتي ستفجر عملية توزيعها امتحانا للقوة بين البيت الابيض والكونجرس.

ان منهج الرئيس المزيد من الأسلحة والقليل من المساعدات الاجتماعية والدعم - يصطدم بتشكيك عام ومضاعف لدى العديد من الشركاء، وبمعارضة سياسية صريحة. فبين الديمقراطيين الذين يعارضون تخفيضات جديدة في المجالات الاجتماعية وممثلي الولايات الزراعية الذين يخشون تآكل المساعدات للمنتجين، تتجمع جميع عناصر التمرد.

وتابعت «لوموند» تقول: ان المحللين الامريكيين ليسوا وحدهم في ابداء القلق. ان شركاء الولايات المتحدة مقتنعون ايضا بالضرورة الملحة لتخفيض كبير في العجز المالي لاكبر قوة اقتصادية في العالم الغربي ولاكبر دائن على الكرة الارضية وهم لا يتطلعون بارتياح الى الصراعات المقبلة بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية.

وختمت «لوموند» تقول: لقد كانت الترددات والشكوك دائما المغذي الكبير للتكهنات المالية، ويمكن ان ترافق التوترات السياسية عبر المحيط اهتزازات مضرة بمجمل الاقتصاد العالمي.

«لوموند»

الصحف الاسترالية تحمل على الحكومة الفرنسية

أدانت الصحف الاسترالية أمس قرار فرنسا وقف اية زيارة ذات طابع رسمي بين البلدين لفترة غير محددة ردا على مساندة كانبيرا لاستقلال كاليدونيا الجديدة.

واختارت «الفايننشيال ريفيو» التي نشرت القرار الفرنسي يوم الاثنين الماضي عنوانا هو «فرنسا انظري لنفسك».. واستطردت الصحيفة قائلة ان فرنسا «لا يمكن ان تزعم منطقيا ان لها مصالح طبيعية في المحيط الهادي وتستحق أن تعامل كدول المنطقة التي يمكن ان تقوم بتجارب نووية وتخضع شعوبها المتمردة وتستخدم الرموز المؤثرة لقوتها دون ان تضيق بها الامم الواقعة في المنطقة».

وقالت «سيدني مورننج هيرالد» انه «محض جنون من قبل حكومة شيراك محاولة لوم استراليا والدول المستقلة في جنوبي الباسيفيك بالنسبة لمشكلة ما لم تتناولها باريس بحذر ستؤدي الى تزايد العنف في هذه المنطقة».

وترى صحيفة «ذي أوستراليان» التي تصف موقف باريس «بالتعنت» ان موقف فرنسا ينطوي على قصر نظر و «من الافضل لفرنسا ان يقبل شيراك الحوار الحقيقي مع بلاد المنطقة بدلا من ان يوجد له أعداء».

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن مواضيع مختلفة فتابعت صحيفة «عال همشمار» الحديث عن الخطة الاقتصادية وما وصلت اليه المفاوضات بشأنها، وقالت ان المفاوضات بشأن التوصل الى صفقة شاملة تواجه ازمة وتصل الى طريق مسدود.

اما صحيفة «دافار» فتحدثت عن أزمة تسجيل القومية في بطاقة الهوية وكتبت - شامير يؤجل تسجيل القومية في هوية شوشانا ميلر حيث انه يأمل بايجاد مخرج من الأزمة.

وتحدثت صحيفة «دافار» عن الأزمة التي نتجت عن قضية ميلر وكتبت ان استقالة بيرتس تصبح اليوم سارية المفعول وان المدير العام اريه درعي البالغ من العمر ٢٧ عاما يدير شؤون الوزارة وان المفدال تضغط على بيرس للسماح لاعضاء المعراخ بالتصويت حسب رغبتهم على قانون من هو اليهودي.

اما المواضيع الأخرى التي تحدثت عنها الصحف الاسرائيلية فكانت:

- ● قدرات طائرة اللافي تفوق قدرات جميع الطائرات البديلة.
- ● فانونو يهدد بالاضراب عن الطعام.
- ● قوات حزب الله تنصب كمينا لجيش جنوب لبنان وتقتل اربعة منهم.
- ● لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة الموازنة العامة تزيد عن الف مليار دولار.
- ● الشرطة الكندية تعتقد ان عربا متورطون في قضية اختفاء اليهودي الاسرائيلي في كندا.
- ● بسيوني: مصر ستعمل في عام ٨٧ على عقد مؤتمر دولي للسلام.
- ● المالية ستدرس البدائل التي تقترحها الهستدروت للاصلاحات الضرائبية.
- ● ضابط شرطة متهم بتزوير تقارير.
- ● زيادة الديون الخارجية الاسرائيلية بأربع مائة وثمانين مليون دولار خلال الربع الثالث من العام ٨٦.

تناولت الصحف الاسرائيلية في افتتاحياتها مواضيع مختلفة فكتبت صحيفة «دافار» تحت عنوان «حقيقة شاغرة مؤقتا» تقول ان استقالة وزير من منصبه ستدخل غدا حيز التنفيذ وسيستلم المدير العام الأمور حتى يتم تعيين وزير جديد وان الجهود التي بذلت لاقناع بيرتس بعدم الاستقالة تؤكد اهمية عودته فردود الفعل الطبيعية للأحزاب الدينية في وضع كهذا هو الاستعداد لطرح السؤال القديم: من هو اليهودي رغم انه طرح اكثر من مرة ولم يحظ على تأييد الأغلبية ولذلك فانه يتم الآن بحث اقتراح شطب كلمة قومية من البطاقات الشخصية الاسرائيلية.

اما صحيفة «هآرتس» فكتبت حول مراقب الدولة تقول: ينهي يتسحق تونيك غدا مهام منصبه كمراقب الدولة والأسلوب الذي اتبعه يستحق التقدير والانجازات التي حققها خلال الخمس سنوات الماضية تشهد على ذلك. وحسب قانون مراقبة الدولة يجب تعيين مراقب جديد خلال شهر. وقد نشرت وسائل الاعلام اسماء بعض المرشحين ولكن ليست جميع الأسماء المقترحة مؤهلة حيث يحتاج هذا المنصب لشخصية تمتلك القدرات المهنية وليس لها اية توجهات ونشاطات سياسية وحزبية ومقابل ذلك طرحت بعض الأسماء المناسبة ونأمل في اختيار الشخصية المناسبة التي تؤكد بأن منصب مراقب الدولة منصب مهم. اما صحيفة «عل همشمار» فكتبت تحت عنوان «مصالح مقابل مصالح» تقول: المبعوث الامريكي الذي وصل البلاد لعرض بديل اللافي يمثل مصالح صناعة الطائرات الامريكية، واسرائيل ليست ملزمة بتقديم الشكر الخاص على تعاون امريكا في المجال الأمني لأن هذا التعاون يخدم المصالح الامريكية ولذلك على المبعوث الامريكي ان يتفهم وضع اسرائيل والا يحاول منعنا من انتاج الطائرة التي نعتبرها ضرورية جدا لأمن اسرائيل.

نمساوي ينعي مناضلة فلسطينية !

نعى طبيب نمساوي خدم في مخيم شاتيلا الفلسطيني في بيروت الغربية مناضلة فلسطينية قتلتها ميليشيات مسلحة في العاصمة اللبنانية في أواخر العام الماضي.

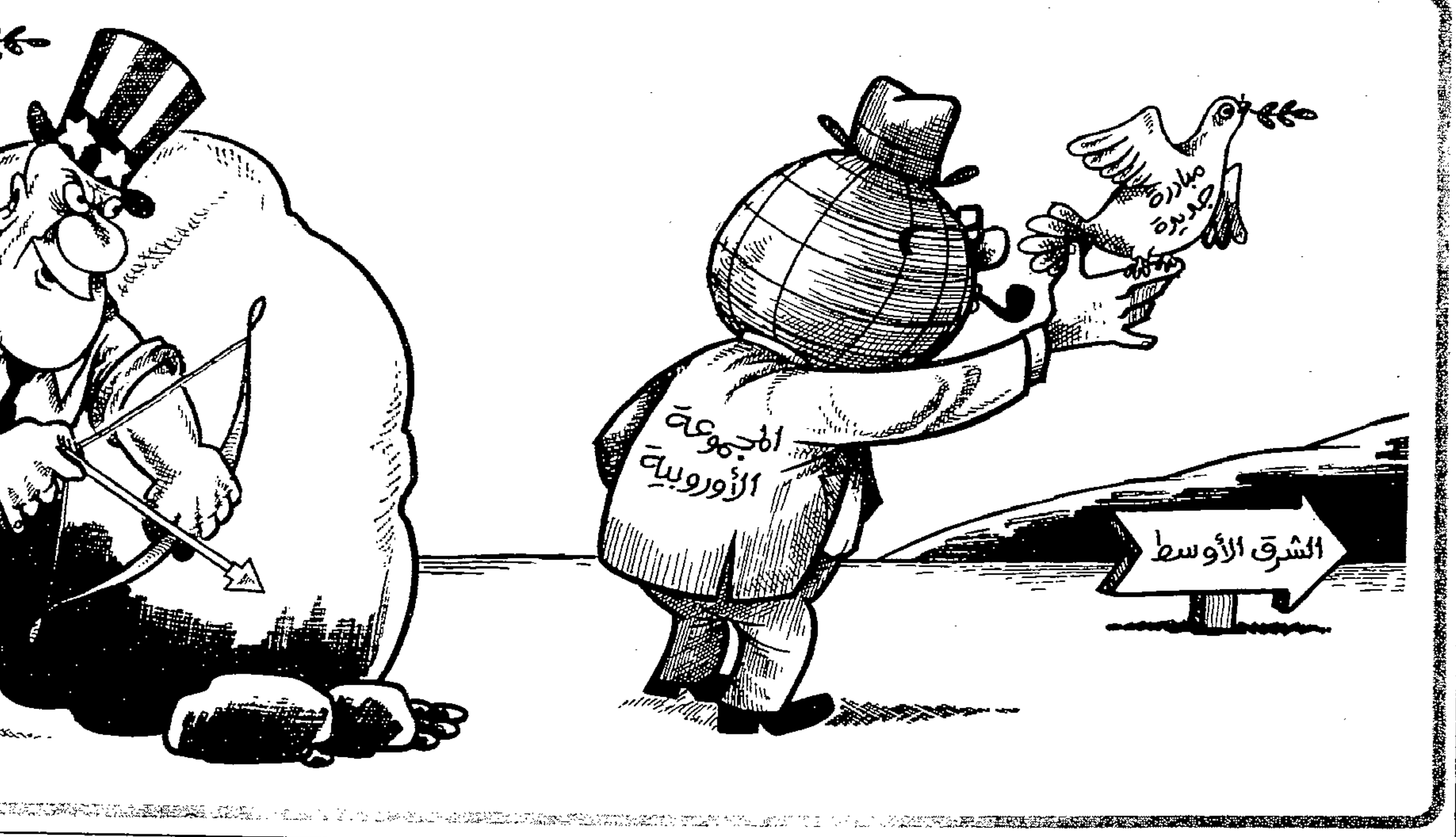
ونشر الدكتور توماس ميسيل نعي المناضلة نبيلة برير الفلسطينية المولد والتي عاشت في بيروت منذ عام ١٩٥٠ في العدد الأخير من مجلة «بروفيل» النمساوية.

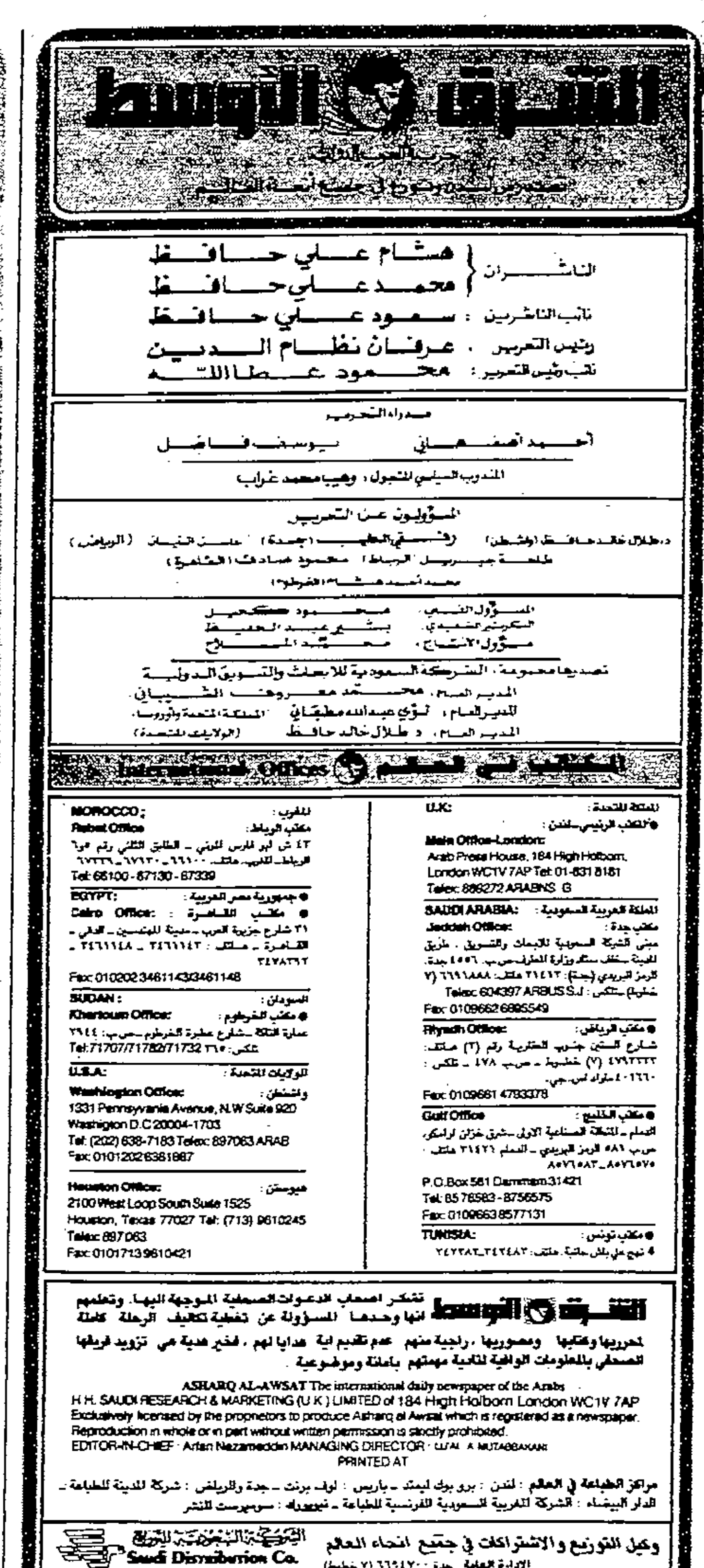
وكان والد ووالدة واخت السيدة برير قد قتلوا ايضا على ايدي ميليشيات مسلحة في عين الرمانة في عام ١٩٧٥.

وعملت السيدة نبيلة في عدة وظائف بارزة من بينها مركز الابحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٨ وانتقلت ١٩٧١ الى مؤسسة الدراسات الفلسطينية حيث عملت باحثة في قسم الدراسات الفلسطينية.

كما عملت السيدة نبيلة وهي من مواليد ١٩٤٤ وتحمل الجنسية اللبنانية في منظمة رعاية الطفولة والأمومة يونيسيف التابعة للأمم المتحدة والمركز الاجتماعي الطبي النمساوي في مخيم شاتيلا في الفترة ما بين عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٨٥.

وأطلق الاطباء والعاملون في المركز النمساوي مع السيدة نبيلة التي اطلق عليها الرصاص من مسافة قريبة اسم «قلب المركز».





PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co. — Telex: 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

قبل القمة الاسلامية

استمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي على مدى اربعين دقيقة الى توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والى تحليلاته للمستجدات في المنطقة. في نطاق الاجتماع الاستثنائي الذي عقده وزراء الخارجية في الرياض من اجل البحث في التطورات الاخيرة التي تشهدها المنطقة.

ونظرا لاهمية المواضيع المدرجة على جدول اعمال الاجتماع الاستثنائي فقد احيطت المحادثات التي جرت بالسرية والكتمان واكتفى الوزراء بالقول انهم استعرضوا التطورات الاخيرة في منطقة الخليج.

ومن الطبيعي ان تكون الحرب العراقية ـ الايرانية في رأس اهتمامات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي خصوصا وان موضوع الحرب سيكون من ابرز القضايا التي سيجري طرحها على القمة الاسلامية المقرر انعقادها في السادس والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري.

وقد احتلت حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان حيزا كبيرا في اجتماعات وزراء الخارجية خصوصا وان هناك مساعي واتصالات مكثفة من اجل وضع حد لتلك الحرب قطعت اشواطا بعيدة في طريق النجاح واثمرت عن اعلان هدنة بين المقاومة الفلسطينية وحركة «أمل».

ويتوقع المراقبون ان تشهد الساحة العربية سلسلة من الاتصالات والمشاورات في الفترة التي تسبق موعد انعقاد القمة الاسلامية من اجل تنسيق المواقف وتذليل العقبات والعراقيل التي تقف في طريق نجاح القمة التي يعلق عليه العرب والمسلمون آمالا كبيرة والتي تقوم الكويت بتهيئة كل فرص النجاح امامها.

وقد اثبت مجلس التعاون الخليجي مرة اخرى اهمية دوره في رص الصفوف والعمل في سبيل التضامن العربي والاسلامي وما من شك ان الاجتماع الاخير قد وضع لبنة جديدة في مسيرة المجلس نحو تحقيق الاهداف التي تصب كلها في خدمة الامة العربية والاسلامية.

شيراك في المعركة

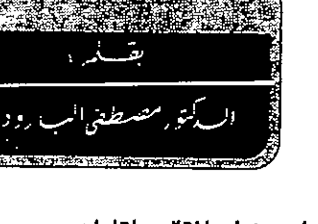
استطاع جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية ان ينقذ نفسه من مأزقين خطيرين كان اولهما تظاهرات الطلاب في باريس وما رافقها من اعمال شغب وتخريب ونهب وسرقة وكان ثانيهما اضراب عمال السكك الحديد الذي تدخل رجال البوليس من اجل العمل على افشاله.

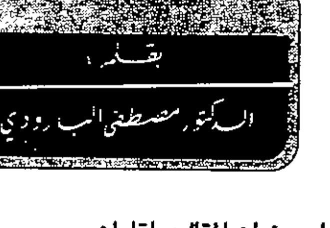
وشيراك الذي يحكم فرنسا باسم احزاب اليمين جاء الى الحكم بعدما فاز باكثرية مقاعد البرلمان ملحقا الهزيمة بالحزب الاشتراكي الذي يتزعمه رئيس الدولة فرنسوا ميتران.

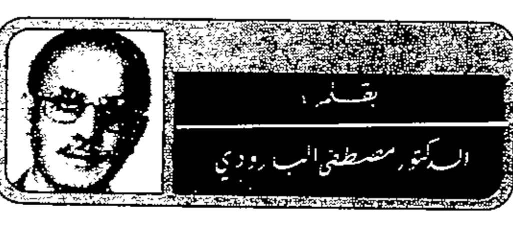
ومنذ مجيء شيراك والمراقبون يتوقعون ان تثور المشاكل في وجهه، خصوصا تلك التي تتعلق بنقابات العمال التي كانت ولاتزال على علاقات طيبة مع اليسار الذي يمثله ميتران وحلفاؤه.

ويشير المراقبون الى ان تظاهرات الطلاب واضراب عمال السكك الحديد لن تكون الاخيرة، وان حكومة شيراك ستجد نفسها امام سلسلة من الاضرابات القصد منها ارغامها على الاستقالة، لتدخل البلاد في ازمة سياسية يضطر معها الرئيس ميتران الى حل البرلمان واجراء انتخابات نيابية جديدة تتغير فيها الموازين الحالية لكن شيراك اكد في حديث صحافي منذ يومين ان اليمين هو اليوم اقوى مما كان عليه عندما فاز في الانتخابات الاخيرة وان المشاكل المفتعلة التي أثيرت في وجه الحكومة لن تدفعه ـ أي شيراك ـ الى الاستقالة بل انه مستعد للتعامل معها والانتصار عليها.

لقاءات مع عُمان







اسائل نفسي، وقد جعلت عنوان المقال: «لقاءان.. مع عمان»، هل تراني لقيت عمان الغالية، حقا وصدقا، أم انه حلم جميل، وأطياف تراءت للمحب، الذي يخفق قلبه، للعروبة والاسلام، كلما اجتمعا، في ظلال القرآن، وسنة محمد عليه الصلاة والسلام، انى كان، وحيثما ارتفعت راية التوحيد، وصدح خلفاء «بلال»، بالنداء الخالد مع الدهر: «الله اكبر»؟!

أجل! إنهما لقاءان، لكنهما عاجلان خاطفان، ولولا خشية الغلو، لقلت إنهما كلمح البرق، وكأن كلا منهما، قد كان خلسة المختلس، فيما بين غمضة عين وانتباهتها!.

أما اللقاء الأول، فقد رنا فيه النظر، الى واحة فتانة للبشر، عند باسقات النخيل، تلألأت رؤوسها بتاج ذهبي من شمس الأصيل، وزهت أرضها بغطاء خضر نضر، كأنه وشاح تحلت به العروس، تزف مع الشمس الغاربة، الى وافد الليل!. هنالك ترى «الزمردة المخلدة»، في جزيرة العرب، وقد تربعت على خاتمين اثنين، إذ كانت الجامعة حقا بين قطرين، تعقد بينهما مواثيق الاخوة والرحم، على مدار السنين.

ولئن كان كل من يزور مربعا، في بلاد الله الواسعة، في أيامنا التي لا يكون الترحال فيها، إلا بجواز سفر وسمات (تأشيرات)، فقد دخلت عمان وخرجت منها، ولم يوشح جواز سفري السوري، بأي دلالة تحفظ الذكرى، وتسجل رسميا «الدخول» ثم «المغادرة»!

ذلك بأني لامست ثوب عمان السندسي، من طرف قصي، إذ كنت في الامارات العربية المتحدة، مدعوا لالقاء محاضرات في جامعتها، ومن ورد «العين» ـ مقر الجامعة ـ فقد نهل في وقت معا، من معين الدولتين الشقيقتين: عمان، والامارات العربية المتحدة!.

أفلا يحق لي، أن اسمي هذه المدينة الفاتنة، مدينة «العينين»، اجتمعتا على وجه عربي أصيل، فكانت عين «عمانية»، وعين «إماراتية»، وانهما لجنتان، عن يمين وشمال، وكأنهما توأمان، التصقا فلا ينفصلان، يعيشان في خفق قلب واحد، يجري في شرايينه دم عربي قان، وانهما بين آيات الله في خلقه، آيتان خالدتان، من آلاء الله ذي الجلال والاكرام، «فبأي آلاء ربكما تكذبان»؟! ولقد كذب الله سعي الحاقدين، الذين استهدفوا من «واحة البريمي»، التفرقة فيما بين الاخوة المؤمنين، فجاء «فيصل» العرب، نجل صقر الجزيرة «عبد العزيز»، ليحسم الأمر، على الوجه الذي آلت اليه «العين»، بل مدينة «العينين»، صلة الوصل بين اقطار الجزيرة جميعا، التي ضمها الله بقدرته، ثم بحكمة قادتها الميامين، في «مجلس التعاون»، على البر والتقوى، مثالا يحتذى في اقامة معالم الاتحاد، بخطى هادئة متزنة، مصداق وحدة القلوب، حتى تتحقق «الوحدة الكبرى»، على صعيد أهم الأمور، ويبقى لكل قطر، شأنه في داخل ارضه، وأهل كل ارض أدرى بها، وبشعابها!.

عن بعد، رنوت الى عمان، في اللقاء الأول، ثم وافاني أخ عماني كريم، بما حقق اللقاء الثاني.. وانما كان هذه المرة، في صورتي وحدها، طبعتها الجريدة العمانية «الوطن»، مع مقال في السياسة والأخلاق، في العدد الصادر يوم ١٩٨٦/١٢/٦، وحين تنتقل الصورة والكلمة، بين أيدي العمانيين الأبرار، فهو لقاء قريب وبعيد في وقت معا، وهو في الوقت نفسه، حلقة جديدة، في سلسلة الطواف، ما بين المشرقين العربيين، والمغربين، وكأنما كتب الله على من يحمل لقب الزعيم الشعبي الدمشقي، والوطني السوري الكبير «فخري البارودي»، أن يرسم على الخارطة العربية، في مسيرة متصلة، خط الانتقال، فيما بين الأقطار العربية، فاذا هو يبلغ جل الأقطار العربية، في تحقيقه هذا الهدف، وقد تمثل قول ذلك الزعيم، الذي لايزال أنشودة الأجيال:

بلاد العرب أوطاني ... من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن ... الى مصر فتطوان

ولقد شاءت ارادة الله، ان أدرك في الترحال، مشارف المحيط الأطلسي، ثم ان أبلغ بحر العرب، والخليج العربي، في مقام طويل، أو زائر عابر، لدى الجامعات المتناثرة ما بين المحيط والخليج، وأنا أجد حيثما حللت، «مراغما وسعة»، بحمد الله وتوفيقه!.

ولقد كان اكثر الترحال، إثر تقلب الاحوال، في الوطن الحبيب، سورية مهوى القلب الأول، إذ بدلت الأرض غير الأرض، واذا كل من أخذ بنصيب في الحكم والسياسة، قبل ١٩٦٣/٣/٨، يصاب بداء «العزل المدني»، وقد تولاه الذين حكموا الوطن آنذاك، فأصدروا مراسيم تشريعية وافرادية، وصفوا فيها من سبقهم في الحكم، بوصف «اعداء الشعب» وبسمة «الرجعية والرجعيين»، وما أحلى الرجوع الى الله، والاستمساك بالخلق العربي الاسلامي الكريم النبيل، ولو اضطر الذي لا يخضع إلا لله، فلا يخنع أمام عباد الله إما طلبوا الخنوع، أن يضرب في الأرض، وان يغترب عن الحبيب الذي يبقى هو الأول، مهما تنقل الفؤاد، في هوى الأقطار التي نجوبها في الأسفار!.

ولكم أود لو أعرض ما كان في اغترابي الطويل، سنوات تقارب العشر، في جامعة محمد الخامس، لتدريس العلوم الادارية والسياسية، وتاريخ الفكر السياسي، ومادة مستحدثة سميت «القانون العام الاقتصادي»، تصور تفاوت الدول، في مدى تدخل الأجهزة السياسية والادارية، في تحريك أو تجميد عجلة الاقتصاد في البلاد، وبخاصة ما ينجم عن ذلك من مشكلات قانونية، وخصومات تحتاج الى قضاة أمناء، يتولون الفصل فيها لدى ما يشبه «ديوان المظالم»، الذي يظل مفخرة الاسلام، على سحر الايام، إذ كان العرب المسلمون أول من أقر مخاصمة المسؤول، أمام قضاء عادل، يذل للضعفاء حتى يعتزوا، ويشتد على الأقوياء حتى يلينوا، ولا يخاف في الله لومة لائم!.

ولكن قراء الصحف اليومية، يملون من الذكريات الشخصية، فلا أنا متحدث هنا عن اغتراب طويل أول، ولا عن زيارات تتابعت الى كليات وجامعات عربية، في الشمال من افريقية، وفي الشرق الأدنى من آسيا، ثم في الأرض الطهور: الجزيرة العربية.

حسبي هنا ان اشكر جريدة «الوطن» العمانية، على ما تقتبسه من جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط»، إذ ترسم الحرف والصورة، أخذا عن الينبوع الثر، الذي «توسطه العرب جميعا، فكان صوتهم الصادح، يتردد صداه بين الخافقين، حيث تبلغ «الشرق الأوسط»، كل قطر عربي، وكل بلد اجنبي، في سرعة الطائرات التي تحمل اعدادها، أو في لمح البصر، بالأقمار الصناعية، في طبعات تصدر معا، في اطراف هذا العالم، الذي بات صغيرا ازاء «التقنيات الحديثة»، التي كانت «الشرق الأوسط» هي السباقة في تطبيقها، رغم عالي التكاليف، التي لا ينهض بها إلا أولو العزم، الذين نشؤوا في دنيا الصحافة، ونموا في رحابها، فأحبتهم وأحبوها، وكانوا من ثم الراضين المرضيين عند الله والناس!

وليحفظ الله «الشرق الأوسط» للعرب جميعا، وللخير والبركة، معينا تنهل منه الصحافة العربية، رسما للحرف والصورة، بما يؤكد وحدة الكلمة الطيبة، كلما كان رائدها الحق ومرضاة الله! وليحفظ الله جريدة «الوطن» العمانية، التي تجلى في صفحات عددها الذي نتحدث عنه هنا، مدى ايمانها برب العزة والجلال، إذ تبدت في مختلف مواضيعها، نفحات من الجنة، بأقلام تنقل الى ابناء العصر، كنوز التراث، وتجدد «المعالم»، في طريق العودة الى الله، في كل ما يحقق دوام الود، بين الحاكم والمحكوم: بين القادة الأبرار، والمواطنين الأحرار!

هستيريا معاداة العرب!



تمكن الاعلام المعادي للعرب والاسلام في الاوساط الغربية من اثارة تيارات متوسعة من نوبات الاهتياج العاطفي ضد العرب والاسلام يجد منابته في استفزاز المشاعر لاسباب وهمية تصيب ضحاياها بنوع من الهرع والخوف الذي يصفه علماء النفس بالاضطراب الفكري والعصبي ويطلقون عليه اسم «الهيستيريا ـ Hysteria ـ.

وهي ظاهرة موجودة دأب الاعلام الصهيوني وذيوله في الاوساط الغربية، خاصة منها الاوساط الاميركية، على تكوينها من خلال حملات التشنيع والاتهام والحقد ضد العرب والاسلام في كل ما يتعلق بقضاياهم الوطنية والسياسية والحضارية والمعيشية.. وقد بدأت هذه الظاهرة في التعبير عن مضمونها في صور شتى تنطلق معها صيحة الاستغاثة «الذئب الذئب» عند ذكر اي شيء عربي او اسلامي وهي الصيحة التي تتكرر في الصحف الغربية في العبارة الانكليزية ـ Cry Wolf ـ اي احذر الذئب.. كما وتجد التعبير عن ذاتها في المضايقات التي يتعرض لها المسافرون العرب عموما وفي الاعتداءات على الافراد والمؤسسات، وفي الاكاذيب التي يتكرر نشرها وحقنها بالاثارة والضجة وتهييج المشاعر.

وأرى قبل أن أعدد ما احصيته من الحوادث توجيه كلمة ثناء وتشجيع الى الكاتبة السعودية مها ناجي المفتي لردها القوي والموضوعي على بعض الكتاب البريطانيين الذين تعمدوا التهجم على الشريعة الاسلامية ومنهم تيري كولمان احد كتاب صحيفة «الغارديان». ففي مقال نافذ نشرته لها الصحيفة «فويس» ـ الصوت ـ التي تصدر في لندن اتقنت واحسنت وصف مثل هؤلاء الكتاب بالعيابين، والشكاكين والمتربصين والحاسدين. وقالت بحق : كلما لاحت فرصة لهؤلاء الكتاب لزيارة المملكة العربية السعودية ـ او أي قطر عربي آخر ـ فانهم دوما ما يلجأون الى العقص والقرص والتهجم على القيم الاسلامية والتقاليد العربية واتهام المجتمعات العربية بالرياء والتخلف.. فالمرأة العربية المحتشمة التي تحترم تقاليدها وشرف انسانيتها وكرامتها هي عندهم موضع الهزء والسخرية لانها لا تتعرى في الطرقات، ولأنها لا تنشر صورها العارية كتلك الصور التي تنشر في الصحف الغربية.. ويتنطعون في الدفاع عن المرأة العربية بأنها محرومة من فرص التعلم والعمل وكأن في عيونهم عمى لا يميزون بسببه بين الأبيض والاسود ولا يرون تحت تأثيره ما تتسع به الساحة العربية لنشاط المرأة في تحصيل العلم، والتربية وتولي المناصب في الدوائر والمؤسسات وما تعيره من الاهتمام لأسرتها وتربية أبنائها. وقد هال هؤلاء الكتاب ان يروا في واجهات المخازن التجارية المعروضات من الحلي والألبسة النسائية وأدوات الزينة وكأنه محرم على المرأة استعمالها وممنوع على اصحاب المخازن الاتجار بهذه الاشياء.

ويأخذ هؤلاء الكتاب على العرب انشاء الحدائق والمنتزهات الحديثة ويرون فيها محاكاة للغرب، وكأن الغرب وحده هو الذي يمتلك حق انشاء مثل هذه المرتادات. وهناك اشياء اخرى تصدت لها الكاتبة التي خلصت الى القول بأن الكتابات الغربية فيها من التكرار المقيت، الذي يعكس عقليات حاقدة لا يهتز العرب بها وإن كانوا يأسفون لها. لكن المنمات لا ترتد إلا على اصحابها وما هي إلا ظاهرة من مظاهر هيستيريا معاداة العرب التي ترافق الحملات الصهيونية على القضايا العربية، وعلى الجهود العربية لاحياء الحضارة العربية ورفع لواء الشريعة الاسلامية كقوة جامعة لأمة الاسلام.

واذا كان لا بد من التصدي لهذه الحملات الشريرة فقد أدان الدكتور فؤاد الفارسي وزير الاعلام السعودي الحملات الاعلامية الأجنبية ضد العرب والاسلام وضد عرض ابناء شعب فلسطين كارهابيين وليس غير تلك كأصحاب قضية انتزع كيانهم ووطنهم بالغزو والاستبداد. فنحن بحاجة الى مثل هذا التصدي الاعلامي والى الرد على الترهات التي ينشرها الكتاب المغرضون..

●●●

ومن مظاهر هيستيريا معاداة العرب ذلك الشريط السينمائي «تحت الحصار Under Siege» الذي تموله بعض الشركات الاميركية والغربية ذات النشاطات الواسعة في العالم العربي ومنها بنك سيتي بانك الاميركي. وشركة مرسيدس الالمانية وشركة مطاعم كنتاكي وشركة زيروكس وحتى بعض الشركات اليابانية والفرنسية.

ويتولى اخراج هذا الشريط مؤسسة التلفزيون الاميركية «إن. بي. سي» وموضوعه هجمات ارهابية مدبرة على المرافق الاميركية وضرب قبة مجلس الكونغرس الاميركي بالصواريخ.. وعندها لا يأتي لصد هذه الهجمات سوى اسرائيل الصديق العتيد والوحيد لاميركا، والتي تغتنم الفرصة لعرض العرب في البلاد العربية، والعرب في امريكا كارهابيين. ويلي هذا الشريط شريط ثان باسم «دلتا فورس» Delta Force يدور موضوعه حول اختطاف طائرة اميركية وانتقام «الارهابيين» ـ أي العرب من ركابها اليهود.

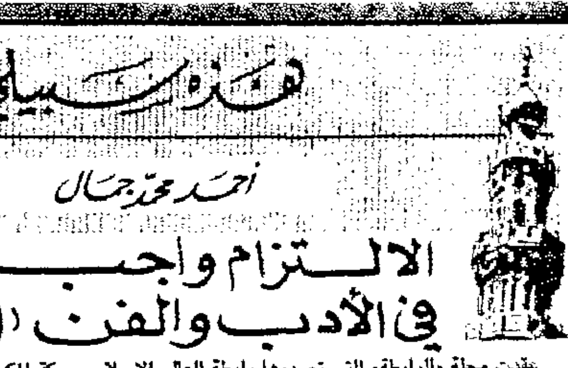
لقد تسببت هذه الهيستيريا في اميركا وحدها بمائة وستين حادث اعتداء على الاميركيين من اصول عربية خلال عام ١٩٨٥ وهذا باعتراف والاس وارفيلد مساعد دائرة العلاقات في وزارة العدل الاميركية، وهذا فضلا عن تدمير عدد من المساجد وحرق مكاتب لجنة الدفاع عن العرب في واشنطن واغتيال العالم الاسلامي الدكتور اسماعيل الفاروقي. لقد تنصل العرب باسم ملوكهم ورؤسائهم وذوي الرأي والمكانة فيهم من الارهاب وادانوا مرتكبيه بشدة وقسوة. وتوقعوا ان يكون لصوتهم هذا صدى واسعا ومقنعا ولكنه صوت ذهب كصرخة في واد قصي لم يخترق الاسماع التي اثرت الاصغاء للعيابين والمشككين والحاسدين والمتربصين كما قالت الكاتبة السعودية مها ناجي المفتي.

إن هيستيريا معاداة العرب التي تحمل الهيئات اليهودية والصهيونية والدوائر الاسرائيلية كامل وزر المسؤولية فيها تتوطن الآن في الاوساط الغربية لتعصف بكل مفاهيم الاحترام والتفاهم بين العرب والغرب. وهذا مع ان الدول العربية كانت في طليعة الدول التي وقعت على الميثاق الدولي لمنع الاختطاف، لكن الدول الغربية تعامت عن فرض اي عقوبات على السلطات الاسرائيلية ذات السجل الطويل في العدوان والارهاب، وهي الدولة التي تعمل لبسط الهيمنة العنصرية الصهيونية على العرب والمسلمين وعلى العقيدة الاسلامية بالذات.

وليست خشية الصهيونية العالمية إلا من نمو الأمة الاسلامية والأمة العربية كحزام أمان وعافية بين الشرق والغرب لاعادة الرشد والخلقية الى العالم المعاصر. وانكر هنا ما نادى به الاستاذ الدكتور فاضل الجمالي في مؤتمر سان فرانسسكو عام ١٩٤٥ بمناسبة انشاء هيئة الامم المتحدة حيث شدد على التسلح الخلقي الذي ينقي القلوب من الاحقاد والمفاسد العنصرية ويشيع السلام والعدل بين الشعوب.. ولكن هذا النداء ذهب كغيره من المناشدات العربية أدراج الرياح لأن الصهيونية العالمية كانت ستخسر مطامعها في فلسطين لو استجابت دول العالم يومها لنداء الحق والسلام. والمهم في الأمر هو كيف نتحدى هذه الهيستيريا. نحن لا نخشى على عقيدتنا من نوبات الهرع والتوترات النفسية والمشاعر المؤججة بنار الحقد. ونعرف ان هذه النوبات نوع من المكابرة المجنونة، وتقطيع الأواصر بين العرب والغرب لكي تتضاءل وتتبدد إمكانات صحوة الغرب من المخدر الصهيوني. وليس لنا امام هذه المكابرات الصهيونية إلا أن نجرد سلوكنا وتصرفاتنا العامة والخاصة من نزعات وتيارات التهاون في أمور عقيدتنا وان ندخل حيز التضامن بالفكر والساعد لكي نتغلب على ما نحن فيه من المحن وعلى ما يدبر لنا من التحديات والمآسي.



قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تجعلوني كقدح الراكب يجعل ماءه في قدحه فإن احتاج إليه شربه وإلا صبه، اجعلوني في أول كلامكم وأوسطه وآخره».



عقدت مجلة «الرابطة»، التي تصدرها رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة في عددها الصادر في شهر ربيع الاول ١٤٠٧ هـ ندوة خاصة «بالأدب الاسلامي» حشدت لها اقلام نخبة من الادباء العرب كان من بينهم عدد من أساتذة الجامعات العلمية. وقد تحدث المشتركون عن ضرورة الالتزام في الادب مع اختلاف في العرض والاسلوب.. وتذكرت ـ بعد قراءتي لأقوال المتحدثين الفضلاء ـ أني سبق أن جادلت الدكتور زكي نجيب محمود في هذه القضية.. قضية الالتزام في الأدب العربي قبل نحو اثني عشر عاما عندما دعيت الى الملتقى التاسع للفكر الاسلامي في الجزائر سنة ١٣٩٥ هـ وكان من بين المتحدثين الدكتور زكي نجيب محمود من مصر فقال خلال محاضرته عن الأدب والشعر والفن: أنه ينبغي أن لا يكون هناك في ممارسة هذه الفنون التزام بالمبادىء الأخلاقية، ويجب أن يعطى الأدباء والشعراء والفنانون حرية مطلقة فيما يتحدثون أو ينظمون من شعر أو يغنون من ألحان الخ.

وكان في قبل ذلك بنحو عشرين عاما عندما كنت سكرتيرا لتحرير جريدة «البلاد السعودية» رأي نشرته في هذه الجريدة أدعو فيه إلى «الالتزام» الأخلاقي في الأدب والشعر والفن.

واتفق لي أن أقرأ بعد ذلك آراء ونظريات المفكرين غير المسلمين تدعو الى المبدأ نفسه: مبدأ الفن للحياة أو للمجتمع، وليس لمجرد الفن وأهوائه وشطحاته ـ

● أفلاطون ـ مثلا نجده يربط الفن بالمجتمع ويفرض على الفنان بعض الالتزامات أمام الجماعة التي ينتسب اليها.

● لامارتين يقول: إن مهمة الشاعر هي التعبير عن أسمى الحقائق، وارفع المشاعر، وأعمق الأفكار.

● وفيكتور هيجو يقول: قد يكون الفن للفن جميلا ولكن أجمل منه أن يكون الفن للتقدم.

● دوملس الكبير يقول: لا بد للفن من أن ينشد الكمال الأخلاقي والمثل الأعلى والاصلاح الخلقي، والفائدة العلمية.

ويقول الدكتور ابراهيم زكريا ابراهيم في مجلة «قافلة الزيت» السعودية ـ صفر ١٣٩٦هـ لقد ذهب الرومانتيون أنفسهم إلى أن الأدب ليس تسلية فردية، بل هو رسالة في خدمة الانسان والمجتمع والشعب، وكانت الدعوات الممهدة لظهور دعوى الالتزام في الفن بمثابة أصداء لبعض الدعوات الاصلاحية والاخلاقية التي نادى بها فلاسفة القرن التاسع عشر من أجل ربط الفن بالمثل الأعلى، وتوثيق العلاقة بين الأدب والأخلاق. وقد نجم في أيامنا هذه عن رفض المعاصرين للنزعات الجمالية المتطرفة والاتجاهات الفنية الحرة: ميل واضح إلى الاهتمام بالقضايا الاجتماعية العامة، والمشاكل الانسانية الخطيرة حتى يكون الفنان أو الأديب شاهدا لعصره أو شاهدا عليه.

ولذلك كان عجبنا من الدكتور زكي نجيب محمود بالغا واستنكارنا لرأيه عظيما.. إذ أن العرب والمسلمين اليوم أحوج ما يكونون الى أدب وفن يلتزمان أخلاق العروبة والاسلام، ويهتمان بمصالح المجتمعات العربية والاسلامية وتقدمها نحو الأمثل والأفضل.

● مع القراء:

● الأخ عبد الله الشيخ سيد احمد ـ بامريكا ـ بعثت تعقيبك لرئيس التحرير رجاء نشره.. وشكرا.

● الأخ عبد الله الأمين ـ جدة ـ بعثت كلمتك الى المسؤول عن التحرير بمكتب جدة. وأنا لست مخطئا بالجريدة فأمل إرسال كلماتك إليها مباشرة... ومعذرة.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٧	٥,٤٢	٥,١٣	٥,١٣	٥,١٩	٤,٣٩	٥,٥٩	٦,٠١	٥,١٩	٥,٥١	٥,٠٥	٤,٥١	٥,٣٠
الشروق	٧,٠٠	٧,٠٧	٦,٣٩	٦,٣٩	٦,٥٢	٦,٠٩	٧,٣١	٧,٣٣	٦,٤٤	٧,١١	٦,٢٧	٦,٢١	٦,٥٠
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٤١	١٢,٣٩	١٢,٣٣	١١,٥٥	١٢,٣٣	١١,٤٤	١١,٤٨	١٢,١٧
العصر	٣,٣٣	٣,٣٩	٢,٣٤	٣,٠٠	٢,٥٢	٢,٥٣	٣,١٦	٣,٠١	٢,٤٧	٣,٣٤	٢,٤٢	٢,٤٩	٣,١٣
المغرب	٥,٥٥	٥,٥٠	٤,٥٤	٥,٢١	٥,١١	٥,٢٢	٥,٣٩	٥,٣١	٥,٠٦	٥,٥٢	٥,٠٢	٥,٠٢	٥,٤٠
العشاء	٧,٢٥	٧,٢٠	٦,١٥	٦,٥١	٦,٣٣	٦,٣١	٧,٠٨	٦,٥١	٦,٢٨	٧,٢٢	٦,٢١	٦,٣٢	٧,٠٥

	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٢٢	٥,١٠	٥,٢٥	٦,٥٠	٥,٢٥	[illegible]	٦,١٢	٦,٥٣	٥,٥٨	٦,٥٢	٧,٠٠	٦,٣٠	٥,٥٥
الشروق	٦,٣٢	٦,٢٤	٧,٠٥	٨,٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٣٦	٨,٤١	٨,٣٦	٨,١٦	٧,٤٢
الظهر	١٢,٢٠	١١,٤٢	١٢,١٥	١,١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,١٨	١٢,٥١	١,٣٣	١٢,٤٣	١٢,٠٣
العصر	٣,٢٠	٢,٢٩	٢,٤٥	٣,٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٣٩	٢,٣٩	٣,٤٨	٢,٥٠	٢,٠٢
المغرب	٦,٠١	٤,٥٠	٥,١٥	٥,٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٨	٤,٥٨	٦,٠٧	٥,٠٩	٤,٢١
العشاء	٧,٠١	٦,١٤	٦,٣٥	٧,٢٧	٦,١٧	[illegible]	٥,٥٧	٦,٠٦	٦,٣١	٦,٤١	٧,٣٨	٦,٤٩	٦,٠٢

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٢٢	٦,٣٣	٦,١٤	٦,٣٥	٦,٢٨	٥,٣٠	٦,٥٥	٦,٢٤	٥,٤٢	٥,٥٢	٥,٣٨	٥,٥٣	٥,٥٩
الشروق	٨,١٣	٨,٢١	٨,٠١	٨,٣٧	٨,٣٤	٦,٥٨	٨,٤٦	٨,١٠	٧,١٨	٧,٢٦	٧,١٦	٧,١٧	٧,٤٤
الظهر	١٢,١٤	١٢,٣٣	١٢,٢٢	١١,٥٣	١٢,١٨	١٢,٠١	١٢,٤٨	١٢,٣٤	١٢,٠٤	١٢,١٦	١١,٥٩	١٢,٢٩	١٢,١٤
العصر	١,٥٥	٢,٢٥	٢,٢١	١,٠٠	١,٤٣	٢,٤٣	٢,٣٠	٢,٣٦	٢,٢٨	٢,٤٦	٢,١٩	٣,٢٠	٢,٣٣
المغرب	٤,١٤	٤,٤٤	٤,٤٠	٣,١٣	٤,٠٠	٥,٠٣	٤,٤٩	٤,٥٥	٤,٤٨	٥,٠٥	٤,٣٩	٥,٤٠	٤,٤٢
العشاء	٥,٥٩	٦,٢٧	٦,٢١	٥,٠٨	٥,٤٩	٦,٢٥	٦,٣٤	٦,٣٦	٦,١٩	٦,٣٤	٦,١٢	٦,٥٩	٦,٢١

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة (٢٤١)

في مطلع العام ١٩٨٧ م

قعدت أكتب هذه الحلقة من الذكريات، وأمامي على الجدار تقويم أم القرى، وتحت يدي جرائد قديمة، أقلبها، لأشغل عقلي بها، لينطلق عقلي الباطن حرا يفكر كما يريد، يعمل وحده كما يعمل الحساب (الكومبيوتر) إذا ألقيت إليه بأصول المسائل، يدور حتى يصل الى جمع فروعها.

ووقع نظري على التقويم، فإذا العام الغربي الجديد العام ١٩٨٧، يبدأ اليوم، وإذا أنا أستخرج عددا قديما من جريدة (فتى العرب) صادرا سنة ١٩٣٠ (١٣٤٨) وكنت يومئذ محررا فيها، وفي العدد مقالة لي عنوانها «نشيد الوداع» أودع بها العام الذي مضى، وأستقبل العلم الذي قدم.

إنها مصادفة ما تعمدتها، ولكني تمسكت بها لما وجدتها.

مقالة مر عليها الآن تسع وخمسون سنة قمرية، تبدل فيها أسلوبي، كما تبدلت الدنيا كلها من حولي. فهل علي من حرج، إن أنا أعدت نشرها هنا ؟

إنها مكتوبة على صورة فقرات مرقمة، لست أدري ماذا أردت بترقيمها، ولست أرتضي كل ما جاء فيها، وإن كانت مني لا أستطيع أن أنكرها. هل تملك أن تتبرأ من ولدك إن لم يعجبك بعض فعاله ؟

وها هي ذي لا أبدل فيها شيئا:

●●●

١) مالت الشمس إلى المغيب، ولم يبق منها إلا خيوط تتعقد من بين قطع الغمام المتناثر حيال الأفق، تلفظ نفسها الأخير، كما يلفظ نفسه هذا العام الراحل.

٢) دنت قافلة الحياة السائرة في بيداء الزمن من محطها، فتباطأت في سيرها، وقاربت خطوها، فأمسيت أشعر بطول هذه الساعات الباقية في عمر العام، ورحت أرقب عقرب الساعة الماثلة أمامي، فلا أراه يتحرك، فضجرت وأحسست كأن هذا الفلك يدور وهو على عاتقي.

٣) بعد ساعة واحدة يتم الفلك دورة جديدة من دوراته التي لا تحصى، فلا يترك بعدها إلا انقاضا مهدمة، وأجسادا محطمة، وقلوبا مهشمة، كأنما هو رحى تطحن الأمم والشعوب. ثم يخرج منها النداء أن: لدوا وابنوا وأملوا، ولكن للموت والخراب واليأس.

بعد ساعة واحدة ينقضي هذا العام فتبتلعه هوة الماضي، ويفتح التاريخ ذراعيه ليضمه إلى الأعوام التي مرت قبله، ويولفها رزمة واحدة ثم يلقيها في بحر الأبد، ثم تفنى عند جلال الله الباقي.

بعد ساعة واحدة يدع هذا العام مكانه من الوجود للعام الجديد، ثم يذهب فيتبوأ مكانه من عالم العدم.

٤) بعد ساعة واحدة تختم من هذا العام صفحة كتب أكثر سطورها بدموع المظلومين، لتفتح صفحة أخرى، لا ندري عنها شيئا، ولكن (بتسكين النون) فيها سرور وفيها ألم وفيها خيبة وفيها الواقع يضحك أبدا من هذا الانسان، لأنه يراه هو الظالم، ويراه هو المظلوم.

وما الانسان إلا عدو الانسان:

يكتب القوي سيرة حياته، ويملؤها بآيات التبجيل والثناء، ولكن مدادها دموع الأشقياء، ودماء الأبرياء.

وينشيء القوي صرح مجده، ويرفع ذرى عظمته، ولكن أساسه جماجم المظلومين، وعظام الشهداء. ويملأ القوي بالذهب خزائنه، ولكن دراهمها قد جمعت من أيدي اليتامى، وأفواه الفقراء.

٥) بعد ساعة واحدة تحط القافلة رحالها، فنتلفت إلى الوراء فلا نرى إلا ظلاما، يلمع في وسطه نجم من الذكرى، تتبين فيه العلم المربع الألوان، (أي علم الدولة العربية التي قامت في دمشق سنة ١٩١٨) وهو يخفق على دمشق، فتخفق قلوبنا لجلال الذكرى، ومرارة الفقد.

فنحول أنظارنا الى الأمام، فلا نرى إلا الظلام. ولكن ما هذا النور الذي ينبعث من الأرض فيذهب صعدا الى السماء، فيهدينا الطريق، ويترع نفوسنا قوة وأملا ؟ لقد علمت: هذا بريق الدماء التي سقينا بها صحراء ميسلون، وجنان الغوطة (أعني أيام الثورة) لقد علمت: لا يزيح ظلمة المستقبل، إلا هذا النور الأحمر.

٦) تزين الناس، ولبسوا أحسن ثيابهم، وراحوا يهنيء بعضهم بعضا، لقد امتلأت بهم الأسواق والشوارع، والبيوت والمجامع، لقد ناءت برسائلهم قطر البريد، حتى ما ترى حيثما كنت إلا ثغورا تبسم، وما في القلب سرور، وما تسمع إلا مقالة تقال: كل عام وأنتم بخير.

غير أني لا أفقه من هذا كله شيئا.

٧) فيم الهناء وعلام السرور ؟ أيهنئون بتلك الأرواح التي دفعناها ثمن الحرية، فكان للبائع الثمن والمبيع ؟ أم في النفوس الكبيرة التي أزهقها الأقوياء، أم بالمنازل التي خربوا، أم بالدور التي أحرقوا أم بالحق الذي غصبوا، أم بالحرمات التي انتهكوا ؟

أم بالأزمة العامة، والتجارة الكاسدة، والصناعة العاطلة، والزراعة البائرة، والأخلاق الضائعة، والرجولة المفقودة، والحدود المستباحة، والجهالة المنتشرة ؟

أما ان أشد البلاء أن لا تشعر بالبلاء. وأكبر المصيبة أن تجهل أنها المصيبة. فما لهؤلاء الناس وماذا اعتراهم ؟ أيفرحون بهذا كله ؟

إني لا أفقه من هذا كله شيئا.

٨) عزفت عما فيه الناس، ورحت إلى شرفتي كئيبا، وكان الظلام قد ملأ الكون، كما ملأ نفسي، فغشيني ذهول عميق، وانطلق لساني يقول:

أيها الراحل المودع لقد كانت لنا آمال، صببناها على قدميك يوم خرجنا لاستقبالك، وكنا كلما انقضى من عمرك يوم ولم تتحقق ارتقبنا بها يوما آخر، هذا يوم لا آخر له، فأخبرنا عن آمالنا، ماذا صنعت بها، أدست عليها وحطمتها وقطعت طريقك على رفاتها ؟

إلى آخر ما جاء في المقالة.

وأنا إنما أنشرها على أنها صارت تاريخا، فأسلوبها غير أسلوبي الآن، وفيها ما أنكره إذا قرأته الآن.

أدع المقالة وأسأل نفسي: هل هذه السنة التي طلعت علينا هي سنتنا ؟

أما عباداتنا الشهرية فتمشي أوقاتها مع مشي القمر: صيامنا وحجنا. وأما دنيانا، وعباداتنا اليومية فمع الشمس، فنحن نصيف ونشتي مع الشمس، والشهور القمرية تدور مع الأيام فتأتي صيفا، كما تأتي شتاء.

على أن الشمس والقمر آيتان من آيات الله.

إني لأفكر الآن وأنا على أبواب الثمانين خارجا منها لا داخلا إليها، بعد خمسة عشر يوما أستكملها، أفكر في الذي رأيت في هذا العمر، والذي رأيته أكبر من أن يتسع له فصل في هذه الذكريات.

وما هذه الذكريات ؟

كان من رفاقنا الأقدمين أخ أولع بالكيمياء، ينفق عليها ماله، ويضع فيها جهده، حتى برع فيها وصار من علمائها.

كان يقطر العطر تارة فإذا دخلت معمله شممت منه ريا روض أريج، أو جنة فواحة الأزهار، وتارة يستخرج مادة تشم رائحة الكنيف ولا تشمها، وتسد منخريك ولو اختنقت من أن تدخل الرائحة إليهما، في قوارير يضع عليها أوراقا يلصقها بها تبين الذي فيها.

ثم كبرنا ومر دهر، وانصرف عن الكيمياء حتى ما يفكر فيها، وزرته يوما، فسألته أن يريني معمله،: وماذا تريد منه ؟ إنك لن تستطيع دخوله.

فأصررت، فأخذني إليه، فإذا العنكبوت قد عشش على بابه، والغبار قد تراكم فوق رفوفه، ونظرت الى تلك القوارير فإذا هي فارغة كلها، قد طار ما كان فيها.

فجعلت أقرأ اسم العطر: عطر الورد أو الزنبق، أو الفل أو الياسمين، وما ثم عطر ولا شيء يشبه العطر، وأقرأ أسماء حامض الكبريت، وما لست أدري ما هو وما بقي منه شيء، أما القوارير التي لم يلصق بها إسم ما فيها، فلم يعد يعرف أحد ما كانت تحتوي.

هذا مثالي حين أكتب ذكرياتي، ذهبت المسرات، والآلام، وما بقي إلا صورة لها، فارغة منها فما فائدة كتابة الذكريات ؟

●●●

لقد كنا نعيش في واد جميل، فيه نبع صاف بارد، وفيه أرض خصبة تنبت من كل الثمرات، وعندنا قطيع من الغنم نأكل من لحمه، ونلبس من صوفه، يحبسنا الجبلان عن الناس، فلا ندري بهم ولا يدرون بنا، ولا نحتاج منهم الى أحد.

فجاء يوما زلزال أزاح جانبا من الجبل، فانكشفنا، فدخلوا علينا.

وكان هذا الزلزال هو الحرب الأولى (حرب ١٩١٤) وقد أدركت قيامها، أخرجتنا الحرب من عزلتنا وأدخلت الغرباء علينا، فجاؤوا ومعهم ما لا عهد لنا به، من أساليب الرفاهية، وثمرات الحضارة، ومعهم أيضا أوضارها وأمراضها، فعرفنا ما لم نكن نعرف، فاتسعت عقولنا، ولكنا رأينا من الفساد ما لم نكن نألف، ففسدت أخلاقنا ورق ديننا.

كانت حياتنا كالبحيرة الساكنة، إن ألقيت فيها حصاة، تتداح فيها الدوائر كما قال ابن الرومي.

فإذا بصخرة ضخمة ترمى فيها، فتقلب عاليها سافلها، وتعكر ماءها، وتطم حدودها.

لا أستطيع أن أحصر ما صنعت بنا هذه الحرب، إنها بدلت حياتنا تبديلا، لا يدركه إلا النفر القليل من الشيوخ الذين رأوا مثل ما رأينا. الذين عاشوا قبل قيام الحرب الاولى.

●●●

لقد شهدت حربين عالميتين، رأيت قيامهما وقعودهما، واشتعالهما وخمودهما عشت دهرا وما في بلاد العرب ولا في أرض الاسلام بقعة لا يرفرف عليها علم أجنبي، حاشا جزيرة العرب، التي عصمها الله من ان تدق ثراها نعال جيوش أجنبية، أو تخفق فوقها أعلامها، كان ذلك لما تركنا أسباب عزتنا، وقطعنا الحبل الذي يربطنا بربنا، وابتعدنا عن ديننا، فأبعد الله النصر والعز عنا.

رأيت عهدا كانت فيه بريطانيا العظمى مثلا تحكم خمس العالم، لا تغيب عن أملاكها الشمس، لأنها إن غابت عن قطر طلعت في قطر آخر، فعشت حتى رأيتها قد صارت من الدول الصغار، فقدت ما كانت تظنه من البلاد باقيا لها، ضاعت الهند منها وكندا وأستراليا، وإيرلندا لا تريدها، واسكتلندا تبغي الخلاص منها، وويلز لا تنطق لسانها، فما بقي لانجلترا إلا لندن وقسيمة من الأرض حولها، حتى هذه قد أخذتها يوما من أهلها غدرا ومكرا، كان أهل البلاد في خصام، فاستنجد أحد المخاصمين بقبيلتين جرمانيتين هما الانجل والسكسون، فدخلوا فأنجدوه ثم قعدوا فقال لهم: شكرا في أمان الله، قالوا: بل نحن باقون، هذه بلادنا.

وكما أخذت هذه البلاد من أهلها أعطت بلادا أخرى لمن ليس له حق فيها، ولا يربطه بها نسب، ولا يجمعه سبب (السبب الحبل) أعطت أشرف بلد بعد الحرمين، لأخس أمة بعد الأبالسة، أعطت اليهود فلسطين.

لقد كان انهيار بريطانيا العظمى الذي شهدته في حياتي كما شهده لداتي، أكبر من انهيار روما القديمة التي كان سقوطها نهاية القرون الاولى.

كما شهدت تفكك صرح الدولة العثمانية، التي قامت على الاسلام فحكمها من لا يدين حقا بالاسلام، بل يتظاهر به تظاهرا، وهو له عدو، لما حكمها الاتحاديون، فأضاعوها بسوء سياستهم وضعف عقيدتهم.

●●●

لقد عشت بحساب التقويم ثمانين سنة قمرية، بقي علي حتى أستكملها خمسة عشر يوما فقط، ولكني عشت بحساب الحقيقة والواقع ثلاثمئة سنة. لقد شهدت من تحول الأحوال، وتبدل الأوضاع، وتغير الأفكار، ما لا يتم مثله إلا في ثلاثة قرون.

كنت مرة في زيارة لجامعة الرياض، التي دعيت جامعة الملك سعود، بتكليف من معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ، فدرت على كلياتها السبع، وحاضرت فيها، وأجبت عن أسئلة طلابها، واستفدت من أساتذتها، فكان مما سألوني عنه: العقيدة والأخلاق في المجتمع الآن، والمجتمع الذي كان ونحن صغار ؟

فضربت لهم مثلا بركة واسعة، كانت مغبرة الماء، ولكن ماءها لا يزال طاهرا، فأقاموا في ناحية منها مصفاة حفروا لها بركة صغيرة فامتلأت هذه البركة بماء نقي صاف ليس فيه شيء من أعكار ماء البركة، وما خرج من المصفاة من أقذار وأوساخ، ألقوه في بركة أخرى صغيرة، صار ماؤها نجسا أو قريبا من النجس، وبقي جل ماء البركة على حاله.

قلت لهم: هذا مثال المجتمع بالأمس واليوم، كنا متمسكين بالاسلام ولكنه إسلام العوام، ففي العقيدة شيء دخل عليها ليس منها، وفي العبادات بدع ابتدعت فيها، وفي المجتمع مخالفات للاسلام لم تكن على عهد الصحابة ولا التابعين، فصار عندنا الآن طبقة قليلة من الناس، أكثرهم من الشباب قد صفت عقيدتهم، وخلت من البدع عباداتهم، واستقام في الحياة سلوكهم، وعادوا الى الاسلام، حتى أن من هؤلاء الشباب ومن الشابات، الذين رأيتهم في النوادي التي حاضرت فيها، في المملكة على اختلاف مدنها وفي سورية وفي لبنان من قبل وفي مصر وفي العراق وسطه وشماليه وجنوبيه، وفي كثير من مدن أوروبا الغربية وفي باكستان والهند وأندونيسيا، رأيت في أولئك الشباب، من لو قلت إنه مثل شباب الصحابة لما كنت مبالغا، ولا كنت مجانبا طريق الحق.

كان عندنا في الشام ونحن صغار مدرسون من فلسطين ومن تونس ومن المغرب ومدرسون من الترك ومن الأكراد، سردت أسماء بعضهم فيما مضى من هذه الذكريات، فما كنا نسأل، ولا نفكر أن نسأل عن أجناسهم ولا عن أقوامهم، ولا عن مواطنهم. كانوا مسلمين ويكفينا أنهم كانوا مسلمين. فنشأت ونحن صغار فتنة القوميات، فقال الترك: ترك، وقال العرب: عرب، وقال الأكراد: أكراد، فتفرق الشمل الجميع[1]، وتعددت الأمة الواحدة، فصارت أمما.

وكانت فتنة القومية، وتعبنا في جدال هؤلاء القوميين، نتبع في ذلك الأمير شكيبا وإخوانه (شكيب أرسلان) ويتبعنا من جاء بعدنا، كتبت في ذلك عشرات من الصفحات، وألقيت في ذلك عشرات (عشرات حقا) من الخطب والمحاضرات، لنبين للناس أننا لا نعادي العربية، وإنما نُدافع عن الاسلام، وأننا نعرف للعروبة قدرها، ولكن تحت راية الاسلام.

ثم كانت فتنة الاشتراكية، وخدع ناس من أفاضلنا، فقالوا: (اشتراكية الاسلام) ألف في ذلك صديقنا الداعية الى الله الرجل الصالح الشيخ مصطفى السباعي رحمه الله.

ولقد حضرت محاضرته في الجامعة السورية عن هذه الاشتراكية التي سماها إسلامية، على ندرة ما أحضر من المحاضرات، وكان الى جنبي في الصف الأول أخي ورفيقي في كلية الحقوق وأحد أصدقاء عمري، الشيخ مصطفى الزرقاء، فكنت أعترض أخانا الشيخ السباعي كلما اختار حكما فقهيا ضعيفا يراه أقرب الى الاشتراكية، وأقاطعه وأنا في مكاني، وكان بيني وبينه مناقشة بعد ذلك في الصحف، قلت له فيها، وقال لي وأنا أشهد له وقد مضى الى لقاء ربه، أنه ما أراد بما كتب إلا الخير، وأن يقرب الاشتراكيين الى الاسلام، والشيخ السباعي أمتن دينا، وأكثر علما، من أن يكتب أو يقول ما يخالف الاسلام، ولكن الاشتراكيين كانوا أوسع حيلة، وأقوى أداة، وأكثر وسائل، فاتخذوا كتابه ذريعة لتقريب المسلمين من الاشتراكية، وما أراد إلا أن يقرب الاشتراكيين الى الاسلام.

ونفخ عبد الناصر في بوقها، وجاء برجل طويل اللسان، غير نظيف الجنان، ثقيل الدم، سقيم الفهم، ينعب من صوت العرب، يقول ما يستخف الحليم الوقور، من العدوان على الحق، بالسفاهة والمراء والباطل، ثم قام عبد الناصر يدعو الى ما سماه التحويل الاشتراكي، فكتبت أرد عليه في أحاديث، ما علم أحد قبل أن أكتب هذه السطور أني كاتبها، وأعطيتها واحدا من إخواننا الاذاعيين المعروفين هنا وهو يتولى الآن منصبا إعلاميا كبيرا فأذاعها من إذاعة المملكة، كان مما قلت فيها: إن مصر قبل الاسلام كانت تمشي في طريق جاء عمرو بن العاص ليحولها عنه الى طريق الاسلام حتى صارت قلعة من أمنع قلاعه، ومصباحا من أضوأ مصابيحه، وصارت منار العلوم الاسلامية، وعلماؤها أساتذة البلاد الاسلامية، فما الذي يراد بالتحويل الاشتراكي إن لم يكن ردها عن طريق الاسلام الذي جاء به عمرو بن العاص الى طريق الماركسية التي جاء بها الدجال اليهودي كارل ماركس ؟.

ولما شهدت الجلسة التي ولدت فيها رابطة العالم الاسلامي، في موسم حج سنة ١٣٨١هـ وقد مر حديثها، جرى ذكر الاشتراكية وانبرى المحاضرون يبرئون منها الاسلام، فقلت: كيف وقد وردت في القرآن ؟ فعجبوا مني، فقلت: على رسلكم. ألم يقل الله لمن كان أستاذ ماركس وهو إبليس: (وشاركهم في الأموال والأولاد) فتلك هي الاشتراكية فضحكوا.

لقد أمضيت عمري في حلبة النضال، أقاتل لحده على ضعف يدي، وقلة عزمي، حاربت على جبهتين. جبهة الجهلة الجامدين، الذين يحرفون الدين، ويغشون المسلمين. وجبهة الفاسدين المفسدين.

وما حدت بحمد الله عن هذا الطريق، وما كتبت بقلمي متعمدا ما لا يرضي ربي، وإن كنت لا أبرىء نفسي من الخطأ.

وأنا أكتب من ستين سنة كاملة، وآخذ على ما أكتبه أجرة، لأنني كاتب محترف، كتبت آلافا وآلافا من المقالات، وأنا أحاسب نفسي الآن، وطالما حاسبتها قبل الآن، فأتساءل: هل أخذ الأجرة من الناس يذهب ما أمل من الثواب عند الله ؟ وأخشى أن أكون قد قضيت لنفسي، وأنا أعرض قضائي على القراء، لأسمع ما لهم فيه من آراء.

أنا أولا أسأل نفسي فأقول: يا نفس هل كنت تكتبين ما يخالف الدين ولو أعطيت على كتابته الملايين ؟ فأجد الجواب اليقيني الصادق، أن: لا.

وأسألها، إن لم يكن في الساحة من ينكر المنكر، غيرك يا نفس، وكان الانكار واجبا شرعا، هل كنت تمتنعين عن إنكاره، لأنك لم تعطي أجرة الكتابة ؟ فأجد الجواب اليقيني الصادق، أن: لا. وأنا أقول الآن ما كنت أقوله من قبل، هو إني ما بدلت بحمد الله ولا غيرت، وما قلت يوما باطلا أعرف بطلانه، وإن صرت أعجز أحيانا عن أن أعلن كلمة الحق.

ان أول كتاب صغير نشر لي سنة ١٣٨٤هـ ما قلته فيه هو الذي قلته في آخر كتاب أعيد طبعه لي سنة ١٤٠٦هـ، وإن تبدل مني شيء فهو الأسلوب، كنت فتى فيه شدة، وفيه حدة، فألانتني الأيام قليلا، وهدأت من حدتي، وإن كانت لم تستطع أن تمحوها من نفسي:

والشيخ لا يترك أخلاقه
حتى يوارى في ثرى رمسه
وذو الشوق القديم وإن تعزى
مشوق حين يلقى العاشقينا

تبدل علي في هذا العمر الطويل كل شيء: العادات والأزياء، وحجاب النساء، وأدب الأدباء، وشعر الشعراء، بدأت في أيامنا فتنة الشعر المنثور، الذي سئل عنه الاستاذ المازني يوما فقال (على عادته في السخرية والتهكم): هو نثر مشعور.

وأنتم تعرفون أن الزجاج إذا انشعر انكسر.

أما هذا الكلام المصفوف صفا، الذي ينشر اليوم في الجرائد على أنه شعر، وعلى أن أصحابه شعراء، ما فيه من الشعر إلا أنه طبع على هيئة أبيات القصيدة، فهو شعر المسطرة، أما موسيقى الشعر وطرب الشعر، وسمو الشعر، فما فيه منه شيء.

وهؤلاء أدباء على طريقة خادم موليير في قصته المعروفة حين علم أن كل ما ليس بشعر يكون نثرا، فجعل يرقص من الفرح لأنه يتكلم بالنثر ولا يدري.

●●●

أنا أعرض الآن في خيالي شريط حياتي، وقد محي كثير من صوره، وإن بقي فيه كثير، فأرى عالمنا الذي فتحت عليه عيوننا ونحن صغار، يختلف عن عالم الناس الآن، بينهما هوة أوسع من أن يقفز عليها الأديب بمقالة أو مقالات. دنيا ذهبت وجاءت دنيا أخرى، عالم بدل غير العالم.

على أننا لا نستطيع ان نقول إن كل ما مضى كان خيرا، ولا ان ما جاء شر كله، كما يقول لداتي من الشيوخ في أحاديث الذكريات.

وكيف ونحن الآن أعلم بحقائق الكون، وأوسع إدراكا لمظاهر الحياة، وفقهاؤنا اليوم وإن كانوا أقل حفظا للنصوص فهم أكثر فقها لها، وإدراكا لمقاصدها ؟

(١) الشمل: الجميع اي المجتمع.

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم.

الرياضة السعودية

الاتحاد.. وجمهوره اليوم في مواجهة الدهام خلال حفل تكريم لاعبيه

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من كمل حامد:

يقيم نادي الاتحاد السعودي اليوم في مقره بجدة في الساعة الرابعة عصراً حفله الكبير لتكريم ١٤٩ من لاعبيه وإدارييه في الفرق التي حققت بطولات وكؤوس الموسم الماضي، كما ستبدأ في الساعة السادسة من مساء اليوم أيضاً بنادي الاتحاد المواجهة الساخنة بين جمهور النادي وعبد الرحمن الدهام رئيس لجنة الحكام الرئيسية حول تحكيم كرة القدم وقد استعان كل من الدهام ونادي الاتحاد باشرطة فيديو لشرح وجهتي نظر الفريقين.

الفرق التي سيكرمها نادي الاتحاد اليوم هي فرق السباحة الحائزة على بطولات السعودية للأندية والهيئات والبطولات الشتوية والبطولة المفتوحة وكرة الماء وفريق كرة القدم الأول بالنادي الحائز على بطولة «كاس الاتحاد السعودي» لكرة القدم وفريق الشباب بالنادي الحائز على بطولة السعودية وفريق أشبال كرة اليد بالنادي الحائز على بطولة الدوري الممتاز وفريق الجمباز بالنادي الحائز على بطولة الأندية السعودية وكاس «التفوق العلم».

كما سيكرم نادي الاتحاد ايضاً لاعبيه في فريق كرة السلة حسن عطا الله وعلي السنحاني الحائزين على «وسام الاستحقاق» من الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي.

هذا، وصرح الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد أن حفل تكريم اللاعبين والفرق سيقام بصالة النادي الرياضية ولقاء المواجهة مع الدهام سيقام بمسرح النادي.

حفل العلاقات العامة

ومن جهة أخرى، أقام قسم العلاقات العامة بنادي الاتحاد الذي يرأسه محمد المعمر حفل عشاء مساء يوم الثلاثاء أول من أمس بمقر النادي حضره اعضاء الشرف والادارة وكبار مشجعي النادي ومدربو ولاعبو الفريق، وهو الحفل الذي دأب على اقامته قسم العلاقات العامة بالنادي في مطلع كل شهر من أجل زيادة الترابط والتعاون بين أعضاء الأسرة الاتحادية.

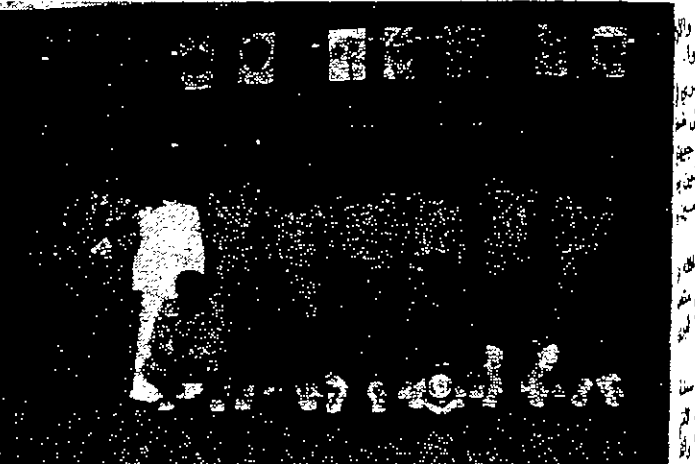
كتاب «المارد الأصفر» لبعثة الزمالك

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعدت إدارة نادي الاتحاد بجدة مجموعة من كتاب «المارد الأصفر» الذي أعده الصحفي الزميل حمد الراشد عن تاريخ وسيرة نادي الاتحاد العريق.

وقد اشترى رئيس النادي الدكتور عبد الفتاح ناظر وعضو الشرف أمين أبو الحسن كمية من نسخ الكتاب لدعم مكتبة النادي، وتقديم بعضها هدية لافراد بعثة نادي الزمالك المصري التي ستصل إلى جدة يوم بعد غد السبت.


كرة السلة السعودية :


فريق احد لكرة السلة

أحد بطل السعودية والخليج يلاقي اليوم بطل مصر

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يلعب فريق كرة السلة بنادي احد مساء اليوم أولى مباراتيه التجريبيتين أمام ضيفه فريق الاتحاد السكندري بطل مصر الذي وصل إلى السعودية أمس وسيلتقي الفريقان في المباراة الثانية بينهما مساء يوم الأحد، قبل أن يغادر الفريق المصري إلى جدة ومكة المكرمة لاداء مناسك العمرة، ثم العودة لبلاده.

استعد نادي احد لهاتين المباراتين ومباراتين أخريين في الاسبوع المقبل أمام فريق النادي الأهلي القاهري ضمن استعداده لبطولة الأندية الخليجية التي يلعب فيها فريق احد من أجل المحافظة على لقبه كبطل للخليج.

الرياضة العربية

الدورة العاشرة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

تونس ـ واس: يعقد مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اجتماعات دورته العاشرة بتونس في الخامس عشر من يناير (كانون الثاني). وسيناقش المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر يومين عدة مواضيع تتعلق بالألعاب الرياضية المدرسية وتعديل لائحة مسابقة كاس فلسطين وتوصيات المؤتمر العلمي الأول للتربية البدنية والرياضية.

كذلك يبحث موضوع تاسيس الاتحاد العربي لرياضة المعاقين، ومشروع النظام الأساسي للمعاهد لاعداد القادة في مجال الشباب، وتقارير الاتحادات الشبابية والرياضة العربية والمؤتمر العربي الثاني للشباب الجامعي، وتبادل زيارات وفود الشباب بين الدول العربية، وتوصيات المؤتمر الكشفي السابع، كما يبحث أيضاً دعم برامج منتدى الفكر العربي حول دراسات الشباب وأمراض العصر بالاضافة إلى ندوة «الرياضة للجميع» وميثاق الالتزام بالروح الرياضية.

سيعقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب دورته السابعة عشرة يوم الاثنين المقبل تمهيداً لانعقاد الدورة العاشرة للمجلس التي تبدأ في الخامس عشر من يناير (كانون الثاني).

ومما يذكر ان المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب يضم في عضويته كلا من السعودية والامارات والبحرين وقطر والعراق والجمهورية العربية اليمنية وتونس والجزائر وليبيا.

كرة المضرب


هانا ماندليكوفا.. مع زوجها يان سيدلاك

ماندليكوفا تتقدم في سيدني دون صعوبة

سيدني (استراليا) ـ أ.ب: تقدمت لاعبة كرة المضرب التشيكوسلوفاكية العالمية هانا ماندليكوفا «المصنفة الأولى» ببطولة نيوساوث ويلز الدولية لكرة المضرب للسيدات بسيدني أمس إلى الدور الثالث في البطولة، وذلك اثر فوزها على اللاعبة الجنوب افريقية ايلنا رايناخ ٦ـ١، ٦ـ٣.

هذا الفوز أهل ماندليكوفا (٢٤ سنة) لمقابلة الاسترالية العالمية ويندي تورنبول (المصنفة العاشرة) في الدور الثالث.. وكانت تورنبول قد تغلبت في الدور الثاني على مواطنتها نيكول بروفيس ٦ـ١، ٧ـ٦.

وهنا نتائج بقية المباريات مع ذكر جنسيات غير الأمريكيات بالاسم:

فازت ديتكي فان رنسبرج (جنوب افريقيا) على روبن سميث ٦ـ٣، ٢ـ٦، ٦ـ١، وآن سميث على باتريشيا هي (هونج كونج) ٦ـ١، ٦ـ١. وآن مينتر (استراليا) على آن هوبز (بريطانيا) ٢ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ٣.

فيما فازت الأمريكية زينا جاريسون على مواطنتها كاميل بنجامن ٦ـ٤، ٦ـ٢. والامريكية لوري ماكنيل على مواطنتها ايليز بورجن ٦ـ١، ٤ـ٦، ٦ـ٢ في مباراتين اجريتا ضمن الدور الثالث.

لوكونت يهزم يارد

● اديلايد (استراليا) ـ أ.ب: تغلب نجم كرة المضرب الفرنسي هنري لوكونت على السويدي العالمي اندرس يارد ٦ـ٣، ٧ـ٦ في المباراة الافتتاحية لدورة «تحدي ريو الدولية» المقامة في مدينة اديلايد عاصمة مقاطعة استراليا الجنوبية باستراليا.

من المشاركين في هذه الدورة بطل ويمبلدون النجم الألماني الغربي القد بوريس بيكير والاسترالي بول ماكنامي.

الدهام

اليوم.. الاتفاق والوحدة في مباراة كروية

يلعب فريقا ناديي الاتفاق والوحدة مساء اليوم الخميس مباراة حبية ضمن استعدادهما للدوري الكروي الممتاز خلال فترة التوقف الحالية وذلك في ملعب نادي الاتفاق بطريق الدمام ـ الظهران، وسيلعب الفريقان بكامل نجومهما من أجل المحافظة على اللياقة البدنية. تضم تشكيلة فريق الاتفاق: مبارك الدوسري وسلمان النمشان وعيسى خليفة وعمر باخشوين وجمال محمد، فيما تضم تشكيلة فريق الوحدة: علاء رواس ومحمود متولي وبدر الدين عبد الرحيم وناصر علوي ومعتمد خوجلي وحسن السيد وعمر سامبو.

ومن جهة أخرى، تحدث لـ «الشرق الأوسط» رئيس نادي الاتفاق عبد العزيز الدوسري فأوضح «أن مجلس إدارة النادي ظل في حالة اجتماعات مستمرة مع أعضاء الجهازين الفني والاداري لفريق كرة القدم، وسيعقد اجتماع آخر يوم بعد غد السبت مع لاعبي الفريق من أجل مناقشة المستوى الذي ظهر به الفريق في مباراتيه الأخيرتين وفقده نقطتين مهمتين ورغم اننا نتصدر الآن فهذا لا يهمنا بقدر الظهور بالمستوى المشرف الذي يتناسب مع الاهتمام الذي يجده الفريق».



عبد العزيز الدوسري

رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة يشهد اليوم لقاء القمة بين الزمالك والأهلي في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في ختام مباريات الدور الأول للدوري المصري الممتاز للكرة الطائرة يلتقي في الساعة السادسة مساء اليوم بالقاهرة فريقا الزمالك والأهلي. الزمالك حامل اللقب والفائز حديثاً ببطولة الدورة العربية رصيده ٢٠ نقطة من فوزه بمبارياته العشر السابقة ولمصلحته ٣٠ شوطاً ولم يخسر سوى شوط واحد أمام الاتحاد بالاسكندرية، ويعتمد الزمالك على أحسن ضاربي مصر وافريقيا عصام معوض ومعه الثلاثي «أحمد».. أحمد معتز وأحمد العسقلاني وأحمد مصطفى.

أما الأهلي الذي رصيده ٢٠ نقطة ايضاً وفاز في مبارياته العشر السابقة فقد فاز بـ ٣٠ شوطاً لكنه خسر ٣ أشواط أمام بورسعيد وسيورتنج والشرطة، ويضم الأهلي في صفوفه اليوم المخضرمين محمود فرج ونور عطية وأحمد زكريا ورنج لوال وأحمد الشموتي والصاعدين ممدوح اسماعيل ورضا غزالي وطارق فريد.

وسيشهد لقاء اليوم روبين اكوستا رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة الذي يحضر اجتماعات الاتحاد الدولي المنعقدة حالياً في القاهرة.

فريق الاتحاد لكرة السلة غادر إلى السعودية

● غادر القاهرة أمس في طريقه إلى المدينة المنورة فريق نادي الاتحاد السكندري لكرة السلة ـ بطل مصر الدائم ـ لاداء مباراتين وديتين مع فريق نادي أحد ـ بطل السعودية الدائم.

ستقام المباراة الأولى اليوم وتقام المباراة الثانية يوم الأحد ١١ يناير (كانون الثاني)، وقد ضمت بعثة الاتحاد اللواء رشاد عارف رئيساً ومحمد الطحان مشرفاً وسعيد عرابي اداريا والدكتور عمرو صفوت طبيباً وجهاز التدريب من الدكتور محمد عبد الوهاب وسعيد جميل وسيد مبارك (تريس) وشعبان ابراهيم و١٢ لاعباً هم طارق الصباغ وعمرو أبو الخير وعصام أبو العينين وعصام مجاهد وزاهر عبد الباسط ومحمد مكاوي وعادل حسن وممدوح ابراهيم وأحمد عمر وشريف العطار وأكرم عبد السلام وأيمن عبد الفتاح.

مباراتان للمنتخب الكروي العراقي مع الأهلي والزمالك

● ارسل نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم برقية للاتحاد المصري لكرة القدم يطلب فيها اجراء مباراتين للمنتخب الوطني العراقي لكرة القدم الأولى مع الأهلي المصري يوم أول مارس (اذار) المقبل والثانية مع الزمالك يوم ٤ مارس (اذار) وذلك خلال معسكره باتحاد الشرطة الرياضي في القاهرة في المدة من ٢١ فبراير (شباط) حتى ٥ مارس (اذار) المقبل.

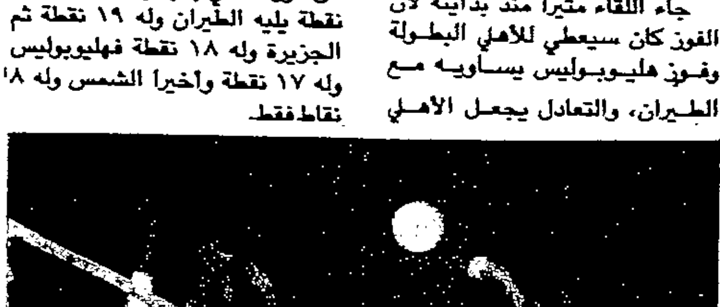
الأهلي يفوز ببطولة القاهرة لكرة اليد للاناث

● بصعوبة بالغة، فازت آنسات الأهلي على هليوبوليس ١١/١٠ في المباراة النهائية لبطولة منطقة القاهرة لكرة اليد للاناث التي اقيمت مساء أول أمس بالنادي الأهلي، فأحرز الأهلي درع البطولة التي احتفظ بها هليوبوليس في الاعوام الأربعة الأخيرة.

جاء اللقاء مثيراً منذ بدايته لأن الفوز كان سيعطي للأهلي البطولة وفوز هليوبوليس يساويه مع الطيران، والتعادل يجعل الأهلي والطيران متساويين، ولقد سعى كل منهما للفوز وبعد ان تقدم الأهلي ٣/١ بفضل انطلاقات حسناء معوض، امتلك هليوبوليس الزمام وأمطر الثلاثي اليزابيث جون وجوزفين جون وأمل حسني بالتسديدات مرمى الأهلي لينتهي الشوط الأول لصالح هليوبوليس ٧/٥.

وفي الشوط الثاني تغير الموقف بفضل التألق غير العادي لتحية حسني حارسة مرمى الأهلي التي انقذت مرماها من ضربتي جزاء وعدة انفرادات بالمرمى.. وظل هليوبوليس متقدما حتى ٧/٩، وفجأة صحا الأهلي تؤيده جماهيره ليتقدم ١١/١٠ قبل النهاية بدقيقتين ويحافظ على فوزه حتى النهاية ليحرز البطولة ويضيفها إلى «كأس مصر» التي انتزعها العام الماضي من هليوبوليس.

هذا، وقد اسفر الترتيب النهائي لبطولة القاهرة لكرة اليد للسيدات عن فوز الأهلي بالبطولة برصيد ٢٠ نقطة يليه الطيران وله ١٩ نقطة ثم الجزيرة وله ١٨ نقطة فهليوبوليس وله ١٧ نقطة وأخيراً الشمس وله ٨ نقاط فقط.



لقطة من إحدى مباريات الأهلي والزمالك

الفروسية السعودية

بنهاية نصف سباقات الموسم الشتوي

تنافس وصراع كبيران بين اسطبلين وخيالين ومشرف مطلق ينفرد بصدارة المدربين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

دخلت سباقات الفروسية السعودية النصف الثاني من قسم موسمها الشتوي لعام ٨٦/٨٧ بنهاية حفل الاسبوع السادس عشر.. ولايزال الصراع الدؤوب والتنافس الشريف محتدما كعادته كل موسم بين الاسطبلات والمدربين والخيالة.

ويشهد هذا الموسم ازدهارا كبيرا في عطاء اسطبل الأمير محمد بن سعود الكبير واولاده الذي قدم خيولا جديدة (مبتدئة) ساهمت في جمع رصيد كبير من النقاط اهل هذا الاسطبل لمزاحمة اكبر اسطبلات الخيل السعودية وهو العائد للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز الذي يحتكر افضل النتائج منذ فترة ليست بالقصيرة.

وبالتالي برز المدرب الوطني الشاب راجح محسن بفضل اسطبل الأمير محمد بن سعود الكبير وأولاده، إذ تمكن راجح هذا الموسم من منافسة المسيطر على ترتيب المدربين مشرف مطلق.. كبير المدربين السعوديين في ميدان النادي.

هذا وبعد وفاة الخيال اليمني الراحل مقبل سلطان في الموسم المنصرم بقي راس ترتيب قائمة الخيالة حكرا على التركي محمد يديم واليمني سعيد أحمد دون منافسة حقيقية من آخرين.. إذ يأتي خلفهما حسن (قرطش) وجمال حافظ.. والانجليز الثلاثة جون ملكين والان بوند وريموند سبتيل.

«زهرة حظن».. فازت بـ «المرسيدس ٥٠٠»

فرس سلطان بن حمدان المرزوقي البقمي «زهرة حظن» فازت بجائزة الحفل السادس عشر الكبرى (سيارة مرسيدس ٥٠٠ اس. إي. ال) هدية من الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس نادي الفروسية عندما تغلبت على الجياد المنافسة في السباق المفتوح وقطعت المسافة (٢٠٠٠متر) بزمن ٢,١٨ دقيقة.

● «شارد» للأمير محمد بن سعود الكبير فاز بسباق خيول الدرجة الثانية بزمن ٢,٢٠ دقيقة لمسافة ٢٠٠٠ متر ليكسب جائزة النادي التقديرية.

● الفرس «محتارة» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز فازت بسباق مبتدئات الافراس بزمن ٧٧ ثانية على مسافة ١٢٠٠ متر.

● الحصان «عناز» لجدعان بن مقحم بن مهيب فاز بسباق الجياد المبتدئة (مختلط) قاطعا مسافة ١٦٠٠ متر بزمن ١,٤٠ دقيقة.

● «المتنبي» للأمير بندر بن محمد بن سعود الكبير فاز بسباق خيول الدرجة الثالثة لم تربح (٥٠ كجم) بزمن ١,٤٤ ومسافته ١٦٠٠ متر.

● الحصان «سلطان الميدان» للأمير محمد بن سعود الكبير كسب سباق خيول الدرجة الثالثة رابحة (٥٢ كجم) بزمن ٢,١٦ وهو لمسافة ٢٠٠٠ متر.

وهنا قائمة الاسطبلات المتفوقة:

١ ـ اسطبل الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز رصيده ٣٦ انتصارا (نقطة) وفاز بكاسين.

٢ ـ اسطبل الأمير محمد بن سعود الكبير واولاده جمع ٣٥ نقطة واربع كؤوس.

٣ ـ اسطبل ابناء الأمير بدر بن عبد العزيز ١١ نقطة وثلاث كؤوس.

٤ ـ اسطبل الأمير يزيد بن سعود بن عبد العزيز ١٠ نقاط وثلاث كؤوس.

الجدير بالذكر ان اسطبل ابناء الأمير عبد الله بن عبد العزيز فاز بثلاث كؤوس من ثلاثة انتصارات واسطبل آل فهد بن سعد بن عبد الرحمن بكاسين من ثلاثة انتصارات وفاز بكاس واحدة كل من اسطبل الأمير مساعد بن سعود بن عبد العزيز وأولاده واسطبل طارق شمس الدين القاسي واسطبل مبلش بن سفر المرزوقي البقمي واسطبل سعود بن رزيق الشيباني.

● ترتيب المدربين:

١ ـ مشرف بن مطلق القحطاني يحتل المركز الأول برصيد ٤٢ نقطة.

٢ ـ راجح بن محسن القحطاني بالمركز الثاني برصيد ٣٧ نقطة.

٣ ـ سعد بن مطلق القحطاني بالمركز الثالث برصيد ١٢ نقطة.

اليخوت :

لقطة... من معركة «استراليا ـ ٤» و«كوكابارا ـ ٢».

الطاقم الفائز... فرحا بالنتيجة

«استراليا ـ ٤ ـ» رابع النهائيين في سباق «كأس امريكا»

فريمانتل (استراليا) ـ الوكالات: تأهل اليخت «استراليا ـ ٤» تحت قيادة الان بوند بطل «كأس امريكا» لليخوت لعام ١٩٨٣ للمركز الرابع والأخير في التصفية الرباعية الختامية لبطولة «كأس امريكا» ١٩٨٧ المقامة أمام شاطىء غرب استراليا حاليا.

«استراليا ـ ٤ ـ» هزم في الاقصائيات قبل الختامية اليخت «كوكابورا ـ ٢» بعد تنافس مثير... ولكن طاقمه والجمهور والطاقم المنافس انتظروا عدة ساعات قبل تاكيد لجنة التحكيم الدولية النتيجة رسميا بعدما ان تلقت طعنا بصحة النتيجة.. وكان «استراليا ـ ٤ ـ» يتخلف بفارق اكثر من دقيقتين عن منافسه بعد ثلثي السباق.

بهذا الفوز دخل «استراليا ـ ٤ ـ» معركة من ٩ جولات ضد «كوكابارا ـ ٣» الاسترالي بينما يواجه «ستارز اند سترايبس» الامريكي «نيوزيلاند» النيوزيلندي لتحديد هوية التحدي... يوم ١٣ يناير (كانون الثاني) الحالي.

رسالة الأردن الرياضية

فريق نادي عمان

اليوم.. عمان والقوقازي يحسمان صراع البقاء

عمان ـ «الشرق الأوسط» من محمد قدري حسن:

يحسم مساء اليوم (الخميس) صراع البقاء في دوري الأردن لكرة القدم لأندية الدرجة الممتازة عندما تتجه كل الانظار إلى مباراة المصير بين فريقي نادي عمان (١٣ نقطة) والقوقازي (١٢ نقطة) التي سيتحدد في ضوء نتيجتها هوية الفريق الهابط الآخر مع النصر للدرجة الأولى. ويكفي عمان التعادل للبقاء في ما لا ينفع القوقازي سوى الفوز، الامر الذي يجعل من الصعوبة بمكان توقع نتيجة المباراة المنتظر ان تاتي غاية في الاثارة والقوة والتكافؤ وسيديرها الحكم عودة الرحال ومحمد سعد الشنطي ومحمود البنا وفهد هاشم.

مما يذكر ان فريق نادي عمان كان قد فاز ببطولة دوري الأردن لعام ١٩٨٤ وببطولة «الدرع» لعامي ١٩٨٤ و١٩٨٥.

نواب الأردن يقرون القانون الجديد لوزارة الشباب

● اقر مجلس النواب الاردني في جلسته مساء اول من أمس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس قانون وزارة الشباب الذي ألغى قانون مؤسسة رعاية الشباب الذي ظل معمولا به منذ عام ١٩٦٨.

الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب الأردني علق على القانون الجديد بأنه «وضع فلسفة جديدة لرعاية الشباب، وركز على عملية تنظيم الاتحادات الرياضية ومراكز الشباب والأندية الرسمية والأهلية، كما أن القانون الجديد سيعطي ولأول مرة سنداً قانونيا للجنة الأولمبية الأردنية بحيث يصبح لها شخصية اعتبارية».

وأضاف الدحيات يقول: «إن القانون الجديد يعتبر نقلة حضارية لتنظيم العمل الرياضي والشبابي في الأردن على أسس ونظم وقواعد تساعد الحركة الرياضية على الخروج من حركة التفكير الآني إلى قواعد لها صفة الديمومة والاستمرارية».

هذا، وسيصبح لوزارة الشباب بموجب القانون الجديد أمين عام، يقال إن السيد محمد جميل أبو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب هو المرشح له بعد أن سقط قانون رعاية الشباب وألغيت مؤسسة رعاية الشباب.

● اعتذرت المنتخبات السورية لكرة الطاولة للرجال والآنسات والناشئين عن عدم تمكنها من زيارة الأردن نهاية الشهر الجاري، كما كان مقرراً لاجراء سلسلة من اللقاءات الودية الدولية مع المنتخبات الأردنية.

سبب الاعتذار السوري المفاجىء، كما قال المهندس هاني المعاني أمين عام الاتحاد الأردني لكرة الطاولة، الارتباط بلقاءات ودية دولية بين منتخبات سورية وقبرص في لارنكا يعقبها لقاءات مماثلة مع المنتخبات الايرانية في طهران.

الرياضة في سطور

١١ رياضيا افريقيا.. تبارزوا في جنوب افريقيا

● هراري (زيمبابوي): ذكر في هراري عاصمة زيمبابوي أن المركز الرياضي التابع لمنظمة الأمم المتحدة وضع على قائمته السوداء ١١ رياضيا وناديا رياضيا واحداً من افريقيا بسبب اشتراكهم في مسابقات رياضية اجريت في جنوب افريقيا خلال الفترة الواقعة بين سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠ و٣١ ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٥.

وقال تقرير بهذا الشأن نشر يوم أول من أمس ان الرياضيين الموضوعين على القائمة السوداء للمنظمة الدولية ينتمون إلى ست دول افريقية هي مصر وكينيا وسوازيلاند وملاوي وساحل العاج وليسوتو. وبين هؤلاء لاعب الجولف المحترف جون بابتست أمول وكينيا ابراهيم ونجوم الاسكواش جمال عوض ومجدي سعد وأحمد صفوت ومدثر ساند وبطل سباق رالي السيارات سوازي غولفر.

ويأتي هؤلاء ضمن ٢١٩٠ رياضيا عالميا بارزاً و٢٤ فريقاً ونادياً وكلية من مختلف أنحاء العالم وضعوا على القائمة السوداء للمركز الرياضي الدولي للسبب ذاته.

وينتمي الرياضيون من غير الافارقة من الموضوعين على القائمة السوداء إلى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وسويسرا والنمسا والارجنتين واستراليا وايطاليا واسرائيل. ويحتل الأمريكيون والبريطانيون مركز الصدارة إذ يبلغ عددهم أكثر من ١٥٠٠ رياضي ورياضية.

فوز طيب لتشيبونا زغرب في كاس كؤوس اوروبا

● باريس: أسفرت مباريات الذهاب في المجموعة (ب) إحدى مجموعات دور الثمانية لبطولة كاس الكؤوس الأوروبية لكرة السلة التي اقيمت بعد ظهر أول من أمس (الثلاثاء) عن النتائج التالية: فوز تشيبونا زغرب (يوغوسلافيا) على ايفيس استانبول (تركيا) ٨٦/٧٠. وسكافوليني بيزارو (ايطاليا) على راسينج ميكيلين (بلجيكا) ١١٢/٨٧.

رسالة الجزائر الرياضية

منتخب الجزائر الكروي يستعد لمقابلة منتخب تونس

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:
دخل المنتخب الجزائري لكرة القدم معسكرا تحضيريا تحت اشراف المدرب السوفياتي روجوف استعدادا للقاء منتخب تونس في اطار الاقصائيات التمهيدية للالعاب الافريقية، وهكذا ستقام مباراة الذهاب يوم الاحد المقبل (١١ يناير (كانون الثاني)) بملعب المنزه في العاصمة التونسية، فيما ستقام مباراة الاياب يوم الجمعة ٢٣ من الشهر نفسه بالملعب الاولمبي ٥ يوليو (تموز) في الجزائر العاصمة.

هذا وقد وقع اختيار المدرب السوفياتي روجوف على ٢٠ لاعبا للمشاركة في هذا المعسكر، ابرزهم نصر الدين دريد، والاخضر بلومي، ورابح ماجر، وناصر بويش، ومحمد قاسي سعيد، وجمال مناد، وفضيل مغارية، وحميد صادمي، وحكيم مدان، وحسين ياحي.

ومنتخب الجزائر لكرة اليد للشباب يفوز ببطولة الامم الافريقية

● فاز منتخب الجزائر للشباب ببطولة الامم الافريقية الرابعة لكرة اليد التي اجريت في الجزائر العاصمة اخيرا بعد فوزه في المباراة النهائية على منتخب مصر ١٧ ـ ١٥.

شاهد مباراة القمة اكثر من ٥ آلاف متفرج، يتقدمهم وزير الشباب والرياضة الجزائري السيد كمال بوشامة ورئيس المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا، وابوبكر فال رئيس الاتحاد الافريقي لكرة اليد.

منتخب تونس احتل المركز الثالث في البطولة التي بدات يوم ١٩ ديسمبر (كانون الاول) الجاري، تحت شعار: «الروح الرياضية، والاخوة والتضامن» بعد فوزه على منتخب نيجيريا ٢٣ ـ ١٩ كما فاز منتخب نيجيريا (سيدات) باللقب الافريقي للسيدات اثر تغلبه في المباراة النهائية على منتخب الجزائر ١٢ ـ ٤.

رسالة المغرب الرياضية

جمعية هواة الشطرنج لمدينة وجدة تحقق الازدواجية.. البطولة والكأس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حقق فريق نادي جمعية هواة الشطرنج لمدينة وجدة (شرق المغرب) انجازا كبيرا تمثل في فوزه بالازدواجية، بطولة الدوري، و«كأس العرش» للموسم الماضي ١٩٨٦ للعبة الشطرنج..

وفي حديث لـ «الشرق الاوسط» اعرب زهير اسلامي، رئيس الجمعية عن امله في ان يحافظ اللاعبون على هذا الانجاز التاريخي، واضاف: «ان جمعية هواة الشطرنج الوجدية، رغبة منها في تعميم هذه اللعبة، ونشرها بين اوساط الشباب، احدثت عام ١٩٨٥ مدرسة لتلقين مبادىء هذه الرياضة الذهنية، وهي تضم حاليا اكثر من ٥٠ لاعبا..».

وجدير بالذكر ان جمعية هواة الشطرنج لمدينة وجدة تأسست عام ١٩٧٠ وقد حققت حتى الان، بفضل ما تختزنه من طاقات واعدة، العديد من الانجازات خاصة على مستوى الالقاب الجماعية، ومن ابرز لاعبيها، احمد زهراوي الذي شارك عام ١٩٨٤ ضمن المنتخب الوطني المغربي في الاولمبياد الدولي للشطرنج المقام بمدينة سالونيك في اليونان.

من مباريات الشطرنج بالمغرب



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ ـ ... ـ من العلوم ـ ... المواصلات.
٢ ـ حرف جر (معكوسة) ـ عاصمة ...
٣ ـ من السمك ـ ...
٤ ـ حرفان متتاليان
٥ ـ ... ـ المزج وقلة ...
٦ ـ أعطى ـ ساحر
٧ ـ جزيرة كريتية (معكوسة) ـ حرف نصب (معكوسة)
٨ ـ بعير.
٩ ـ جماعة من الناس ـ ...

عموديا
١ ـ من الحلويات (معكوسة) ـ طرق
٢ ـ ... ـ جمعا في ...
٣ ـ ... ـ طبيب
٤ ـ مدينة ليبية ـ حرف جزم
٥ ـ موسيقار ... ـ بلدة في الضفة الغربية (معكوسة).
٦ ـ غطاء
٧ ـ ظهر ـ ... (الروم) ـ ...
٨ ـ ... لا لون له ولا رائحة.
٩ ـ حرف موسيقي ـ من مشتقات الحليب

الكلمة الضائعة

ساحات ـ ملف
عصير ـ مناسب
مكتب ـ بنك
صندوق ـ معرض
ينبع ـ بريد
توزيع ـ حضر
قبرص ـ صمت
عمان ـ طن
إعلان
امس

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق: فريد الاطرش

الكلمة الضائعة: ممثل فكاهي مصري

دنفر بروكوز على طريق «السوبر بول»



نجم شيكاجو بيرز العربي الأصل دوج فلوطي خلال مباراة «البيرز» وواشنطن ريد سكينز..

نيويورك ـ الوكالات:
بلغ فريق نادي دنفر برونكوز المباراة النهائية للدوري الامريكي لكرة القدم الامريكية اثر فوزه على فريق نادي نيو انجلاند باتريوتس في مباراتهما نصف النهائية مساء الأحد ضمن تصفيات الدوري ٢٢/١٧. وهكذا تأهل «البرونكوز» للقاء كليفلاند براونز في المباراة النهائية بمدينة كليفلاند، فيما يتقابل فريق نيويورك جاينتس وواشنطن ريد سكينز في نيويورك في المباراة النهائية للدوري الوطني...

ومن المعروف ان مباراة «السوبر بول» ـ او المباراة الحاسمة على زعامة اللعبة ـ تقام في باساديتا (من ضواحي لوس انجيليس) بين بطلي الدوري الوطني والدوري الامريكي..

الملاكمة

اوليفا يستعد بهدوء لمباراته مع المكسيكي جونزاليز

جينوي ـ (ايطاليا) ـ اب:
صرح بطل الملاكمة الايطالي العالمي لوزن خفيف الوسط (باعتراف رابطة الملاكمة العالمية) باتريزيو اوليفا، في حديث مع المراسلين في مطلع الاسبوع، انه لا ينظر بعين القلق على الاطلاق الى مباراته الدفاعية عن لقبه العالمي قبالة متحديه المكسيكي رودولفو جونزاليز يوم بعد غد السبت...

بالرغم من حملة العنتريات والتهويل التي رافقت وصول جونزاليز الى ايطاليا.. حيث ستقام المباراة.. بمدينة اجريجنتو الصقلية.

وذكر اوليفا ان مثل هذا التصرف من غريمه طبيعي جدا لانه يسعى الان لكسب حربه المعنوية مع نفسه قبل المباراة..

وعن نفسه قال انه لا يتأثر بكل هذه الامور... «فانا لست غرا قليل التجربة.. بل ملاكما محترفا مجربا من الذين يعرفون كيف تتجاهلون مثل هذا النوع من المساجلات..».

اوليفا، وهو بطل اولمبي واوروبي سابق لم يسبق له ان خسر اي مباراة منذ احترافه، انتظم في معسكره التدريبي قبل المباراة في بلدة بولياسكو بشمال ايطاليا ولن يتوجه الى صقلية قبل ليلة اللقاء..

وكان متحديه جونزاليز قد سبقه الى صقلية في نهاية الاسبوع الماضي وهناك صرح امام المراسلين بانه سيهزم البطل وينتزع منه لقبه.

رسالة تونس الرياضية

و.. معسكر وحيد للمنتخب التونسي قبل لقائه مع نظيره الجزائري

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وضعت القرعة ـ كما هو معلوم ـ المنتخبين التونسي والجزائري لكرة القدم وجها لوجه في الاقصائيات التمهيدية للالعاب الافريقية التي ستقام دورتها النهائية خلال الصيف المقبل في كينيا.

وقد اتفق الاتحادان التونسي والجزائري على اقامة اللقاء الاول يوم الاحد المقبل بالعاصمة التونسية على ان يدور لقاء العودة يوم ٢٣ من نفس الشهر بالعاصمة الجزائرية.. (راجع رسالة الجزائر).

... ورغم اقتراب الموعد وبالرغم ايضا مما يكتسبه من اهمية، فان المدرب الفرنسي جان فانسان لم ير من المفيد ان يخضع المنتخب الوطني التونسي الى سلسلة من المباريات الاختبارية ولا حتى التحضيرات المكثفة.. بل اكتفى ببرمجة معسكر اول وقصير المدى تطلق يوم اول من امس اي قبيل خمسة ايام فقط من موعد مباراة الذهاب ومعسكر ثان سبق هو ايضا موعد سفر الوفد التونسي الى الجزائر بخمسة ايام فحسب.

وقد قال المدرب فانسان في هذا الصدد بانه يعتبر مقابلات الدوري خير وسيلة لاعداد اللاعبين الدوليين بدنيا وفنيا، على ان تخصص المدة القصيرة المكرسة للمعسكر لوضع اللمسات الاخيرة لضبط التشكيلة الرسمية ووضع الخطة التكتيكية الملائمة والتدرب على استيعابها..

... لكن العديد من الصحف ومن الفنيين في تونس يرون مع ذلك بان الفترة المخصصة لاستعدادات المنتخب الوطني تبقى غير كافية بالنظر الى قوة الفريق المنافس، اي المنتخب الجزائري.. مما يستوجب تكثيف التحضيرات والمباريات الاختبارية قبل الاقدام على مواجهته.. اذ لا يعقل في هذه الصورة ان يدخل المنتخب التونسي في اجازة مطلقة، منذ المباراة الحبية التي انتصر فيها على فريق سانت اتيان الفرنسي بهدف نظيف يوم ٧ ديسمبر (كانون الاول) الماضي لغاية خمسة ايام فقط قبل موعد مباراة الذهاب، اي طيلة شهر كامل، ولا يجري فيه اي لقاء حبي، او حتى معسكر تحضيري، في حين ان المنتخب الجزائري لايزال يواصل استعداداته على قدم وساق، ناهيك بان الجزائر احتضنت اخيرا دورة كروية دولية بمناسبة الاحتفال بذكرى تأسيس المجلس الاعلى للرياضة بافريقيا مما اتاح للمنتخب الجزائري فرصة اجراء عدة مباريات دولية هامة...

مدرب المنتخب التونسي في الجزائر

وعلى صعيد آخر تحول مدرب المنتخب التونسي جان فانسان يرافقه مساعده الصادق ساسي المعروف في الاوساط الرياضية باسم «عتوقة»، وهو الحارس الدولي التونسي سابقا، الى الجزائر حيث عاينا المباريات التي اجراها المنتخب الجزائري خلال الدورة الافريقية السالفة الذكر...

وقد صرح المدرب فانسان لدى دعوته الى تونس بأن مستوى الفريق الوطني الجزائري كان دون المنتظر بكثير.. لكنه اضاف يقول بأن «هذا الحكم لا يعني شيئا اذ ان مستوى منتخب الجزائر يمكن ان يرتفع من يوم الى آخر، اي بمجرد تعزيز صفوفه باللاعبين الدوليين المحترفين في اوروبا والذين لم يشارك منهم في دورة الجزائر سوى المهاجم رابح ماجر...».

كما لاحظ المدرب فانسان بان دفاع المنتخب الجزائري يشكو العديد من النقائص في الوقت الراهن في حين يبقى هجومه خطيرا وبامكانه ان يكتسب النجاعة الكافية اذا حظي بمعاضدة اكبر من الخطوط الخلفية.

حكم مغربي في تونس.. وحكم مصري في الجزائر

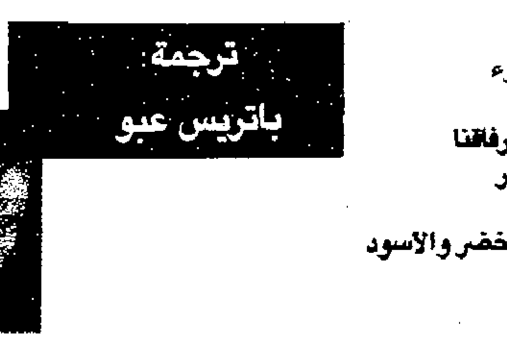
ولا يفوتنا ان نشير من ناحية اخرى الى ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم اختار الحكم المغربي محمد لراش لادارة مباراة الذهاب بين تونس والجزائر والحكم المصري محمد حسام الدين لقيادة مباراة الاياب كما عهدت الى الامين العام للاتحاد الافريقي السيد مصطفى فهمي (من مصر) مهمة مراقبة مباراة الذهاب بتونس..

من قصائد البريد

الاحتفال

سادنو من الأرض عن طريق الانهار
سازحف على الأرض العارية
احجارها المشتعلة تعانق صدري باذرعها
النارية
ساقول للطيور ان تطير عبر عيني
حاملة جسدي عاليا في هواء الشمس العاري
سالاحق الخط الطيب الطويل
للدم المتصاعد من الأزهار
الى سلحة قرية القلوب
خبزا سناكل هناك معا
وفي السماء ستظهر اشارات
وستداعب وجوهنا ريح خاطفة منعشة

وستشكل الشمس نافورة
مياهها ستكون بذور الضوء
متكلمة عن قلوبنا
من الجهات الأربع سياتي رفاقنا
من كل ناحية للجسم الجبار
لكرتنا السابحة في الفضاء
أرضنا .. الكوكب الحي الأخضر والأسود
سياتون والاغنية ستبدا.
اغنية شهب الزمن
اغنية العيون المغردة
الاغنية التي دمها خبير بالظهور المنحنية
لكل البشر..
لكل حقل في كل بقاع ارضنا



ترجمة: باتريس عبو

للشاعر الامريكي ماكس شوارتز

ستبدا الاغنية، العلم، الحقيقة
متكلمة لغة الأشجار والصحراء،
ستتغنى بالصحراء..
ستتغنى بالطفل..
وفي لحظة واحدة
نحن الأسرة البشرية،
سننهض ونجتمع،
وستنادي اسمنا الولادة
وتبتسم العيون
ونحن نشعر بنبضة الانسانية
تتوغل في عظامنا
تحت قبة الشمس
والزمن سميد يده المشتغلة للقبلة

ثقافة عربية

«ابداع» نصوص عربية:

● القاهرة:

مجموعة نصوص ابداعية في الشعر والقصة والمسرح قدمتها مجلة (ابداع) في عددها الجديد، من هذه الاعمال الشعرية: «الرؤيا» لغاوي القصيبي (السعودية) وشهيد، لعبد الرازق عبد الواحد (العراق) ومن مواقف ابي علي، للشاعر المصري حسن طلب الذي يعمل في الدوحة بقطر و«اليمامة، الخضرا لبدر توفيق (مصر) وقصائد اخرى للشعراء: محمد الشهاوي ومحمد فهمي سند ووفاء وجدي وفولاذ الانور ومحمد الطوبي ومحمد الغزب وعبد الحميد محمود وصلاح والي ومنير فوزي ومروان برزق. بالاضافة الى مجموعة قصص قصيرة ودراسات ومتابعات نقدية مع دراسة مذيلة بالصور الملونة عن اعمال الفنانة التشكيلية سوسن عامر.

يراس تحرير المجلة الناقد الدكتور عبد القادر القط.

اعمال جديدة للصكر

● بغداد:

للكاتب حاتم الصكر صدر عن دار الشؤون الثقافية كتاب جديد بعنوان «الاصابع في موقد الشعر» والكتاب مقالات ودراسات نقدية في الشعر وقراءته..

وسيصدر للصكر ايضا كتاب «مواجهات الصوت القادم» وهو دراسة شعرية كذلك.. وسبق ان صدر له كتابان بعنوان «مراثي المدن البعيدة» وطرقات بين الطفولة والبحر»..

معرض لدعم أطفال الحرب

● بيروت:

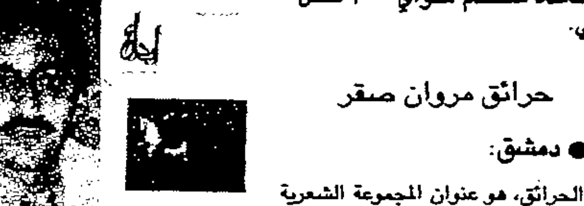
تنظم جمعية رعاية الطفولة اللبنانية معرضا لرسامين لبنانيين يعود ريعه لتغذية صندوق الجمعية ولدعم الطفولة اللبنانية التي عنيتها الحرب طوال احد عشر عاما والفنانون المشاركون هم: بول غير اغوسيان، امين صفير، ايفيت اشقر، اوديل مظلوم، الاخوة بصبوص، سمير ثابت. والمساعدة ستقدم لحوالي ٣٠٠ طفل لبناني.

حرائق مروان صقر

● دمشق:

الحرائق، هو عنوان المجموعة الشعرية الجديدة التي صدرت مؤخرا ضمن منشورات اتحاد الكتاب العرب بدمشق، للشاعر مروان صقر، وفي هذه المجموعة، يقدم الشاعر رؤيته القومية والانسانية من خلال لغة شفيفة، ونبض شعري خاص ومتميز.





الكاتب المصري نعمان عاشور لـ الشرق الأوسط

محاولات قتل الكلمة الجادة فشلت حتى تاريخه!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعيدا عن موجة «مسرحيات الضحك للضحك، ومباراة النكات بين الممثلين والجمهور وركاكة الاعمال المقدمة، بعيدا عن ذلك كله يجيء اسم نعمان عاشور «ماركة مسجلة، لاعادة بعض الاشراق للمسرح المصري، وليضيف بمسرحيته الجديدة (مولد وصاحبه غائب) التي يعرضها المسرح العائم في القاهرة اضافة الى اعماله الدرامية الواقعية التي واكبت تحولات المجتمع المصري المعاصر بكل سلبياتها وايجابياتها في «الناس اللي تحت والناس اللي فوق وعيلة الدوغري والمغماطيس وصنف الحريم وبشير التقدم وسر الكون وبرج المدابغ ولعبة الزمن».

يقول نعمان عاشور: اخر مسرحية كتبتها وتعرض حاليا في القاهرة هي مسرحيتي (اثرحادث اليم) المطبوعة في كتاب والصادرة منذ اربعة اشهر وهي تعرض باسم «مولد وصاحبه غائب» على اساس ان الاسم الجديد يتناسب مع رقتها الكوميدية الساخرة.

وهذه المسرحية كان من المقرر ان يفتتح بها المسرح القومي المصري موسمه للعام الماضي ولكن نظرا للاصلاحات التي تجري في المسرح القومي واستمرار اغلاقه ألح علي مدير المسرح الكوميدي ان اقبل عرضها في موسم الصيف على خشبات المسرح العائم لتكون محاولة جديدة لتعديل مسار الكوميديا المسرحية في مصر، والخروج على ما درجت على تقديمه على مسارح القطاع الخاص من مستويات كوميدية (هايفة). وقد قبلت هذا التحدي لاسباب عديدة منها تجاربي السابقة في مسرحياتي الثلاث الاخيرة (بشير التقدم في العام ١٩٧٤ (وبرج المدابغ) في عام ١٩٧٧ و(لعبة الزمن) في العام ١٩٨٢م.

فهذه المسرحيات التي طبعتها في كتاب كالمعتاد ولم يقدر لها أن تعرض الا بعد سنوات عديدة من كتابتها نظرا لوقفي المعروف من تقديم مسرحيات ذات مضمون اجتماعي لا يرضي اولي الامر.

ورغم المقاومة التي لاقيتها بالنسبة للمسرحيات الثلاث فلم يستطيعوا منعها منعا نهائيا ودائما، وانما عرضت على استحياء في سنوات متأخرة كما قلت وحوربت حتى لا تتجح النجاح الذي يكسبها شعبية وبالتالي توجه انظار الجماهير اليها وإن كانت مسرحية «برج المدابغ» قد استمر عرضها ثلاثة اشهر رغم محاولات ايقاف هذا العرض باستعداء وكتابة التقارير وتوجيه الاتهامات.

اما هذه المسرحية الاخيرة فتجيء متممة لبرج المدابغ وفيها استكمل تقديم صورة درامية متطورة للبيئة الاجتماعية الجديدة التي افرزتها سنوات الانتاج الاولى من طبقات طفيلية استهلاكية.

سخرية لاذعة

ويقول نعمان عاشور: والمسرحية تعالج موضوع هذه الطوائف بسخرية وقد تدين استمرار وجودها اذا اصبحت تشكل عائقا امام تطور المجتمع المصري بما استجد فيه من اوضاع اجتماعية اقتصادية وسياسية بل وحتى ظروف اقتصادية اخضعت جميعها لمصالح هذه الطوائف.



وما يفرق هذه المسرحيات عن تلك المسرحيات هي انها تكتب وتقدم في ظل اوضاع وظروف معادية لهذا اللون من المسرح الاقتصادي الصارخ وبالتالي فانني انتظر ان تلقى المقاومة وإن كانت حتى الآن قد هزت الركود المخيم على المسرح بتأثير المسرح التجاري ومهازله لانها تقدم للجمهور شيئا مخالفا خاليا من الاسفاف مبنيا على اسس درامية صحيحة ويحمل فكرا متقدما.

منبر مسرحي

وعن حال المسرح في الستينات والسبعينات يقول نعمان عاشور:

هناك عدة أسباب لازدهار المسرح المصري في الستينات اهمها وأبرزها الحاجة الى التعبير الدرامي ثم المناخ الثقافي الذي سبق قيام ثورة يوليو وواكب بواكيرها الاولى وحاجة ثورة يوليو نفسها الى منبر تعبيري جديد وقوي مما دفعها الى احتضان المسرح وهيأت الفرصة لوجود العديد من المؤلفين المسرحيين وبالتالي خلق حركة مسرحية نابضة بالحياة ومتكاملة النضج. ولعل ابرز ما يميز مسرح الستينات انه مسرح قام على التاليف المباشر لخشبة المسرح وليس وجود مؤلفات مطبوعة في كتب وهذا اهم ما تحتاجه اي معركة مسرحية في تطورها ونمائها. ولذلك تعثر المسرح بعد ان انطفات الستينات بالذات خلال ما يسمى بمسرح التلفزيون لانه قام بالاقتباس والتعريب ولم يظهر فيه مؤلف جديد واحد.

ولذلك كان من السهل أن تنطفيء بؤرة مسارح التلفزيون بين ليلة واخرى ليأخذ محلها المسرح التجاري، وأن يسلم المسرح الى نجوم الضحك الذين ليسوا في حاجة الى الكلمة المؤلفة التي تحمل فكرا او معنى لا يتفق مع اهدافهم التجارية من استغلال المسرح كدار للتسلية وبيع الضحك وبالتالي تحويله من خدمة وطنية وثقافية واجتماعية وحضارية الى سلعة تجارية قابلة للعرض والطلب في اسواق الربح وهذا ما ساد فترة السبعينات الا من قلة لبعض الكتاب الجدد الذين حملوا راية المسرح الجاد في ظل ظروف قاسية ومجموعة اخرى من ادعياء الكتابة المسرحية احتضنتهم السلطة لكتابة المسرحيات في المناسبات والمسرحيات الدعائية وهي الحصيلة الوحيدة لمسرح السبعينات ولذلك فانني من انصار للمسرح المؤلف وليس المعد او المقتبس او مسرح المناسبات.

لابد وان يستعيد المسرح المصري عافيته من جديد لان جميع المحاولات التي قامت في اعقاب نكسة ١٩٦٧ للقضاء على مسرح الكلمة باءت حتى الآن بالفشل رغم النجاح الصارخ للمسرح التجاري ذلك ان الجمهور وان افتقد المسرح الجاد الا انه لا يعرض عنه وانما يقبل عليه بكل شوق كلما عرضت مسرحية جادة واخذت حقها من العرض.

وعن تاثير الفيديو في جمهور المسرح يقول نعمان عاشور:

انا لا اخشى على المسرح من الفيديو فقد يؤثر الفيديو في السينما ولكن المسرح كعرض حي قائم على التجاوب المباشر بين جمهور المشاهدين ومجموعة الممثلين لا يمكن ان يقوم الفيديو بتعويض الجمهور عنها فطبيعة المسرح تختلف عن الصورة الميتة التي تتلاحق بها شرائط السينما.

رسالة إلى منتج تليفزيوني: الزوجة .. قوة تليفزيونية ضاغطة!

بقلم: محسن محمد

امضى المنتج ٢١ شهرا متصلة مع رجاله يتجول في المدن والقرى ليصور ١٢ حلقة من برنامج تليفزيوني.

عاش ثلاثة اشهر مع مجند في الجيش يصوره يوم ارتدى الزي العسكري لأول مرة ويراقبه في حياته مع اسرته ثم داخل الثكنات العسكرية. وأمضى سنة يتابع طالبة جامعية. وبقي ١٧ يوما مع صائد وابنه في درجة حرارة ٤٠ تحت الصفر ينام كالواقف على قدميه لضيق المكان. واستغرق التصوير هذه الاشهر الطويلة ليقدم ١٢ حلقة من برنامج اسمه «الخطوط الامامية».

والبرنامج ليس عسكريا بل هو برنامج يصف الحياة في الاتحاد السوفياتي صور لحساب التليفزيون البريطاني. وعندما رأيته على الشاشة الصغيرة في مدينة بوسطن الامريكية رفضوا ان يعرضوه كما هو بل أضافوا عشر دقائق و١٥ دقيقة في كل حلقة ليقدم المنتج والمصورون وبعض الدبلوماسيين والصحفيين واساتذة الجامعات ليقولوا كيف اختار المنتج الموضوع، وهل كان مراقبا وهو يصور اسلوب تحديد الشخصيات التي ظهرت في الحلقات.

ولم تكتف محطة الخدمة العامة الحكومية في بوسطن بهذا كله بل قدمت برنامجا في نصف ساعة قبل عرض الحلقات.. يهاجمها كلها وينتقدها ولكنهم سمحوا للمخرج بالدفاع عن نفسه!

وكان التليفزيون البريطاني قد رأى ان يقدم حلقات تصف الحياة اليومية للسوفيات من خلال افراد عاديين، لا من خلال المتمردين الساخطين الغاضبين.

ووجهة نظر المنتج ريتشارد دنتون في هذا الشأن انه سبق تقديم الناخبين في برامج تليفزيونية كثيرة. فرأى أن يجدد ويقدم المواطنين الذين ترى الدولة انهم صالحون طائعون! وفسر موقفه بأنه فيما مضى كانت البرامج التليفزيونية تؤمن بنظرية انه لتعرف السوفيات يجب ان تختار شخصا من رعاياه يختلف مع الاتحاد السوفياتي. والآن يرى انه لفهم هذه البلاد يجب اختيار من يؤيد النظام لتعرف سر تأييده له، واذا اردت ان تعرف عدوك فلا تضربه على رأسه بآرائك وافكارك. كما يقول.

في اول حلقة في احدى مدارس رياض الاطفال يظهر الاطفال الذكور في ملابس جميلة نظيفة وحول اعناقهم مناديل الكشافة الحمراء.. اما البنات فملابسهن بيضاء، يقف الجميع في الصفوف قبل الدرس الاول يؤدون التحية ثم يسيرون متجهين الى الفصول قيل لدنتون في البرنامج التليفزيوني الامريكي: ـ وهل الاطفال بهذه النضارة.. وكلهم مطيعون؟

قال: ـ أردت القول بأن المواطن السوفياتي انسان طيب لانه يطيع الاوامر منذ الطفولة. وأردت أيضا القول بأن الاتحاد السوفياتي ما هو الا مدرسة ضخمة يتلقى فيها المواطنون الاوامر.. منذ البداية حتى النهاية!

.. وتتابع الحلقات..

مجند عمره ١٨ سنة يقدم عند التحاقه بالجيش لأول مرة ثم ترافقه العدسات سنة كاملة. ممرضة في مستشفى تسرق وهي في حالة سكر بين، والقاضي سيدة عنيفة جعلت المتهمة تصرخ وتبكي.

وفسر المنتج ذلك بأن الكرامة الانسانية في الاتحاد السوفياتي سقطت من النافذة!

اما القاضية فقالت إنها منذ صغرها اعتادت ان تعطي الاوامر لعرائسها.

وفي حلقة اخرى ظهر جراح العيون، ورجل يعيد ترميم مسجد في سمرقند، ومخرجة سينمائية في لننجراد. ومدرسة حصلت على اعلى الدرجات وهي تتعلم ونال طلابها اعلى الدرجات عندما اشتغلت مدرسة. وصياد لحيوانات الفراء ومعه ابنه في المناطق المجمدة في سيبريا. وكان طعام المخرج لحوما مجمدة.. بدمائها!

وقد وافق السوفيات على الشخصيات التي قدمها البرنامج باستثناء موسيقى للروك والجاز.

قالوا: ـ لا نريد هذا النوع من الاشخاص في بلادنا ولذلك نرفض تصويره.

ولكن مساعدا للمخرج دخل الاتحاد السوفياتي كسائح والتقط الفيلم للعازف بعدسة فيديو!

وفي لندن اتهم المنتج بانه خضع للسوفيات، وانهم ساوموه وساومهم حتى أمكن اقناعهم بتقديم هذه الحلقات. وكان رأي المنتج انه لم تكن هناك مساومة. كل ما فيها انه استطاع بإصراره أن يحملهم على الموافقة بأن يقدم بعض مواطنيهم كبشر.

وقال: ان السوفيات سبق لهم السماح باطلاق بعض المدافع ليلا قرب اسوار الكرملين في برنامج تليفزيوني امريكي يبين غزو نابليون بونابرت لموسكو وهزيمته عند ابوابها.

ولم يستطع دنتون أن يقدم دفاعه في التليفزيون الحكومي البريطاني الذي اكتفى بتقديم الحلقات التي قال عنها النقاد انها دعاية بينما قالت الـ «ب ب سي»: هذا اول برنامج من نوعه يقدمه الغرب عن السوفيات.

وفي مدينة بوسطن كان الحوار الذي اذيع مع المنتج بعد الحلقات اكثر اقناعا لي وللمشاهدين من الحلقات نفسها.

قال مراسل صحفي بريطاني عاش في موسكو للمنتج: ـ خدعك السوفيات.

نفى دنتون ذلك قائلا: ابدا.

قال له المستشار الثقافي الامريكي السابق في موسكو: ـ من اختار الشخصيات؟

اجاب المنتج: انا وحدي.

قال له خبير امريكي بالشؤون السوفيات: ـ الم يعطوك قائمة بالشخصيات لتختار بينها.

اجاب بالايجاب ولكنه اضاف: ـ اربعة من الشخصيات الاثنتي عشرة اخترتها بنفسي.

قيل له: ـ واذا اعترض السوفيات على لقطة او فكرة ماذا كنت تفعل.

قال: ـ حدث هذا مرة واحدة. قدمت فريقا لكرة القدم يعمل في احد المصانع ويلعب المباريات باسم المصنع. واثناء التصوير سئل رئيس الفريق: ـ هل تستطيع الاضراب عن اللعب او الاضراب عن العمل.

قال العامل اللاعب: ـ لا.. طبعا لا.

واراد المذيع البريطاني وهو يسجل الحلقات ان يعلق على ذلك بان حق الاضراب ممنوع في الاتحاد السوفياتي، ولكن المسؤولين في موسكو قالوا للمنتج: ـ هل لديك مانع من اجراء بعض التعديل.

اجاب بأنه لا يوجد هذا المانع بشرط أن يسمعه اولا. وفي النهاية وافق على الاقتراح فقال: ـ رغم ان الدستور السوفياتي يعطي العاملين حق الاضراب الا انه في حقيقة الامر فإن هذا الحق لم يمارس ابدا. ولم يحدث ابدا!

واراد المخرج الدفاع عن عمله وان يقرر انه كان حرا في عمله وان احدا لم يفرض شيئا عليه. قال: ـ لقد رفضت ان يحضر الدليل السوفياتي الذي كان يرافقني ايا من عمليات التصوير وتسجيل البرامج.

واضاف: ـ لقد رفضت رفضا باتا تحميض الافلام وطبعها في الاتحاد السوفياتي وتم ذلك في بريطانيا.

ولكن المفاجأة التي حسمت الموقف وكشفت ابعاده جاءت في آخر حلقة اذيعت في امريكا قالت له احدى المشتركات في الحوار: ـ هناك سر غامض في الامر.

ظن انها تعرف الحقيقة الكاملة فقال: ـ تقصدين زوجتي.

قالت الصحفية ربما وهي تعرف، او ربما وهي تتظاهر بأنها تعرف: ـ ربما.

قال: ـ اثناء البرامج التقيت بعشرات من أهل الفن بينهم ممثلة روسية اعجبت بها.

قالت السيدة: ـ وهل تعرف اللغة الروسية؟

اجاب متبسما: ـ اعرف اللغة العالمية.. لغة العيون.

ضحك الاثنان كما لو كانا يشتركان بالتمثيل في احد البرامج الفكاهية وقال: ـ لقد تزوجتها.

قالت الصحفية: وأين زوجتك الآن؟

اجاب: في موسكو.

ـ ولماذا لم تسافر معك الى لندن؟

قال: ـ لابد ان اوفر لها عملا ولم استطع ذلك بعد.

قالت الصحفية: ـ ولكن مضت فترة طويلة على تصوير الحلقات واعدادها للعرض. لا بد انهم في موسكو يعارضون في سفرها؟

قال: ـ لا اظن ذلك.. قالت: أليس في بقائها بموسكو نوع من الضغط عليك؟

قال: ـ ابدا.

ـ الم تأت لزيارتك في لندن؟

ـ لا.. انا ازورها.

هزت الصحفية راسها قائلة في دهشة واضحة: ـ غريبة.

واضافت: ـ وهل تسافر اليها ؟

قال: ـ نعم.

وانطلق يقول: ـ انهم يصرون على أن أحصل على تأشيرة دخول في كل مرة أريد فيها زيارة زوجتي.

ولما ادرك المنتج أنه حوصر بدا عصبيا فقالت الصحفية: ـ الست تميل الى اليسار؟

تنهد وتذكر الحقيقة قائلا: ـ يجب على اليساري ان يمضي ستة اشهر في موسكو.. ليتعلم.

وكان هذا الاعتراف ختاما صريحا للحلقات!

الطقس

أنَا الّذي رَأيتْ
أُعلنُ أنّ أجملَ الأيامِ مَا عِشْنَا
وأَجملَ النساءِ مَا عشقنَا
وأجملَ الكلامِ مَا كَتبنَا
وأَجملَ البحَارِ مَا رَأيْنَا
وأَجملَ الأحلَامِ مَا دَفنَّا.

● محمد عمران
سورية

غزليات عربية

هَلْ سَيَحكمُ الحُبُّ في غمامِ عينيكَ
إلى الأبدْ؟
هكَذا الزمرّدينَ لوجَاعي
أغنيةٌ تُضحكُ العصافيرَ.

● نجاة العنزاني ـ تونس

من عيون الشعر

صَادِقُو البَأْسِ

شعر: سُوَيْدِ اليَشكُرِيّ

وجِفَانٍ كَالجَوَابِي مُلِئَتْ
مِنْ سَمِينَاتِ الذُّرَى فِيهَا تَرَعْ.
لا يَخَافُ الغَدْرَ مَنْ جَاوَرَهُمْ
أبدًا مِنْهُمْ، وَلَا يَخْشَى الطَّبَعْ.
وَمَسَامِيحُ بِمَا ضُنَّ بِهِ،
حَاسِرُو الأنفُسِ عَنْ سُوءِ الطَّمَعْ،
حَسَنُو الأَوْجُهِ، بِيضٌ، سَادَةٌ،
وَمَرَاجِيحٌ إِذَا جَدَّ الفَزَعْ،
وُزُنُ الأَحْلَامِ، إِنْ هُمْ وَازَنُوا،
صَادِقُو البَأْسِ، إِذَا البَأْسُ نَصَعْ،
وليوثٌ تُتَّقَى عُرَّتُهَا،
سَاكِنُو الرِّيحِ، إِذَا طَارَ القَزَعْ،
فِيهِمُ يُنْكَى عَدُوٌّ، وَبِهِمْ
يُرْأَبُ الشَّعْبُ، إِذَا الشَّعْبُ انْصَدَعْ.
عَادةٌ كَانَتْ لَهُمْ مَعْلُومَةً
فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ، لَيْسَتْ بِالبِدَعْ.

معاني الكلمات

● الطبع: ما يعابون به. ● مسامبح: اجواد
● مراجيح: ثابتون لا يستخفهم الفزع.

رسالة اليوم

من الدكتور علي الحوامدة
مدير عام المستشفى الاسلامي عمان ـ الأردن

ندوة خاصة حول العناية بالمرأة الحامل

نظمت اللجنة العلمية في المستشفى الاسلامي ندوتها الخامسة ضمن برنامجها من أجل صحة افضل بعنوان (العناية بالمرأة الحامل) شارك فيها الدكتور احمد الترعاني اختصاصي الأمراض النسائية عضو مجلس إدارة المستشفى الاسلامي، والدكتور محمد علي الجعبري اختصاصي الأمراض النسائية في المستشفى الاسلامي، وقد أشار الاطباء الاختصاصيون الى اعراض الحمل ومنها :

١ ـ توقف الطمث عند شابة متزوجة في سن الانجاب يدل دلالة كبيرة على امكانية الحمل وبعد مرور عشرة ايام يمكن عمل تحليل البول للتأكد من هذا العارض، هذا مع العلم بأن الحمل قد يحدث بدون حيض سابق كما يحدث بعد الولادة، وقد يحدث أن تحيض المرأة مرة أو مرتين بعد الحمل، وقد يحدث انقطاع الحيض دون حمل خاصة إذا كان هناك مشاكل نفسية او عائلية.

٢ ـ إزدياد حجم الثديين والتغير في لون الحلمة علامة اخرى من علامات إمكانية حدوث الحمل، وكذلك الازدياد في عدد مرات التبول الذي ينتجه الرحم النامي بضغطه على المثانة فيعطي نفس الشعور الناتج عن ازدياد كمية البول في المثانة وهذا يحدث في الأشهر الاولى فقط لأن الرحم بعد الشهر الثالث يصعد الى البطن ولا يبقى في الحوض.

٣ ـ الغثيان يعطي علامة على امكانية الحمل ولكن الغثيان أحياناً قد لا يصيب كل امرأة حامل.

٤ ـ تأتي حركة الجنين الذي يحدث في الشهر الخامس عادة علامة اكيدة على الحمل، وحركة الجنين غير مستمرة طيلة النهار، لذا فان عدم شعور الحامل بحركة الجنين ليوم او اكثر لا يعني ان الجنين فقد الحياة، فالجنين ينام في بطن امه او انه يكون في وضع يصعب على الحامل الاحساس بالحركة، ويمكن التأكد من حركة الجنين ونبضات القلب بواسطة جهاز خاص.

كما تحدث المشاركان عن التحاليل التي تجري في اول مراجعة للحامل لطبيبها وهي :

أ ـ تحليل الدم لمعرفة نوع فصيلة الدم وعامل R.H الايجابي او السلبي ثم قوة الدم (الهيموجلوبين) ومعرفة نسبة السكر في الدم وكذلك البولينا لمعرفة وظائف الكلى والتأكد من سلامتها.

ب ـ تحليل البول للتأكد من عدم وجود التهاب في المجاري البولية، وتكرر هذه التحاليل مرتين على الأقل خلال فترة الحمل.

وتقوم بهذه التحاليل بكل دقة وفعالية مختبرات المستشفى الاسلامي المجهزة بأحدث الأجهزة المتطورة التي يشرف عليها فنيون مؤهلون.

وقد تفحص المريضة على الجهاز التلفزيوني (الترا ساوند) لمعرفة عمر الجنين وملاحظة دقاته وتشخيص التوائم، هذا في بداية الحمل، وفي الأشهر الأخيرة من الحمل يمكن تشخيص مكان وجود الخلاصة ووضع الجنين اذا كان طبيعيا أم لا.

وكذلك يمكن تشخيص بعض تشوهات الجنين الخلقية (لا سمح الله) بواسطة هذا الجهاز.

وتحدث المشاركان عن غذاء المرأة الحامل فقالا ان اجدادنا كانوا يقولون ان على الحامل أن تأكل عن اثنين، ولقد اتضح الآن أن كمية الاكل يجب أن تكون طبيعية تماما كما قبل الحمل، بل بالعكس يجب تفادي اكل الحلويات والشوكولاتة والمياه الغازية لأن فيها سعرات حرارية كثيرة تؤدي الى ترسب الدهن تحت الكبد والذي قد يصعب إزالته حتى مع اتباع رجيم غذائي.

والحليب من المواد الاساسية التي يجب على الحامل ان تحرص على تناوله كل يوم بمعدل لتر واحد يوميا لوجود الكلس والبروتين والفيتامينات وإذا لم تستطع الحامل شرب الحليب فيمكنها خلط الحليب مع الكاكاو أو المهلبية او الكستر.

والخضار وخاصة التي تحتوي على الحديد مثل السبانخ والفاصوليا والملفوف واللفت والبازيلا والبندورة ضرورية للمرأة الحامل، وكذلك الحمضيات وباقي الفواكه لوجود الفيتامينات بها وخاصة فيتامين C.

أما السوائل فيجب على الحامل أن تشرب من ٦ ـ ٨ كؤوس من الماء أو العصير يوميا وفي فصل الصيف اكثر من هذا حيث أن كثرة السوائل تحافظ على الجهاز البولي وتحميه من الالتهابات.

كما يجب أن تكون الألبسة التي ترتديها الحامل فضفاضة وغير ضاغطة.

واكد المشاركان في الندوة على ان على المرأة الحامل مراجعة الطبيب فوراً وبدون موعد سابق عند حدوث الأعراض التالية :

١ ـ نزيف مهبلي.
٢ ـ تورم الوجه والأصابع.
٣ ـ صداع مؤلم ومستديم.
٤ ـ عدم وضوح النظر.
٥ ـ ألم في البطن.
٦ ـ مراجعة مستديمة.
٧ ـ ارتفاع بالحرارة.
٨ ـ افرازات مهبلية غزيرة.

وذكر المشاركان بأن المرأة الحامل تنصح بممارسة التمارين الرياضية البسيطة غير المرهقة للجسم. وأهمها رياضة المشي مما يجعل الحامل تشعر بعدم الملل وتحافظ على مرونة عضلات الجسم.

كما تنصح الحوامل بأخذ اللقاحات الضرورية وخاصة لقاح ضد مرض القزاز وبعض الأمراض الاخرى اذا كانت الأم الحامل مسافرة الى بلد آخر.

وبعض السيدات الحوامل يشتكين من تشقق الجلد وخاصة في البطن والصدر والفخذين وينصح باستعمال بعض الكريم او زيت الزيتون مع مساج يومي ولمدة عشر دقائق صباحا وعشرة دقائق مساء في تلك المناطق لانها تساعد على تخفيف التشققات ولكن يصعب منعها نهائيا.

هذا وقد حضر الندوة جمهور من النساء والرجال.

كما قام جهاز البحث التلفزيوني الداخلي بنقل وقائع الندوة الى جميع غرف المرضى وقاعات الانتظار وفي نهاية الندوة أجاب الاطباء على تساؤلات الحضور.

الاسلام هو المنقذ

والاسلام يرتكز على عقيدة التوحيد بالله تعالى وبها أحكام العبادات والمعاملات وتوازن حياة الفرد وينظم بقوانين الاحوال الشخصية الاسرة لبنة المجتمع ويحفظ حقوق الحياة الضرورية وهي الدين والنفس والعرض والمال والعقل ويفرض على جزائهما العقوبات الرادعة وينظم الاسلام في نظامه الاجتماعي الاحكام الاخلاقية، وفي نظام الدولة يتناول نظام الحكم واصوله ويتناول الاحكام الدولية التي تنظم علاقة الدولة الاسلامية بغيرها من الدول ويحقق التكامل الاجتماعي مما يجعل المسلمين أمة واحدة وينص على نظام اقتصادي فريد، وأسس تنمية الثروة وعلاقة الدولة بالافراد.

ولقد جمعت الشريعة الاسلامية القواعد التشريعية التي تنظم أمور الدين والدنيا معا بل ان النظريات والمبادىء التي توصل اليها الفقهاء وكانت أساسا للقوانين الوضعية نجد أصلها في الشريعة الاسلامية.

ونحن المسلمون نؤمن بأن الاسلام هو المنقذ لان تطبيق أحكامه قادرة أن تنقذ البشرية من جميع أمراضها لأن الاسلام صنع الله الذي اتقن كل شيء خلقه، فتبارك الله أحسن الخالقين».

لا يكاد يمضي يوم دون أن نقرأ او نسمع بأن المدنية الحاضرة قادرة على ملأ الدنيا بهجة وسعادة، وأن تقدم العلم سيحيل الكون زهورا وريحانا، وأن الحياة بفضله ستكون حافلة بالخير والهناء.

ولكن العالم مني بخيبة أمل مريرة، إذ ازدادت الدول الكبرى طمعا واستبدادا واستعمارا للدول الصغرى فخاب الرجاء وحل الشقاء والبلاء.

ونحن المسلمون نردد ايمانا واعتقادا ويقينا، انه لا سعادة ولا صلاح ولا استقرار لهذا العالم، إلا بتطبيق احكام الاسلام فهو عقيدة وعبادة وخلق وتشريع ومنهج متكامل للحياة يحقق مطالب الانسان وحاجات المجتمع ومتطلبات الدولة ويقود العالم الى قمة الحضارة الفاضلة، صالح للتطبيق لكل زمان قادر بأحكامه العامة والمطلقة، والاجتهاد المبني على القرآن والسنة ان يواجه كل ما يتجدد من شؤون الحياة مصداقاً لقوله تعالى «ما فرطنا في الكتاب من شيء» ولقول الرسول الكريم «تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا أبدا : كتاب الله وسنتي».

ولقد قرر اسبوع الفقه الاسلامي الذي انعقد في باريس عام ١٩٥١م للبحث في الفقه الاسلامي «بأن مبادئه، لها قيمة حقوقية وتشتمل على ثروة عظيمة من المفاهيم والمعلومات والاهداف التي تستجيب لكافة مطالب الحياة الحديثة والتوفيق بين حاجياتها لانها شملت على كل ما ينظم حياة البشر».

سيد احمد خالد مستشار قانوني ـ جدة

قصة قصيرة

حكاية جدي

ركبت الفرس ووضعت الخنجر. أما البندقية فعلقتها في كتفي وملأت حزام الجلد بعشرة مخازن رصاص. كانت بندقيتي «أم كعيب» حين احملها لا يخيفني أحد. ناديت «مضحي الخلف» فرد علي : جاهز. ناديت «أبو الدنوسر» فقال بصوته الثخين : ساشرب فنجان القهوة والحقك. قبل ليلة اتفقنا على غزو موطن قوم تبعد مرابعهم عن قريتنا اكثر من مسيرة نصف يوم، وروى الرواة ان رعاتهم يرعون الابل قريبا من مقبرة القرية.

وبلمحة عين، خرج موكبنا من تخوم قريتنا واستقبلتنا الصحراء برمالها وهجيرها وكنت البس عقالا بأربعة شراشيب وكوفية بيضاء ترفرف في الريح مثل بيرق. جمل واحد يكفي، منيت نفسي وخيولنا تنهب البيداء كطيور البر. تجاوز ركبنا المقبرة ولمحنا الجمال من بعيد، ترعى العاقول الجاف والحميض والعزعر، فقلت لمضحي وأبي الدنوسر : إحشوا البندقيتين، ففعلا وقلت لهما سنقترب من القطيع على مهل متخذين هيئة عابري السبيل. اقتربنا والرعاة منصرفون عنا بأمان المكان يلوكون الكلام في ظل بردة نصبوها على شكل خيمة. أدركنا خمسة جمال احداهن أسود اللون وخاطبت مضحي وأبا الدنوسر : خمسة تكفي، سوقوهن وسأتبعكما للحماية. ركضت الجمال امامنا واحطنا بهن مثلما تحيط الأم بصغارها وسمعنا الرعاة يصيحون ويطلقون الرصاص ويلوحون بأعلام حمر لا ندري لمن. لم نعرهم أي اهتمام وراحت جمالهم تغيب عن النظر. لكن ما هي إلا نصف ساعة وإذا الغبار يتصاعد خلفنا شاقا عنان السماء والرصاص ينهال علينا كمطر المزن. تعقبنا خمسة فرسان خيولهم نافرة كالرماح وبنادقهم لاصقة كالمنايا وكانت خيولنا ترش الفضاء بحصى حوافرها غير ان جمالنا الخمسة راحت تعيق هروبنا. تراخت عزائمنا واحدق بنا الخطر فصحت بصوت عال : اتركوا الجمال، اتركوها وانجوا بجلودكم، فانفرط عقدنا، كل قاده مسلك. اقتربت المنايا وتعقبنا فرسانهم مثل صقور متوحشة وراح احدهم يطاردني اينما وليت وجهي. ادخل شعبا فيدخل ورائي، أتوارى خلف تلال الحصى فألمحه، لا يكف دقيقة عن تصويب رصاصه الي.

انحنيت على ظهر الفرس واطلقت لها العنان فقادتني باتجاه المقبرة بنية دخول تخوم القرية حيث لن يجرؤ الفارس اللحاق بي. رفعت جسدي لأريحه برهة وإذا برصاصة تطيح باحدى شراشيب عقالي وانتظرت الثانية التي ستردني قتيلا وتتركني طعاما لوحوش الفيافي. انتظرتها برعب لكنها لم تأت وحين التفت ورائي لم أبصر سوى سراب الصحراء. ارتد الفارس الى عشيرته اذن. وأوقفت فرسي وسط قبور أجدادي وأمسكت عقالي بيدي، لقد نفذت الرصاصة التي قصت شرشوبة العقال جوار اذني. ارتد الي توازني وهدأ روعي ورحت افكر بمضحي وأبي الدنوسر فيما كان الزبد ينهمر من فم حصاني ورائحة عرقه تطغى على المقبرة. تطلعت حولي فلم أرهما. الجهات خالية تماما وليس هنالك الا الرمال والحصى وسراب المدى البعيد، فاتجهت الى القرية وقلت لنفسي : الحي حي ولا بد من وصوله والميت تجيء به الأخبار.

بعد ساعة من وصولي الى الأهل جاءا ـ ابو الدنوسر يصهل مثل الحصان ومضحي يحمل جرحا خفيفا في زنده، وجلسنا في مضافتي نحكي ما حدث، ونشرب القهوة المرة وندخن التبغ حامدين الله على نجاتنا من مخالب الموت. مر اسبوع على الغزوة وجاء الى القرية بدوي يبيع الملح على جمل اصهب ونقل لي كلام الفارس الذي تعقبني وقص شرشوبة العقال : ذو الكوفية البيضاء سيعمر عمر نسرين. أقسم بالرحمن كنت أضعها وسط رأسه لكنها تحيد كما لو ان يداً خفية تقول لها حيدي، وهي أول مرة أخطىء بها طريدتي.

كانت هذه الغزوة آخر غزواتي وها هو عمري قد تجاوز المائة والعشرين سنة. لكنني أدعو الرب صادقا أن لا يحقق توقع ذلك الفارس !

شاكر الانباري ـ الدانمرك

أفراح طيبة

نير قد فاق حسن النيرين
اشرقت انواره في الحرمين
هام قلب الشرق في طلعته
واشرأبت أعين للخافقين
ومشى المجد اليه خاشعا
لاثما راحتيه بالشفتين
وسعى الابطال في موكبه
أولياء عهد حيي الصاحبين
ووفود الشعب تستقبله
وهي جذلى من شراب الفرحتين
ذا عقيق ثم بطحان معا
هتفا فالتقيا بالقبلتين
وتسامى احد يرقبها
لحظات عبرت في الافقين
وتدانت نحوه آمالها
تنسج الافراح بين الحرتين
شمخت اليه رؤوس طالما
شاقها تشريفه ملء اليدين
والبشارات به هبت وقد
ناشدته القدس اولى القبلتين
قام للعرب مليك ملهم
ربنا احفظه ابا للمشرقين

عبد الكريم رضوان
المدينة المنورة

من اعلام العرب
النابغة الجعدي

هو ابو ليلى حسان بن عبد الله الجعدي العامري، احد القدماء المعمرين والشعراء المخضرمين، ووصاف الخيل المشهورين.

قال الشعر في الجاهلية، ثم استعصى عليه دهرا، ثم نبغ في الشعر عند ظهور الاسلام وبعده، ولذلك سمي (النابغة) وهو ممن فكر في الجاهلية وأنكر الخمر وما تفعل بالعقل، وهجر الازلام والاوثان، وذكر دين ابراهيم وصام واستغفر، ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، واسلم.

وعاش طويلا بعد اسلامه، فاقام زمنا مهاجرا، حتى ايام خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه، فاحس بضعف في نفسه لكبره، فاستأذن سيدنا عثمان في الرجوع الى البادية، فأذن له ثم لما كانت خلافة سيدنا (علي) شهد معه وقائع صفين، وظاهره بيده ولسانه، ومات بأصبهان سنة ٨٥هـ بعد ان عمر مائة وثمانين سنة.

شعره : كان النابغة الجعدي شاعرا مطبوعا في الجاهلية والاسلام، وهو اول من سبق الى الكناية في الشعر عن اسم من يعني الى غيرها، تبعه الناس بعد ذلك، قال:

اكني بغير اسمها وقد علم
الله خفيات كل متكتم

وكان ممن يصفون الخيل، فلا يلحق له في ذلك غبار، حتى ضرب به المثل.

قال الاصمعي : ثلاثة يصفون الخيل لا يقاربهم أحد، طفيل الغنوي، ابو داود الايادي والنابغة الجعدي، وله في الفخر والهجاء والمديح والرثاء شعر كثير.

ومن اشرفه قصيدته التي مدح بها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وهي:

خليلي عوجا ساعة وتهجرا
ونوحا على ما احدث الدهر او ذرا
ولا تجزعا ان الحياة ذميمة
فخفا لروعات الحوادث او قرا
فلا تجزعا مما قضى الله واصبرا
الم تريا ان الملامة نفعها
قليل اذا ما الشيء ولى وادبرا
تهيج البكاء والندامة ثم لا
تغير شيئا غير ما كان قدرا
اتيت رسول الله اذ جاء بالهدى
ويتلو كتابا كالمجرة نيرا
اقيم على التقوى وارضى بفعلها
وكنت من النار المخوفة احذرا

ومنها في الفخر:

وانا لقوم ما تعود خيلنا
اذا ما التقينا ان تحيد وتنفرا
وننكر يوم الروع الوان خيلنا
من الطعن حتى تحسب الجون اشقرا
بلغنا السماء مجدنا وجدودنا
وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا
ولا خير في حلم اذا لم تكن له
بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له
حليم اذا ما اورد الأمر اصدرا

ولما سمع رسول الله (ص) (بلغنا السماء ـ البيت) قال له فاين المظهر ياابا ليلى؟ قال: الجنة يارسول الله، قال له: ان شاء الله ولما اتم قصيدته قال له الرسول اجدت لا يفضض الله فاك، فاتت عليه مائة سنة او نحوها وما انفضت من فيه سن.

اعداد : هاشم احمد محمود

قضية

رد على «فكرة» مصطفى أمين

من المهندس/ عادل يوسف خليل الى الاستاذ/ مصطفى امين.

رداً على ما نشره الاستاذ مصطفى أمين في عمود (فكرة) يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١٢/٤ وإسناده إلي بصفتي مالكا للعمارة التي يستأجر أحدى وحداتها بعض الوقائع التي لا يقبلها عقل ولا يساندها دليل، فانه ليؤسفني أن اقرر أن هذه الوقائع مكذوبة وعارية من الحقيقة، ومن حيث ادعائه بأني قطعت المياه عن العمارة فالثابت من محضر المعاينة الذي أجرته الشرطة وقت شكواه أن المياه موجودة بجميع شقق العمارة خاصة تلك التي تعلو سكنه والتي تحته الا في ادعائه هذا تجني وافتراء.. ومن حيث ادعائه ان السكان دفعوا ثمن الموتور صاغرين فالثابت ان المكتب الهندسي الذي قام بالكشف على شبكة المياه انتهى من تقريره الى وجوب تجديد شبكة التغذية بالعمارة لتهالكها وانتهاء عمرها الافتراضي وعرض هذا التقرير بتكاليفه على سكان العمارة وامتنع السيد الناشر عن سداد حصته في التكاليف وإزاء تراخي المستأجرين عن دفع حصتهم في التكاليف احترق مؤخراً احد الموتورات وتم اصلاحه وتفضل السيد الناشر بسداد نصيبه في التكاليف بعد جهد جهيد الا ان سيادته عاد يردد قطعي المياه. واني لأعلن عدم صدق ترديداته مستشهداً بذلك برجال الشرطة واقوال سباك جريدة «اخبار اليوم» التي جاءت بمحضر الشرطة واذ ادعى سيادته اني طلبت نزع ايريال التليفزيون لمجرد الرغبة في الناحية الجمالية للعمارة وحقيقة الأمر ان اسلاك التليفزيونات تتدلى من سطح العمارة مارة بشرفة سكني الى باقي وحدات العمارة وهذه الشرفة هي ردود آخر دور ومن ثم فالاسلاك تتدلى الى الشرفة وتصبح في متناول الأطفال مما يشكل خطورة على حياتهم وقد توجهت لسيادة الناشر بتغيير مسار هذه الاسلاك بحيث تمر من السطح الى الشقق عن طريق المناور الداخلية على أن يتم هذا التغيير على نفقتي الا اني فوجئت بطلبهم اجراء طلاء للواجهات واعادة الدهانات أن لزم الامر داخل الشقق اما عن المصاعد فقد تقدمت بشكوى للسيد المستشار المدعي العام الاشتراكي كما لجأت الى القضاء لتعيين حارس لتشغيل وصيانة المصاعد. وأخيراً وليس بآخر اؤكد للاستاذ مصطفى امين بأني جمعت ثروتي بأشرف الوسائل وطهارة الذمة وان سمعتي رنينها عال على الصعيدين العربي والدولي.

والله الموفق.

عادل يوسف خليل

ردود سريعة

الاخ / صالح عبد الله الجوهي
ـ نقدر لكم محاولتكم تحت عنوان «أين من يسأل عني» ونثق في ان استمرار المحاولات بالقراءة والدراسة ستضعكم على الطريق الصحيح باذن الله.

الاخ/ الدكتور محمد الحسن احمد محمود
تقديراً من القلب على رسالتكم الرقيقة واقتراحكم بشأن الكلمات المتقاطعة سيكون محل اهتمامنا.

الاخ/ يحيى رزيق الحازمي
نحاول دائماً ان نعطي اهتماما خاصا لركن هواة الطوابع وشكراً على اهتمامكم وكلماتكم الرقيقة.

الاخ/ عبد الفتاح ذيب الكجي
نرجو إرسال المزيد من التفاصيل والوثائق عن قضيتك لنشرها واتخاذ ما يلزم.

عالم بلا حدود

طاحونة الاشاعات

رجوت صديقي في كاتماندو عاصمة مملكة النيبال الواقعة في جبال الهملايا ان يدلني على متجر او استوديو لأشتري منه فيلما ملونا فعرض ان يرافقني اليه. وبعد حوالي خمسة كيلومترات من موقع الفندق وصلنا الى وسط البلدة وترجلنا عند شجرة باسقة موغلة في القدم وقد التف حولها الباعة وزبائنهم وعشرات الآخرين.

علمت منه بعد ذلك ان الشجرة هي احد معالم المدينة القابعة بين السحب في سقف العالم وقد مضى عليها ما يقرب من مائة عام وربما اكثر وانها والموقع الذي تحتله تميز عن باقي المدينة بأنها طاحونة الاشاعات حيث تستطيع ان تسمع وتتبادل الاخبار والتعليقات التي لا تخوض فيها الصحف والمطبوعات الأخرى.

قال ان الشجرة الطاحونة تستقطب آلاف الناس طوال اليوم من الشفق حتى الغسق ولما كانت تقع في وسط السوق الرئيسية في العاصمة فهي لا تخلو من الزوار الذين يهرعون اليها للاطلاع على أحدث الأخبار. هل هناك تعديل وزاري قادم ؟ من الذي أطلق النار على الصحفي البارز وأصابه بجروح بالغة ؟ وقد حدث ذلك الاعتداء خلال زيارتي للعاصمة في شهر سبتمبر الماضي. وبالرغم من ان الصحف لم تتجرأ على ذكر اسماء المتآمرين فان زوار الشجرة كانوا يتبادلونها كما نتبادل حبات الفستق في المقاهي العربية. وتكرر سماعي لتلك الاسماء حتى تأكد لي صحتها بعد ذلك. وهناك يستطيع الزائر أن يعرف اسم مدير شركة الكهرباء القادم وكذلك رئيس الجامعة المقبل ويعرف مقدما ان رئيس شرطة احدى المدن سيرقى او يحال الى المعاش.

ويحدث ذلك بالرغم من أن نيبال رغم صغر حجمها وعدد سكانها، تتمتع بنسبة عالية من عدد المطبوعات اليومية والاسبوعية وقدر لا بأس به من حرية التعبير لكنها بالطبع لا تستطيع ان تتكهن باستمرار كما يفعل زوار الطاحونة مع ان بينهم عدداً من المخبرين الذين يصلون اليها صباح كل يوم لاستراق السمع والفوز بخبر او خيط مما قد يصلح للنشر في اليوم التالي.

والصحافة في نيبال كالسير في الجبال هواية اكثر منها مهنة يرجى منها الربح إذ ان معظم المطبوعات لا تدر دخلا كافيا ولا اعتقد ان الربح هو القصد من نشرها. فهناك صحف اسبوعية بل ويومية لاتزال تجمع باليد في عصر الكمبيوتر الجديد اذ يقضي عمال الجمع نهارهم في جمع اربع صفحات من القطع الصغير حرفا حرفا ثم يتم طبعها على آلات صنعت ـ بدون مبالغة ـ في بداية القرن الحالي. ولما كنا هنا في المملكة والخليج قد وصلنا الى استخدام الجيل الثاني من كمبيوتر الجمع فقد قدرت الامكانيات المتاحة لنا سرعة وكفاءة انتاج بحوالي ألف الى واحد بالنسبة لمملكة سقف العالم.

ولماذا يتكبدون كل هذه المشاق ويقضون ربيع وخريف العمر منكبين على الكتابة وجمع الحرف والطبع كما يفعل احد الناشرين الذي يتحمل لوحده كافة المسؤوليات حتى توزيع عدة مئات من جريدته في الاسواق ؟ لم أجد جوابا شافيا كما لن تجد جوابا على ألف سؤال آخر يتعلق بالسلوك الانساني من تسلق أخطر القمم الى التعايش مع مائة ثعبان سام في قفص واحد لمدة شهر الى العدو على جمرات من نار لاثبات قوة الصبر او الاحتمال.

وتظل الدوحة في وسط السوق بالقرب من السحب في أعلى قمم العالم تظلل وتستضيف حملة الاشاعات والاخبار والتحليلات التي لا تنشرها الصحف أو لا تستطيع ان تنشرها إلا بعد حين لتؤكد ان الطاحونة لاتزال على عهدها تفي بوعدها بتقديم آخر الانباء والتعليقات وكأنها شارع صحافة بحاله.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٨	٢٩	صحو	جنيف	صفر	٧	صحو
المدينة المنورة	١٥	٢٥	صحو	هلسنكي	-١٤	-١٠	مثلج
الرياض	١٢	٢٧	صحو	هونج كونج	١٩	٢٢	صحو
جدة	١٩	٢٧	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
الظهران	١١	٢٢	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
ابها	٩	١٨	صحو	لشبونة	٤	١٣	غائم
الطائف	١٢	٢٣	صحو	لندن	٦	١١	صحو
امستردام	٨	٩	ممطر	مدريد	صفر	١٥	صحو
اثينا	٤	١٥	صحو	مانيلا	١٨	٣١	صحو
البحرين	١٦	٢٠	صحو	مونتريال	-٢	١	غائم
بانكوك	٢٤	٣٢	صحو	موسكو	-١٤	-١٢	مثلج
بيروت	١٠	١٧	صحو	نيودلهي	٤	٢٠	صحو
برلين	صفر	٧	ممطر	نيويورك	١	٤	غائم
بروكسل	٢	١٠	غائم	نيقوسيا	٥	١٣	غائم
بيونس ايرس	١٦	٢٦	صحو	باريس	٩	١١	غائم
القاهرة	٨	١٨	صحو	روما	صفر	١٥	صحو
كوبنهاجن	-٢	١	مثلج	سنجافورة	٢٣	٣٠	صحو
دبلن	٥	٨	غائم	استوكهولم	-١٣	-٥	غائم
فرانكفورت	٧	١٠	ممطر	سيدني	٢١	٢٧	غائم
				طوكيو	٣	١٦	صحو

اربع دورات لتبادل المذيعين بين تليفزيونات الخليج

ابوظبي ـ كونا: قال المدير العام لجهاز تليفزيون الخليج السيد سعود عبد الحميد دهلوي أن العام الجاري ١٩٨٧ سيشهد اربع دورات لتبادل المذيعين بين تليفزيونات دول الخليج العربية.

وقال في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية انه باتمام هذه الدورات الاربع يكون قد تم تبادل المذيعين بين الهيئات التليفزيونية الخليجية السبع الاعضاء في تليفزيون الخليج وهي الامارات والبحرين والسعودية وسلطنة عمان والعراق وقطر والكويت مشيرا الى أن هذا المشروع لتبادل المذيعين الذي يعد واحدا من المشروعات البارزة امام المشاهدين بدأ تنفيذه منذ ست سنوات.

واضاف بأن الدورة الاولى للتبادل هذا العام بدأت يوم السبت الماضي ويشارك فيها المذيعون سعيد الهش من تليفزيون دولة الامارات الى تليفزيون دولة الكويت وفهد الحمود من تليفزيون المملكة العربية السعودية الى تليفزيون دولة البحرين وخليل ابراهيم من تليفزيون دولة البحرين الى تليفزيون دولة الامارات. وسيد محمد ساجالي من تليفزيون سلطنة عمان الى تليفزيون المملكة العربية السعودية وفوزي ترك الخميس من تليفزيون دولة قطر الى تليفزيون سلطنة عمان.

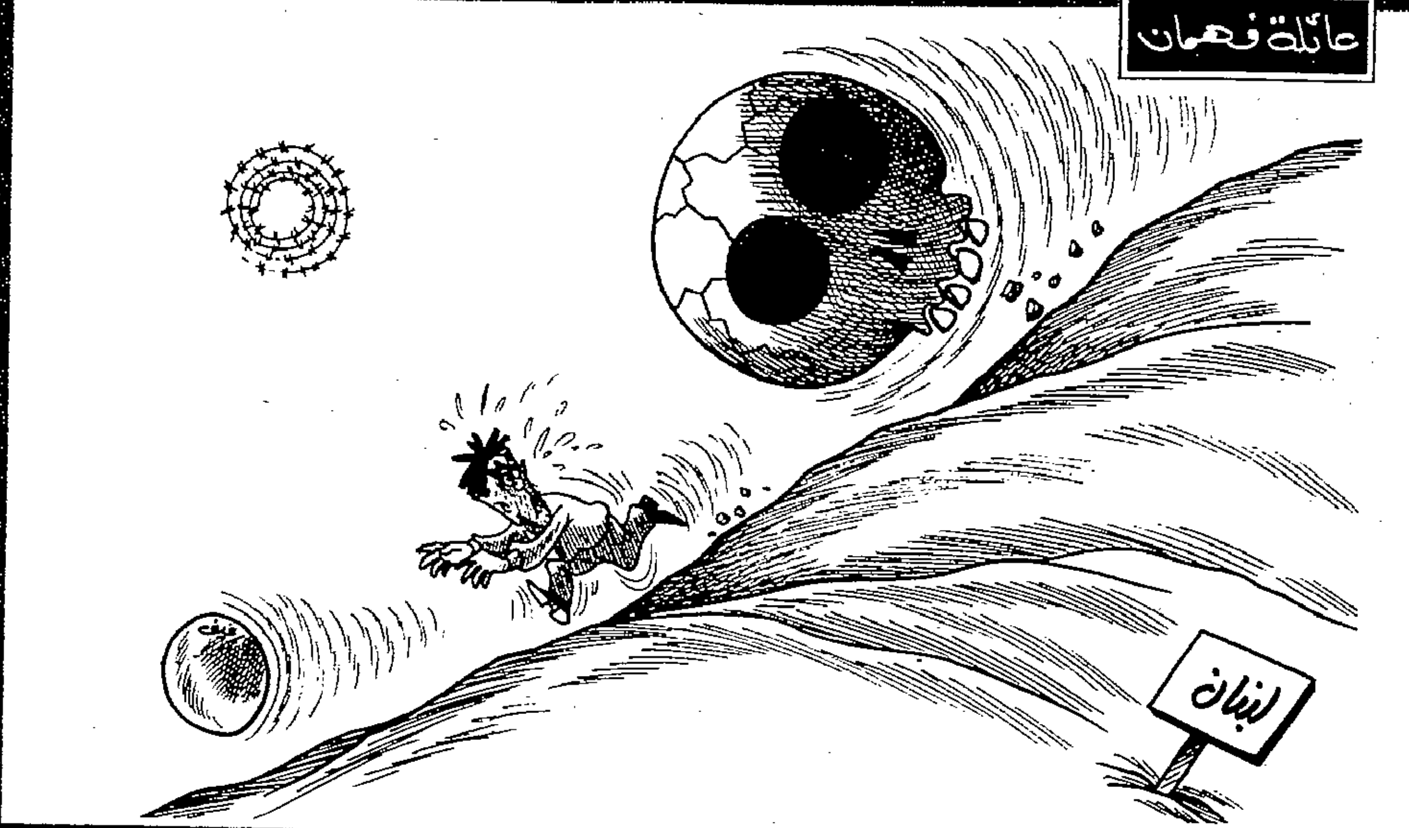
واوضح ان كل محطة تليفزيونية من محطات هذه الدول تقوم باعداد تقرير عن مشاركة المذيع الذي استقبلته كما يقوم المذيع نفسه باعداد تقرير حول مشاركاته يتضمن ايجابيات وسلبيات هذه المشاركة وذلك لعرض هذه التقارير على لجنة البرامج بالجهاز حتى يتم تقويم هذه التجربة وتلافي اي سلبيات.

كما اوضح ان مشاركة المذيع لا تقتصر على قراءة نشرات الاخبار بل يشارك ايضا في البرامج المحلية التي تنتجها الهيئة التليفزيونية التي يكون فيها.

وذكر السيد سعود ان الاجتماع السادس عشر للجنة البرامج والسابع لمنسقي النشاطات الرياضية للهيئات الاعضاء بجهاز تليفزيون الخليج سيعقدان معا يوم ٨ فبراير المقبل في الرياض باستضافة من وزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية.

وقال ان الاجتماعين سيستعرضان تقرير الجهاز عما تم تنفيذه من توصيات الاجتماع السابق للجنة ولمنسقي النشاطات الرياضية الذي عقد في نهاية العام ١٩٨٥ في بغداد.

كما يبحث هذا الاجتماع المشترك الذي يستمر يومين موضوع اللائحة الخاصة بشروط مسابقة البرامج للهيئات الاعضاء في الجهاز التي ستقام بدلا من مهرجان الخليج للانتاج التليفزيوني



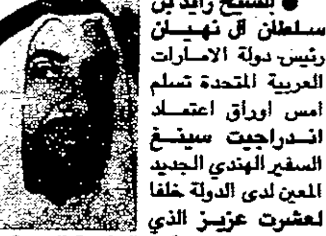
عرب وعجم

● الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت تسلم امس اوراق اعتماد احمد غانم الرميحي سفيرا جديدا لدولة قطر لدى دولة الكويت.

ويخلف الرميحي في هذا المنصب احمد ابن حمد العطية السفير القطري السابق لدى الكويت الذي نقل الى ديوان عام وزارة الخارجية القطرية.

وحضر مراسم تسليم اوراق الاعتماد الشيخ خالد الاحمد الصباح وزير شؤون الديوان الاميري الكويتي ومحمد سعود العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية.

***



● الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تسلم امس اوراق اعتماد اندراجيت سينغ السفير الهندي الجديد المعين لدى الدولة خلفا لعشرت عزيز الذي نقل الى منصب آخر بالحكومة الهندية.

***

● التأم شمل الجاليات العربية يتقدمهم سفراء الدول العربية في لندن في حفل الاستقبال الذي دعا اليه سفير العراق عبد الأمير الانباري والملحق العسكري العقيد الركن حسين علي السامرائي لمناسبة يوم الجيش

***

● تقيم سفارة الجمهورية العراقية في الرياض احتفالا خاصا للعراقيين المقيمين في السعودية، بمناسبة الذكرى السادسة والستين لتأسيس الجيش العراقي وعيد النصر. وذلك في الساعة الرابعة من مساء اليوم الخميس في مبنى السفارة في شارع الاحساء ـ الرياض.. والدعوة عامة.

***

● صالح صدقة بترجي، الموظف بالخطوط السعودية بجدة تم في حفل بهيج وسط فرحة الاهل والاصدقاء عقد قرانه على كريمة الكابتن طيار زهير محمد صالح فتجل.

***

● عبد المحمود عبد الحليم المستشار بالسفارة السودانية في الرياض عاد لتسلم مهام عمله بعد العطلة التي قضاها بالخارج.

● الشيخ محمد بن ناصر العبودي الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة بعث برقية شكر وتقدير لأمين عام مجلس العلماء والائمة الوطني للشؤون الاسلامية في غانا لما قام به المجلس من جهود طيبة في سبيل الدعوة الى الله على هدى وبصيرة داعيا الله تعالى ان يوفق جهودهم المبذولة لما فيه حبه ورضاه وان يثبت الاخوة المسلمين الجدد على دينهم الحنيف وان يصرف عنهم كيد اعدائهم. وكانت الرابطة قد تلقت في وقت سابق برقية جوابية من المجلس يبشر فيه الرابطة باعتناق خمسة واربعين رجلا وامرأة للدين الاسلامي في مختلف مناطق غانا العشر.

***

● عبد المقصود خوجة رجل الاعمال السعودي اقام مساء امس حفل عشاء في منزله في لندن تكريما للزميل ملحم كرم نقيب محرري الصحافة اللبنانية ونائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب لمناسبة تسلمه رئاسة تحرير الزميلة «الحوادث» بعد انتقال ملكيتها الى دار «الف ليلة وليلة».

وقد حضر الحفل عدد كبير من الزملاء الصحفيين والادباء والمفكرين العرب في بريطانيا وعدد من سفراء الدول العربية والدبلوماسيين ورجال الاعمال.

***

● اصدرت ادارة العلاقات العامة بوزارة الصحة العدد الثامن والخمسين للسنة العاشرة من المجلة الطبية السعودية لشهري جمادى الاولى والآخرة ١٤٠٧هـ.

وقد حفل العدد بالكثير من الموضوعات الطبية التي تندرج في اطار التوعية تارة والتعليم تارة اخرى.

فقد كتب الدكتور محمد ايمن الخشاب موضوعا عن (آفات الفم البيضاء) وانواعها كما اكد الدكتور محمد عيسى موضوعا عن (التهاب القولون القرحي) اوضح فيه ان هذا المرض قد يحدث في كل الاعمار ولكنه اكثر ما يشاهد في الشباب والمراهقين وهو غير شائع في الاطفال كما انه نادر الحدوث في المسنين.

وتضمن العدد موضوعا عن الغدد الجاردرقية للدكتور مصطفى سالم وثانيا عن التهابات البنكرياس قام بترجمته عبد الرحمن محمد العبيد الى جانب استطلاع عن مستشفى الامل بالدمام وموضوع عن الوخز بالابر للدكتور عبد العظيم عبد اللطيف عبد العليم والحلقة الخامسة عشرة من (زاوية الطب الاسلامي) للدكتور يوسف عبد الله الحمدان.

***

● صرح مسؤول بهيئة تحكيم معاملات اسهم بالاجل بالكويت ان الهيئة اصدرت عددا من الاحكام برفع التحفظ ومنع السفر عن بعض الاشخاص الذين سبق احالتهم الى مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بالاسهم وباسهم الشركات التي تمت بالاجل. وهؤلاء الاشخاص هم: مروان سليمان خالد المطوع، عبد ابراهيم عبيد العتيبي، منصور ثامر علي العتيبي، سعيد اسماعيل دشتي، عبد الرؤوف قاسم رمضان حبيب ومؤسسة رمضان التجارية. عبد الله محمد عبد الله شهاب، باقر جعفر العوضي، سعران خالد سعران القرديني المطيري.

***

● تناقش اليوم الخميس اول رسالة دكتوراة في جامعة الملك سعود بعنوان الشاهد الشعري في النحو العربي دراسة توثيقية وتطبيقية للطالب محمد بن باتل الحربي الطالب في كلية الآداب قسم اللغة العربية.

شكيب الاموي والى يساره لفيف من المدعوين

لقاء فلسطيني في جدة

● شكيب الاموي عضو مؤسسة التعاون الفلسطينية، دعا مجموعة من الفلسطينيين للاجتماع في منزله بجدة، تحدث في بدايته عن مراحل قيام المؤسسة واوضح ان فكرتها كانت مركزة على عمل لوبي مواز ومعاكس ويحجم اللوبي الصهيوني في امريكا ثم رؤي ان هذا الامر يتطلب موازنات حكومية ضخمة تشترك فيها جميع حكومات العالمين العربي والاسلامي، ثم استقر الرأي على امداد العون للفلسطينيين داخل الأرض المحتلة بمشاريع زراعية وصناعية وتعليمية.

كما تحدث الدكتور احمد سعيد نوفل مدير تنمية الموارد بالمؤسسة، فشرح ما قدمته من مشاريع وما قامت به من اعمال حفاظا على المسيرة الفلسطينية ودعمها وعونها ودفعها الى الامام.

وقد ذكر المجتمعون بالعرفان والفضل ما قدمت المملكة العربية السعودية منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من تأييد وعون مادي ومعنوي .. لحل القضية الفلسطينية حلا قائما على العدل والحق والانصاف.. بما يضمن عودة الفلسطينيين الى ارضهم ووطنهم، وقيام دولتهم بعاصمتها القدس تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

والجدير بالذكر ان مؤسسة التعاون الفلسطينية هي جمعية خيرية قام بتأسيسها في جنيف عام ١٩٨٣ نخبة فلسطينية من رجال الاعمال والاكاديميين وذلك لمساعدة الفلسطينيين المقيمين في ارض الوطن او اللاجئين في المناطق المنكوبة بالحروب وكذلك صيانة التراث العربي الفلسطيني واغنائه وتشجيع الابداع العلمي والفني، وهي جمعية طوعية مستقلة تمولها مساهمات اعضائها وهي ليست مرتبطة بأية هيئة او جهة رسمية، كما انها لا تمارس اي نشاط سياسي.

وتتكون اللجنة التنفيذية للمؤسسة من عبد المجيد شومان رئيسا ـ وحسيب صباغ نائبا للرئيس، وزين العابدين ميقس ـ امينا للسر ومنيب المصري ـ امينا للصندوق ـ وباسل عقل ورمزي دلول وعبد المحسن قطان ـ اعضاء ـ والدكتور جورج العبد مديرا عاما.

● يبدأ في العاشر من شهر جمادى الثاني القادم الموسم الثقافي الثاني لنادي جدة الادبي حيث يستضيف النادي كبار الادباء والمفكرين في السعودية وبعض الدول العربية لالقاء عدد من المحاضرات وعقد ندوات وحوارات ثقافية.

ويستضيف النادي خلال هذه الفترة الدكتور ابراهيم غلوم ليتحدث عن الادب المعاصر في الخليج الى جانب محاضرة للدكتور صلاح فضل الاستاذ بجامعة الاسكندرية عن النقد الادبي اضافة الى الدكتور احسان عباس الاستاذ بالجامعة الاردنية ليتحدث عن خواطر في النقد القديم والحديث. كما يلقي عبد الوهاب البناني الاستاذ بكلية الاعلام بجامعة القاهرة محاضرة عن النقد وينتهي الموسم الثقافي للنادي في نهاية شهر رجب بأمسية قصصية للقاصة رجاء عالم ورقية الشبيب وشريفة الشملان.

معرض رضوي

الرياض ـ واس: وافق الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب على اقامة معرض تشكيلي للفنان السعودي الدكتور عبد الحليم رضوي في العاصمة الاسبانية مدريد في الصيف القادم وذلك تشجيعا منه للحركة الفنية التشكيلية ولما لها من دور اعلامي في ابراز الصورة المشرقة للتراث الحضاري بالمملكة.

وتأتي الموافقة على اقامة هذا المعرض في اعقاب النجاح الذي حققه المعرض التشكيلي للفنان الرضوي الذي اقيم مؤخرا في الامم المتحدة بمناسبة السنة الدولية للسلام العالمي والذي حقق نجاحا وابرز بالصورة الحية الجهود التي تبذلها السعودية من اجل السلام في العالم.

مواليد اليوم

● الدكتور عبد العزيز حسن نور الصايغ من منسوبي كلية طب جامعة الملك سعود فرع ابها رزق وحرمه مولودا سمياه «هشام».

***

● حسن عمر برغبي من منسوبي امارة مكة المكرمة رزق مولوده البكر وقد سماه محمد.

***

● عبد الله محمد حوزاني المحاسب المالي في شركة كهرباء المنطقة الغربية رزق وحرمه مولودا سمياه محمد.

مثل اليوم

● يللي ما مات عيبه ما فات..



اربعة من نجوم هوليود غير المشهورين جدا فازوا حديثا بجوائز «الكرة الارضية الذهبية» وهم من اليسار الى اليمين: المغنية هيلين ريدي، الممثل اريك استرادا بطل المسلسل التليفزيوني «شيبس»، الممثلة ليندا كوزلوسكي والممثلة كانداس سافالاس.

أبيض وأسود

صفقة اللبن المشع !

برقية خطيرة نقلتها بعض وكالات الانباء العالمية، ثم عجزت عن توفير التفاصيل التي طلبتها منها بعض الصحف العربية، ثم ما لبثت ان نقلت ما يخفف من قلق كل من اطلع على البرقية، ثم جاء بيان رسمي من المانيا الغربية ليقفل باب النقاش في هذه القضية الخطيرة.

البرقية الأولى جاءت من وكالة انباء عالمية ـ مقرها اوربا ـ تقول ان هناك صفقة كبيرة من مسحوق اللبن الجاف تحمل درجة عالية من الاشعاعات الذرية، تم التعاقد على تصديرها الى بعض الدول العربية، وأن مصر ستحصل على الجانب الاكبر من هذه الصفقة المشعة !

وبدأت رحلة البحث عن التفاصيل.

وجاءت التفاصيل تروي قصة مثيرة وخطيرة بدات بالانفجار المروع الذي وقع منذ شهور طويلة في المفاعل الذري الروسي في تشرنوبل بالمنطقة المتاخمة للحدود الشرقية لدول أوربا الغربية ـ وبالذات السويد والنرويج والمانيا الغربية.

وحملت الرياح الاشعاع الذري الى الحقول الخضراء في اوربا متخطية الحدود السياسية لدول أوربا الغربية دون أن تتمكن تلك الدول من صد هذا الخطر الجسيم. وعجزت ايضا قوات حلف الأطلنطي المنتشرة هناك عن التصدي للغارة الاشعاعية الخطيرة، ولم يعد من أحد يمكنه وقف انتشار الخطر في كل مكان.

وسقطت الأمطار. وكانت في بعض الاحيان امطارا ذرية، وفي كثير من الاحيان امطارا مشعة. واصاب الماء المشع مساقي الابقار الاوربية مثلما اصابت الرياح المشعة مراعي الأغنام والابقار على حد سواء !

وأكلت الأبقار اشعاعات تشرنوبل مع طعامها، وشربت اشعاعات تشرنوبل مع مائها. واصبح من الطبيعي ـ بل من الضروري ـ أن تدر اشعاعات تشرنوبل مع لبنها ! ودخلت جالونات اللبن الى معامل التصنيع والتعليب والتجفيف. وكان من بين خطوات العمل في تلك المعامل قياس درجة الاشعاع في هذه الالبان، خاصة وان التعليمات الحكومية تقضي بالتشدد في ذلك عقب انفجارات تشرنوبل.

وفي معامل البان المانيا الغربية اكتشفوا ازدياد معدلات الاشعاع من بعض الالبان. ولم تكن درجة هذه الاشعاعات تتعدى حد الخطر، ولكنها كانت اكثر من الحد المسموح به في المانيا الغربية، وبالتالي يمنع طرحها في أسواق المانيا.

لكن بعض الدول الاخرى تسمح بتداول وطرح الاطعمة التي تحمل اشعاعات تزيد «قليلا» عن الحد المسموح به في دول اخرى. ومن الممكن ان يتم تصدير هذه الالبان الى تلك الدول ـ دون غش أو خداع ـ ولو مقابل اسعار زهيدة أو تكاليف أقل.

وقررت شركات الالبان المضارة بالمانيا الغربية طرح ٥ الاف طن من مسحوق اللبن المجفف في مزاد عالمي تدعو اليه ممثلين للدول المذكورة. وذكرت هذه الشركات ـ صراحة ـ أن مسحوق اللبن يحمل درجة من الاشعاعات تزيد قليلا عن المسموح به في بلادها، وإن كان لا يصل الى حد الخطر ! لكن السلطات الالمانية قالت انها رفضت التصريح بحرق هذه الكميات خوفا من تلوث الجو والتربة بالاشعاعات، وانها سمحت بتصديرها الى خارج المانيا !

ونشرت الصحف المصرية خبرا قصيرا يدور حول اتمام عقد صفقة اللبن المشع مع مستورد مصري على ان يقوم بتصديرها من المانيا الى دول اخرى (!)

وعلى الفور، وبعد نشر هذا الخبر بساعات محدودة، اصدرت السفارة الالمانية في القاهرة بيانا قالت فيه ان الحكومة الالمانية لا تسمح بتصدير أي مواد غذائية تحمل اشعاعات ذرية تزيد عن الحد المسموح به، وان التخلص من مسحوق الالبان المشعة يتم داخل المانيا بالطرق العلمية التي تكفل عدم تلوث البيئة.

وانتهت قصة برقية مثيرة اذاعتها إحدى وكالات الأنباء العالمية، لكن اخطار تشرنوبل لم تنته بعد !

صلاح قبضايا

قواعد تكريم الشباب في قطر

الدوحة ـ ق.ن.ا:

● اصدر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد ورئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر قرارا بشأن قواعد تكريم المتفوقين من الشباب ويقضي بأن يمنح المجلس الاعلى لرعاية الشباب جوائز مالية وتقديرية للشباب المتفوق في مجالات الثقافة والعلوم والفنون والآداب والرياضة والدراسات والبحوث.

كما يقضي القرار بانشاء لجنة تسمى لجنة تكريم الشباب مهمتها اعداد الاسس والشروط التي يتم وفقا لها منح الجوائز للمتفوقين وتعتمد تلك الاسس من المجلس الاعلى لرعاية الشباب.

وينص القرار على ان يتم الترشيح لنيل جائزة التفوق من الوزارات والهيئات والجمعيات والمؤسسات والمعاهد العلمية ويجوز للاشخاص الطبيعيين والاعتباريين ان يتقدموا بترشيح انفسهم لنيل الجائزة.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٣)

London - Thursday, 8 January 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2963

الخميس ٨ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/١/٨م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٦٣




من المسؤول: الطعام أو الطبيعة؟

هل نولد بدناء أم نربى بدناء؟

نيويورك - ي.ب.ا: هل يولد الطفل بدينا ام انه ينشأ بدينا بفعل البيئة التي تستخدم الطعام وسيلة للمكافأة وتتعامل مع السكر بوجدان مفعم (كقولنا حين نمتدح الطفل الجميل بانه مثل السكر).. الولايات المتحدة وحدها تنفق نحو ٥٠٠ مليون دولار كل عام على بحوث الهدف منها هو الاجابة على السؤال: من المسؤول عن البدانة الطعام او الطبيعة.

الدراسات التي اجريت في الولايات المتحدة قبل عشرين عاما تشير الى ان الاطفال المولودين لوالدين بدينين يكونون في ثلثين بالمئة من الحالات بدناء. اما الاطفال من والدين عاديين فتهبط عندهم احتمالات الاصابة بالبدانة الى ١٤ بالمئة.

الدكتور ألبرت ستنكارد استاذ الصحة العقلية بجامعة بنسلفانيا وأحد كبار الباحثين في ظاهرة البدانة منذ عشرات السنوات يقول في ذلك ان من المعروف للعلماء ان البدانة تنتقل من جيل الى جيل في اسر بعينها، لكننا لا نعرف السبب.

ويمضي الدكتور ستنكارد قائلا: ولا احد يعرف يقينا اذا كانت البدانة تنتقل من الوالدين الى الاطفال لاسباب بدنية وراثية او لان الاطفال البدناء يتربون في بيئة تربي فيهم البدانة.

وتميل الغالبية العظمى من جمهرة الباحثين الاوائل في الظاهرة الى الاخذ بالافتراض الثاني، وتشير دراساتهم على هذا الصعيد الى ان البدناء اعتادوا التهام الطعام لقهر حالة هم (الاكتئاب) تصيبهم وان غيرهم من البدناء نشأوا في بيوت افرطت في اطعامهم الاغذية الدسمة والسكريات.

اما في السنوات القليلة الماضية فقد انضم الى الباحثين في البدانة من أطباء الصحة النفسية فريق من اخصائيي بيولوجيا وكيميائية الجزئيات الذين اجروا دراسات تشير الى وجود خصائص وراثية محددة عند البدناء، وان هذه الخصائص تجعل اجسامهم اسرع في الاحتفاظ بالشحوم والانسجة وابطأ من غيرها في التخلص منها.

على اية حال يؤكد الدكتور ستنكارد على وجود دور لكل من الطبيعة والطعام..

وفي ذلك يقول ان السنوات الاخيرة شهدت تحولا دراماتيكيا الى حد ما في نظرة الباحثين الى العوامل المسببة للبدانة ففي الماضي كان التشديد على العادات السيئة في تناول الطعام منذ الطفولة، اما السنوات الاخيرة فقد شهدت تشديدا على اهمية العوامل البيولوجية التي قد تكون موروثة بما فيها العوامل السلوكية الظاهرة.

ولان العوامل البيولوجية تلعب هذا الدور يرى الدكتور ستنكارد ان البحوث البيولوجية التي تجرى حاليا من شأنها في يوم من الايام ان تأتي بالحل للبدناء الراغبين في انقاص وزنهم بسهولة وفاعلية. الامر الذي من شأنه في راي الاطباء ان ينقذ حياة ملايين البشر الذين يموتون في وقت مبكر بسبب بدانتهم.

تزوير جوازات في الشارقة

الشارقة - ق.ن.ا: القت شرطة امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة القبض على عصابة هندية تخصصت في تزوير جوازات السفر الهندية وبيعها للمتسللين والذين يقيمون بصورة غير مشروعة من الهنود او لتسهيل سفر اشخاص مطلوبين في قضايا ويودون مغادرة الدولة دون الخضوع للقانون.

وكشفت مصادر الشرطة امس عن تفاصيل عمليات التزوير بقولها ان افراد العصابة وعددهم ثلاثة كانوا يستقدمون عمالا من الهند بتأشيرات عادية ويستلمون جوازات سفرهم بعد دخولهم البلاد حيث يقوم افراد العصابة بتغيير صورة صاحب الجواز ووضع صورة الشخص المراد اخراجه مكانها.

وقد اعترف افراد العصابة بأن رئيسهم يقيم بالهند وانهم كانوا يتقاضون حوالي الف دولار عن كل عملية تزوير.

صباح الخير

تعليمات

وجدت صديقا يركل آلة الدفع الاوتوماتيكية في مراب ويهزها بكل ما اوتي من قوة. وسألته لماذا يفعل فقال انها سرقته فهي لم تعد له الفكة (الفراطة) التي بقيت له بعد دفع اجر ايقاف سيارته في المراب.

وبعض الالات من هذا النوع يرد المبلغ الزائد. إلا ان بعضها لا يفعل. ونظرت الى الآلة المتهمة ووجدت ان عليها تعليمات واضحة جدا تقول انها لا ترد الفكة.

وعندما لفت نظر الصديق الى ذلك بقي مصرا على ان الآلة سرقته، ورفض ان يعترف بانه ارتكب ما نفعل جميعا من عدم قراءة التعليمات حتى يفوت الاوان.

ووجدت مرة على لعبة للصغار عبارة تقول: عندما تعجز عن تجميع اللعبة اقرا التعليمات.

وفي مثل هذه الحالة فالتعليمات تقرا بعد ان يكون قد سبق السيف العذل، فالواحد منا يجد انه لا يستطيع تفكيك ما جمع او انه اذا فعل يجد امامه قطعا اكثر مما بدا به او اقل.

والقاعدة الذهبية في جمع اللعب او اية آلة صغيرة اخرى هي انه اذا وجدت نفسك مضطرا ان تشد بكل قوتك، فانت على الارجح مخطيء لان هذه الآلات ليست مصنوعة لتمرين العضلات، لذلك فالقوة تعني ان القطع التي في يديك غير متوافقة.

واكتب واعترف بانني مثل غيري لا اقرا التعليمات، وقد اتلفت نصيبي واكثر من اللعب وغيرها، وانا اعتقد انني اعرف، ثم اكتشف انني عرفت شيئا وغابت عني اشياء.

غير انني وجدت نفسي مرة في كشك تلفون انكليزي واضطررت لقراءة التعليمات، فقد كنت بحاجة لاجراء مخابرة دولية.

ووجدت التعليمات مكتوبة بالانكليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية غير ان ما حيرني تماما عبارة تقول: خاطب عامل الهاتف بالانكليزية. فاذا كانت المكالمة في النهاية لا تتم إلا بالانكليزية، فلماذا تعطى التعليمات بثلاث لغات اخرى.

على كل حال الانكليزية نعرفها، ومشكلتنا معها اهون مما يحدث عندما يتلقى الواحد منا شيئا من الخارج قد يكون هدية او دواء طلبه هو، ويجد التعليمات بلغة غريبة عنه تماما، مثل الالمانية او اليابانية.

والتعليمات بلغة مجهولة تجعل اللعبة لعبتين، فالرجل يجد نفسه امام تحدي ان يستطيع جمعها. وقد وجدت نفسي يوما في وضع من هذا النوع وقيل لي انني لن استطيع تجميع اللعبة، وقيل لي الا احاول. إلا انني استجمعت افكاري وركزتها على المهمة المطلوبة وعملت وعملت، وتبين لي في النهاية انني فعلا فشلت.

طبعا كل ما سبق يهون امام عدم قراءة التعليمات على دواء، فالفشل في تجميع لعبة قد يعتبر نكتة، إلا ان اخذ كمية خاطئة من اي دواء قد ينتهي بمصيبة. وشركات الدواء تكتب التعليمات بلغات كثيرة، غير ان بعضنا يصر على عدم القراءة. واعرف واحدا من هؤلاء تلقى درسا لا ينسى، فقد بلع دواء ثم اكتشف انه «تحميلة».

جهاد الخازن

اقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
أسوأ سكرتيرات بريطانيا هي ايضا اسوأ سائقة سيارة!

الانجليزية كارين كلين التي تبلغ من العمر ٣١ عاما وتقيم في مدينة كمبريدج فازت بالبطولة في مسابقة عقدت بمدينة مانشستر لاختيار اسوأ سائق او سائقة في بريطانيا.

كارين ادت اختبار القيادة خمس مرات حتى الآن وانفقت اكثر من الف جنيه استرليني على دروس تعليم القيادة.

في احد الاختبارات طلب منها الممتحن المكلف من قبل وزارة النقل البريطانية ان تتقدم بسيارتها الى الامام كالمعتاد لبدء جولة الاختبار. وفوجيء الممتحن بكارين دون وعي منها تنقل عصا تغيير التروس الى وضع الحركة العكسية وكانت الخطوة الثانية لها هي الضغط على دواسة البنزين لتندفع السيارة الى الخلف وترتطم بشجرة قريبة. الاختبار انتهى فور بدايته.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:
تركت عجوز انجليزية وصية تحكم فيها بالاعدام على كل حيوانات الصحبة التي ربتها معها في منزلها. فقد فوجيء ورثة الانجليزية دورين سينوت بوصيتها التي تطلب فيها تنفيذ الاعدام شفقة في الحيوانات حتى لا تتعرض لأي معاملة سيئة بعد وفاتها.

وقد تقرر بالفعل تنفيذ الاعدام في كلبين وثلاث قطط. لكن جمعية الرأفة بالحيوان في بريطانيا تحاول انقاذ حياة اوزتين واثنين من طيور الكناري وبطة ومجموعة أخرى من الطيور.

منطق الجمعية هو ان الوصية تنطبق على الحيوانات ومن ثم فليست واجبة التنفيذ على الطيور.



أناقة بارتفاع برج بيزا

اطول ربطة عنق (كرافتة) في العالم تبلغ طولا ٤٣ مترا اما عرضها فهو تسعون سنتيمترا. الكرافتة الطويلة للغاية احتاجت بطبيعة الحال الى ما هو اطول منها لعرضها. لذلك كان برج بيزا المائل هو افضل حامل للعرض.. ويرى في الصورة ايطاليان يشاهدان الكرافتة التي تتدلى من البرج ..

اومبرتو سالا، صاحب مصنع النسيج الإيطالي الذي صمم وانتج الكرافتة يريد لها ان تأخذ مكانها حول عنق «الآنسة الحرية» في امريكا.



أحدث الوجوه في «جيمس بوند»

الحسناء كارولين بليس لم تكن قد تجاوزت الشهر السادس من العمر حين بدا تصوير اول افلام جيمس بوند في شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٦٢.

كارولين، وهي من مواليد لندن، تستعد هذه الايام للمثول امام الكاميرا في دور «مس موني بيني» في احدث افلام جيمس بوند، «اضواء النهار الحية».

اوروبا تقول وداعا للشتاء المعتدل «الحرارة» في سيبيريا ٦٠ تحت الصفر!

لندن - «الشرق الاوسط»:
موسكو - اب:
الشتاء المعتدل في اوروبا - حتى الآن - لن يظل معتدلا .. هذا ما يحذر منه خبراء الارصاد الجوية طالبين الاستعداد بالملابس الثقيلة واجهزة التدفئة.

وتتوقع اجهزة الارصاد هبوط درجة الحرارة خلال الاسابيع القليلة المقبلة الى ما دون الصفر المئوي، بل إن نذر التجمد قد ظهرت في سيبيريا أبكر من المعتاد. علما بأن سيبيريا هي المنطقة التي عودت أوروبا بأن تبعث اليها شتاء - إذا جاء قارسا - بعواصف الثلج التي تغطي الأرض جليدا.

وذكر امس ان سيبيريا تعرضت بالفعل لأبرد شتاء مبكر منذ ١٥ عاما وقد هبطت درجة الحرارة الى ستين تحت الصفر!

اما درجة الحرارة في موسكو امس فكانت ٢٩ تحت الصفر، بعد ان كانت ٣١ تحت الصفر يوم الثلاثاء.

فيلم عن ام كلثوم في هوليوود

واشنطن - كونا: يتوقع ان يكتمل انتاج فيلم وثائقي عن كوكب الشرق ام كلثوم خلال علم كامل حيث ينتج هذا الفيلم عنها في عاصمة السينما العالمية هوليوود ويروي احداثه بالانجليزية الممثل السينمائي العربي عمر الشريف ثم يترجم الى لغات اخرى منها الصينية والعربية.

ومن المقرر ان يقوم منتج المسلسلات التلفزيونية القصيرة مايكل داديو الذي حاز على جائزة ايمي التلفزيونية لانتاجه هذه المسلسلات انتاج الفيلم الوثائقي المذكور بعد ان اختمرت الفكرة في ذهنه منذ اعجابه بالسيدة ام كلثوم التي مازال العالم العربي يخلد ذكراها عاما بعد علم.

وسيقوم المخرج السينمائي اسعد خيلدا الذي اخرج مسلسلات تلفزيونية مثل (روذا) وتوني راندل وافلام مثل دعوة العشاق الذي صور في القاهرة و صلوث ويندز المصور في الجزائر باخراج فيلم ام كلثوم كما يعتبر المنتج السينمائي داديو من المساهمين في انتاج افلام مشهورة مثل «زوربا» و «كاباريه».

ويرغب داديو في انتاج هذا الفيلم لاعتقاده بأن هذه المطربة التي تقدمت الغناء العربي خلال فترة تمتد الى ٥٠ عاما قد نسيت الى حد ما في ذاكرة الغرب بالاضافة الى انه كان من المعجبين جدا بالفنانة العربية بعد ان قرأ مقالة كتبت عنها في مجلة في محل للعناية بالشعر في مكان ما من ولاية نبراسكا الامريكية.

وظل داديو منذ تلك الحين في الستينات يتابع انباء شهرة السيدة ام كلثوم عن كثب وشعر بالاثر العميق الذي تتركه هذه الفنانة في نفوس المستمعين لها من كافة الاقطار عندما حدثه اصحابه المصريون عنها عندما كان في نيويورك.

ويحكي اصحاب داديو له مئات القصص عن شغف الجماهير بالسيدة ام كلثوم وكيف ان غناءها الذي ينقل بالراديو في يوم الخميس من بداية كل شهر كان يجذب ملايين المستمعين العرب.

تقلص جرائم الاغتصاب في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأت جريمة الاغتصاب تتقلص بعد تطبيق التنقيحات التي ادخلت على القانون الجنائي للتشديد في عقاب مرتكب جريمة الاغتصاب.

وقد اثبتت الاحصائيات ان هذه الجريمة التي سجلت بشأنها في سنة ١٩٨٢ (٢٥٤) قضية لم تسجل في سنة ١٩٥٦ الا (١٩٠) قضية وكان الشروع في تطبيق القانون الجديد قد بدأ في سنة ١٩٨٦ وقد صدرت في آخر هذه السنة (٣) احكام بالاعدام تم تنفيذها.

سرقة اسد روماني من جرش

عمان - الوكالات: قالت ادارة الاثار الاردنية امس ان تمثالا لاسد روماني رابض يزن ٣٠٠ كيلوجرام سرق من معبد زيوس الروماني في جرش بالقرب من عمان.

وكان التمثال الذي نحت في القرن الثاني الميلادي يحرس المعبد في منطقة جرش التي تعد من اهم المناطق السياحية في الاردن.

وقال مدير عام الاثار الاردني الدكتور عدنان الحديدي ان التمثال اختفى منذ نحو اسبوعين.

منافق افندي

ايه كان اسهل يا انكل.. عملية البروستيت او عملية الايران جيت؟!

بعد اجتياز العائق البصري
اكتشاف ١٠ مجرات وتوقع الاف الملايين

باسادينا (كاليفورنيا) - اب: اكتشف العلماء الامريكيون عشر مجرات اخرى في منطقة مخفية من الكون وراء مجرة المجموعة الشمسية المعروفة باسم «نهر المجرة».. بل ويتوقع العلماء اكتشاف عشرات الالاف من المجرات الاخرى إذا ما اجري لهذا الغرض بحث شامل النطاق في ما وراء المجموعة الشمسية. توصل العلماء الى الاكتشاف الجديد باستخدام تليسكوب من نوع جديد - هو التليسكوب اللاسلكي، اي المستخدم لموجات الراديو، وذلك لاجتياز العائق البصري امام التليسكوبات العادية فوق سطح الأرض.

ذلك العائق البصري هو نهر المجرة الذي يضم الاف الملايين من النجوم اضافة الى الاتربة والغازات التي تحيط بالارض في هيئة حلزون مستو يحجب الرؤية في ربع السماء. وقد استخدم العلماء التليسكوب اللاسلكي للوصول بنظرهم الى ما يسمى بمنطقة التجنب إي ما وراء نهر المجرة.

ويؤكد العلماء الامريكيون ان اكتشاف عشر مجرات ليس اهم ما في الامر لان الكون يضم الاف الملايين من هذه المجرات، والاهم هو الوصول الى ما كان قبل النطاق الخلفي في الكون.

عارضة الأزياء البريطانية سيليا ويليامز كانت ليلة امس شخصية اسطورية للغاية .. سيليا كانت عروس الماء على متن قارب بخاري في ارض المعارض بحي ايرلزكورت في لندن حيث تجرى الاستعدادات لافتتاح معرض الزوارق.

قتل ليعود الى السجن

روما - كونا: اقدم الايطالي انجيلو لوي ٤٦ سنة في مدينة كاليري على قتل مواطن بريء اب لاربعة ابناء حتى يتمكن من العودة الى السجن بعد محاولات كثيرة باءت بالفشل.

وكان لوي قد خرج من السجن المخصص لمرضى الامراض العقلية في مدينة افيرسا في نهاية سنة ١٩٨٥ واستحال عليه العيش خارج السجن وعاد مرارا وطلب الدخول الى السجن الا ان المدير ابعده اكثر من مرة. وقام بعد ذلك بالاعتداء على احد افراد الشرطة لكي يبرر اعتقاله والعودة الى السجن ولم تنفع محاولته هذه ثم قام بسرقة كبيرة وابلغ بها الشرطة التي لم تعتقله بسبب اختلال عقله.

الخاطف يئس الحياة بامريكا

واشنطن - ق.ن.ا: ذكرت مصادر البوليس في مطار دالاس فورتوورث الدولي امس ان صلاح ابو القاسم الشاب العربي الذي اختطف طفلا في المطار ليلة امس الاول ابلغ المحققين انه اضطر الى الاقدام على هذه المحاولة لانه يئس من الحياة في الولايات المتحدة بعد ان ظل عاطلا عن العمل لبضعة شهور.

وذكر الشاب الذي يبلغ من العمر ٢٦ سنة، انه وصل الى الولايات المتحدة في العام الماضي هاربا على ظهر احدى السفن التجارية، بحثا عن العمل ولكن حظه لم يسعفه. وانه كان يقيم في سيارة مهجورة.

وكان الشاب المولود في دمشق، قد اختطف الصبي الامريكي مايكل كاروسو (١٠ سنوات) عندما كان ينتظر مع والديه امام فرع شركة دلتا، بمطار مدينة دالاس بولاية تكساس واطلق عدة رصاصات من مسدسه. وطالب السلطات المحلية بتجهيز طائرة لتحمله الى مصر الامر الذي فهم منه انه مصري الجنسية لكنه ذكر للبوليس بعد القاء القبض عليه انه سوري المولد.

ومن الطريف ان الصبي الامريكي الصغير ذكر في مؤتمر صحفي عقد ليلة امس ان الشاب الذي اختطفه طيب القلب وانه لم يكن خائفا اثناء اختطافه. وقال انه ابلغ ابو القاسم انه يشاركه الرغبة في زيارة مصر، ولكن ليس بهذه الطريقة. وقد اثنى رجال البوليس على الصبي الصغير لهدوئه الذي ساهم في حل الازمة بسلام.

رعب الايدز في كندا

تورنتو (كندا) - أ.ف.ب: ذكر المسؤولون عن الصليب الأحمر في تورنتو امس ان هناك تزايدا في عدد الكنديين الذين يقدمون دماءهم توقعا لاجراء عملية جراحية واحتمال نقل دم لهم خوفا من الاصابة بالايدز.

وقال الدكتور جون ديريك مدير البرنامج القومي لمكافحة الايدز داخل الصليب الأحمر ان «الناس يخافون للغاية حتى لو فحصنا كل تبرعات الدم التي نحصل عليها».

واشار الى ان المريض يمكن ان يتبرع لنا بالدم كل عشرة ايام او حتى مرة كل اسبوع وبالتالي يدخر ٣ لترات توقعا لاحتمال نقل دم له خلال عملية جراحية. ولكن هذا الدم لا يمكن الابقاء عليه سليما مائة في المائة اكثر من خمسة اسابيع.

ويرى المسؤولون في الصليب الأحمر ان مثل هذا النظام يشكل ميزة لاثراء البنك بالدم الذي اذا لم يستخدم يذهب الى مخزون الدم الاحتياطي المركزي.

مع قهوة الصباح

لم يمت.. وافته المنية!!

من بين عشرات الكتاب الذين اعجب بهم.. واقدرهم واعتبرهم الاقرب الى نفسي وعقلي.. الكاتب الفرنسي الشهير «اندريه مالرو».. انه الكاتب الملتزم.. المغامر.. الباحث عن الحقيقة.. المثقف.. الخيالي.. الحالم.. والقائل بان الغرب عالم غابت عنه الروحانيات.. فأتى الى الشرق يبحث عن عالم يرى الله في كل شيء.

كان اندريه مالرو الذي مرت على وفاته عشر سنوات يربط بين الفن والثورة.. ويقول ان رسالة الكاتب هي التغيير..

ركب الطائرة والسيارة والسفينة والحصان والجمل في رحلاته العديدة الى دول العالم للبحث عن مكنونات الحضارات القديمة في الشرق.. رافضا فكرة ان الحضارة وليد اوروبي وان العالم ليس له الا الحضارة الاغريقية والرومانية فقط.

في عام ١٩٢٣ رحل الى جنوب شرق اسيا في اول رحلة له للبحث عن اليقين.. ثم زار اكثر الدول العربية ليرى عن قرب اثر الدين في حياة الانسان.. وكان يرى ان الدين وحده هو الذي يعطي لحياة الانسان التوازن والاستقرار..

وقد استطاع مالرو كما يقول صديقه الحميم اندريه بريتكور.. «انه يغير نظر الغرب الى الشرق..».

وفي ذكرى رحيل «مالرو» العاشرة اصدرت دار «جراسيه» كتابا عنه بعنوان «سوء الفهم» بقلم صديقه «بريتكور» ثم اصدرت سكرتيرته «صوف دي فيلموران» كتابا آخر عنه اهتمت فيه بحياته اليومية وآرائه في الدين والحياة.

كان عاشقا للحرية.. ومن اجلها حارب.. ومن اجلها تعرض للموت مرات.. وكان يرى ان هناك فارقا بين الوفاة التي قد تأتي في اية لحظة وبين الموت الذي هو سر الأسرار.. ولغز الالغاز.. بهذا ذهب يواجهه مع الثوار في كل مكان ولكنه لم «يمت».. بل «وافته منيته في فراشه منذ عشر سنوات» بعد ان عاش حياة رائعة لم تتح لكاتب آخر في اي زمان.. او اي مكان.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

نائم

المحاضر: ارجو ايقاظ الجالس الى جوارك.

المستمع: ايقظه انت لانك انت السبب في نومه.

من القاريء:
علي جميل الاصيل

